ويلفرك فيسجير



الدار العربية للموسوعات



رحلة إلى عرب أهوار العراق



رحلة إلى عرب أهوار العراق 1901 ـ 1904م



ترجمة د. خالد حسن الياس

الدار العربية للموسوعات

جميع الحقوق محقوظة الطبعة الأولى





الدار العربية للموسوعات

الحازمية ـ ص.ب: ٥١١ ـ مانف: ٩٩٢٥٩١ / ٩٩٢٥٩٠ . فاكس: ٩٩٩٨٠ - والمسان همائلة المناف المائلة ١٩٩١٣ / ١٩٩٣ / ١٩٩٠ - ١٩٩١٣ / ١٩٩٠٠ - بيسروت مالينان المسمولية الإلسكية الرئيسي: Info@arabenchouse.com

كلمة الناشر

حبا الله بلاد الشرق مناظر خلابة، ومناخاً لطيفاً، حيث تسلّط الشمس عليها أضعتها الذهبية صيفاً وشتاء. وأنعم على بلاد الرافدين بسحر الطبيعة ففيها جبال شاهقة، تكسوها أشجار بأشعة خضراء، تسرّ الناظرين، وتعطي ثماراً يانعة من كل نوع وجنس، وتكسو جبالها ضناء حلّة بيضاء من الثلوج وسهولها خضراء، صالحة للزراعة، ورفعاتها سحيقة تجري فيها الأنهار، وصحاريها فسبحة، يخترفها نهرالف تحييران منوازيان من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، ولها روافد كثيرة متعافية تسيين أهواراً واسعة، غنية في محاصيلها، خلابة في مناظرها.

تنتشر فيها آثار تاريخية، تحكي قصتها للأجيال القادمة بأنها كانت في يوم من الأيام ذات شأن، متقدمة في الحضارة والمدنية، في عهد كان العالم فيه يتخبط في دباجير الجهل والظلام، وكبف لا، فهي مهد الحضارة الأولى ومتبع العلم والمعرفة.

لكنها أقوام تشتهر بالجود والكرم فضلاً عن الشجاعة والإقدام، وفي ثناياها قباب مطلية بالذهب لمراقد الأثمة الأطهار، وريازات عربية نادرة الوجود، تسلب العقول وتبهر العيون، وتجلب إليها الزوار، وفي باطنها النفط شريان المدينة الحديثة ومعادن أخرى لا تعدّ ولا تحصى، هذه الخصائص هي التي تستهوي قلوب الفرنجة لرؤيتها والتمتع بمناظرها الخلابة، فيشدون الرحال إليها من أقاصي المعمورة ليتحققوا بأنفسهم عما

سمعوه من أخبارها وعما قرأوه عنها، فمنهم من يقضي فيها أياماً قلائل، ومنهم من يقضي السنين، بسلك طريقه في الحياة كالسكان المحليين، بجوب أراضيها باحثاً ومستعصياً ودارساً ما يحلو له دراسته، فبكتب ما بعئ له كتابته ليطّلع عليها أبناء جلاته، ولتكون دليلاً لمن يشد الرحال لمشاهدة هذه البلاد، وربما كان لهم من زياراتهم مآرب أخرى، يجعلون ظاهر أعمالهم ستاراً يخفون وراءها مآربهم التي جاءرا من أجلها، علينا أن نقرأ ما يكتبونه عنّا، إن خبراً وإن شراً، وعلينا أن لا ننفعل إذا ما أساءوا في كتاباتهم، إما جهلاً أو نقصاً في المعرفة أو عمداً بل يجب أن نرد عليهم رداً علمياً ومنطقياً، نقارع الحجة بالحجة فبكون تأثيرها أكثر في نفوس رداً علمياً ومنطقياً، نقارع الحجة بالحجة فبكون تأثيرها أكثر في نفوس الغارىء الكريم، وتيمتها أبلغ نبأناً.

وهذا الكتاب الذي بين يديك أيها القارىء الكريم يبحث في «عرب أهوار العراق»، وهم قوم يسكنون منظمة تقع في القسم الجنوبي من العراق، ألقه ويلفره تيسيجر Welfred Thesiger، البريطاني الجنسية، بعد أن عاش فيها سنوات عديدة فركاً عن أفرادها يحيث لم يسبقه في معالجته أحد من الروّاد.

ولد ويلفرد فيسيجر في أديس آبابا في سنة ١٩١٠ وتلقى علومه في كليتي إيتون واكسفورد. أصيب هناك بكدمة في عينه من الملاكمة. في سنة ١٩٣٥ التحق إبالخدمة السباسية في السودان. وعند اندلاع الحرب التحق بقوة الدفاع السودانية، ثم خدم فيما بعد في الحبشة وسوريا. إشتغل مع القوة الجوية الخاصة في الصحراء الغربية وحصل على قلادة الخدمة المستازة، وكان يتنقل منذ زمن الحرب بين جنوب الجزيرة العربية وكردستان وأهوار العراق وهندوكوش وقرة قروم ومراكش والحبشة وكينيا وتنجانيقا، واثماً سيراً على الأقدام أو بواسطة الحيوانات، حصل على المبدالية الذهبية من الموسستين للجمعية الجغرافية وميدالية لورنس العربية من الجمعية الجغرافية وميدالية لورنس العربية من الجمعية المغرافية الملكية الأسيوية المركزية وميدائية ليفنكستون الذهبية من الجمعية الجغرافية الملكية الأسيوية المركزية وميدائية ليفنكستون الذهبية من الجمعية الجغرافية

الملكبة الاسكوتلاندية. ألف كتابه الأول وعنوانه رمال الجزيرة العربية ونُشر في سنة ١٩٥٩.

تحمل المشاق الصعبة، عاش عيشة بدائية بسيطة للغاية، حرم نفسه من ملذات الحياة العصرية ومباهجها الفاتئة والمغرية وحياتها الاجتماعية الواقية، قاسى من شظف العيش ما لم يقاسه أحد من قبله، تجرّع مرارة الغربة ولوعة الفراق حتى أخذ يشعر بما يشعر به أبناء الأهوار ويحسّ كما بحسّون، فتكون كتاباته عنهم نابعة، من صميم الواقع والوجدان.

كما يجد القارى، في ثنايا هذا الكتاب أسلوب الحياة الاجتماعية بين سكان الأهوار وعاداتهم وتقاليدهم التي يتوارثونها جيلاً بعد جيل، وطريقة تعاملهم مع بعضهم البعض ومع غيرهم.

كل ذلك أمور يجهلها كثير مِلْ أَنْتَأْلِمِي، لأنْ عالم الأهوار عالم قائم بذاته، منقطع عن العالم المحيط به.

كما يطلع القارى، أيضاً مُلَى ظِيْرِغْوَافِيةَ اللهمنطقة رعلى أمور كثيرة أخرى، لا يحصل عليها المرء إلا بعد جهد جهيد، واستقصاء دقيق، وصبر طويل، وقدرة على تمييز ما يهم معرفته.

هكذا، نجد أن المؤلف قد كفاتا شرّ كل هذه المناعب والبحث يطرحه كل هذه الأشياء من كتابه هذا، فجاءت لقمة منائغة، سهلة الهضم.

آمل أن تروق قراءة هذا الكتاب للقراء الكرام وأن يكونوا فكرة عن جزء هام عن الأهوار في العراق الذي يخفى على الكثيرين مسهم أسلوب حياتهم ومعيئتهم في عهد مضى عليه أكثر من نصف قرن تقريباً منذ صدور الكتاب بطبعته الأصلية الأولى.

آما إذا وجد القارى، بعض العبارات التي قد يتصور أنها تمس العرب سوء فإنه مخطىء. لأن تبيان الحقائق أمر لا علاقة له بإلصاق التهم، وفي هذه الحالة، يجب أن نحكم العقل والمنطق وأن نتجرد عن التميّز ولا ندع العاطفة تتغلب علينا.

نسأله تعالى أن يهدينا سبل الرشاد، ويرفع من شأن أمتنا العربية والإسلامية لتتبوأ مكانتها اللائقة بها بين الأمم المتمدنة ومن الله العون والتوفيق.

الدار العربية للهوسوعات



كلمة المؤلف

عشت في أهوار العراق الجنوبية من نهاية سنة ١٩٥١ حتى حزيران سنة ١٩٥٨، وكنت أبقى فيها أحياناً مدة سبعة أشهر بشكل مستمر، والسنة الوحيدة التي لم أذهب فيها إلى الأهوار هي سئة ١٩٥٧.

مع أنني كنت على الدوام في عَيَالِمَ تنقل تقريباً إلا أنني أعتبر هذا الكتاب من كتب الرحلات لأن المنطقة التي انقلتُ فيها محددة، كما أعتبره كتاباً يقوم بدراسة مفضلة لسكان الأهوار الذين أعيش بين ظهرانيهم.

أمضيت هذه السنوات في الأهوار لاتني كنت استمتع بالعيش هناك، وعشت خلال هذه الفترة من الزمن بين سكانها كفرد منهم، وأصبحت حتماً عبر هذه السنين، عارفاً بأساليبهم تقريباً، وحاولت أن أعطي صورة عنهم مما تحتويه ذاكرتي، ومما دونته في مذكراني.

أذت الاضطرابات السياسية الحديثة في العراق إلى إغلاق هذه المنطقة أمام الزوار، ومن المحتمل أن ينقرض قريباً، فتختفي، عند ذلك، طريقة الحياة التي دامت آلاف السنين فيها.

تغطى الأهوار مساحة من الأرض تقرب من سنة آلاف ميل مربع حول القرنة، حيث بلتقي في هذا المكان نهرا دجلة والفرات ليشكلا شط العرب، وهذان النهران يؤلفان الهور، والقصب هو النبات السائد فيه. أما الهور الموسمي، فإن نبات البردي يغطي معظم أجزائه وبجف في موسم الحريف و نشته و لهور نسؤقت لتكون فقط حينت تعمر مناه الفيصان الأرض ثم للحو علما يعد بنات البردي ويمكن تفسيم هذه المنطقة بشكل ملاءم إلى المناطق لتالية لله

١ الأهوار الشرقية وهي الواضة في شرق لهو دخله

 لأهوار لوسطى، وهي عواقعة في عرب بهر دحية وشمال بهر المرات

٣ ــ الأهوار الحنوبية وهي توانعة في جنوب نهر عارت وعرب شط العرب

همانك أيضاً نعص الأهوار الذائمية نقع أسمل مدينة الشطرة وعلى شط العرف الدي هو عباه عن نهر يبدأ نهو دجله من الكوت ولحدي المحاد حود حود حود الدي ما تحدد حود ما الكوت الموسمة مود للمهود لوقعة الراسماني المهود المالي المعادة المالي المالي المالي المالي المالية المال

وهمالب هور موسمي صغير في مصفه اللودر حما على بعد حمسة عشر ملاً إلى شمال العمارة والى عرب بهر دجبه

وفي فروة عصادات تعصي فقع من المياه المستفرة بتعا واسعا من الصحواء المعجورة اللاهوارة اللاهوارة تحتلف أحجامها في كل سبه و"مبدالم مسافات شاسعة للحبث تربد على (٢٠٠) ميل وامن صواحي مدينة النصرة إلى الحوث بقريباً وعندمة تنحسر عباه القلصادات هاه تنجول معطم الأراضي المعمورة بالمياه إلى صحراء

وفي قصل الربيع، يسيب دونان الثلوج في قمم النجنال في إيران وتركيا بارتفاع سننوب مده بهري باحقة والقراب والأهو الكونب مراامته لتيصامات عنز قرون عديدة ماصنة ومن تدفق مياه هديل البهريل

نحد لأهوار سرفیه و لوسفی ساهها سی بهر دخته، وال ۱۸۰ می طریعا المباه فی تعدد نعور فیهما فیهر عرب نفسه خوا شعل مدینه میرانه نوسطة قوات عدیدة حداً، وتحری میاهها المتنادة تا یحداً الی هو الساف ثم او شط العرب عبر مجری بهر کرمه سی ا جافع خلی تعد عدة أمیان شمانی البصرة ولا یران بمجری الفایم سی سوق اشیوح والفریه پیران شمانی فیها ما هی والفریه پیران بیمان دها ما هی المداد الیمان فیها ما هی الا میاه نشریت می صفاف بهر دخته الیمان

و لی وقت حدیث، کار انکثیره یا تعلقدون بأن بهري دخته و لفوات کان تجربان نصواة منفضلة إلى الجليج و با تضمی المتکون کان بدهم تدريجيا الطريوا الساحتي العاد فاتعد تجهي رائجوت

أن بطريه الحالية، فقد في من البنادة في سنة ٩٥٢ الدكتور (حي م ير ١٠٤٥ الورد المسالة والمالة في المسلمة المسلمة

د في شهر تسريل لذي فنحدث الدع طفيف في مسونهم ويردد لا نعام صوار فضاء الشداء، وفا تحدث فنصادت قصره الأمد فجاه خلال قصار الشاء والردع الما الأهوار الوسطى فهي المنطقة التي بدأت بعرف عنيها يسكل أفضل، الأثني شرعت العمل فيها

وفی الحقیمة حسبتُ هما الممكان وطني، وخملال ستوات لهائی كان علیّ أن أروز كل قریة تقرساً، مهما كانت صمرة، فزرت فعلا أكثرها مرات حدیده عندها کنت حناح بره ق برن ه حدی عربی، یانسی به صبیانها لدین پستملوسی کما پستفندی دادید ش رحار اعتباه

سعی هولاء تصبیل طول لوقت معی ویکون فرهی فوعد نی تعد عودی من ریزرت تنقیت نمزید فی کل رحا لاهور شرفید، لکسی داعافت گیاس معاف حیده آید، بدیگ بعیت عرب سع بهید کاو پرخون بی لایی ثبت آساعدهم بی لامور الصنه آما لأهور تحیوسه فمار بن فتها إلا ائترز

سي مدين بالعرفان الى حول فيراني John Verney لكن ما فدمه لى ما المساعدات المصابح لأجراح فد الحيات ، لالك خلا الأشهر لتي كتك فيها معه في لله لتن الداءً كل المسودات الده وصبر او حرى فتها لتعديلات الكثيرة

که به به بالده الله المحتوال المحتوال

كما أشكر المستركي سي جوردن K C Jordan الدي رسم بي حرائظ الموجودة في هذا الكتاب

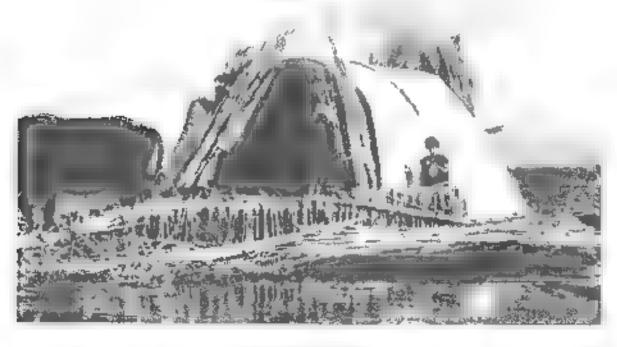
، شجر موظمي منحت بنآريخ الصبعي و بلادر رام من لائا جامل لاحرين الدن لدعاولي و ودولي بالمعلوم ب

ويلفرد فيسبحر

١ _ لمحة عامة عن أهوار العراق

که مصلح صهو حبوب و سبک آرص مسلطه صوب بهر و ویر عم یما اس خوافر خبوب یکی درخه یک دائیجف و د با الامصار فا و قطع و سر استوطاء کم انجیت کشر ، فمایت اساب الناصه ، و نکسات فاق سرت ایم بحد علی هذه الأرض المیسطه ایا حمة ، لا أیه صحاف لیکوب علامه ای القیس بها هذم البطر ، با نافی محد الاقو

ک ب سروح حدوث من توج کیسرہ کے لعومیة لسعادہ و**ھی جستہ** بات رسم سیری



يتناص بيوب سكار الأهوال

تكونها مصنوعه من تحثب و تركائب بندى تعبد إلى تحلف بحدث تجبر، عنى الحلوس إلى الأمام وتتحصر بس لجزء الدر من لسرح في لأمام وفي لحمف، وهي أشبه بسروح وعاه تنبر وفي تحقيقه، تركر اهتم من عنى السروح وآبقت من أن الأمريكيس هم الدين أحدوه من هذه الأشكال فالعرب أدخلوا هذا التصميم إلى إسداء ومنها أحدها الإسال معهم إلى لعالم الحديد

به على طهور حيولنا وهي تسير سبراً اعتيادياً لأن رفيقي كان معطيها لأول درة الرفيقي هذا هم دوك بد سبوات اعتيادياً لأن رفيقي كان بالقصل البريطاني هي العمارة، وهو ورد كان معمر (٢٩) سبه لا باكان شخصاً د موهنة واصحه وكان بقول على الدواه بأن ليس بديه أي طموح سول إنهاء وطمه كقنصل وبعدها يتمكن من لحصول على كل ما يربد من صدد لبط الوحشي

كم بتبادل الأحاديث وبحاكي دكرياتاً عن (بتون Iton كم يمعو طلاب كنيه رسون المدمى ركافي فيفي هيو طولب مدرسه، حصر عنى ربتين مدرسسن عنى عرضم من إصابته بعراء وإحراء عمليس حراحيتين صبرناه أسوأ من السابق، أما أنا فيم احصل على الله ربه مدرسه مع بي سسم الساقير

أمصيب بنيب بن عشيرة ببرون، فترشنا الأرض في حيمه صيوف نشيج بعد تدوينا وحنه فاحرة من الأرز ولحم لصأب.

و تحتمه همع أنها تستب عنى أحد عشر عموداً وهي و سعة جداً، ولا تحتم عن نقبة العيم اللودء الأحرى المصلوعة من شعر الماعر، وهله الحلمه محاطه الحاجر من حميع الجهالات الأأنها مفتوحة من جهه واحاه على طولها

سحه فنجات انجيم كنها بالانجاه نفسه ، وأمام معظمها يحد حص لـ



راعى جاموس من عشمرة السويد المعدار

أو حصابين مربوطين وحولها مجموعة من العلم والماعم بعد قسما ملها داخل كل جلمه

رقتها فريت الوعاء (الرعاة) عصيبات يسوفانها عبد عروب الشمس، قل نطبع نسبر ناحل نعبار الأهني المتصاعد أن أعاء العبد طوال نبيل فيحدث أصواتا وصحبحاً يرتفع نباح الكلاب عبى أثرها ثم بحفت

دست فادم من منطقه كردستان العراق متجها للحو الحدوث، وكنت قد دهست إليه على أحد فيها راحة للان عشت إليه على أحد فيها راحة للان عشت مع الداو هناك مدة حمس صحاري الحريرة للعربية المجلوبية، حنث عشت مع الداو هناك مدة حمس سيرات، وتنعيب معهم عشرات الألوف من الأميال في بنك الأراضي الي لا وحود فيه لأية عربة أند الحتى حادث حماعات لربرال، صيعه النفدم الحديث، للنحث عن المفط

وفي كردسنال العراق، للمركب إيعب في ريارتها على الدوام. كنت أمتطي صهوة الدواب وأفطيع الميسين على طويق إلى أحر، مصطحسي حادم كردي، شاب، ولا أحدُ عُرِيَّ مَا اللهِ ا

و شاهه في مسيرن اشياء عجية وعرية وأحرى نصيفة.

لا يورد الأكراد العاطبول في المناطق الحللة يوتدون الملائس المحنية الراهية - عظاء رأتي مرركش وسراويل عربصه، وسترة يصبرة وكمر وحرام من الفماش دي الألواب لمنجبهة

تصعول لحد حر على أحرمه بطويهم، ويبدى لمسدس من خوسهم، وتصطح صموف الرصاص المسقوشة على صدورهم وهي ملبه بالعباد كنت أناه في فوي سطوح مداريها تكوّر ارصنه لل ألا تي وهي لعالق العول الحسل حيث المدور دات السفوف المستصحة برتفع من سطوح الدار اللي بحلها، كما كنت أنام في حيم اللو لسوده المنصوبة على فيم التحلل الأحرد، فارى بعض أنواع الرهور بين لحشائش وارى النبوح المسقلة



راعي عبم تصب شيمة على الحانة الشمالية من الأهوار

بجرفها أرباء طوال قصل الصيقم

كنب أملك الطريق التعليم يعقي إلأنها, عجارية من حلال حالت بوط حد الدنه دمث الأرض في الآخر بن حث بد عجام . فد فطيع من الدعر ، هو نسبت طرعه على صول سيسته صحابة بعاعها (٣٠٠١) قدم، داد، در من فوقد التي عصاء عدا كبيرة ما يحور، و راح بحدث صفر من صطفاق أحجها

وكب قد الب قصر بربع برهي في حيال دريسان، علي للسم على سفوجها ، على حوالت بوددان فيها أبو المحلفة من الرهو الحملة براهية الحالج بساط الها لله الطوالي الأنجمت من كثرة كر العلب العارج المنفي الحياء أشعة السمسر أو في حدول ألماء الحاري الدر وبعد الشاهدات كردستان ألمع فاليه الموادة اللها كذا هو لأمر السلبة للنحث عن عالى العابة الحلية محدود حد إليها كذا هو الأمر السلبة للنحث عن عالات العابة الحلية ا مع ديد عبر هد المحدود من الله الله الله الله الما المحطّع من أسدة، حيث بال الشرطي بنط باله الرسمية في المصداء ولاف سمالت المرة ، والتي ف كان الجمعية

مصنی من عمدي حمدت (۵۰) سنه، دب کنت في مقت العمد سندت الحاد من رواد، اللی او درا) "برارای (و از از دراده فضاع تطرف و تعشد المعالم فنت حارلا دهار دبا

و لأهو اللي الحم اللها أن الهي الدعارة العملي المنطقة أقور السعة الدن المنطقة الدين المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة الدين المنطقة المنطقة المنطقة الدين المنطقة المنط

فصلاً عوادم افاي حاله ما چالسا لا کال جا الاک داخشته فالدما فدا لا بعجدانها با دا سياط بخشه فاخشي



هيمة الشبوخ لأحد شيوح أل عبسي

حدأ وتروه لعسي

وأعترف في المهامع كال بسبب جهلي فعتهم، ولكن، حتى أو كنت اتكدم فعتهم، فيني كنت أشعر بأسي لا أرال أكرههم،

ولما كنت افضل كثيراً حن الناس على حرب الأماكن، لدنك عدت لى العرب بده على هذا ليسب وفي اليوم شايي رئدنا حبول وإنجها صوب الحدوب قاصدان الأهوار هذا لمرة، عبر أرض مسلطة توقما عن سير عا الطهارة لذى نعص العرب القاطلين في الحيام بداو الطعام ولتدين الحول

رك رميلي دو؟ بد حصاباً جمل المنظر، رمادي النول، إلا أنه حروف، ، عندما الند صب ، قلب بأن هذا التحصاب هو أفضار الن عبره، حل السلح، على ما للدو، بأنني أراد أن الأطاء الذائح فلم لي تأنه من أجل القبصل

سرد، وبعد فيره وحيره، وبعد دوكالك أنحصان بكعب فدمه من دون عمد ديفيق لحصال بسرعة ويكور بلاد تناصل نفسه، ترا عدا، ومسك نفوه بكتنا بديه القسم البارر من السرح لله تنعه (فاقد بالسير حيد عنهم بلحمون به ويتحولون دون سقوط راك الله أدرك دان عمل هذا من شأنه أن بثير الحصان وبهنجه لملك أمرتهم بالتوقفية عن الحري

أما دوكالد، فقد أحرج كك قدميه من الركاب وأصبح سقوفه من على طير بحصال حتماً بر بحظه و حرى فاسبد بي بحاف و لدن لأل السقوط سيكون مروعاً وحصوصاً إذا كاء على أرض صدبة إلا أنه بالسقط، بن اقف الحصال منهوك بعول بعد بالقطع مسافه منس بعرباً، وما زال دوكاند منسك السرح قرة بكنت بالهاء النبين أصيبت واحتاهما بالحدوش بسبب المسامد التي كانت وير القليم البارز من السرح وقال الإنبي بحير ولكن قصل لنبر مانيا على الاق الله ويم بحثه على استندا حصاله لأنبا عبر مت كذب من استحالة الحيول لراكب عرببا



الشيخ مراء بن حمدار شمل عشيرة الأحسني

واصعا السير و لشبس ما ركت عابه، ورأما شفوف مميقة على لأرض، طهرت من بعد إلحسار مناه القنصابات الماصلة للي عمرتها وعصها، وكان دوكالد يتربح ويتمال في مشيه وهو يش ويا وه الأمر ال يحدد الشاح اليتمس مني بأن أقو الصاحبي أن لكف عن السه وتأوها وأن تحدد المسكوب أدرك عرفات الشمس ولم تعثر على اي ثر للأهوا والمعرى التي تقصدها، إلا أننا لمحنا من بعيد أصواء تتلالاً وحصوصاً عند المناد الطلمة

كانت مشيرة اسرون قد أخطرت نشيخ در ما س حما الشيخ عشباه عنسى باب متحهول الماء فأصبح سوقع وصوئد في كل لحظه الالماء بأخران بعث مجموعه س أساعه سنحث على الحسد التقياب بهاء فلات إلى حيام الشيخ المنصوبة على حافة الأهواد الوهبا ثنا بحس بوجود بمناه حيث دون ال براها

حرح الشبح ما النفسة لترفضيه إلى مماية أن فرأته شاء صغير الحسم، مماليء للدن، فوي اللبقاء مترفشين أنه بالقريرة إله على الس والمود

وحديا جيمه الهيوف مصاءه بالمواتيم ، منيه بالرحال، معظمهم

وحدما دحد لحدمه بهض حملع وأشار بسلح مريد إليما بأن بحسن فدانه الموقد، ثم أحد يسال الأدباء الفسانة حرسه كال والمده الفهوة وبنجتسي بشاي وهي أسئته عامة عم الصبحة والأحوال وعن الرحلة، أما رحاله فكاس حاسس حبسة معبدله وهم بكوت لا يترسون ست شفه لأن الشنج هو المتكلم الوحد

يحل لان في حصرة عرب الصحراء، وهم دوماً يتمسكون بالشكنيات حها أ وتشعرون بمبرشهم ومقامهم الرفيع التدونيا عشاءنا أبدي حاءرا فه بعد مناعة من الرمن، فأدحفوا الصوالي الكايرة وهي عدائة بالأرد وقوفها كنية كناره من لحم الصأب الم يكن الطعام لديناً عيم أن طعام العرب كمن لا توعي

آكسا بحن الأربعة مع الرحال لمستين، ثم لادن الشبخ مربد على الاحرين بالأسماء بأب بتدموا لباول بعشاء أم هو ولأنه المصنف، فقد النظ الى الا إنبهى بحميم كنو بجلسون بى المائدة بوحدت وعندما بنهت بوحمه الأحيرة من طعامها باكن الشبخ مراء الأطنان الدين ينظرون في الطلام حارج الحيمة

كان أصعرهم سناً عارباً تماماً، لا يريد عمره على ثلاث منوات، ملاًو نصونهم بالار باقي، وكنوا ينهسون العظام بني جرّدت م بلحم وفرعت الصينية من الأرز، الذي ملاو به الأواني التي جلوها معهم واحير ألفا بالعظام لى كلاب

رفيل الانتهام الاحصال لمهو أن محرى، بنفسه شيداً من الطعام ونصعه في طنفه بالغرب سم، أمر الشيخ نفسه في طنفه بالغرب عدد أمر الشيخ نفسه في طنفه بالغرب المعاملة المعاملة

راسته في النوم الدلي وقب معام وهو واقف أمام النجيمة حتى يبأكد بنفسه أنه لم بعبر أي قدرا من أماه حيمته دود أن يدخن فنها وكان بدلخ عيم من من في لوم إلى صيوفه الدين قد بنبغ عددهم المائه شخص

لا تبران هنده النعيشائير الرعوية تتمسك نهده العادات وهي التي تعطى فكرة عن عادات



حن من العيسي

بعرب في صحد في تحريره تعربه وفي السنوات لذائلة علات مرات عديدة، إلى حسمة ضيوب الشيخ مزيد وزرت معيمات كثيرة احرى تعود عشيرته كنت أهرت حلال أشهر الصنف السيئة من الأهواد، مستعيراً تحول، وأبوحه بحو قديل التي تربي الأعدم

وقد تعرّفت عبى معظمها، بني لام، لبرود، آل عيسى، لبوصالح وضائل احرى عبرها

بجتار بعض المشائر الحدود في فصل الربيع وتنتفل إلى اللاله الوقعة في أسهر الحداد في الاراضي الديرانية حبث كبر فيها الحشائش لطرفة، كما بنشل الاحروب إلى المملكة العرابة السعودية وإلى صواحي لكويت حلال فصل الشتاء

معوم الرحال والصليال لوعي الأحدم والماعرة بليمة نفوم للسوه المرديات الملالس السودة بفل الأحدة المحمل طهور الحمير ومعهل لحدم وعمديه والسحاحد و عرش مسير ويجشيله صعبره والموافد والصحول والكدي

بالأرض ما كنت أرهم من حلان اسرات وهم يشعبون عبر الأرض لمستصه بحديه التي يدو كالبحر وبعد وحبة الطعام، احديا الشيخ مريد إلى داخل صريمة متحاورة ومشيدة من المصب والتحصرات، فرشت عبه اهرش و بسط المدابة حتى بام فيها، وهذه حبوة عبر ماهقعة لذلك كنت ورميني دوكاند له من أن كرين

كان الهواء البارة الذي يهبّ عنينا وبحن في هذه الصريفة، طوال الليل يتعشنا وكنت أسمع صوت تلاطم الأسواح على الساحل وأنا على وشك البوء

وعبدها حرحت من الصريفة وقت الفحر، شاهلات بحراً من الملاه الشاسعة، تبلاطير أمواحه، ووراية فطعة من الأرض، تبدو سوداه، قالة شروق الشمس افلاح المنصر تعلي كأنه شبح الحقيص، بيب الحراءة الاسطورية يتي لا بستصيع أي فرد أد ينظر إيها وينفى سليم عفل ويكن سرعان ما أدركت بأسي أنظر إلى أرض واسعة مفروشة بالقصب كما ريت رو فأ أنبق مصباً بالسواد، له ميدمه عابيا، برسو النامي عدا هو رورق الشح الحربي حاوا به لندهب منوية بمشاهدة الأهوار

وقبل أن تُسى القصور الأولى في أوراء كان الرحال يحرجون من مثل هذا الله عند المحر يتحرون بمثل هذه الروازي من أحل الصبا كشعب المسلم قولي Vooley مساكلهم و ماذح من رواز فهم المدفولة تح عماق حرائب السومريين وهذه المكتشبات هي أكثر فدماً من عهد علا فال فها لكمن الحالم على شكلها مايم

تقيت ذكريات رياري لأولى إلى لأهو ر هالقه في محينتي تأنى أن بعدري وما بلك باذاب لأعداه على أسبه بدر المسلطة على دها و الوجودة وصياح لأور ورهرفة الحياف شكروهي بهم بالطبران للبحث عرائضوم وصوت صبي يعني بالإ من مكان بعدا في الطلمات، وحقيف الروارق وهي تماو ولمياه في حبيال مهيب وموكب بديع، فعليه الشمير التوارق وهي تماو الموري من حالا الدحار، منصاعة من إشته بالقصب، والطرق لنهرية الصيفة التي تدوي بحرائمة في لأهوار منظر حل القصب، والطرق لنهرية الصيفة التي تدوي بحرائمة في المسلمة موف لمياه، ولحو ميس بسوءه فالله المائمة والمي بدية والالاة المحوم من السماء ولحو ميس بسوءه بمستقعات إلى أول أرض ياسه والالاة المحوم من السماء فراواق والمثالة وأصدات بهواء معددة كانها شعام مرسيقية والراق والمثالة في عام الأهوار الذي لا يعرف بمكائي والالات وصحيحها والمكتبة في عام الأهوار الذي لا يعرف بمكائي والالات وصحيحها

ومره أحرى شدّني الشوق لأسهم في هذا التمط من النحياة، وأن أكون هذه المرة أكثر من مجرد شخص منفرج.

٢ _ الرجوع إلى حافة الأهوار

بعد سنة أشهر كنب أسن عنو طهر رورق منص بعير، تشبرت إنه المدرة وكن بسدا حد فروع بهر دخله وبحل منجهون يجو لاهو ويحلفه شخصان من العرب، كان أحلهم رجلاً عجوزاً، قد وحط بشيب رأسه، بحين المجسم هزيلاً جداً، يرندي يُهِماً مُمْرُقِعاً، ضاع بونه، يصل الى تحب بركنة فليلاً، أما ،الأحر فكان مميني، بكسم، صبناً، عمره حمس عشره



مغيب الشمس على حافه الأهواء

سه، أحول أفيل، يرتدي سبره قديمه فوق دسد شه لمصاء، بمنطق للحرام حتى لا تسخل على الارص

يصبح كل واحد منهما على رأسه كوفية (يشماعاً) من اللوع الذي برتبيه بشكل عام رجال العشائر من الشبعة في جنوب العواقي، وهي عبارة عن فماس مساحته ثلاثه فدام مربعه واسمه الشابع اليشماع

ولم لهم لا يعتمرون العقال الاسود، فإلهم لقوا هذا اليشماع على شكل مثبث واصعوه قوق الرأس.

کال العجور بحلس في مؤخرة لرورق للعابيد، وحدست آل في بطل الرورق مبرسع على قطعه من الحصير ووضعت منعتي مامي، والتي هي عمارة عن صليدوقيل من للنث الاسود المنون، وحداهما معيء بالأدوية والأحر بالكلب والأفلام وحو طش بيجتاد وعبرها من الأشياء ووضعت فوق الصليونين كلس سرح كرياتي مكاني مراح من الوال راهية فيه بصابات وملاسو الده ثم وضعت ، عهد باليه والمناه عيار ١٧٥٥ وهي داحل عصد من تحماص الده شم وضعت ، عهد باليه والمناه عيار ١٧٥٥ وهي داحل من تحماص

مهر الدي نسبكه معرص (۳۰) پا دآ، سريع الحربان وعميق، كاب أصابع يدې تلامس سطح الماء حيلما كنت أمسك بحوالب الرورق ولهت نسبه با د مر أعلى بمحاي حيث برفع موجاب من بماء بدي ينظاير لي وجهي وأمتعتي

حنسب ساكناً مدون حراث، لأنني إقتبعت من أنَّ أنة حركه بندر مني تتسبب في القلاب الروزق وكنت ارى هدين العربيين مديران دفة الروزق بدون كيراث وقد حافظ عنى موارثة الروزق،

وقف الصبي عن محديف ثم حياري بطن الروراق ليسطن لم اشعن سنگاره وليفس العمور و حد يحول لنظره كأنم البحث عن صديق يعمو في الجفول ولم أستضعاء «أنا في قطن فرورا» ۽ أن أرى أي شيء سوي

بحققات المنحدرة نصفتي النهر والذي ببلغ ارتفاعها ٤٦٠ أقدام

كانب نسو في المحصصة نجر المناه من النهر بعثرضهم بكثرة ويشكل منعافت وهي تنجيف من حيث الحجم، وأرى في رأس كن سافية كومة من للمرور، لواحدة منها بطول قدمين أو ثلاثة أقدم، و صبح لولها كالتراف ماللا بي لرقة والأحصر، .

رايب السلاحف تنزلق من الماكلها على الصفتين ولزمي للعسها إلى الماء الذي أن عنوال رمادي كان لعص السلاحف مسطح الشكل، له ترس طري، طول الواحد قدمان على الأكثر ثم يتموح هذا السطح عند

لحافات أثناء المساحة العصها الاحراط العادية المسلحقاء العادية كثوا

وتمرق لطيور لمرقصم صديده للدياب من فوق رؤرسي، و تر ها معلقه في السماء، ترفرها أجلحتها بشده قبل الأنفصاص و للحداد تدور فوق رؤرستا، وسرب من لعربان بطبر مر لأرض الررامية الكثبة حديد تصفيس محد، صحيحاً وصحد

و نصبات المتحيض منسط فوق أقونت يحيل كن شيء الى لوب أسمر كالمارات مرزب بعربه ضعيرة ذات أكواح من المصبية،



فالحل الأهوان

وهي حادمه للون بندو فأكوم عبرتها لأجوال الجويد، وريب بنياء المرتددت بيات النبوداء وهل يعسد الأداني والصحول على حافه النير بين أسطون من المشاجعة السوداء الراسية على الصفة الموحفة

حوح أحد الرحال من الكوح وصاح له صاحب العجور فائلاً السلام عليكم» فاحاله لرحل قائلاً الوعليكم للسلام أردف فاللاً المنحولة أبي الربوا وساولو الطعام الفاجات قائرين الكفوا لمه لحفظت وأسالق في هذه الأثناء سنة كلاب على صول الساحل بجاليا، وهي بليج و تحشو عن أنها إلى أن تولفت بسبب وحود حفرة عريضة لا تستطيع إحتارها

وفي دلك النوم، كنب قد عادرت مدينة العمارة في لصباح، وكان دلك في الأسموع الأول من شهر شباط منه (١٩٥ وكان إسباحات مشجوف في المجرى الكبير بيا حلبي عن منافة حمسة ميان على صول مجرى لنهر قاصداً در الشيخ الألح برير مكجيد الحديقة بو قع على حافة لأهوار كاد والده حا الشيخين المالي يبين من عشيره البرمجم الكبيرة. إد بنع تعدادها مقدار (٢٥٠٠٠ عنائي وكتمت أمل أن قصي عده أشهر في لاهور وكاد دوكال ستيوارت قال حاربي بأن الشيخ قابح هو أفعين شخص يستطع مساعدي.

جنست المرفضاء في بطن المشجوف وأبا عبر مرتاح، وكنب أحول بنظري فيما حولي مستعلاً البيدارات مع تعرجات ليها الملّي أرى الأهوار ولكن دول حدوى، وما كنب أرى عير النهر الومادي النول الذي يجري في أرض مبسطة

وبعد استدرة احرى، انفسم النهر إلى قسمين، فرأيت أمام انفسم الرئيس من النهر صماً طويلاً من المساكل المنتية من العصب شكل حيد، ومو حنف هذا بصف مر اندو ، في أرض مكتبه فه رأيت دراً بدو واحد، منياً بالطابوق، سطحه مستو، يشه القلعة

ورأيب سبباً أدهشني بدة مشيداً من البراميا وسنفه س بحصارا عسليّ اللون، وفي كل طرف أربعة اعمدة مستدفة الشكل عبي خط سقف الساء، كان الساء مشيداً على أرض بن حدوس، عمال بي العجور العدا هو مصيف شيح فالحا وريت صب نقف ام م دار، سراء ما م حول حيل رابا، ثم حرح بعد فترة وحيرة عبد من الرجال الاستفات.

اشار صاحبي العجور إلى رجل سمين البرتاي عناءه سوداء، حيد، الصبع فوق معطف من فماش عامق للوا تُقيل وهو لقوا الهو الشبح فالحا

و جابم الأمني مقدمة المشجوف الناحل فقر الصبي سه يمهارة ومنك المشجوف الي ويتأرجح على الشاطيء الم حرج العجور الساحوف والقدم الحو الشبح فالتجرير قتل يده وقال له الكيبري من العمارة يا محفوظ!

ألفى شبح فالح نظره عليّ وقال أمرِجاً بقي فأنه منحصاً دا بعود،
دا وجه رجولي، منحلوق ما عدا الشارات، به حاجبان كشمان سرد وان ملايمان أنفه لكبر الناء وجهه مؤظر يميات لكوفيه انتقييله النصاء المرقطة بالسواد، ويضع على رأسه العمال الأسود

ودم بهضاء تمايل «روزو وسكت لماء مل فوو نفسه العلوي منه» فقال فالح النظر بخطة أنه وجه كلامه إلى بعربييل قائلاً بهما الأسرعوا ـ ساعدوه أنم ما يده القوية جلبتي إلى انساحل وهو يكرز قائلاً بهما «مرحاً بك» ثم لفت صوب رحل يمف بحالته و مره فائلاً البر باللشوف جالوا حاجبات الإنكليزي إلى المصلفائة ثم فادني بحو بات لبال وقال لي الملاً وسهلاً بث بصرف كأنث في لمنت وبعد أن تصفت حد ثي مرات من بين الاعمدة وهي بطور ثمانية أقدام، كل ١٠جد مؤلف من حرمة من لفضت السمت، بنقابها بمنطقة من الاوراق محكمه الربعد من حرمة من لفضت السمن، بنقابها بمنطقة من الاوراق محكمه الربعد

تحبث يندو سطحه فالمتمس دعم ومصقول

وحدت العامة الكبيرة منسه برابحة الدخل حافية الصوء لحيث لا بمكل من الله بالشمس للماعة في الحرح وشاهدت لرحار وقفس لمح داب حدرات الدعة فقلت لهم السلام عليكما فأحاو حميعاً اوعبيكم للسلام أثم جلسا على سجاد مرزكش الألوال فرش فوق لحصير ثم حلس الأحرول في أماكتهم فتكثيل على طو البحد دا ووضع المستجو الدقهم أمامهم الاحقال وجود للحالس قديمت الطلقي للسكة اللول الأرزو و باهلي وضعا في احرا عاعم لعدهم الشنج لي اللك الملكا الماكل السلامات حريل حديدتها عالم من حرا حدولت

و ادب في الصرف مع الصد ف له الحدر، صدوف حسد ودافوت مر لمدحر خور لمدر مو لمحدر مملود بالمداد ستند الى صدي والدائد شاها أو حر يقل سوليد ملى بعد المث للمولى إلى لفاعه وقد في تموقد بالمدليد الميليد الله الفهوة، للع عددها اللي مشود دة، الكوها تفاع فدما إلى الله المدلك الله المدلك المدل

وه فقد مطريفه تعربه، حدى تفريح ترسبات تحمال الساعة في هاه لذلة تكسره أن المنهوة تنى تكون تعلى شكل مدئر فنصت في الملا لأحرى الأصع منها توضع تفهود تجاهدة المحمرة فى صعر دنة وتكما حاهرة على الدوام عند وصول أي صنف بارز.

كال يجلس بجاسي رحل عجور وهو الوحادي عياد المحلم كال تُشعل بعليه بوعد د المهوة المحالية تتحمص حيات المهام بدأ بسحما من داخل هاور تحاسي صغير في أالصربها حسب إلماع إعدد عليه الوها لموت المصيف بدل على أن المهوة في مصلف المسلح حاهرة، ويحل لكا من يسمع هذا الصوت المجيء إلى فتصيف

ر قلت هذا الشخص قرابه مهصل وليده السرى دلَّه اللهوة وفلحال و

فيحانات صغيران من صبح لصين في لده المالي وهذا المنحاد ١٠ نفيان من كأس تحويف النبضة افترات من انشبح فالح فصب عدة قصرات في المنحان الأول وقدّمة له، بكنة أموه باق يقدم انقهوه لي أولاء وأنا بدوري افضاد الابث، والما أضر الشبح فابح، شربت النهوة، بينما صب انفهوه في الفنحان اشابي وقدمة لشبح.

كانب الفهوه مركّرة وطعمها من وسما أللي أعرف عادب العرب حاداً، تناولت ثلاث مرات فلي أن أهرّ المنحال هره حقيقه لأبيل له اللي كفت

سه بدأ القهواتي بنبقل بنطء في انفاعة ممدماً الفهوة إلى الاحرس حسب ترتب مركزهم من الأهمية أثم قدم الشاي لي ولمناحبي النايل وصلابي بالردوق والى الشبح فالح في إستكانات مدهنه

وفي هذه الأثدة دحل أثد أله لا يشيخ فانح إلى لقاعة إيسلع من عمر سب عسرة سنه شاهديني سم كأتيف والده، عمر أن وجهه اهل ستد ة وأصعف من وجه بها فدّمه شبخ فالح لي قائلاً الحادمكم وأمره بأن بشرف عبى إعداد لعداء، ثم وجه كلامه إلى فائلاً البني حلا العدم عديمي الطعام بمدست بث لأنث البت بدوب الا تحربي، عدرتي أرق ال تأكم كل ما يعدم بنا من الصعام الحاهر أقصل منا ننظر حي بديج لك شاة لأنك حائع حتما الأن من بعد هذه الرحمة الطويمة

والسكوب لفيرات طوينه في متحانس عرب عاده عبر مستحلة أنداً بين انصيف ومصنفه، سألني الشيخ فالح مرتس أو ثلاث مرات فابلا «كيف حالث"؛ فأحنه « لحملا لله» ثم بسأتي أيضاً أثث من ماه «هم كانت سمريب مربحه على فاحنه «كانب مربحه عدا و تحمد لله»

م تتموه أي فرد من الحالسين بأي كلام م عدا الشبح رأيته ينهمك تتصريف شؤون العشيرة لأب المصابف هي عرف بدمه للاب حيث يجسس الشبيخ صباحاً ومندة يدير فنها أمور العقارات وبحسم الحلافات

والمدرعات سأفراد عشيرته

يملك عدد قيل من الشيوح، مثل لشيخ محبد الحليمة، والد الشيخ فالح أملاك و سعه حد بحلث بجلو من ورثه المات الألوف من لحيهات سبويا وكالت الأرضي، فيم مصي، بعود بي العشام ويحكم لشيخ ما لامت عشائره تشعه عبر أنه في السوال الاخيرة كال لشيوح يممكون الأرضي فعلا فأصلح الأن بين بعشائر لمستوطعة أصحال رضي بليما قل شان رحال لعسائر فأصلحوا عمالا، يرزعون الحقول ممائل حصة من للمحصور بدول أي صمال في مملاكه العوام ملكة كل الأرضي في لواء بعمارة بصرياً إلى الدونة، وهي التي توجرها بعقود الى لشيوح ويدفع هؤلاء الصرائب المبراة عليهم فيعد ونها عاد دالا اراضي بعود لهم ولن يسانه أحد عن شرعية ديث ما دام متعداً

و لممروص مه لا يسعي الأخوم المبشيوح سبطات قصائبة إلا أن قصابا قسلة من حال لعشائر (الماسيمين يصاعاً الفش، ولكن بسن هد دائماً) تأخد طريقها إلى المحاكم لَحَرِّهُومِيَّكِيِّ رسيسيري

ويمضّل رجال العشائر تحكيم الشبوخ الدبن يعرفونهم في مقاصاة لموطفين لدين بيس لهم أي شيء مسبرت معهم، وأنه بوحه عام، برصي حكومه ناه بنقى هيدة عن مشاكلهم وقصادهم فلا تتدخل عالج نشيح فالح عدة قصاد فأصد أواموه بوحات بقوبة السفاد البرانية قبل النفاع منسوب النبياه شم بحث مسأله بحصيص قطعة أرض زراعية للأرز للمحصول لقادم ثم أبدو أحد الأشحاص بأن بدفع حصه علاله لتي لا تراكي منفوعه

وعلى أية حال، بعد أن وحدت من بصعب تتبع اللهجة العامية، بدات أتمرس في وحوه المفالس وأدرسها - فنفت بطري إحتلاف أشكالهم وبائنهم العربصة و عصحمه عن أشكان البدو وتراكبهم من سكاد الحريرة بعريبه للظفه _ حتلاف بين حصال جر العربات ولين فحصاد الأصبل _

وبكن من لصعب أن يكون لمرء فكرة عنهم تحت طروف كهده دن كل شخص بحدس بهدوء وقد لف بعدء، عنى حسمه، ووضع بكوفة والعقال فوق راسه، ديب بعمال الأبيق في هذا الحرء من بنلاد ولفت طري أنصا أنهم أدس دمثوا الحلم وطرف، وهم مستعدول لفنول الصبط، عبر أنني شكك في أنهم سنكونول عيدين وسربعي العصب إذا ما أثيروا

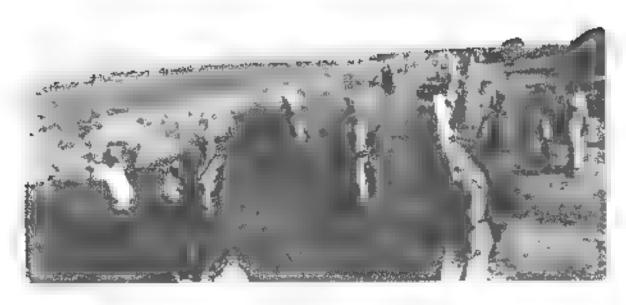
كان المصليف، الذي قسمة فيما بعد، يطون سين فدماً وبعوض عشرين قدما وبارتفاع ثمانية عشرة قدماً الكنه كانا يعطي الطباعا بالم أكبر بكثير من هذه الفناسات وحاصة عندما دخلت فيه لأول ماه

و سنب السقف على أحد عشر قوساً وهي على غوار الأعمدة لموجوده في الممدخل مصبوعة مر حدوج الفصب الصحيم، بربط سوبه ربط محكماً بحيث تصبح محيطة بالمكار ألفتي بيرز قيه من الأرص (٩) ولا م ومحيطه من العلوي ٢/٥ قلم

ولاحظت بأن القصب يتمكّن أنها ينظو تعطي يصل إلى ارتفاع خمسه وعشرين بدماً وبحري ربط حرمات أحرى من عصب بعصبه فوق بعص عبى طول يه باسم ها حارج الأقواس حيى بكمل لهكل لحرجي بحدان فطرهه عمدان

ر هذا التناس من هذ التصليع الأفقي وسكل الأقواس العمودية بعطي منظراً ينفت النظر

أم يسهوف بهينها فهي معطاه تحصد يا من المصحب بشبه بلك الممروشة على الصية القاطة ومحاكة حتى الأضلاع بطريقة تحيث تضمن بها بندو على شكر أربع طفات كالب حوالت الم عقم بنود دهني باهناء عير أن لود السقف كان عامماً بسبب الدخاد فأصبح بلود الكستناء العامق وبطهر بشكل كأنه مصبوع



قربة الرفيعية . نقع عنى المعنة الشمالية من الإهوار

ورسوف ، شبح فاح عد مده مراحده ووضعا أدامه حصره مساوره شكل فط ه حمسه قده تعریب، محاکه بالأسل ساعم ووضعو فوق لحصده صبيبه مستدره أصا، فيها بل مل لأ را كما وضعو عاد ما صبحه با سرق بنوعا مل بحصار، وثلاث دخاجا محمصه، وسمك مشويا ولم الأطاقة إلى صحوا فيها لمحمية و فدح فها اللس المحقوق وأوعية فيها الشريب

ردم هد وقت، قال معصور مع سال فا عادر والمصلف وكلت أوقع المبد سلمكثول لأل العرب بالعشائر تتحتمع عادة عندما يكون الطعام حاهر اعد الله المبد المالية على المدارة الله المبد المالية المبد المالية المبد المالية المبد المب

لات أنب فقط ثلاثه حال بنا السواطنوف الاصافة إلى ثلاثيد ــ با ورفيه ي صاحاء ارم ق تدول الشيخ قالح وولده الطعام معا وحلب أحد الحدم إداء وإدريماً فيه ماء فعسلما أحد الحدم التعاقب الواحد بعد الاحر ثم قال لشيخ فالح المثا حدو الحكم كأبكم في داركم، وبدأ يو عهد عبيد فوضع قطعة كبرة في صحبي لدي حيء يه بشكل حاص وفيه منعقة وشوكه

و ما شاهدت لجميع ياكنون ديديهم من لصنية الكيرة بدأت أنا أبضاً أبناون صعامي بثلهم فقال في لشبح فانح الإستعمل لملعقة والشوكة لأن دلك سبكون سهل بثال لكنني فلت له بابني كنت اتناول طعامي لسبوات طوينة ببدي فتعودت عنى الصراعة لتي نستعملها العرب فأحاب على دلك فائلا الإدارات واحداثه

وبعد الاسهاء من تناول الطعام بدأت بعسل أبدينا مرة احرى ثم فدموا بنا الفهوة والشاي وبعدت لاحظت بأن لشبح فانح بنظر بي بندفسي، ورئته إياها قائلا به أن يعطيني رأيا فيهر في كن رحال عشائر لهم وبع شديد دلسلاح

حس تفلها وأمعل البطرة فيها أنه صوب بها ثم قال الهناه بمدفية حيدة الرقي للحقيقة كانت لمدقبة حيده اللم سال عل فيمتها رهي عادة متبعه عبد العرب

وأحبراً، مثنما كنت أبوقع، سألني عن خططي، نفسه به بأسي أربد سمات إلى الأهوار حتى أرى المعدات

"هدا سپل، سأحفك إلى قرية قداب، وهي قربة كبيرة في قدد، لأهوار وصها حبو بد لقصد لبداء هد لمصدف، وللشبخ محدد، ولدي، ممثل هدك فإذا أردب أن بمصلي بيلتك هدك فيه يملك درأ مناسباً وفي هذه لفرية يمكث أن ترى كف عبش المعدال، لا بحد فيها سوى للحاموس والقصد والمياه للمكنك أن تنحول هدك بالمشحوف فقط لا توجد أرض بالسه فلها، وهنالك للط إدا أردت للصدة شكرية على دبك وفلت له بأسي أريد أن أمضي عدة أشهر بس المعدد

أن تمكث هما حيث أريابي رق سبب المعال بلقرب من بعيرة ركري يمك من المعال بلقرب من بعيرة ركري حشما شنب ومنى ما ترعب، عدي قوارب ورحال بأحد بث لى آي مك تريده أمكث هنا في الليل و،قصى نهارك مي الأهوار. هذا هو الشيء

«بياب هي المكان لحد

وصدام نه مصيف فنهاء

والمعدان يعتشون كما

تعيش جوميسهمه ثم

استمر فاللا اليوثهم لصفها

للحنت للمساهر مسللة

بالمنعوض والرغوث، فإد

جرُست وسمت في أحد

بيوتها ربب يلوس وجهك

لحواميس حلال الليل

والمعدان هم أباس فقراء،

لا يتملكون الطعام

المناسب، وكن أكنهم من

الأرز ولبين الأفصل لك

المعقول أندو ينحب أن بقعلته

فت له دسي قد أمصيت من قبل عدد أنام في الأهوار مع القبط في العمارة في السبة المناصبة علت الآن الآليني مولع المعدل والله المعمرة في الكثير علهم، ولا يمكني فلك إلا بالعبش بيهم كنت أتلف عني الدوام في حبالي في أنائل موحشة، وتعود على على عائل باو الحد مصبت السوات الحدسة الأحدة في الربع لحاي العلس صعب الحد مصبت الدوات الحدسة الأحدة في الربع لحاي العلس صعب هنات، وكنت دوماً أشهر بالجوع والعلميش أنا هنا، على الأحدى العالم المائل المائل على المائل المائل المائل على المائل الما

سأحصل على كل ما أريده من الماء".

صحك الشيخ فالح وفان: اللغم، والله، لمن تكون في عور للماء الما فيها، أثم الألكلير فره عجيول الله واحده في الأهو الهي كافة بي حسما للوحب مني للهاب إلى هناك قصاء الأشعال التي تبعيل بالمشتخة الأأنام هناك من أحل المتعم وعلى كل حال أمكث معي يوم عدائم أربب مستدرمات الصند للجرح التي صند الجنازير، سألعثك إلى قالة قالب بعد عد وأطلب من صدام بأن يهتم تأمورك ونعلى لك ولا لذ وأل تتجوب هذه الليلة معي في المراح الأي عما اذا كلب قاداً على صند لعص طوو الحجل استوكل الان لكي تسريح الله المالية على صند للمن الكي تسريح الله المالية على الله الكي تسريح الله المالية الكي السريع المالية الكي السريع الله الكي السرية الله الكي السريع الله الكي السرية الله الكي السرية الله الكي السريع الله الله الكي السرية الله الكي السرية الله الكي السرية الله الكي السريع الله الكي السرية الله الكي السرية الله الكي السرية الله الكي الله الكي السرية الله الكي السرية الكي الله الكي الله الكي الله الكي التولية الله الكي الكي السرية الكيالة الكيالة

ثم سألني فائلاً. "هن اصعدت يوماً حسريراً؟ كن حقراً، إنها حيوانات خصره، فقي الأسبوع المبشي هاجمت وحدها شخصاً وقيفه بالموت من هذا المكان لينما كأن للعواليكي راعم إليي أشك أن للحد حيرير هذا اليوم وبحل لا بد أن تؤكد عصل طبو المحرة المحالية المناتية والمناتبة والمناتبة المناتبة المناتبة والمناتبة المناتبة المنات

ك بسير بوس معرد على طول حاجر ترابي بحادد قدة ري واسعة وبؤاي لى بستان لحس يلوح لاعيب مطلماً إراء السماء وهد بحاجر لدي صبعه لإلسال جعب برلفع عن مسبوى لارض المستبطة والفسيحة حداً والذي يشتهر به القدم الجثربي من العراق

فالأرض المسلطة لمتد بالبحاة الشرق بحم مانة مين حتى سعوح لللول الإيراسة، وربي المحبوب مقدر (١٥٠) مثلاً حتى المحر، وإلى لشمال مقدار (٢٠٠) مثل حتى لعداد، وإلى العرب إلى ما وراء بهر لفرات للعرب إلى ما وراء بهر لفرات للعرب تندمج مع صحراء الحريرة بعربية، وكا تقمر من حين لأحرا للماه بحري فيه الماء لسفي الحقول بحثا المادفعنا مرة مسافة قسلة وبحل لسير تبحث أشحار البحين فعشيت بسرعه من خلال شابة تحتوي على أشجار دات شواك ارتفاعها (٢٠٠٤) أقدام حتى وصلنا إلى أرض مكشوفة، وهنا

وحديا الأرض برحة وتعطاة بطبقه من المنح . وتعلمت هذا هشجما طبو التحجل ليريه السوداء، فلم تسلح بنا أية قرصة حتى بطلق النار عسها

وعدد عودت إلى تقريم، رأيا ثلاثة طبور من البط وهي بطد فوفا، قدمة من الأهور عنى رعاع عالي، فاطلق شبح فالح طبقة أصاب واحدة منها فستطت عنى الأرض الهنائية على المنه هذا الاحدث عما إذا كانت رمية من عنو رام أم أنه رام حيد الاكتشفت فيما بعد أنه رام ماهر وهدّف

وصدا اغريه عبد العلق، وجدد فالوساً يضيء المصيف، معلقاً من السمت لو سمة حتل ووحدت سنة أطفال وهم حالسول في لد حراثم فال الشنخ بال موعد صلاة المعرب فد حال وعليّ أن الرّدي الصلاة

كان المصيف نتجه نحو نقله الجهه التي ينجه المسلمون في صلابهم بحوها على الدوام، والمفروض أن إلمميلمين يصلون حمية أوفات له وقت الفحر، عبد لطهيرة، وقب العصول عبد هجيب الشمس ثم صلاة العشاء من بعد مصي ساعيين ولاحظت المحمول المحمول المحمول في هذا المكان وأن المصلن هم من كار المس المكان أن المصلن هم من كار المس المكان أن المناه

وبعد أن إسهى شيخ فالح من لاء الصلاة، طلب إحصار لطعام، وحد حاءو به، رأيبه على عوار الطعاء لذي قدموه لي من فين ما عد وجود لحم صاف مقلي بدلاً من لحم لدجاح ووجود بعض القطع من اللحم في أطباق الموق وبعد لانتهاء، حاء لحدة ورفعو لصحوب ثم يطفو المائدة ثم حاءوا عده من الحضر في والفرش والوسائد وأعظية الموم لمنصة بقماش أحضو اللوف أو أحمر أو أصفر ويقي معنا خلاف من كنو السن فمصو اللين معنا ثم أمر الشيخ احد الشياب بان تجلب بندقيته وينفي ليحرسنا حتى الفحر

بهص الشبح فابح ليتركنا حتى بنام وبنسى لما ليلة سعيدة ثم صر إلى السابة المسة بالآخر حيث يعشر فنها هو وأسرته

أصفأ الشاب عدوس، وشرب ما تنفى من نقهوة، وحس بحرك حسر تداسان

وحدب هذا الشاب دا حجم صحم، ووجهه معوني يشوّه الحمال،

وعددها بدأ أحد هدين عجورين بالشجير صاح في وجهه بأن يكف عن الشجير، فالقبت هذ العجور لي جهة أخرى محدث صوت حث بحرح من قمه وبد بشجر مره حرى بعد قده وحدوه حداً و نتسم الشاب بوجهي وقال لي المسود يشجرون دوماً»



مرز التحريق التي المرود و المساول

٣ _ صيد الخنزير البري

بهض عبد الرض بفهواني عبد تفجر وأشعل لنا ، وسرعان ما املأت بعرفة بالدجال ما تساب لذي كان يجرسنا فقد حرج ونهض العجورات الأحراء من تومهما وهنا يسجعان الإحراج البنعة من صد هما أم ينصفان على الأرض

وبعد أن أكملا وصودهما الأن صلاك كلفجر ثم حيسا وانحبيا على للر



صبيد التصرير من الأهوار

بندو أن النحو بارد، ولهذا السبب بهيت في منامي حتى جاء خادمات تترفعا الله، م فحلست عبد باك مع الجماعة وتاولني تفهو بي فيحانًا من لقهرة

وبعد فيرة، حيث الحدم العطن السكون من قطيرة مجلاة مصنوعة من نافق الأزر وموضوعة في إناء ، سع حششي النول وحيث معه الحيث وقة شكر مرضوع في الكتلى،

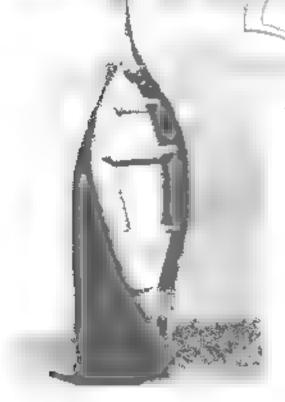
وصع حصب فوق الروحة أمامه وكانت الشمس هديدأت لتوها باشروق ناعثة أشعتها المعية فأصاءت أعمدة مدحل لمصيف

وبعد مصي ساعة أو ساعتين حاء الشبح فالح ومعه حشد من أبياعه

المسلحين حتى محرح لصيد الحدارير تنفيداً لوعده وبعد أن تناول الحميج

عهوة، فحرحنا من المصيف بالأرخ عرادة التي ركنها الشيخ و مه المسيخ

رأس الطده دات شكل الطنيسة نسع لاثني عشر شحصا، طونها سنة وثلاثون فدماً، وعرصها في عرض مكان من العبر ١٣/٥ قدم، فيها نفوش محموة، فعرها مستبط ومصلي من العبر فوق المحارج نظامة ملساء من العبر فوق أنواج حشبية مقدمية محمورة بتقوش تتجه إلى الأمام وإلى الأعلى تماماً ورفيحة أما لمؤخرة فهي الأحرى ورفيحة أما لمؤخرة فهي الأحرى ومنه نفوش فحمورة أصاً وعنى نعد مرابعة نفوش فحمورة أصاً وعنى نعد



الطرادة

فدمم من للموجرة وما اللجولف لقوش ما جرفة لشكر لطلف ما للمقعد الدي يتحدس عاليه اللحاف في في الثلاث الأمام من ورايب الصاعوار صراحشله للمفولة لفع في لثلثم الأمام من الرورق كما رأيب أيضاً ألواحاً تحشية غير ثالثة مفروشة على أرضية الظرادة

أم يجرء الأملى من لأصلاح فيو مرصوف بالداح حشبه على طور عسم لداختي ومثبته تحبسه صفوف من السيامير ثرين لفرادة وهي علامه مميزة لفرادة الشيخ وبعد سبوات عديد، شاهدت في أوسيو، سفن العايكنت وهم يحقظون بها وسرحان ما ذكرتني بالقرارات مي رأيبها في لاهوار، لا كن البوعين سبط ونظمه شكن كال عاد الحد في رابع في أشخاص بنان منهم في تموجره والنان في تلحونف وكالم تحدفور بيما منبط وعلى بمن لحهه ثم بند سنحن واحد إذا دعد الحاجم أما يا كان الأحران الإحراب المناجبهم وباعو عدالهم، وكان واحد منهم يحير صبحر عناها كامل وحنجو مقدان دو شفره ربعه في عينهر لأصفير عناها كامل وحنجو مقدان دو شفره ربعه في عينهر لأصفير إليان في المناخلة عناه كامل وحنجو مقدان دو شفره ربعه في غينهر لأصفير إليان في المناخلة المنافلة في المنافلة المناف

بعع لأهوا على مسافة ثلاثة أميان عن مصيب شيخ فالح الله دورا من لأهوا كنا فد عبرت فرية كبرة بمند مسافة مثني يا دة على امتد دالساحر الابسر من مجرى البهر البولها مرته على شكر صفوف، سفيلوعة من الحصر المشلة على فواس من العصب بشجل متول مع الساحن، والبيوت منفارية لعصلها من لعصل و مامها عجول الحاسوس وهي مربوطة وعدد من الأنفار وهي ساله للجوا هنا وهدد الشاهات حصال أو اللائة أحصاله، أحسادها معطاء تقطعة من العماش وأحلها الشكل أيضاً وعلما سألته عن سبب دلك، أجابي فائلاً الأهدة القود تميع الناس من سرقة للحيول عن سبب دلك، أجابي فائلاً الأهدة القود تميع الناس من سرقة للحيول على المعاد على عليها الشكل أيضاً المعلم المعلى على اللها علي المعلم المحل ألها المعلم المحل المعلم على علياً المعلم المحل المعلى المعلم المحل المعلى المعلم المحل المعلم المحل المعلى المعلى المعلى المعلى ا

وىحاقط عليه.»

ثم ، له فائلاً المادا تلمول حسم الحل القماش بهد الشكل؟ مع بعدم أر لحو عد درده فأحاب احتى بمنع الداب من بننغ أحساده الحدم أر لحو عد درده فأحاب مند المناحل وعلما بعد أن تقطع معدار الماحل وعلما بعد أن تقطع معدار الداب الكلاب بنسان على مند المناحل وعلى وقد كثرب عن أسابها المادة، ثم تبدأ باساح بشكل حبوثي وقد كثرب عن أسابها وكاب ثل محموعه من الكلاب تسلما بي محموعه جديد، حرى عد حدودها

وحدما الأطفال برافيونيا بسكون، والنساء ينظرن من النيوت وهم، عير محجبات، بم نشاهد غير عدد قلل من الرجار

بوجها بحر الساحل بحث كبير فصاح أحد أتدع لشبح ف ع قابلا الراير محسسة فحرح رحل كبر السل وهو يضع عنى رأسه لكوفة وقال فمرحناً، مرحباً با محموض المقصيون بمصنواة إلاّ أن فاح أبى أن يبرد وبوال الرحل ألحّ علما كثيرًا حتى شرك لفهاه

سأنه فانح فاللاً: اهل أُرسِلُمُ الرَّحَالُ إِنهِ الهور بروارفهم؟،

لابعم با محفوظاء كتهم هنائء ينتظرون فدومكم من مناحل النهرااء

هل توجد خدرير داخل مصب ١٤

الله على تحمعهم في الأرص التي في المياء صحلة التساعد على تحمعهم في الأرص التي فيها المصلية

اتعال، ارکب معنا) فیسلق راید محسین الرورق وحفیق عیی آرضته

بحلس البسافرون دوماً في نص الرورق، وأما مكان لشرف فنندو أنه أفرت ما بكون إلى مؤخرته، مقاس النجدف في المؤخرة

وعبدما يحدف هؤلاء الرجاء يجنس ألد لا منهم في مؤخرة الرورق على ظهره المرتبع الراحد مقابل الآخر الوبحنس بالث على المحداف لأسامي فوق حسبة رفيعة غير مريحه، بينما بنجلس الرابع راكعاً على ركشه في بطن الروزق

سألت الشبخ فابح قائلاً الأهل هؤلاء الناس هم معداناً ٩٠.

نظر بحو رابر و عادلا الانتسامة ثم قات ((20 هم فلا حول المعدد) يعيشون داخل الهور ستراهم فيما يعد عندما تصل إلى فرية فناتيا!

برك حقول بممح والشعير وراءنا قين أن يصل إلى نقرية وحدد البهر الذي سير فنه صحلا وكان التحداقور للحداد في صعوبه اثناء تحدف وكانت صفاف للهر واطئه وإذا ما اعتدلت في حمسي لمكنني أن أرى الأشياء غير هذه الصفاف

أس مساحه من الأرض بسد بمعدر ٢٠٠١، بارده، معطه بالطين، منشه بالطحيب، بمع تحت أشعه الشّخير، ارأيت فطبعاً ضعيراً من طائر بشبه المقلق، أسص المون وحائرين من تحير مالت لحربن، وبهم صعر رقابي، رقدين وف احدودب طهرهما حين نحصد لبيض على حافه صعيره ورأيب عدداً من العردب المُتّعَدّد الآلوان تنعارك فيما بينها محدثة صحياً وصحياً حول قطعة من النهاية

أشار الشيخ فالح إلى أرض وقال الأهده الأرض هي التي بررعوب فيها الشباء الدوف بالسرول بنطف الحقول بأسرع وقب ممكر »

وفي الأمام، بإمكاني أن أى عدداً كيراً من الرحاء والروارق ونما افيريت منهم، يؤليا من المرة في ووقعنا فوق احر قصعة صعيبة من السعة لمرية لاح أن اكن وقفة غير مستعرة فعاص بسرعه عدد قليل من بوجال لمنسب في الماء والطس وهم بريدون ملاس أفضر من سوهم ديك حتى بسعموا على " ح ويقبو بالد ما الأحرو ، ومعظمهم من لمسال، فكانوا حاليين أو واقعين في روارقهم على بعد في الماء العميق ردراي بمصهم عناءة حشية ببرداء وهي ملدوقة حول حصرهم أما يقيه

أحسامهم فهي عارية

اما المقدة من الوحال فكالوا يرتدون المشداشات وهو لناس العرب التعليدي وقد رفعوها وعقدوها حول فجادهم ورايت شخصس وهما المدال بسحار الرواق من خلال الماء الصحل قد افعا تربيهما إلى الأعلى المدال بسحار الرواق من حلال الماء الصحل قد افعا تربيهما إلى الأعلى لحد ونصلهم وهما عزران بهد الشكل تماماً ولا يكوثان إلى أحد وكاب معظمهم بضع على أسه لكوفية للعترة) ويحمل الكثرود منهم الحاجر

وكان عدد من الصلية يحمل ليده الهراوة وعلى رأسها قطعه من الفير ويسمولها المكوار الوالما وأي هذلاء الصللة أللي أنظر إلى هذه المقاوي باولني أحدهم مكواره وهو يشلم

وتشكل عام، كان هؤلاء الدس قوي أحسام قوية ونظول معلل مع تشره سمواء لفحتها الشمس ودوت وجوه لربئه وصربحه وعلوي واللعه وألوف عربصة

كانت عالمية رو رقهم المنظيران بميرياضعيره وبعرف فيما بينهم يوسم المشجرف، وكان لكل نوع وكيتيم سيد يسهران تمين

كما ربت عدد تبيلا من المناطورات في نماء، بمكن أن تحمر شخصاً واحداً فقط وهي نستعمل نمط ده لطرائد كه نوجا ماطورات أكبر من هذه فنبلاً تسع نشخصين رهي تحجم ناو ف لذي ينفيت به ما المحجر لكبر

ملا عدد كبير من برحال روارفهم بالسهام التي يصيدون بها استمث وكانت بهاباتها الحلسة في الماء وللكن هذه السهاء محيف ولها يدة من الحبرران يطول (١٢) قلامًا مع محمسة رؤوس نشبه أسدن الشوكة الكبرة، وكل واحده منها مروده نشوكه دات صداه ويسمونها (الهابه)

و، فترح الشبح فالح أن أتسلح بتدفية الصند لأنه من المعطر استعمال المندفية مع عدد كثير من الناس حيال هذا المكان و حب بكلامه هذا، ورأيت تحدافين فقط بحملود السادق ولوا با القروبين جمعةً يمنكون أستحة بارية كثيره

لقد حصل رجال العشائر على الأسلحة وحاصة السادق الإلكبيرية والبركية من ساحات المعركة في الحرب بعالمة الأولى واحتفظو بها وحبادهم أحد منها وهم الا يرانون للحصلون على العباد طالب للسحدة البحش و تشرطة السادق الإلكبيرية وأما عناد الدادق البركية فيهم يحدون صعوبة في للحصول عليه ولتم في بعض الفاى إعادة إملاء صراف الأعدة للركة لفارعة بالمارود المصلوع محلية مع رصاصتها إلا أنها عملة حطرة بوعة ما

أما في المحرب العالمية نثانية فكان نصاب في نعراق قديلاً الملك كانت فرص عهد قليمة أيضاً وبكن في إدران حرى حل الحسل افوه لشرطه بشكل وسع قبل لنعدم الهربط بي لا تحريك كل حديل بدقيه معه إلى يبته وأتيجت العرصة للعشائح فيهيوا حسيودعات الاسلحة التابعة للحاميات ولكن، بما أحفَّوا بالهالية برجيكيات القاسمة حافو على ألمسهم من العقاب الصارم لا ي لا رحمة فية إذا ما وحدوا الأسمحة لحبارتهم خلك عدوا للهرب معظمها لى لعراق وكانت تدع سمن بحس لحدر لهم خلك عدوا المورث أما الان بيمان بأن المناقة أبو حدة تساوى مائة دسر

تسمى السادق المصنوعة في حيكوسلوفاكيا ۽ (برتو) وهي مأخودة من العلامة Bruc المنفوسة على للسطانة ولاحظت هذه العلامة مسلة على السادق التي يحملها للاع شيخ فالح في الروزف

رأیب الشیخ فانج بنصب إلى شكوى أحد أنباعه حول توریع بعض الأراضي ظرراعية لرزاعه الشيب فقال به

الكافي له تعال بالحر إلى المصيف بعد شروق الشمس يساعتين والحبر

حسن بأن يحصر أنصاً عنم سأن فهل أدهم موجود؟ باد عليه فرأب شخصاً فصير المامة، بعرج فليلاً، تجرح من الرورق الأبعد ثه بدفع للحه للحولاً حاول للحصوح وللدن أن يقبل يد الشيخ فالح الانه بادره قائلاً

(هل أعطيت عشرة دماثير إلى جاسم وكنت أمرنك بدلث؟١.

الردت أن أعطبه يوم غد يا محموط».

اأمرنك قبل عشرة أيام بأن تعطهه.

اكنت مريضا، وأنا يومس..

البارحة چنت في المجر حسما سمعت،

فرحت أراحع الطبيب واشتري الدواءا

الله واحمت الطبيب أنداً المصيت النهار في عرس تضيف.

اوالعاس! راجعت الطبيب والتركيب المحدد المحدد المحدد الله جاسم راح الماقيث، أنت عشاش وكدائم ياسير، حدد إلى خوعل وقل له حتي يلقه عنده إلى أن أعود قر له حتي يرطة الحدد أروح د كت راح أشوقك شلول نظيم الأوامر»

وعدم تقدم شحص آخر ليعرض عليه شكواه قال له عالج. «كافي ـ بعال ودان وشوف الحدازير، أريد أشوف أشلون يصيد هذا الإنكليزي، ثم المت بحوي وقال «إركب دات لمشحوف كن حدر الما بنظ له هذا الشخص راح يجدف مشحوفك،

سلفت سي طهر لمشجوف باي جاءوا به المرف مي و م لئيخ فالح و بله فركت كل و حد منهجا في مشجوف ثم بدأت تحدف بالنجاه لفضلت ١١٤ حرون من ورثب ويما وصفت إلى المباه العميقة رضع كل شخص السردي و اعدة بتي تجميها وبدقة بها المسجوف ثم حسر في تطبه وبد تحدف تصريات فصيرة السريعة وعندما بكوا، في المشجوف أكثر م شخص واحد، بأحد بحميع أماكنهم في بحانب هسه وفي اوقت نصبه

التشع عساب الذي كان مائدا في نوم أمس، فظهرت لسماء ررقاء صافحة، ياهتة الصياء، ولتشر هنا وهناك فطع صعيرة من العيوم،

بمحادث كانت تعوص في لماء وبشكر ما نشبه الدواره وينظام لردد حينما يرفعونها وتد قط على الماء وهي بارده جداً سرب وبرك بحدول الصنبي لذي بدأ من بدية المنحوى وراسا ثم سرب بير بدالت بردى بني تنمو في المياه الصنحية والأرابض بالقصادي يعطي معظم أحراء أنهور،

وهدا اسال صحم سدو أشد بالحبر لا ويسو بشكل كثيف في مالت القصف وينع الفاعة اكثر من تحييلية وعسوس قام وسهي الساق برس، فيه حصلة صفاء، باهنة بلول، كِشْف إلى درجة بسعمله سكال لأهوار كمجذاف

وفي هد عصر، كانت مانت أنقصت المحادثة بمحرى النهر الصيق عن كثيمه والدو لطفة المنظر لأنها هي من نفات العام الماضي، نوبها دهيي ناهت، وتعصها فصلي ريادي ما عد عبد القاعدة فلكون بلون أحصر لأنها للمو من جديد ويبلغ ارتقاعها في ذلك الوقت بصعة أفدم

رأب أعاما محموعات صغيرة من الطنور الماصية وهي مسشرة فوق سطح الما ، لقور على مسادت المقد ، كما ربد لعدو المائية المسماة وقد والعاق، وهي فالغة تشر أحلحنها الداكلة على سعاد الدادي حلى للعاد الدادي على للعاد الدادي على للعاد الدادي على للعاد الدادي على للعاد الدادي ولما شعرت وحودا، عطس لعصه في الماء وطار لعصه الأخر درتهاع واطلى المهرب من حلفها الميور المسماة لما للحراد والفاع واطلى المحدثة ضحيحاً عالياً حيما لذات ترفرف بأحلجنها حلى تطير

بع عدد المشاحف أربعين مشجوفاً اردحمت في المجرى المائي الصيق، فاحلك عصها، التعلماء الأنا للوته تسابقو فيما سهم وهم لصبحون ولصحكون حتى بحد والقدا المم الصبق ثم يتشروا في المناه الواسعة والفسيحة

واسب أدري، هن كنا سقل بحو الأهوار أو أننا كنا شهل بمواه الساحل لأن هناب القصب أصبحت متشابكة وأحاطتنا من كل جاب وأصبح المحول المالي اكثر صبفا و كبر لبوة حرجا فجأه من هاه للمطعة المليئة بالساتات ودحية في تحيره صحلة بعطاة بالسابات فوأيت حروة صعيمة المعادة فصبرة حدا عا وبعصها لاحر ببع مقدار فدّات و كثر بند لطرف للعيد من لبحده لصحيمة بالسمي سكان الأهوار مثل هذه الحرار واسم اطحال بعصها عائصة وبعصها لاحرادات براي رحوة والأحرب وكنها معطاه بالمصاب وها أوراقها حادة بحيث تشبه أمراها المالي المالي المنات والوي المنات المراها أمراها المالية وبالمالية وبحد تحت كن أشحار لصفصاف والمواع محتاه أمراها المالية وسائات المسلقة وبحد تحت كن أشحار لصفصاف والمواع محتاه العداج ولا ياليات المسلقة وبحد تحت كن أحوالية لمون وسائات مراها أحوالية وسائات من أوع محرى.

كانت الأرض تبدو وكأنها صعبة لكنها كانت رضة. وهي بالفعل بأنف من صفه من حبور البناتات ومن ساتات متفسحة تطفو على السطح

ربعد عده سیات، أطبقت صاصة عنی حیی کر، کیر لحجم کان یا کل طعامه من حریره تشبه هذه لحریرة وکانت قد احدادت و و و و وحدت هذا انجبریر یقف فوق أرض صلبه حسب أطبقت علیه ال ولکسی حسم عبرت ینه مم أحد عنی بحثة اربما بم یکی صابه فات فاتی هاریاً واحتمیه.

اكلاً. كلاه أحاب رفيقي فأنه أتل وغرق في الماء»

وفي إحدى هذه الحرر، كان روزق الشيخ فانح بمحو سحو ر روزقي وفان لي وللاحرين الهذا هو المكان تعالوا وأدحنوا في هذه لحريرة لارم بشوفون شيءا فحظ عدد من الرحان على الساحل وتأخيم ترساح وهم مناهبون لكن حدث طارى، كنهم لم بحاوا أي شيء أنم دحنوا حريرة حرى ثم حريرة دالله وأما أن فكنت أ رقب طائرين وهما بعردات ويعقدات بين القصب ثم سمعت اصواب عبارات باراة فحمت ثم أعها دنك صياح

«هذه خبري هنگ، تعالوا بسرعة از فيو اللک ، با البي، هذه راغه خدريز»

واعقب دلك فترة اللهاش وسكوب

ا ين رحت الحارير٥٥ سام مدهدم

اواحث بالماي، سفت وجِدَّمَ مَنِيم مَرَّتُ من بنن قدمي قبيم باشاً عجمها حجم حمارا قسما بالعُناس اله

ثم صاح شحص آخر الرميث رمحي وما أصنت هي أنثي ومعها ثلاث فروح!

وصاح الأحرول الحنف هذ طوفو لمكال وافظعو عليهم عطريو حتى لا يهربواك، دحننا في ممر صيق يقم بين حريرتس، لكن، رايت التحد ف يجدف نسرعة إلى لماه لمكشوفة وحامت من وراءا روارق أحرى

اسفل لصند لي حريره أحرى ولما اقتربنا منها، كان هناك هرح ومرح رضياح تصوب عال الم سمع، طاراحاً حاداً فصيراً، وصحفه وشخص تصبح الشفتها، سفت أضغر وحدة ارميها بالرمح، راحت في الماي راب أحرون إغرافها وفي هذه الأثناء عبر الشيخ فالح يؤورقه وكان فما برع عباءته وبياً بحدف نفسه

اوين راح بحرير انكير يا مناتي؟» مثال رحلاً عجوراً، قوي السه، كان نقود نصب إلى مسافه بعندة

معانت بداحل التجريرة الكبيرة الهناك، حسيما أعرف ما محفوظ . . بعم. هذه الله معاوا، حتى نظلته من هل المكانالة

إلىقع مناتي بنبرعة وعاب عن الأنظار داخل أحمه القصيب ثم تبعه شخصال آخران وتوسعي أن أسمع صرت تنقيهم وصاح أحدهم وهو يقوب الما جاء للحبرير نهدا المكانة ثم صاح مناني بعد فنيل اهاي هي الله مه

مم يحدث أى شيء لحد الآب، عبى أمه حال، واعتقلت أمهم فقدوا اثاره ما سمعت اصولاً من بعبد أورعيد بقرك الراح يقتلي اراح بقلي وصماح آخر الحرح المباتي يعلوا سرولد بالعجس. ويس هم لمهابس؟ ا

الدفع عدد من الأشحاص من حلال القصاء. ثم بدأ الشبح فالح حدف بشكل حيولي كما بدأ با أحدف وتبعلي احروب وبوجها صوب لحالب النعيد من بحريرة حيث وحدا مالي فل أُحد إلى ورق كبير حور فميضه ملطح بالدفاء ومهرف، ووحدته مسددا وقد أعمص عيسه ثم أب حرجاً عميماً على عجره الأبمن وبوسعي أن أُدخل فيه جمع يدي

مال الشبح فالح عليه وسأله عنل الشلونك يا ماتي ١٦ فعنج العجوز عيله وتمتم قائلاً الله لحير يا محفوظة ثم أمر الشبح بأن يأحدوه بسرعه إلى الحلف إلى مدحل المحر والذي لم لكن بعيداً من حس المحط،

ولما بديا تجدف وبحل عائدون قال أحد الصبة «هاي أثني هي اللبي

عَصَّتُهُ ﴿ فُو حِدْلُ ذَكُرُ كَالَ بَشْفَهُ مَأْتُ لَهُ وَيَفَتُلُهُ ۗ

وفال أحم الدما ينصرف ربل ويدت بعشه طعى بطنه لكان عمل شهت راحل قبل ستين من أرض عشيرة التوبحث بعدما فبنته حبريرة اشهب صف أمعائه حارج بطنه؟

وقال أحو «الحمول التي قبل شاب من بسدة، تحقل تحلمة من العام يماضي عرفه وصله وصنه كال لشاب لوحده وغير مستح ويحور دسته. لروع كاران عالى وما محصور العم الشاب ديجاه القربة لكن فقد لحدة قبل حروجه من الروع» قان شاب احرا (هل تبدكر بما ركب هاشم على ظهر الحبرير؟)

هي و سه احد صاحبي لمجدف اکد هو وأحوه به شوب حقل بشعبر لعابد لهم شاهوا حرير اکيره کسو الس، ومادي فلود أ د حو هاشم يرمنه مکن منعه هاشم م دامگي امنع وما طاع أمره فرماه و صاب تحرير في تعده در المرابع را من تعدير في تعده در المرابع را من تعدير في تعده در المرابع را من منابع المرابع المرابع منابع المرابع منابع المرابع المرابع

النعمة قاطعه آحر اهو رامي عير حبدة

واستمر لحداف قائدً اهجم الحريو عليه وطرحه على الأرض، شق الحموير درعه اقترب عاشم حلقه وطعله بحنجر على كنفه وجما استدار حجوبر حوه، لبي حنجر وقتر على ظهره ووتى عارب وهاشم لا يرب على طهره وهو بمسك من أديه توجه الحنزير لحو يستال السيد علي وسقط على لارض لما أ الا أن لعمر سافة عرضه، وقال هاشم أن ما أدبد أركب على ظهر الحريره مرة أحرى للأال وضحت لمستمعون لأقواله

وقال رجال عجوز «الحدايو هي أعداء الأكل محاصبتا وتقعر رحال الله بشنهما إشوف مناتي أصبح عاطل ما يقدر شيمل بعد الهايخ المحتريرة فصب عليه؛ وصلت إلى مدحل بمحرى فوحدًا طراده الشبح فالح مع عدد فليل من الناس بانتصارنا الأن ضفتي النهر عاليتان وعربصتان

برلنا ويدأن بسجب الرورق وساتي في داخله، كال ممدداً على حمله السد أحد برحال رأسه ويله أد برف كال قبيلا لأن الماء الذي في فعر الرورق كال بنول ردى عبر أن الحرح كال فقيلاً وخطيراً حداً فالهال المموقة للعصلة برر في للحم الذي يترامية الدم للحرث ما ي قبيلاً حلى المموقة للعصلة بركمة في قبلة عبر حرحة وتكم لم تنظيل بالها دلمه، كا في صديقي التي تركمة في قربة أيح فاح كمية كبارة من العقاصر علمة ورسي عبر مؤهل كطبيب، ولكن معد أن أماوي المرضى والحرجي، لذلك فقد اكتسبت حرة علمة

والإصافة بي الك، كت ألتها بر ورضه تسلح لي، أبوحه فيها الم لمسلسفي وأنجون في الصالات والعالم في المجملين المجراحة وتعملي هذا استصعاد ال كنسب معلوما هو جوامية كالمسلمة

ولا بدّ أنني قد حصلت على معلومات أكثر خلال النسوات التي أمصيتها في الأهوار

والأن قلب للشيخ فالح. أمن الأفصل أن برسله بسرعه إلى المصبف حيى المكن من معالجته ها أن والف على حرجه الصلماد، وليس وسعي أن أنعل أي شيء أكثر من هذا، بحب أن برسله بسرعه إلى العمارة!!

الا برسبوبي الى المسشفى؛ رداما تي قائلاً اللا إلى المستشمى الخلي ألقى بقريتي، أربد من الإلكندي أن لعالجدي،

وقب العلى أنة حار، لا ما يرجع سرعه الى الفريه عير المبيح فالح أصرُ فائلاً مأن الطعام حاهر «ويحب أن شاول الطعام أو لا وتعديم ترجع» كنت في حالة عصب حينما انتسم مناتي والله العلى كل حال، أنا حائع، ربد شوبة اكن قبل ما تاجدوني من هذا المحابا استسلمت بلامر لم مشبب منه جها بحو المكاب الذي عبوره فيه الطعام بوق حصبرة من القصب، فايت طبقاً كبر محلوظاً الأرز وعليه قطع من لحم بصاب بالإصافة أني وجهد بدخاج المحمو وصحوب من بمرق، وكنت أرجو أنا يكتفي بهذا البحد وبنطين بسرعة عائدين، واكن رأيت أناساً حرين بجنسوب على المائدة من بعدد بم تأتي جماعة أحرى من بعدهم حمد سارت كل فرد طعامة، ثم جيء بالعهوة والشاي

م السطعت أن كلم تأثري وهياحي أكثره فمشيب بحو مناتي ورأيله فد منك بمطعه من لحم الصال وتعجب إ ١٥ حقاً قا نناول عقام، كالله نناحب الوحه كهله الملك واحبراً عناه إلى قاية نشلح فالح، وبد منالي ينوسل مرة حرى بأل إلالرسلة إلى المستشفى، غير الشبح فالح فلعه بصروة دهابه

يدو أن الحدرير في نهائ فظعة كيرة مين عجره حفيه يويرة من المورفين ثم نظفت حرجة ونثرت عبيه كمية من مسحوق السنسوناميد ثم أحبسته في الروزق على أكثر ما يكون من الراحة وأرسسته إلى المحر الكثر ومه إلى العمارة

صديده مره أحرى بعد مصبى سنة من الدمن حييما بدوسة وحية بعدا في فريته وعاعب حييما إيه بعرج بشكل دئي، لا ية، على لحركة ماسم يستند على العصة الذي معه استأنته عن المده الذي أمضاها في المستشفى، أحاسي قائلاً النا وصلت المستشفى ما دحلولي، وجعب إلى القرية، الحمد لله دوك هو الذي أشفاني الما أحدب أي شيء احرا

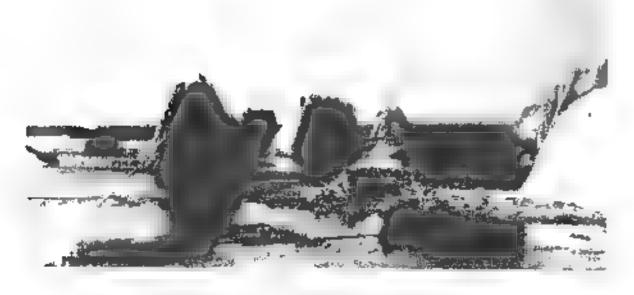
وعلى أبة حال، تساوري لشكوك من أبه لم يعترب من المستسفى أبدًا، بن إلما عاد إلى قريه في مصلف الشيخ فالح



٤ ـ الوصول إلى قرية قباب

أرسلي الشيخ فالح في اليوم الثاني إلى قريه هات في رورق يحدقه ثلاثه أشخاص وفال لي السيأحدك هولاء إلى صدام عد إلسا حسما شعر بالصحر في عنشك بين المعدد، تدكّر بأن هذا الليت هو للك إدهب مع لللامة*

شرعه بالرحيل سالكس المحرى أرفيسكي من سهر ثم صادفها مصنفاً



قرية قياب ما لحدى قرى المعدان في الاهوار الوسطامة

كبيراً ،حر وقال لي لحدف باله بعود إلى للشد (بدوط) وعوف أنه هو أخر لساده المحبيل هناه و حراماً بحاث الالله السبعته في صوب القسم الحبوبي من لعراق وعرضه ولهد السبب بمصنفه حرامه وقدسته كند ة كحرمه بجامع وقدسيته

و لموم بسمي كر شخص من سكان العرق بقيمه سيداً بدريعة أنه بتعدم، كما كان لحال علمه في العهد التركي حيث كان يدعو بقسه أهدياً وفي هذا المعنى، كدمه سيد بعني «مستر» وليس بها أبة علاقة أو دلا له يسة أما بالسبة إلى لعشائر فول كدمة سيّد لا تو ل لقناً محدماً يشير إلى د حامله من سلاله سي محمد علية

وبعد مصيف استد (سروط)، تمند قرية صغيره أخرى عبى طوب اسهر، يتصاعد منها بدخا، الره دي البود فوق حط البوت وارى خوامس رحبو بات سداء، منظرظ فليجم وأحسامها صحمه، احبودها فلاه، بعصيا واقف عبى طو الدرحي في إصها لاجر عنص في النهو، لا يطهر منها إلا الأنف وفية اللهرة ولفيون المقوسة السميخة وعنى الساحل أنواع محمقة من المشجية من المصيفة الأحجام، وعلى الباسة بقاية مستحدة للمشاحيف الوح حشبة متساقطة منها كما أيت مجموعة من مروح لكلاب وهي تجري بجاسا وتسح الرأيت رحلاً ينظر من حلال باب وهو سائب، فقال لي لحداف «هيا صاحب سلم عنه»

صحدً دع ی منونی انسلام عنیکی، و حاب اعتیکم اسسلام، ثم أضاف قائلاً «بهصنو شاول بطعام،

فأحبته فكن الله يحطفه

المكلش رين" قال المرحل الدي تحديثي "لارم تتعلم عاداته، شوف. من عاداتنا أن يسلم اللي في القارب على من في الساحل، والقارب المارل يسلّم على القارب الصاعد» كما رأبت صعاً من أشجار الصعصاف الجرداء، فيها براعم صعبره حصراء، بمند عني طبل صعبي النهر بحث لفرة سنبي أعصابها السفني إلى النبر وبلامس بساء لموجله وهي عائصة في الدر حري وجنفه أحرش من بنجيل عير بمعنى بها و أبت في حدى الأماني بنوباً في لعراء مشبدة من تقصب،

وهد بنفرع لمهر موه أحرى فسلكما الفرع الأبمن الأصعر، ومورف من جانب حقول لفمح والشعير ومن جانب قرية، سطوح نتها من الطس ثم مران بحافه المهور وبياتات البردي فيذا المنظر الذي أراه اليوم شبه بالذي أنه بالأمس

سول في فده صلفه وملتوبه بس الفضياء ، في حمل لأول مو مسدد صادف مشاخلف كبيره وهني عائده، مجملة بكيرة بكوم من فروع المصب بحديدة، بحث لا برى من بمشجها لأنزكرها فبلاً

كانت هذه المشاخص المحدال من وصبيال صف عراه وأحبال المراضي وأحبال المراضي المستحف المخدية المؤلفة والمحدد والمحدود والمراضي والمدال المراضية والمواجبة والمواجبة والماء المستحص والمحدال والماء المستحص والمحدث والمحدال والمحال المحد المستحف والميس الماء المراضية والمحال المحدد والمحدد وا

وكنت أصادف مرات عديدة رجالاً وصنياناً لهم أسماء مش حليب، نهر، حداد، وهي سماء يكاهها لمستماد وبستكفود صها لأن كلاب والحارير هي حوادث قدرة ومكروهه في نظرهم

وهمالک شیخاص احرون بهم أسماء عریبة مثل خربدی، وه ي، صبح، کوسج، عفریت وبعرور

عامود مثل هذه الأسماء حتى يطردر، غيو الحساد وهم يسمو،

لأطفال السن بوبدون حديثاً بهذه الأسماء وحاصة إذا منتق وأن مات احً بهم

عبرنا مكاناً كالوا يحمعون منه الحشيش وتنطبق كنمة المشيش على بنابات العصب النامية حديثاً وتستعمل عنفاً للحلوانات

رأيت في مقدمة أحد المشاجعة صبباً عاري الحسم يقطع الأعصال لحصراء بمحل به استان كاسداد المنساء ثم يجمعها على شكل كومة أم للقيها وهي بدله في على المشجوف بحالته الإكلما اللما في قطع المالات وتقدم من مكانه يسحب معه المشجوف

وبوسعي أن أسمع من وراء هذا السنار الملكوب من الفصل 'صوات صحف الأولاد بشكل وضع تجرح من صمتم فلولها بصدق وسمعت احدهم يعلي أعلية بحث توقف الجا الجوب حلى بسمعوا هذا بعداء بهذا لضوت الرحم وفال أحدهم المنا صولة حسلة ولما اللهى من العباء صاح عليه أحدهم فاثلاً السمّعيا إعليه الحرق ال

رجيابية من المشاهد مي ستصبح مألوعة لي حلال السوات السلع الدله

كنا بسبك في نعص الأحياد الطريق المائي في فصل الشناء اوتكوب المداه بارده حداً، وعبدها تكول الرياح باراة الحماً الآنه المرّاع الأهوار وهي اتية من المناطق الحللة الكردية المعطاة باشوح

وكنا بسلك أحياناً أحرى الطريق المنائي وقت لصبف ويكون الهواء مشيعاً بالرطولة فتحدث حماوة لا بطاق في هذه الممراب الصنفة مر السا الفصيب العالي، وترى المعوض يطبر فوفا على الكل السراب لا عدالها ولا حصر

ومن السادر أن يحد فصل الربيع أو الحريف لأبهما فصلان قصيران

حداً في هذا الجرء من العام. فلا تجد عير فصل الشتاء أو الصيف

وحلان مكوني في هذه المنطقة، كنب أعدد عنى سماع صبحكات الصب يا وعناتهم بين حقول القصب حيث لك حود في حمع العنف الحواميسهم النهمة

«ديك الصبي له صوت رخيم» قال حاسم وهو يحدف

العم، صوب حميل حداء أحسر بكثير من صوب چن<mark>ب في فريه</mark> قات؟

العم، حفيقة، صوب حسر بكثير وبكنه لا يستطيع برفض، هو لا مطت ديك ل ي ترب بريّ فناه في عوس عند اليّ ي الهي، كانه منعه وبحن برافيه عندها برفضية

وسألت ما معنى الكر ستال فشرع مى حديث و الا به معنى فص معنزي من عسب فص معنزي من عسب وها دول فشرع من معنزي من عسب أه فص معنزي من عسب وها دول في من معنزي من المعرز الكبير ويجرون وليا في المعرز الكبير ويجرون وليا في المعرز الكبير ويجرون وليا في المعرز الكبير المنظم في المعرف الكبير ويجرون وليا في المعرف الأعراس وفي الاحتمالات الأعراب الأعراب وفي الاحتمالات الأحرى

وحيدما سأبت عما إدا كانوا بعيشران بين العشائر قال لي اكلا كلا أبد با تعبشون وباهم وبالطبع عبدنا صبيات كثبابا تحدول الرفض وبكن ما هم (دكر بثت)!.

بم بصادف مشاحيف أحوى في طويف عني برعم من أند كد حسر بنطء، بمرت بحرف بشار وبحل سنك العرفات المائية الصيفة والمناه ساكله بر سانت لددي بدهسه الأنواب العندم بنكيم أحدد الأنسمع بي صوب عيره ما عدا صوب صراب المحد ف وتصادر ادرداد وجه على الماء بعدمه المشحوف،

حالما عرین مالی بر ادا بناعاً إلى أن وصبيا الى حافه تحيره

صعيرة، عرصها ثلاثة ارباع للميل أريباً ماءها الأراق راهباً بحث أشعه الشمس

وقال حجيش أوج بحدف على شكل خط مستقيم لأن الردح ساكنه أو وفي هذه الأثناء رأيا مجموعة كبيرة من الماعر وهي وقده في بنجده أو أعف عدد كبير من البطاء على مسافة بعيدة بحيث لا يمكن تمييره إلا تصعوبة فأحدث بندفيني بيدي حتى أطلق أبادر عبنها وكنها طاب وارتفعت في الجوالد أرأ، وتحن تجرح من بين المصب

وقال جحنش الهذه طبور منوحشه في هذا الوقت، لازم تجي لعصل الحريب رشوف مثل هل طبور للحي هي أيضا لهل وقب الكدر تصيد مثل ما تريد افتح صاد عدد كبر منها في الشته»

رأست القصب بكائل عبر إسحده كأنه حرف صحري و طيء بمند عبى طو الساحل الم سل سول حد المعطب بدي أراه من بعيد والكائل حمله كأنه بدكّري بحق ل البرة الناضافة وبما وصل بطرف البعيد، بسوعه بسرعة مرة احرى دا مخلّ المعطم الكوما الوري محميل بالقصب الياس بحث تركب لرو فنا فسحة بالكاد تكلمي سمرورها

کاب لفاریان واستعلی حداً، لهما جوانی عالیه طوال الواحدہ بلائوں قدماً تفریب کی مؤجرہ مقوشہ ومجداہ

يحدف ثلاثة أشحاص كل قارب بنطاء وهم يتقدمون إلى الأمام كانوا يصعون مراديهم الملبعة في الماء ثم بتقدمون حصوة بعد خطوة على طون الحافة العليا من بقارب، من مقدم القارب إلى مؤجرته، ويعدم بصلود إلى المؤجرة بعردود إلى أدكنهم مرة أحرى ويندأون بمثل هذا العمل ثابية

وصاح بهم جحش فمن صدم موجود في قات؟؟

العم عاد إلى نفريه فين البارحة من عند حلف؟ وحلف هذا هو الأح الأصغر لشنح قالح الوين ريحين؟؟ اعبد صدام وياد شخص إلكتري حدد من عبد الشنخ فالح؟.

اوين ديج؟)

اهي البت»

اويل محيد؟»

(بعد في بعد د)

ثم في لي حجيش النسمي هذه نفوا ب (بدم)، وهي حابّة من قالات محملة بالقصيب إلى مصيف شيخ محيد تحديدا.

وبعد فترة فصيره اجتربا مشاحيعت مبحمله بالحشيش وهي عابده سي ساب

كانب القداه صحلة بشكور واضح الأن الأعشاب المائية بنمو بين المصب ثم أصبحت القداة عريضة فسرنا حول أرض مرروعة بالأسل في فسحة نسبط عنها أشعة الشمس وتنماح من حراء هنوب النسبم ونظهر من بنها انقربه

شاهد، بيوب هذه الفرية منعكة عنى سطح المياه وشهدا من للحال لأبيض تتبدلا في سنماء الرفاء الدهبة فوقه، وسنام وسنام الرفاء الدهبة فوقه، وسنام أسحر لاسم الاصغر بقع يني لورم ورحدنا فيها (١٧) بند بنشر حود النحيرة وبعضها يتباعد بصغ، دن عنها ده براها بن بعد وبحلها داخد المده، ولكن في الحقيقة، وحدنا كل بيت مشيّداً فوق أكوام بدية من أشح ولا لنس ، كأنه عش وركبير بعجم، بشكل حبراً بكفي لنده بند مع فسحه قليدة في الأمام وشاهدنا حاموسين أمام أفرت بند ولمياه تدرك على حدودها السوده

أما وحواميس الأحرى فكانت عاطسة في ومباه التفاوت في مندر العطس، منقاربة بعضها مع بعض وهذه النبوب تغيرها من لبيوت بمسيه في البر الرئيسي هي من وحضرات مشتة على هياكن معوسة من الفضاء، ورأسا إحسان بهاياتها مفنوحة حسما عرباها

كانت بعض هذه نسوت بحجم مناسب، أما السوت الأخرى فكأنها ملاحيء، من نصعت أن نصبحها يوتاً، كانت الواد ليوت الحديدة لسة طرئة ولكن معصمها كان قدراً وهي بلون رمادي

وفي كل مكان نصعد نباس إلى لمشجوف وبيربون منه في وخلابهم في إحدى منحرر الاصطناعية الصغيرة إلى أخرى ورأنب الرحان و عليات تحملون بأحصابهم لحشنش على للماحل ويكتسونه أمام بنولهم الفيت علهم التحية فردوا فائلين المرحياً، مرحاً، أنقوا للأكن ا

رقب صباً صعبراً عمره الله أ يتراكي حمس سبوات، يحطو داخل مستحوف وباحد المردي بيده و تعجيج خير ساتات القصب فيادله المرأة وجه شدة بحمل بن دراعها طبلاً ضعبراً مؤينكيا مؤلانا بها. و هذه المرأة وجه جميل، يسدق وينتهي محمل لطيف، برندي ملائس ببوداء، وقد وضعت عبى أسها عباءه سوداء أنصاً ورأيت مام بيت احر فنانس ترت ي كل واحدة منهما فستاناً طويلاً، إحداهما بنوب حما و لأخر بنول أحصر وها بدقال القمح في هاول حشبي له دراع طويل وثقيل رأسهما تدفال بالتناوب ونحبال حسمهما إلى لأسام من الحصر وكالب المقال بالتاء بالماء

كان مصيف صدام يقع في الطرف التعدد من القرية، على حاف الفصت، ببعد فسافة عاسوت الأجرى الوحدة أصحم وأوسع بناية في فرية فناء وهو الناء وحيد المنتي عنى الناسة لأنه يشعل أرضاً في النساب الحاج من لمدة ويرتفع مقدرة (٥٠ " أفداء عن لمياه لمحطة

ومن الواصح، أن همالا الحريرة، كانت موجودة مند عهد بعيد، لأن الصابوق ظهر بالفرات من مستوى أنماء الرهماك فسحه واسعة تكفي ساء أخر صعرامه

شند دره على هذه الفطعة ليسكن قيه مع أسرته ولما اقتربت خرج صدم من الدار وبدأ ينادي أحد الصنبة وبوشر له بنده بأنا بسرخ ويحلب الروالي ثم توجه بحود وقال عامر حناً مرجنا كما أم ساعدتي على البرون من المشجوف

رأيته رحلاً طوبل المفامه، بحيف الجسم، في وجهه آثار جعيفه للحدري، يحلق دفله وله شارب فيع كالا يرتدي للشدشة البصاء وعلى رأسه كوفلة و لعنال، ومعه الله (عدده) وهو صلي هادىء عمره ما يفارب السك صواب

مطعت حداثي في المدحل المرجد المصف وكال هد المصف الوحيد في قرية إلا لا يوجد على الوحيد للمصد حشاء له سبعة أقوس الله مصوح بحو الفيد، بشرف على أغريه تسبب موقعه بمربعع رصته معطاة بنعص القطع الممرقة من لحصرات، فيه فانوس قد اسود حاجه معلى على عود من نعصب على تحداد

وبر راح هذا الصبي الله يلعنه؛ قال صدام وهو صحر فم طها الصبي وتناو عمله علائم الملاة، لحمل الحادثين كا رتب وعدا من المحاديد

الله المعال يا ولد بالعجل ما بشوف عبدنا صبوف؟ باولي هيدج اللي بيدك يعدين ووج وحيث وياث استجاده الأحرى. هيدج السجادة الربية

عاد تصبي وهو بحمل سحادة من النوع الذي يستعمل للصلاة و كنها من النوع الجاء ورس من ه هاه سنحاده نفاس الحدار البعيد الدافعة مجاه معيد،

مععه من المعاسر المصبوع في السنث، حمر الموالحة ويقول به الاحترافيم

ما أحبس عبيها، سمعية وهو نهمس في أدن الحادم ويقول به الاحترافيم

حبي يسون العداء الراج بعدين إلمئتري سمكة الذكرك الأوم تكون ولمه

حبب العدان وياك منا فلت ساكات الشدار الداليك الدار العشجوف الصغيرة

منا حبيد دخو بيه حبيم النفيد عجد الدياء الان صداد المساود في الأران المسين وهو دو المساد في الأران المسين أشعر سار المصب موجود هاك في المراد م حد الديام عداد المكتريت وباداة

وعبدس عاد حادمه کان فيام نصبه عليه بلکا وه سامي ، وبعيه أسام لان فرد من أصبحاني الله فتح عليه اخراق ،، أيورغ منها سيكارة والجد، بكر فاد من الحاسين في المصنف

دحل المصنف في هذه الألباء، عبد من الرحال بسمه كال الفهواني حام لما ينهاه لم رده عدد بعادمان بي بنصب حتى صبح ١٠ ٢٠ ٣٠ شخصاً وهبأتهم بشبه هبثه صبحات بعال عديل حاؤوا معنا يصيد لحال

والشيء الدي حدب بساهي هو عاص وحوههم، بندو هنته عدد مهم، وبالأحص هنة شاب طويل له به كهنة المنعولين

كل يرجان بمسين لهم ما يا ولمغل الرجاب لمسين لحي يعلب

فيها ساص السعر على سواده اشعارهم فصيرة، يصعاف على رؤرسهم الكوفة والعفال الاسود والدشد شة والمس معظمهم العاءة الحشه

حرح صدم ثم عاد وبسعه عوده وعجرم وحادمه وهم يحملون معهم إداء من واسعمن فليسا المرق ودج حثال مسلوقا لا وصيليه و «عه «لله بره مملودة بالأرور وصعت الصلحول على حصده مستديرة أمامي ثم حاء عجرم وحادمه وهم الحملال سمكه مشوله، صولها قادار «الله عقة من الحد لاسمر

وحسب لعده المسعة، دعا حجش صدام يان يشاركها هم لأكل إلا مه رقص وقال الأرو وبدأ بتحولة للحاحة واضعاً اللحم أماما حيدما كنات مع لندو، كنت الاحظهم كال مدها على اللحم أماما حيدما كنات مع لندو، كنت الاحظهم كال مدها عالى ما للدو، كنت الاحظهم كال مدها عالى ما الله عليه من الاحلام عالى الماك وعبد الانتياب على المرابع بالحاح واللحم مع السمك وعبد الانتياب على الرابع بالحاح بالمناه والمعسل بالماك وعبد الانتياب بيان عراق مناه الأحراب بالأكل وهو يقول الاشكال كن كل هرد منهم يدعي الله قد كا ولي صعامه وتطاهر لعلم الأكل وهو يقول الاشكال ما بعدينا قبل ما بحياً والمعلم صعام قاللا المحاح؛ الما معقول، تعالوا، بالموا كنواه

 الا أبدأ. لا لا اكن جو بهم مع شيء من علائم استحظ عددة

وأحير أمسك صدام بدرع أحدهم كما لو أنه يحره يا دوه مما حما الى الله الله يحره يا دوه مما حما له إلى الله يحره يا دو معد منهم الله الله الله في الأكل وقال عدد فيما منهم الأد في الأكل وقال عدد فيما منهم الأد حصفه، يا صدام فيما بالله كنت في الله الله الله أمال اكتابا

فسيم عربت ولكنه قسيم حاص بالبسلة إلى عشيرة التومعجمد

سبرك في الأكل بعد إلحاج كل لدين الشعوة في فيذايه وقائو بأنهم قد اكلوا قال محائهم اكتا لأحظت أيضا بأنهم يطودون الكلاب إذا ما دخلت العرفة لكنهم يسمحون بنفضط بأن تحيس بجابتهم اوق را لهم يفركون شعرها

وبعد تناول بشاي والفهوه، بهض أصحابي الثلاثة إلىبين حاءوا معي في الرورق وقال حجيش النفوا بحفظ الله ورعانته يا صداءه

«شبو؟ أنتو ريحين؟، مو معقول، إمصو، النبل معناة قال صده «آلا، عندنا سعل لاوم نسويه» لا.م برجع» «أرجوكم أنقوا ويان»

الا صدق عدما شعل ثم كررو، قولهم ايفوا للحفظ الله ورعايله! ثم قال صدم الربل وحو لله وياكلم، وأن أصفت قالاً السلمو، بي على قالحا الله تسلمك أحالوز ثم أحميه الحديدة ومراد بهم اللي كالوا قد وصعوها في قراويه في يفضيف ثم حرجوا وركلوا روزقهم

وبما عادر بنفيه لعرفة، بهض حل عجود وقال لي صدم أحيب الإنكليزي ريال وبعابوا إلى داري بنشرت بشاى عصر هذا أبيوم، ولاحظت، عندما فين صداه الدعود بحاطبه بحدمه (رائر) وهي تسميه دينية نستعملها الثيعة

۵ ـ الصورة الأولى المطبوعة في ذهن المعدان

وحد اللي المحمد والله المعاقل العربة في المحرد عرسة لي دالت في حرب سلموة فلما سلما ولالك لأول مرة في تاريخهم وفي حلال عشر ستوات من وقاته في سلم ١٣٢ للميلاد، الدفع رحال القبائل المفيرة ودور الأراء المودنة المشدرة من الصحراء فيهروا الحلوش اللي تتحلى بالصلط والتي قومهم

الترعوا سوريا ومصر من الإمين الطورانة للبرلطية والعراق من الإميراطورية العارسية، والمدارية المين الطورية العارسية، والمدارية المين في مساحله المين ال

كانت إنجار بهم بارزة حداً حينما أمسوا دولتهم، لكن المثافسات والعداوات أحدث تمرق دونتهم مند لسنوات الأولى

دد ب بمشاكل عبد مقبل عمر في سنة ١٤٤ ليميلاد والذي حنف أن بكر ليحتفه الأول، ثم حلقة عشبال سي عقال وكان سخصا صعيفا، لكنة دال على أسره دات فوه في مكة المكرمة فقتل سنة ١٩٦ ليميلاد وجاء على لعده على حاسمت ليحرب الأهلية، والتحل مدوية وهو الل أحت عشال ووالي سواي مع المتمردال فحدث حروب منقطعة لما أعقبتها مقاوضات عير حاسمة إلى أن فتل على أيضاً في سنة ١٦٦ ليسيلاد، في عاصمته المحددة الكوفة والوقعة في نفسم لحوالي من العراق ودفل في الصحرة

و؟ د منه لأكبر لحسن صعبها ركان بنجاحة إلى حث قدل حيى بنجني عن مصاسبه فاصبح معاويه، و بي سوريا القري، لخبينة واسس المخلفة لأموية لمشهورة في بمشق وسرحان سائصيح النظام الحابد بير محبوب في العبر و الأن معظم السكان فلسوا عربا فاستحوا من عجرفة حكامهم لعرب ومن صطهادهم لهم سبى لاعبم ألهم قد الهندو بالإسلام وعليما توفي معاوية ثار أهالي بكوفه فأرسموا رسلاً إلى الحسن الابر الثاني للإنام على يناشدونه بالمنجيء في العراق فيترأس التحسن الابر الثاني للإنام على يناشدونه بالمنجيء في العراق فيترأس المحسن وعادم الشامل.

و قين التحسين والطلو عبر الصنحوء، من مكه مع جماعه صعيرة تصميهم النساء والأطمأل، وفي الطرين، طيم بأن المؤامرة فد الكشفي وأن وعماء تثوره العسرة فد أوفقوا ونقد فيهم حكم الإعدام.

یم یشه هد عر مرامه، به ص وسیرت حتی وصل کردلاء نوفعة علی به الله مقابل و قد الحدوا مو فعة موسیر علی طوب مقابل و قد الحدوا مو فعهم علی طوب سها و فور لارا هذه رابدرس اربیده تحدیده تحدید پرید بناه صود سینه

وبالتكيد، ثم يأمر ي يد نقته ونه يرعب فعلاً هي دلث وكان بوهة ن تحسين الانسخاب يأمان و لا هاله سنطوق

احار تحسن بعدا وتعمله مدا تعز تاريخ الأسلام اوليه يتجزئ أي فالا من الدين أدخل مساعدتهم في حساله او قو الأحاد في الأعلى والمد المع الدته تصعيده تعلمد اعلى شجاعتهم وتساليهم

وفي النوم العاشو من الشهر العالى، شهو مجرم الموافق سنه 140 المملاد، ثمام للحساس مع حماعته للحوا عائهم الالم للما للمعركة ، فلا طويلاة قال أحد شهود العنال للولد #عباة عوا فت لكفي لالح لعير، ووقال باحد فله المرة سئة من اللومة ثم العدوا الس الحسين للمدلوم إلى کوفه ختی یواه والي کوفه بابع لیزید و لدې صرب براس بعضاه علی قمه.

وفي دلك السكول بمروع الذي أعقب هذا فحادث، رفع أحمد الرحال المسين صوته وقال الو أسفاء! ما كنت ألمني أن يمتد بي عمري حتى أرى مثل هذا البوم النا ندي رأبت بني الله يقبل بنث الشفاه؟

مدات منذ دلك الوه الشيعية كحركة سياسية يين العرب ترؤح مطالب الإسام علي والحفادة في الحلافة، الكرابعد المنشهاد الحسيل أعلنت لفسها كحركة ديشة حديدة وسرعان ما أصبحت فوة في العواق وإيران بشكل حاص

و مما يمير السنة علياً بأنه رابع حسمه أو الحلف الرابع لمحمد عليه. بعسر الشيعة الحلفاء الرشدين الأول معيضين

اليه بعنقدور ببعاف الألمة في برعها له، طالس أنهم للسرول بدلك على لهم اللمي ولعنقد معطم الشنتخد بالبي الهمأ ومنهم على و لحال والحسل الثلاثة الأو فل والاحراق الديد من بتلامة للحسم

وحسيما بقول الشبعة فإن الأمام الأحير هو المهاني الذي حنفي بشكل عامض في سامراء، وهم يسطرون طهوره في ثمام ألوفت ناسم بمهدي أو ألمهدي المنظر

توسعت المديمة المقدسة التحف الاشرف في الصحراء حول قو على دي بنى فوقة المؤملون حامعاً كثيراً فيه قباتٍ دُهسة، الا بدخلة أي كافر حتى هذا النوم

ويحد الدس في أماش بعده حداً كنعد الهندة مودهم لدفيه في هاه الأرض المعدمية، والسنسة إلى الكثيرين، بعتبر الإمام عني شخصية شبه سماوية

دفل الحسيل في كربلاء، في المكان الذي مقط فنه ضربعا، وبدأ

فياس فيما بعد دائو - روارة ها - لمكان بتصوح وسرعار ما ظهرات المدنية ثم ظهر خامع فحم بصم رفاة شهيد الشيعة الأعظم

وأصبحت كربلاء والبحف قبلة البعجاج من أبيعاء العالم

وعدم ورت سكان الأهوار لأول مرة وحدثهم متصرفين في شكوكهم بعالم الحارجي وفي فرنه قات بدهبون التي السوق في المحاد ويدهب العدد الفنيل منهم إلى العمارة واسي تبعد مقدار (٢٠ ميلاً عنهم، وأنا شخصاً واحداً أو شخصين منهم قد راز النصرة أو بعداد

و بكن، على ية حاد، يتملى ربارة كربلاء و للحف الأشرف كما بتملى كل فرد مهم أن يدفن في مدلية النجف الأسرف

وفي طريفها إلى أبرائر، اقبرح صدام بال نرور الدكال، وكنا في مشجوف صدام وجدف عجره فيوجيه بحو أقوال مجموعه من البوت، ووحدت يبهل منها فه بنا على أحاق لمحدث وشاهدت قطعة من نقماش الأسطاء أشبه بالعلم، برقرف عبلى التشكيل الكور السوت فعال لي صدام اليؤشرون دائماً على لذكال لها الشكيل الكورياء في المسجم لعرباء كما ساهدا عجد صعبرين، أسمري بدول، وثلاث بعاج تأكل القصب الأحصر المكدس على شكل كومة وجاء صاحب الذكال إي حافه لجريره ليستم عليا وأمست لمشجوف الاحظام أل الأسل عطوع الي يفف عدم عدم في الماء

ووحلب لماه فدراً بسبب ما يطهو فوقه من قطع من التعرور وعيره من الأشياء ووحدت بالقرب من الدكان مرحاصاً بني على لماه وهو معطم بقطع من تحصير لممرق حتى يحجب النظر وكال هذا هو شكل لمحشن من لمدينة م سكان لأهو العالود فربهم بحدود قل بهم وي أفراب منابث العصب ثم يحسن الواحد منهم القرقصاء على جانب العارب ويقضي حاجته، وهذه عملة لا تتم سنهولة

ولما تركب إلى لبر، بدن ابن صاحب الدكان حهدا في إسكاب الكد حيى كف عن الساح ويحد إلى السكوت ودك بنجريك بمحداف فوق أسه ورأنت دحاحبين بطيران على السقف كان باب لدكان مصبوعاً من حشب الصدديق والمعل معلماً على سليمة وأما في الداحن، فقد سحب صاحب الذكان إحدى صددين لشاي به رعة إلى الأسم لأحسن عدها وأمر الله بأن بهييء أن الشاي

لم أحد في الدكان أشاء كثيرة وحدت كنماً من السكر وأحر من بدفيق، وحصافة من لتمر وصندوقاً من الشاي الهندي الرخيص بثمن، البكة نقط ألبض، وعنب سنكابر عرفية وشحاطاً وعنداً من فوالب لصابول وعقالاً عليه عار كثر

بدى ت بأنني قد شاهدت صاحبير الدكان في مصيف صدام وكانت إحدى عسم منتهنة وبدأ الان يمسجها بخائفية كوفينه

ومن حلال البات، لاحظت تحسيمة الأقراب به لقده بملو لكيلي بالماء من حالب مشجوف بعد د أرابحث بعض العنظاع الصليه من جوث ومع يلب كال طعم بشاي كعيره من لابواع الأحرى ويسما كنا بنظر عليهم لشاي، سألت صدام فائلاً له بأل له بس لي المؤهلات التي تتطلب في أن لسمى المرء بفسه باسم رئر فسرح لي بأل الرابر يجب أن يرور صربح عبي برض إرام بثاني ومرقده في مدية بشها الرصا في حراسان او قعة في ليسم الشمالي الشاقي من إبران

وكثيراً ما كنت ١٠١١ مشهد في الشناء فماضي وحالفني لحظ لأرى الحامع و دور حول لصربح

كان هذا النباء أحد الأنبة الأكثر حمالاً حسما براه روبرت بايروب Robert Byron هي إيران حياما دخل إليه وهو متكر في منة ١٩٣٣

وحتى في سنة ١٩٥٠ من الصعب جداً أن بدحله شخص غير مسلم،

وتحد في أتحامع نفسه فنز أنحيته المشهور هارون الرشيد

وهى المسلم للحثوبي من العالق يروز عدد كلم من الناس معينة مسهد كما يدوروب مكه المكرمة

ولو با نشيعة يعسرون كالاء و تنجف أكثر فدسية ما مشهد لا نهم لا تمسجون بعث ثر نمن لا يروز هادس المدائين من لا س في حلوب عراق الراعد نضع سنوات، حيدما كلت في القسم الأوسط من أفعاستان بين الهرا اس، وهم أيضاً من الشيعة، وحدث أنهم يطلقون كلمة كردلائي على كو شخص از ركزدلاء بسما لا تطلقون أي بعث على من يروز مدينة بمشها ويظهر د المسالة هي مسألة مده،

و المساعلي التحارات بد حدة بديت صفوف من أوراض البعدور وهي معرضة بعشمس حتى تحف وشاهدت مرأة عجوراً مرتدية الشاد السوفاء وفديس صغيرتين مربديس ملايس دالب ثوان، حسب بحث أسعة الشمس في المدحل، بربنا من المشجوف، وغير، الدراج ثاراج ألا المداوريت لحواميس التي كانب تهر ووسها، وما وحدت سببالحرابحات الالتاه

وحدت إحدى لعجول ورفعه في بدرجل ومحموعة من فرح لدج ح بعده بحث أقدامن فانت حدى النسوة، وهي أثم بالملا بن اللواء كغيرها من فينياء العجائز في القرلة "مرحنا يا صدام" ورفعت أحد الأصفال الصنعار في الأرض وهو عار تهاماً حتى نفسح بنا مج لأ ببدخون وانتیت من بداخل نظول ست یاردات وغرض یاردنین و درنفاع تسعه أقدام وقبها مبعه أفواس، وغرفت هما بعد أن حماع النیوب و بمصافق تحلوي حسب انتقابات على عاد قردي من الأفراس

كانت العرفة مقسمة لى قسمين بواسطة سرير منام واطيء أشبة بسقال لقصت، وُضع إزاء أحائظ الأنسر وكنسب فوقة اكياس مصبوعة من شعر الماعر تجوي على النجوب ومجموعة مشكّلة من للحف وعدها من لملانس وأبدء أحاى من النبحاد، ووحدت عدداً من المحادث معلقة على الهمة

حصص عصف العرفة بيسام بيوتي يعدد انطبح مثينا فريد هارياً تحتَساً وقربة معبقة على ركائر حاية دم ثلاثه الرع ومجرشه حجره دائرية الشكل وفيها دراع حشي.

رأيت عبداً من تصحون والمصنو بيق معتر الحاب موف صعور وفي الطاف البعد يودي الهري إلى الله فيها النشاعية أمامه المحادة للصداء وتصلي صلام البعدي أنهم المحادة للصداء وتصلي من العرفة فهو المحصص بعرجال السنفيون فيها الصداف وعلمون فيها الولايم

كانت العرف مفروشة بقطعتين من السجاد السمرق فوق الحصير بمصنوع من بقصب كما وحدث عدة وسائد من الصوف ذا أوجه بماعة، فيها نفوش هندسته فشكل وكانت محشوة تماماً حتى يرتاح عدلم بحاسا،

وى صدم وهو يقوم بواحب المصابقة الإحس حد راحتك كانك في بستث وأحيراً التهى الرئو من صلابه ثم حيس وتمدم بأدعيه وسنحات وصبح أحيرا لبحلة بيده ثم نظر إلى لبيل وبعلها إلى الله شخص به فع عدامه ها الموجد لكمال وحدية رحلا عجور لكنه شخص له مكانية، طويل القامة البحد ودا الحسم بوجه بحدي دام عى الرهدة

وأعما مقوس ولحمه بيضاء الايرتدي أي شيء سوى الكوفية والدشدامية النصاء الرفيقة والشفافة

أحد وسادة أحرى ووضعها فوق الوسادة التي هي تحالي وفال الهمية وستند عليها وترفح أكثرا أم أشعل للار في فحوة كالله في الحصيرة المعروشة على الأرضية الملكونة من شحا الأسل ولل شنعيت البار أصاف إليها قراص المعرور لحيث وضع الواحدة فوى الأحرى وسرعال بالملاب المعرفة للحرد للصل مؤد حدا يحيث للأت عيولي تدمع وقال صدام الهديج الوصلة لعدها لليه في حاجهام الدر سن الدحال لفي على حالة

حلب الرائر مستلزمات الشاي وحسن بحامب البار وبدأ يعمل لأقداح والأطاق والملاعق في وعاء لماع

كان الشاي موصوعاً في ورقة ملفوقة والسكر في عليه من لتنك ويبيدما كان الرائر وصدام يساقطان حوال المصرب المفروضة على القصب لدي طلبة السلح فالح إثر مصلف والده التحديد، وصل من برابر

دداً بفرع «بحشش من المشخوف ثم على شيئاً منه أمام جاموس على كوم الباقي في داخل العافة كان بندو في العشرين من عمره حاسر لرأس، حليفه، عارباً إلا من عناءة لف بها حصره، ثم وضع رمع الصدف في ثراوية ولس «بدشه شة قبل أن يحلس معه، وقال صدام

«باچر راح أروح إلى أبو مفيفات و بلقي مع صحبر الارم محصّر قاريس ملدية بالقصب من قريمة

> العم! والله يا صدام، هذا كل ما جمعاه، قال لرائر وأصاف الله قائلاً - «قوم صحين يستول دئماً مشاكل»

مع كل عشيره لمربحات مثل هيج حالة. كل همهم هو إحدث المشاكرة وقی مده درك و بوم حدد الى مصیب صدام نقیت و قفاً في الحاح أرف معند اشمس وراه شالا الفضاء و معدد بى مساوت شامعه وهي عامة نصل بى فوق و ووس و رفت أيضاً وكام من تعبوم مسديرة، متموخة على شكل قطع متناثرة تتسسل ألوانها من و حشالاً عرس بى لدهب لماح الماح الماح

، أنت في مثل هذه نوفه بسمع من حميع بحهاب عبق الصفادع نهاش بعدد واصواب حرى كثيرة لا بنسسعه الدره ولا بنطع الله و ملاحظاته عنها، كل دلك كما نو أن الأهوار تشفس

لك يسمع هذه الأصواب كثر من أي صوب حرب حتى من أصوب صناح الور وهي تسنح في العاء،

د لأصوت التي تسمعها في الأَفْتُولُورُ هي عباره عن صوب ساح كسب وصوت حاموس پريد أن يصع في أَمِرِقُولُ أَصحدت صوتاً كصوت الجمل وصود ، حل يعني اعالى شوقة شمي پروتيب حيي يرد عليه شخص آخر

وبرى في الاهوار حواميس كثيره، تسبح عبر المياه المفتوحه، منجهه لى النوبه لا برى منها عند رووسها سم لنوب كل و حد منها أثراً حلى للحروج من الماء

كما برى أعمده الدحال لنصاعد من بين سيوب وهي كثلفة يشعبونها حتى يطردوا البعوص عن مو شبهم

و" ي صداً لجاف مشحوفه في نظريق المائي، في طريق عودته إلى ليماء يعلى نصوب رحيم

تصوت دق لا يرول في طنفات انهواء وفي هذه الأثناء بادائي صدام فدخلت إلى المصنف



٦ _ في دار ضيافة صدام

ورت حلال المستة المناصية ما بوسعي قراءته عن المعدال، وكن ما قرأنه لا لعد الأشتئ قدالاً أما لكنات الوحد الذي عبولة المحاج راكات عرب الأهور الدي عبولة المحاج (اكات عرب الأهور الدي المحاج (المالة عن المحاج الحاج الحا

وما عد هم كتاب لجليجير أي يأرجع سوى معصر الأشارات العرصية التي نشير إلى عرب إلا هو يعيره كيب عن معركة بلاد بر فدين، كتها بدون تمان وبروات محسنة

اسم المعدان، باساكيد، إسم سيىء لدى العرب ولدى الأنكليز على حد سواء

ق كلمة تعلى باللغة العربية الساكن في عدلا أو السهر أما بعو صلحراء فولهم بسلغملون هذا الاسلم سلعبوا به كل عشيره عراقية الكل لانهار البلك يستعمل الموارعون الليل يسحبونا في فرى على امتداد اللهم هذا الاسه بشكل منفاوت، للعلوا به سكان الأهوار

بعرب كنهم أياس متعاون على من تعليونهم أناي منهم فكنما كانت ادعاءات العسيرة من أنها تتحدر من سلالات بعرب الافتحاج كنما إداد احتفارها السخان الأهوا اوديت تستب سلالتهم بمسكوك فنها والعشائر الألفة الذكر دشوا ما تنصق التهلم بهم كا اي البعلق بالجداية والأعمال الشريرة

يحسى أب المدن الدبن يسافرون على طود ثهر دجدة والمرت صعودا وبرولاً بأس المحدان فيتجلونهم ويصدقون كل ما يسمعونه عنهم من الأعماد ذما أن سمعتهم بين الإنكبير في عرق سيئه د تلب السمعة سي ورثوها على ما تُض في رمن الحدب لعالمته لأولى، على ما تُض في رمن الحرب لعالمته لأولى، على ما تُض في رمن الحرب لعالمته لأولى، على بدون بمبير مسافلهم في الأهوار بقمون و سدول كلا الصربين المتحاربين بدون بمبير

وفي خلال السوات المقليم لتي كان البانطانيون يديرون فيها شؤون العراق، كان الصباط السياسيون يشعبون ألمسهم كثيراً في مسائل عاجلة حداء يورطون فنها أنفسهم كثراً مع المعدان.

فقد سقل عدد منهم في طون الأهوار وعرضها عبر أن زياراتهم ما كانت تدوم اكثر من نصعة أيام المياف حرام الأحوال، أما في السنوات الأحسرة فقد كان يؤمها عدد من (ورورياس من المنصرة وتعداد حتى تصطادو النبط وما كانوا بمكاولة الأرمع الشبوح الأثرباء لساكمين في أطراف الأهوار

أن بالنسبة للموطنين العراقيين فينني أشعر بك باكند بابه لم سعيعل أي فالد منهم في الأهوار م الم بكن المهمة المكتف بها صرورته تماما وربعا أكون بالعمى أكثر احتمال الشخص الأحسي الأول لذي عاش بسالمعداد فرداً منهم حسب رعبتي وحسب لظروف الموابية بي

بي شعور عاطمي عريوي لمعرفه بحياة التقليدية لدى لأحرين مثلمه لكثير من الإنكلير ممن هم في حبني وتشتتى

أمصيت طفولني في الحلشه حالت لم لكن توجد فله ايه عجلة في لك الوقب أو الله طرق معلمه ثم عشت العدند لعد معادرتي حامعة وكسفوا دامدة ثماليه عشر عاماً في أجراء لعلدة ولاليه في أفريقنا والشرق لاوسط، فجعشي أسحم نظرته الحدد مع سكال لعشام نسهونه، وأكنف تمني وفق أسانيت عنشهم وأحد منعه في طريقة حالهم ولكن نصعت على ألا حد في لوصل أولنك الناس المائل المدول عاديهم الحاصة ريحاولون أن تكينوا أعسهم مع الحدد على طريقة المدلية العربة

ومي العراق، كاي مكان احر، هذا انتبدل هو أمر محتوم وإنني أعرف من أن لأحرير الدن هم وسع أفقاً وتفكيراً مني وحدو هد تسدب شبك مصعد وأصوال همية بتائجه. أما أنا فسنان لديَّ، فصَّلت أن أرى أقل ما يمكن من المدتج، فمثلاً، كنت أشعر بالصحر بشكل عام ولهمه مشعه حبيب بنصب منى أن أمضني بنية مع الموضعين العرافيين ـ ١٠ النوم ألوم ميني للصرفي هذا طالف أحد مصنفئ أناسا اصدفاء وكرماء لنعاله أوما سبب صحري لا مهماك ملا هولاء لموضعين في لأمو السناسية عراضة واد لا امنه عن لامه إلسياسيه بلا ألَيْتِهُم ولا أهام بها إلا اهتماماً فيبلاً سم عصب اهمم مي على أحوال أعشام واللي يروبها أمو أ لا تستر حو هـ حد و ایه مور مشؤومه فیهمکاند کا تبحاث با عات عن الامم المتحاه وعواكل ما يقدر المراء في بمصية العَصَّلَة في تاريس وعرا أبواح صداعة السيارات واعل بطوير بندهيم أواصطرافي بالس محاراتهم أبا أعي وأكوا مرايبً البولهم مربحة لا ما فاللها بالأماك العالماء التي لمن فلها، فهي بنوك دات طابق واحده ساؤها رخيص، تعورها المنابة والدوقء بكنهم يفتسون المدينة بأساها تنفذه المادة لأنا يعتلمهم كانا فد علمهم ذلك ولهدا السبب تراهم يحجبون من فأصيهم وترتدره بسنانه، كما أنهم بحيمون بأل بعيشو في بنوب حديثه كنبك السوب المشبدة في صبو حي المدن ويعترونها البحياة الممصلة

أما دوفي أن، فريم باهت بي أبعد من ذلك، لي الطاف الأحم ربني كره السارات و نظام ب والراديو و علم يون وهي في الحقيقة مطها مدينت في السنوات الحمسين الماضلة وأكول ذائماً سعيداً إل قاء لمت في قاو في ي دك. حرر عي بعيم وما يعس في كوح فنيء بالدخان في اسويه وحنو بالدي أحد كو مايء في ادار ذك بعر ومحتما او با عند من أسبهم سيء يحي و شعو بالاستمارية في مدهني سنحري و دي حد و ما لا و بالاستمارية في مدهني سنحري الادار حداد ما لا و بالدي في مدار وقد و وقد و و در عدالمهارد في لنيمه بسطه عمل ألم حال المال أن شخصياً في سوعها مطلقاً

مصیب سه ب بشده في الاستكشاف و لود ده فلم بنو أر فكان لحد الآن لم أستكشفه من البلدال التي سنجربي وتقتلي الدلك، أشاء باسي سير عن علس بر باس أسل حدد علم دفيم فقي بحام عربه مساعمو فسمه دتيته فع رفاقي، بار ارجابي لداء و ما مرادي الداء و ما مرادي الداء و ما في برداد المعرف في أي مجلوع حام ، عم الماعم براد المام بحص الكان العمو ديث و بشيء لدان الاي وجانه لحد الالمام بحص الكان الاهم محدد و بشيء لدان الاي وجانه لحد الالمام بالمهم محدد و بأصدف بالالهام المحموم عليه المحدد المحموم المحدد و المحدد المحدد

ب حدد لأبه و بالأهوال عليها منكل حديث فها و تحدد عده لأ ب حد به علاقة مر بنك تسديه ، بنه ه بير بنش عبى شكر ملايس روب غير عدة بحد بحران كانت لأق او بوده وعبيا با صدم غه حدية وحده في البيت، بحمر الفيوه ، دما حسال باد بي فيحا مها ثه داخ عبرت النسها بال باد في تحالا الطويلة ما تحسال بحد الرق

اما هي خطصت صدحت؟ اکتمه صدحت تعني في الدية العرب صديمة تعني من الدية العرب صديمة تعني من توجب بالمعني من توجب بالمعني الأهوار، فهن تعمن من أحن الحكومه؟ الأهوار، فهن تعمن من أحن الحكومه؟ ال

اكلاء يتي أتلقل لابني أجبالبة هي عنه داكل و "كن دحتاه من سمن" امن يدفع لك تكاليف معرك؟ اما هو مقد و راتيك؟»

«ليس يي رايب، وأنا أدفع تكاييف سم ي."

أشيء غريباأا ثم سكت صدام ديمه أو لانتفس

و دمكاني أن أقول أنه لم يصدفني لدلك متطرفت قائلاً المند ت في دردان كارد، في أراضي فيحشة وفي السوفات وفي فجاباه العولية، وحثت الأن من كردستان إلتي أيحث عن لمعلومات!!

ربعا أثّر كلامي هذا قيه، وبكن بالتأكيد لم يصدفني حتى إن فسم بأسى أتنقل من أحمد المهو أو المسلمة

عل تبيين عن معبومات عن المعدال؟» سألي وبطر إلي بطرة شك

السكن بعثو على تسعيرهات في في ﴿ قُلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

منج دانته خوی فان القبر له ف ترمندي ۱۳۵۰ ۱۳۵۰ کان صد هي نی نید دا

.

العجيرة كالمحالة في المجالب

الماصيني و الميستع بالجهلات الراجو الماك

«لا أري»

القال بغراف ديجيارات في بعداداً DiGhbum*

« نتفیت په مره في سورې»،

المن تعرف إليو الآو

العم، في تكسر ا

الامودر حل صب له صبيعت فيه حم عاق حد الام هو في صبيبة حدده؟

العم، الحمد لله، إنه في ضحة حدد، وهم بعث بتجاثه؛

لا تراك لمدريطانيين سمعة حسم وامعه في العراق في دنك الوفت. وهي سيحة خلف بدنك مع استدالم الحربين بعالميتين حسم عمل الصناط الربطانية، دارين ومستث بن ولا بران كبير من السكان المستو بشعرون بالاحترام و لود والمحمة للأفراد الإنكليز

والعشائر يوجه عام، دمئة الأحلاق، لا يعترضون سبيل الصلف علي العكس من سكان المدلم أو موطفي الحكومة إذاكا بها حمولتي لسرارة لسبب السياسة الترجمانة إراء فللطيل أو قده السولتر المثلاً

فقي مثل بلك الحاله قد ينقب ذكر الإلكليري لدي يعرفونه إلى مراره ويتعلب على ذكرى الصداقة

«شكو عسك بهاي الصياديق؟ البهار صدام

۳ جو به ۱۱

العرف عن استعمالات الأدوية

«هل عمدك دواء برأسي، عمدي وجع أسر»

فنحت بصيدوق وأعطبته قرصين من الأسهرين

«أعطىي أكثر، صاحب، هذا قليل»

أعطينه سنة أفر ص ولكل حدرته بأن يتول قرصين منه هي كل مرة

تو معديي؟ أشعر بوجع ها أيضاً»

أعطلته بعص الأقراص من الصودا

الما هده؟ ﴿ أَشَارِ إِلَى أَعْسَهُ

همدا يوده

الرهده ٩ ١١

الهدا دواء للحروق، ثم فقلت الصبدوق بقوه

ساد صماء احر، تاولني حلاله فتحاناً من الفهوة ثم سأل

الوبن ترید تروح^{۱۹}

«أبيد رائعم ولأهوا حي صر لي بهر اعرب ثم عود من حلال أراضي عشيرة العرطوس تنقلت من أراضيهم في لننة الماضية مع القصل؟

همل إئتميت مع جاسير به رس ال

«لا لم یکن موجوداً لما زره فرید به تصعیر فانح صنعه م ما عرفه نوها و براح اکثر تهلا مکان ح دوج مصید سویة نصطاد الله و لحبریر وکر شخص متحده ا

ال رى لاهورا الله المنافع الم

۱۰ أهوا وسعة صاحب تمند حنف بهر دخنة لى مساحات شاسعه إلى يراك ما تكد تسوفها في سنة الحدة»

هم بنج هب کن دربه شوف ،کثر د بمکن ۱

اکسر ریں اسر راح دود یلی قریه نومفیفت عندی شعل لارم احتصه هات راح بتعدی عند صحب اداح دوح فی النوم اسایر لی بهر غیرات عن طایق رکزی، وهای عجیره و سعه، و بکان غیر مریح عند هنود الریاح، غرفی کثیر می انمعدان هائا

وعدد تناول طعام العشاء، حيث أكلنا وحديا، فدم لي صدام فدحاً

من حد حدد به ما راهم آدن قد دوده من فل اونکسي فصله عام حدد الله به تساطر لدس بی مصلحه الحدد الله ی دارات کی دارات کی دریان کام شدفشور حرال الله فلیان کی اشتان کی استحملون عارات کی آمهمها

فسأنت. «هن تورعون الشلب في قباب؟؛

اک برزع في الماضي، لکن، انفيضانات کانت تجرف الطبي معها فنات انتهى أمرها في رزاعة الشلب، ما بكفر برزع المشبب إلا في طمي حديثه، وهذه السبة، العالم باس شاع الحداد بالحصص بالا في حى برزاعها بالقرب من فنجة الهذاة

فيعني راح سركون هذه المنطقة؟ ٥

اطبعاً لا! هذه المنطقة هي سول بالمحل معد في هدو لأله المي برعبون في ژرعة بشب على حافة الانفيكوار وح يروحون ثم يرجعون ها ماه حاني

سا رجلان من لجال بحال المساهد، بشكر حاد خود دفع المجال المحملة في في في المحال و الواعجرة المصال المحملة في في المحال و الواعجرة المصال المحملة المحملة المحملة وفال له المحملة المحم

مصب فيره سكد. ثير نظر الحميع إلى حسر الذي كان سميعان والله الساحظ الله في الحروج الداخل المنور الماليات من العام الداخل المناي سعو الأاداح الماليات

المست فيلا من رحا وشعر النام ال فالصباب والمعلم والمالية المالية والمالية المالية الم

الرواح للمحر معد بالجرا فالجرا لإنكليزي بشرف بيتث

شرفت ازد حسن وهو کنت

وف صدم د نصبر تعیرمث ، ۱۱

محا حسیل إلی لاء ہی وہ الککہ بعافری عبدی بنعم ولا ہ أوح باحر الی منجر ہے موعد فع ناعم وجنی

> اهداك التي مات في عام ، صي الله صدم الا. طبين صدام وحالك، ياعدس يا صدام"

"و به حسين اليوم التي تصنف فيه الصنف يكون يوم هيد، عقيث العر

سعوات بأسي الأسلمة أتي أعجرام

ولم عادر نصبوه أحير اوع صنام الى عجوم ، سيحفين حالمات في المصنف للمصنف لمبل

ولم دره أحد الدا مرة أحرى السدقية لم تعد إليه أبدأ وسندها عصب لسلح محمد لهذا العمل؛

حدث حدم صدم فراث ولحافا فقال له صدم «صعها فداك، لا، صعبا هنارًا أيها العبي، ضع لمحده»

فلت به بأن لديّ بطابيات

الاتحاجه هـ هـ الله الله المحدة ثم تملى لي ليله سعيده وحدر عجوم فائلاً الدائمت سعج حيداً الطهر ب هـ تهايد ومل ممكن تفيده

ما أن فجوجت حارج النيب قبل أن أوي إلى فواشيء كانت لبله طفاء، لا أثر للقمر أقضاح عجرم قائلاً أنابير بالك من الكب،

كنت النجوم تنمع وبرسل أشيشه الماسنة وقد عكست عنم سطح الماء بير قدمي، وكان فهواء بأود حداد أبيه شيء من المند با نشت، وهنالك، في نبوب عديدة، نتاجع يهمان من قد، ويمكر مساهدتها مو مدحل الناب

حط البط على الماء بالقرب مني، وتطاير رداد الماء، وسلمعت مره أحرى نقيق الصفادع المورون

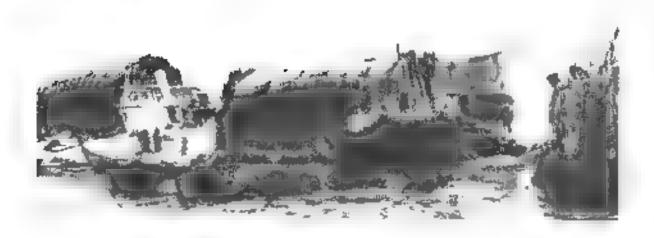
۷ ـ بومفیفات إحدی قری الأهوار

عصم محام و بسمد عم سوق عدائم بد وشفال بي عجرم وث يح موس، و سرمان ما إمثلاث العرفة بالدخان افقال بي عجرم

اصاح الحور صاحب، سي النوار

المراح يحير عمام عد ما ود دريح فعلا وأداء ال

∘د بیت حربیت سعیدی ا



فرية مومعتفات

طوى الفراش ثم أحد الكتنى و بنجها في إحدى (و با المصيف وبدأ صبب المباء المباد على يديّ وأنا أملوها بالمباء ثم أعسل وجهي وأمصمص فمي و بعا بنها دره صدم حتى يحلب النحو منس حرجت حتى أرى كيف يحلب علام علام لحو منس، فرألت وعاء للحليب مصلوعاً من كلمة حديد بعديب مصلوعاً من كلمة حديد له قاعدة منسدفة حتى لا يمكن وضعه حتى شكا قائم، أحده علام من بالله على بالله على حالت در حوالت المحلول علام أله حسن بفرقصاء في حالت در حوالت المحلول وضعا الوعاء بن ركبية وكال قد حدد أربعه حواليس وعجالًا والما ألها من المحلة المحالة المحلة المناه في حالت والمحالة والمحالة والمحالة المحالة ال

وتعالی اداد در در می صدم عنجرم بدلا من الإنجاز إلى حادمه المحلت الحاموس، ثم عاقب بعدید بأن هیائ عدد فیدلا من الهیال فقط یعرفود کیف پنجسون الجاموس، فهد یکمل موصل صعف عربت بیل الماس بدیل بترکر حدیثه حول حوامسهم، فنعص الاسر في قریة قباب تملك مدار حمسه عسد حاموس، عبر الماهدد الاحسان کما یندو هو ما بیا ادا حوامسا المحد الاحسان کما یندو هو ما بیا دار حمله کل یا

کت من في سخيم ريفيجيّه کرچين، نوب حافت، والهواء بادو طب بط

لم أسعات حدم أبتهم لا تسمحو النساء بحد حواميس لابني رائد الفاد في الفسم الحدودي من الحريرة العربية أنهم لا السمحود المساء بحدث لابن مصطل والحدث، من جهة حرى، برح في المبائل التي تربي الاعدم حارج الأهواد لا يجلون العدم والماعر كما الالتحلب الرجال الادراد أعدمهم يصد بن إلى تحديث الأفاد كهم المدود في مسكها فيد

والرحال في الأهوار لا يا قول الحيوب ولا يحرشونها ولا بصنعوك أدر صاص حل حروث لاستعمالها كوفاد با الما تقومون بطبح الصعام وحملاً المياه إنا تم تتواجد النساء للفيام بهذا العمل بهم الالمحرمات شائعة بنوا الناس بد من حميعا فقي أحدى المراب فقدت النعم بكاثولكيه أساعها في أرضي شينوك 5h lisk في حيوب منود الأرا فيساء سه بم يعيرو هيمانهم في حيجاجات الصمال الديا كالو تطالبون ما لنساء وجدمن تنصفن العين على حدران بدور

وبعدما النهى عجرم من هذا العمل، تدويد فطورنا المنكوب من أرعمه لحر المصدوعة من الا راوحييات الحدموس بعد عليه ولحميته بالسكار المنافق صدام ثلاثه وحال للحدوا المشبحوف وتوصدوني إلى قربه يومفعات

وهما في قدت بُعار صده والاساس، فهو المستند فنها، يعدم الفروس أو يجلدهم حسم يشاه ونسبوفي تصراب في النجارة التي تعمر من هنا، فهو ممثل الشيخ محبد، والحكومة لا تمانع بأن تترك استنفه فيد نشوح في الأهو و

والشيخ مجيد هو أحد الشيخت المركبين في عسيره التومحمد ، هي عشده مسدوسه المديد عدد دها المستجد ١٩٣٠ بسمة وبسكل على سداد مجول الرابي لهر حدد رائم الراب كثير كالمائح نصب في الأهو المداء من العمارة وحلى حنوب لعابر

و نشيخ الأحر هو محمد العربي، وهو رجن عجور، مفاطعته في الجانب لشرقي من نهر دخله، وفي لعهد خوكي، كانت العشائر تعلما في راعتها على الله على

فی بوفت بحاصر، ومع دخون مصحات لملک بکته، تورع بکثیرون منهم بلنج جنس البولة ۱ فتح و شعار اوقع اکل سره عدیبه ربی بلندا من انجو منبوله فال العشده محسوبه علی اعلاجین و بنس تنبی ببعدال براغه انعص الافحال بی اسکن ۱ حوالاهوار

سكي أسرة واحدد و ثبتان فقط من عشيرة التومحيد في فراء ٠

نفسها وأما السكال الأحرو في عربة منهم من ينتسي إلى عثسره عربحات والشعامة أو عشيرة الفرطوس

بعش هذه العشائر الثلاثة كما تعيش عشيرة التومحمد في كل مكان من الأهوا، وهي محسونه على المعاان، على الرغم من أر الكثيرين مهم يروعون الشب

فعي لوء العمارة، بنشياح الدين تحادد أر صبهم الاهوار، الحق على في الكائلة في الداخل حتى وإن كانت تسكيم، عشائر أخرى، فتأخذ الشيخ حصله من محاصيل الشب

وعدما يمشع أحدهم عن دفع العصة المستحقة عبية لا يسمح له بيع محاصلة كما أنهم بنجول على الفرويين على بيع الدمك الأشخاص المحولين باشراء فقط، ونهدا يسبب للمر تفرويون مراهدا الأستوب وتكنهم يرضحون بلامر.

ود مة بل، يحافظ الشمر أو سيشه عبى لاس في هذه لربوح ويحكم العشيرة بالعدل حسم بقهمة والعشائر تحشى لتواط بي المحاكم لأنه ينظب من الاشجاض عبد دلك دفع حو المحاماة الدهمة ودفع برشاوى فضلاً عرائهم سوف سعدوا عن لبولهم عبرة طولة من الرمن، فإذ ادبع فسوف ينم وضعهم في سحن المدلية وبالله يصبحوا لعبدين حداً عن أهالهم الدين يستحوا في الأهوار أما المنح فإله فد بيرض غيبهم لعرامات عبد المعاصاة أو تحديم أو يحكم عليهم بالسحر في فيلهم

سطر الشيخ في دعاوى أتناعه في المصيف، يحيطه رحال باورون وتحصور أنناعه، ونقد أدس عدد فنبل من الناس وهم في الجعيقة لا تستحقون مثل هذه الإدانة وصدام هو ابن عم تشتخ محيد الحنيفة ويعطي تشبخ مثل هذا المركز إلى أحد عبيده الذي يعتمد عليه ويثن به و لعبيد في العراق كلهم أحرار من الباحية القانونية، عبر أن العسائر لا ترا تعتبر الشخص عبداً إذ كان ينجسر من سلالة من باء وأحداد عسد

وهذا لا يعني أنهم يعاملونهم معاملة منئة أو يحتفرونهم عدماً بأن كثيراً من العبيد قد أصبحوا من أناع الشبح وبالعدد قدن منهم لسنطة والمقام العالي، وأسمعهم في كثير من الأحيان يتحدثون عنهم وللحساونهم عبى مراكرهم برفيعه كما أن قسماً منهم قد أصبح أحاً للشبح بالرصاعة أو أحواء لأسانهم بالرضاعة الالايمكن نميير لكثيرين من لعبد عن رحال العشائر الأحرين من حيث المون والمظهر لأن الدماء العربية تجري في عروقهم

ومن الأمور الشائعة أن يبروح بعرب فسات من العبيد إلاّ أنه لا يبحق لنعبد أن بنروج امر له حرّة وإلا قا موت هو المصار الذي المتطرة إلى مس المرأد الحرة لسوء

ود ما حصل شيء مو هدا النقيس اليبيل أحد أمارت ممواة الحوه ويقتل هذا العبد الدي تحاسر كالمتحركي وليم أو ي يروحها حتى يمحو أثار هذا العار

وسرعان ما أدركت من أنَّ صدام شخص عبر محبوب للعابة، لابه مستند وصالم وعندما نثور عاصياً لا يكنح له جماح

ويتهمه الفرويون من أنه السفاد كثيراً من مركبة حتى أصبح ثرياً،
ولكن لا لذ لكن و حد منهم أن ينهج النهج نفسه إذا واتنه الفرصة عير
أنهم حميعاً اعترفو بأنه شخص سحي وكريم، بعجبون من فوه أخلافه
ولسرهم كثيراً حسن تقديره وفهمه للأمور إلى حد لإفراط وفي إحاى
المناسبات، روع لجيرة نفيام حال رورفه بالعباء لشائي العاطمي أثناء
مرورهم من قرية كان صدام يكره أح أحد الأشجاص وقد توفى حدث ولا
يران أهله يقيمون فه مراسيم لتعربه للأعلم هي « فه نشعن أحداد الني

شتكى هذا الرجل بدي للسح منجية التحيية فنحى صدام عن صفية هذا تعمله المسين التفيت به مرات عديده من تعد هذا الحادث فواحدته في قد الدفع، كه هي على سادته في الكرم والسحاء، يرحب بالمسوف مشم بال ترجب لهم حسد كار يحكم فات

سهدا ساء سدد عد الله حرد . هو عاط الوالم المسحول دال علم الاستدادة و المستحول دال علم العظام حتى يبعدها على أطريق، لكنها ما كانت سالى أو الحراء . د كها حتى وبو سار البشجوف على أحسادها لمنع طهارها

سأنب «هن يومكان التحو منس أن بلامس مفر النماء في كا مكان من هنا؟» البس في كل مكان، ولكن لأره بقف على فعر الماه حلى بكفر الكاء مش اكل هذا من جهة أحرى فهي تحب أن تقى دحل ألماء مش هداج اللحو منس للي شنيا الما عدالة المحالة على اللحافات أمام السوت الكن، للسب الفيصان في مثل هذا الحالة على اللحافات أمام السوت الكن، الله المحام الله والمعدل في مصول الله على صحب على صاحبها الله للمعام الله والمعدل فمصول الله الله في قطع الماتات حتى فؤمل للمعال للمحام الله الله في المحار المحاور المصل على محدد، المصعور المصل على حواميه حق المحدد المحاور المصل على حواميه حق المحدد المحار المحار المحدد المحار المحدد الم

عرفت بأنه عبدم برعى الحواميس فريه نقباب على الستاب بمائية على المنسب البردو وعلى نشاب المورام نسبح بالوحارة الداخرة بالالمام به وأنوح من تحشايس التي تلما في لأن صير الداصة الممساء على حافة مجرى به ١٠٠٠

وحدت ثمانة عشادر في فره ومعدت في الكال محمع ومدت المحمد وحدا من المستحوف سي ساحل كمر حدا ممحد المسود اللهال، دخلت المدار على طرق حفرة صيته ووحدنا فلها عندا من الأرض لأشخاص، والهمك الحمد في إعداد العرفة بوضع عرش على الأرض وحلت المحدث اللهاف المحمد مصلما الأموجيا فا صدام، مرحياً بالمحدث اللهاف مرحياً بالمحدث المرابة في مدم الحميع المسلاء عن ومصافحت فرايتهم لا يحتمون على المحدال الاحرال فالمدال المشداشات المنصاء أو العاملة أما الأطفال في المرابع المرابع المحدث في شيء في مرابعون الملائس الراهية وأما داخل الماقة فهو الا يحدث في شيء عادرة واحد مهم أوضح لي صداء معراد

كان المدخل على الحدار الشمالي يال على أنا بيت (ربعه) وهو مكان فسم منه لسكا وقسمه الآخا الصدف

وسع سنجفن ، ، ، محمد ما محمد ما المحمد ما المحمد ا

ہ دار میں تصیف و درفی یا داد یہ کی یا صداد فی یہ یہ دفو المولہ شش فیہ مصیف یہ المموقع یالدھی الحالی اللہ علی اللہ

و دن د سخص د حود سنه د (عد) ، پند عد حدد وند کو



تستبر مجدر مراعسترة الفعربتات

من يومفيع.

ده بنی ام بعال به صبحت دیه با عبده سنه به دی دی کلاکه شخاص ما تمعد دادیه فنو مدینه تصرد دهی لا یک دی ۱۸ کنواد فعلی صبحات به تنسل لای فاد منهم تجروح می الأهور ولإسعاد عنها ولما وصنو تنصره شعبو بالمحوع ولنعب فأحدو يتحثون عن مصبب حتى تشاويو تطعام لأنهم لا تعرفون حدا في المدينة احداروا في أمرهم و عياهم تتعب فاوحسو حنفه وسنما هم في هذه الحدارة إذ تشخص مرح، له كرش كبير، يجرح من بنت يمع عنى العربق وقال لهما المرحة أنف مرحة، تفصلوالا

ثم مشى أمامهم وفادهم إلى عرفة و سعة وحدوا فيها عدد كبراً من الماس وهم يحتسون عبى الكراسي ويد و ول الطعام على منصده ضعيره ولما حنيا قال لهم "عصفوا اعتبروا "نفسكم في بيتكم شتريدول أكل حثى الحيد كم؟ فريدول شوريه، خصير و ب، سمناه بحم عسم، حديات شرول شرول شوديه، خصير و ب، سمناه بحم عسم، أهلاً وسهلاً _ أهلاً وسهلاً _ أهلاً وسهلاً ا

ص بصبة الثلاثة بال هذه إنظريمة ترصرف عرب من يوعم فيس سمع دد مصريماً يبدل صبوته عمر شريداته أوغلني كل حال، إنه صادق حداً ولا يتصرف منه إلا لناس المترمينوك فقط المسردية

فعالوا له الريال كل ما ذكاته ساه

اريس راح أجيب لكم شوربه وسمك وحصر وت ودحاح م بريدون شيء أحد؟ . وبعدس أجبت حدويات وشربت حتى تشربون ـ إسمحو لي لحظه من فصلكمه

والدمات أحد الصلية للحو الأحر وأحد بعدوره فقال به الوائة عدوله ولد المدينة لاس طليل ويل لشوف مثل هل الحرم في الأهو و؟ أشحاب اثهاته يقصدون لما بحدرونا مل ولد العدل ويقولون بألهم ناس ريسي»

عاد مصلفهم وهو بحمل صحوباً كثيرة من الطعام بحيث عطب السميدة ثم حبب لهم الداء ليعامره أنديهم، بكنهم وقصوه و المصب الماء على أبدتهم ثم قان لهم الدوا حدم احتدم كأكم في يوتكم، فسأو يأكلون بهم لابهم لا يتدوفوا مثل هذا الطعام من قبل، ثم خاء مره أخرى وقال لهم «أحبب لكم مرق ودجاح؟!!

الشكرك. تشكركة ثم تحدثوا فيما بينهم وفالوا بعد أن جلب لهم الطعام

اشلون رحال هداله ولما أكنوا وشبعوا فانوا له بأننا اكتفيف الألف فم به و العلموت أيديهم، ولما اللهوا حسب لهم لشان والمهود ولما اللهوا من هذا لهضوا وهموا يالحروج وهم يقولون تصاحب قدار

اجراء لله حيرا إلاّ أن صاحب الدار صاح بهم قائلاً

اهای ویس، اوکشوا اسطروا شویه الله یحاریکم دالمعلی وس فنوسی؟ اعطولی دیارین، حسابی،﴿پُرْکِم دِبارِنِ٪

اشتکول تصب میا صوابر میا که مث یمی کا عامرین و م می صحت علیه و تحیب عیسا نابه خواره

اكلاب أعطوني فنوسي، معيديه، كلاب، حرامية أنقوه و حاسر الشرطة»

وفي النهامة حدو على دفع ديار ونصف، والم ينق لديهم أبه نفود ثماً لأحرة الجافية لانك بحث أن يعودو إلى القربة مشيئاً على الأقدم

المحدالة قال أحد المستمعين إلى حديث صحبن المش الرم المرف عن المدينة؟»

قدة صحيل الزرت النصرة، الناس في كل مكانا، السيارات، الوفا لناس، كل واحد منتصل وراء الأحرة

اصبحنج لا يوجد مصيف؟ كيف يعش العربه؟١

«أب بنفع عن كل شيء المثل ما تفعل لما تحسن في «بمفهى في البحر»

وفي هذا الوقت فدموا أن الثناي، ودخل عدد ، حر من القروبس في عرفه واصلح الطرف العدامكتك بالحالسين أما الطرف الأحر من العوقة فهو للسناء، يصلحن فيه ولقمل بالأحمال الليتية اوتحه صدام كلامه إلى ملحيل وقال أن اللجب أن تساهم قرية ومعيمات يحمل فاربس من المصلب ساء مصلف الشنخ محيد الحدالة

وست هذا الكلام في حدوث صحب فارتمعت أصو ت المحاصرين وهم يحتجون حود المساهمين في جنب القصب كما كان الفتيات أبضاً بحدثون لصحب كا كناراء فلنحر صدام بنطف وهو بعث بحدات مسحبه الكهرمان فق الله ورياف بعد عدال وأدي ها المحاصور المحدد عداء مكون من فلامله بن الحاصور المم حقب الأصواب به مكول مع عداء المكون من ماعوين كبيرين من الأرد ودحيجتين المحدد المحدد

بومفيفات قريه من فرى عشيرة بقريحات، وصحبى هو دئيس فحد الماس من هذه العشيرة لتي تسكن هذا وهذا مركز يتوارثونه، عمره أربعون سنة تقريبة، يتمير بمصبر حارجي دي بقود، هادى، وهو صعر سنة من معظم الأشحاص الآخرين لكنه بو سنة قوية، وكان الشحص الوحيد لذي لم يسهج حلا يجد و عداس بدي حرى فين وصور الصعام له لحمه صعيده على دفيه وشارب قصبر اعتبادي، وأحوه حافظ بدي يبنغ من انعمر (١٨) سنه هو ديدي جنب الطعام مع صبين احرين

، في المسه الماصية، بينما كان حافظ بحرس محصول الشب، سمع صور على أنه صوب حرير، فاطلق الله الم بوحة بستحلي الام فرأى أنه قد أصاب امرأة في رأسها، وهذه المرأة من إحدى المرى القايلة ومن عشيرة الفريحات وافق أهل هذه المراة في النهاية على قبول الذية، وعرفت الآن أنهم تحسمون مثل هذه القصنة بالنشاء، فاشمل بس عشيرة الفريجات هو مث فيات على أن تكوب الأولى منهل حسنما هو معروف عجرية وعداء وفي اسل الرواح بعني بين عمر (12 ـ 12) سنة الوالاحريات يعرفن باسب (علامي)

و معجریة یحب أن بكوت من أسرة العالم أو من أقرب أقربائه إن لم بكن بنفائل أحث أن ينت ملائمه للسن لرواح فتتروح أحا القتيل أو اس عمه

وبإمكان العائد المعجوعة لفقيدها أن تحتار العدد لدى تريده هلى (الطلاوي) أو بحمار المان بدلاً عن ديث والمان هذا مفتر بحمسين دسرا عن كل من لفده لأولى والمالية و٢٠١ ليباراً حواكم فده ما لفتات للائه ويؤمن فحد لعشيره المكل المهي إليها قائل لمان أو لمساء وعددا أمديت رأن فلت له بأن سب لكا مفاط حماه سخص وحد هو تمن لا فالدال المان الله المن لا مناس للها المناس الله المناس الله المناس اللها المناس الله المناس اللها الها اللها اللها

النعولص بيل عشيره المومحم التنخص و حد من رة التملح هو ٥٠) إمرأه مع بقي العائل لمدة سبع سوالية

ويسمي تعرب ثدم بمأجود في الدم بالقصر ، غير أن ليعونط فصل تسمية

لا تؤر درجه لدب و الحرم على ملله للمصل، فقد سمعت ألهم طلب مالاً على مقبل سحص مصى على فتله عشرها عاماً من بعد حادثه جُرح فليه ودفع له لمال ورفض ألارب الفشل لا تأديد عبال قول للمال ويطلبون في هذه لحالة الدم مقابل لذه و هصل على د حات محلله النسبة للصرر للاحم فالحين لعادل للمرئة واللس بعادل المرئة وحده وهلم حاء ويتم لدفع عمر دل الاصالع إلاً، للعصل الألباب على الإصلام الوحدة علياً وحتى أل

صدم قال لي بأنه (د بن قتل منحص ما كنت أجر عمداً فيه نحب أن ندفع ثمن الدم ويمكن تسوينها لثلاث ثنباء فقط

اشائی شعور حد الاستطلاع عن أصل عشیرة البومحمد فاوضح لی صد م کنف أن شخص مر عسدة رئيد عره المسمى (محمد) فتر بن عمه فس أربعة عشر حملاً و حد إبنته المسماة (ناسا) معه وبدأ ينحث به عن مبحأ حتى نتنج ه إلله

لحاً إلى عشيرة الفريحاب وعاش معهم مدة (١٥) سنة ثم وقع في عرام فتاه السمها (مهيله) الله شبح الفريجات الحملة.

وأحداً واقو الشبح بال بروح الله له على شرط لا يسمح له محمد بالرح باش فو فل محمد على هذا الشبط عير به في لينه راه و سندل شبح بلله عليه المسلم المسلم المسلم الميلة الميلة الميلة الميلة الميلة الرقة بعتي وترفيل كما هي المعادة الله حتى أوصلو مدة إلى دال محمد بدي السلمية المهلة اليله الميلة بالمالة الميلة بالمالة الميلة الميلة بالمالة الميلة الميلة

وهده بعادة كعيرها من بعادت لأحرى العديدة وبدت بشكل واصح مع الدو في بحريره بعربة حينما بصبح بوحا صبحه بمعركه ببدكر إسم أحنه أو إسبم حمله الممصل وقبل أن بعادر المكاه المحل العرفة سند اهي حر متوسط العمر، على دقلة قش رد كال يقطع لحشيس علم لحبو اته الدرتاني دشداشة علمه وممرفة بهص الجملع حبيد دخل نفامت حماعة صدام التي معه في المشحوف للقبل يديه، هدائك عدد لا بحصى



عمثلة من الفريسات من قوية يوسسعان

من لـ ده في القسم الحنولي من العراق كما هو الأمر في معطم اقط العائم العربي، وهذالك عدد من المرى في الأهوار السحر نسب وجود أسر كثير محدر من للأنه التي محمل ﷺ

مكثت مده ين عشرة الفرطوس مع أسرة تسمى يابسته وقد أحبري عدد من بدس في نقرية قائلس (هذولاك موسادة أبداً، بحن بعرف سين جو فيل دم صاح العجو كوفاء بنو أحصر» وعلى الرعم من ديب يربهم بددويهم بكيمة (مولات) وهي نصبعه بمستعمله عند محاصة السد ومن المحتمل أنا لا بسأل أي حالجا بصاح بنوات عال ادعاء هذه لأسره بأنها ساده

کال بینا صحب مسنداً فوق حربره قد نکون طبیعته و مکان تُقری قالمه الحیة اواکل لاحظات حبیما عاجریاه من انه مولف من صفات مشالیه مرا سوات و قصت المفسح

وحالها، في تحليله أرضيه منسه لفيلغ من أشحار الأسل من لوع عليه وهي لتي كولت سأس ليث يُرَّاتُو في فريه فات

و ملحص طاقه شبيد البيا في الهيام بإحاطه المنطقة المائية لعدر ما كعي ساء اليار و ساحة مع السياح أرلاً بحاجر من القصب يبلغ ارتقاعه مقدا (۲۰) قدد ً

و لحصوه شايه هي عدرة عن تكديس العصب الموجود داحل اسياح وتوضع هوى هذه الأكوم ثم بكوم بمعد با أشحد الأسل بكثره فوقها م بدوسونها يأفدامهم باكثر ما يمكن من الشده

وعلما يتأكدون من متابه الأساس، يسدأو، عبدت المداويسحون القصيب حنى بشكل أقوامياً فرديه ، حن الأرض فيل أن حدا و ربضها سوية عنى شكل حزمه فإذا طمح الماء على أرضية الدرة لكولها قد عاصف، أو لأن مسلوى الماء قد ولفع، قما على فراحات الدر إلا با يضع مقدا ا من الفضيا المقطوع حدثًا على الأرضية (وسلمي مثل هذه الأرض (كاشه).

وللحصول على أرص تدوم طويلاً بعطى المعد ل الأسس بالطس المستجرح س تحب لمياه ويعومون بهذا العمل عندم بكون الماء في أوضاً حده، في فصل حرف، ثم يستجرجول انظس من المكاد الذي لا يكون عميناً حداً وبعضات لظنو بطنفات نشره من الاسن وبعد هذه العملية تصبح (لكاشة (دند) ورد به نشعن لأسرة (لدن) لأكثر من سنة واحدة فينها بضادر ويومكن كل فرد استجد مها

وبشكّل هذه الصفّ تـ المتعاقبة من القصب والطس بمرور السبس حريرة مثل للك الحريرة التي برى فنها للك صحب شامحاً

وعدد عودته بي فريه فدامية طار والمحرس ط المري من بين جهوف المعلما الفراسة من ومو سوء يرجم ويد كلب ألوقع أن صدد د ذالت ما فيتي فارعة من العدا ويطير با صماع فيل صيب حيبه أمل ولهذا السب طلب بأن أقوم بالبحث عر الله عندها وصدد بي مدل لدي تقصده في ذلك المساعة فقال صدام الرس اراح الار عضوم واكد هو لعرف ويل بووح . . . فير بالك من الإلكتبري حتى لا يقلب لرورق لصغير الله أم صاح عندما بدأن بالمحدف وأحد ينتعد عنه القواما متعود على ركونها

هكدا علَى، وأرى أنه لا لروم لعش هذا التعليق طالما تبس لعجرم فنة مهارتي، رصادف أثناء سبرت عدراً من المئا حلف وهي عابده إلى الفرية ومحمله بالحشيش؛ الوبن رايحن يا عجرم؟؟

لارايحس بصعاد البطاه

الحربوا حافه البحيرة الكوب البطافيها لكثرة"

وبعد فترة فان عجرم (أهل ببدقيتك جاهرة) هذا هو المكان التي تقصده!

، في الحقيقة وحدد عدد كبراً من لبط في المدحل المحلفة وكنها علا وحشي بنعابة سرد لمحاداه حافة القصب للطاء كبرا، وحالف للحظاء وعثرت على مجموعه من لبط لبري أطبقت النار فسقطب طباء فاف الماء ثم أطبقت لطلقة الثانية فلم أصب شيئاً

بدأ عجرم تحدف بالحاه مكان سقوط البطيين حتى يتنفضهما من الماء فقال

دير دالك هناك علا من البط جايات علينا∥

وبعد أن هاج اسط من صوت الإطلاقات وطارة أحد عدد منه يحوم فول رؤوست على شكل دائرة فأصفيت الريار على إحداها فسعطت على مسافة بعيدة في داخل القصب والأك دي الإجرام على إحداها فسعطت على بنفسه في الماء ثم بدفع بنال القصب والأك دي المحت على المله وألمى عدد وهو حالي الوفاص، وكان يَكُو فَي الماه الله إلى المشحوف وبدأ بسلق على طهره، ولو حرّبت أنا الصدر حسما عاد إلى المشحوف وبدأ بسلق على طهره، ولو حرّبت أنا مثل هذه المسنق لانقلب المشحوف بالمأكيد ولكنه قد اعدد على عثل هذه العمل فيم ينفس المشحوف بن إلما بالكاد أراد بهتر اثم اربدي ثديه العمل فيم ينفس المشحوف بن إلما بالكاد أراد بهتر اثم اربدي ثديه أدكر بأنير رأبت حدد حسمه حيدما برع ثبانه أبيض لم ينفحه الشمس كياض حسني غرب

صدنا نفتان اخريين قان عودتا إلى قرية قانا حيث وجدا فحموعة ضغيره من الرحال والنساء بالنظارات خارج المصلف، فشاهدت فدة داب لثارة سوداء تحمل على فراعلها طفلا عفته نشالها وقال لي صداء

لاهده نظفيه المسكنة حيرف وأصبب تجروق يريدول دواء من عل كدر شاعدهم 44، كشفت لمرأه العظاء عن نطفل ووضعته أمامي، بنه طفلا لا يتحاور عمره سنه واحدة واحدت صدره ونصه وساقه الأيسر ودراعه معطاة نصفه من روث الجاموس

ااسى حدث هذا الشيء؟؛

اهسه قبل شربه قبلت الفياة الكث أصبح أسوي العشاء وكان الماء على الله الماء الحار عليه على الله الماء الحار عليه صاحب هدا بنا الوحيد، الله يجففك، صاحب أعده صاحب أعده ألفده الله تحفظك،

وأحبرتي صدام بأن هذه الفناة فد تروحت قبر سنة فرق قنني على حالها المنك دهست وحسات صندوق الأدواء من المصلف و التأعالج علل في العراء حتى زن الحرج تشكى فيصا

صدب من أم علما بالمعطي عطى الاصروتمسك رسه يئن صوب حافت فندأت أمسح أنجرج بجديد عليه حداً بقد المستضاع وهو برهس برحبيه ونصرح بصوت عالي، والاب الشاب كان حالسا بقرفضاء تحاسي وماسكا أفدم طفيه، كانت حروقه شديده بمعاله، راكاه بحدد بستنج من يعفي الأماكن كما وحدث ثبوراً كثيرة في أماكن أخرى

بدأت أرش الدواء على كل أحراء الجرح ثم فلت بهما

 الا تصعر أي ثوب على هذه بحروح إلى أن تحت تماماً ثم غط بحرج بهذا بشاش بطبي". باونتهم قطعه بدره من الشاش و عطيبهم حوب سدين فائلا لهما بأن يدودها بالماء بسبيا الطفل منها

ركبوا مشجوفهم وعادوا إلى بيتهم أثم طلب مي حرون بأن أعطبهم ساواء، و أنب أحدهم مصاباً بحرج عص في قدمه، ورأيت شخصين آخريا وهما يشكوان من الصداع و لأحر يشكو من البواسير كما طالب ملي لقال لذي كلت قد راته الدواء لمعالجه عيله التي تدمع، ونقيت على هذه لحالة إلى أن ذهب أخر فرد منهم وحل الطلام لقريباً

وجدت لحم البط حدماً تعشداً لديداً جداً وبعد الأنهاء من تدون بعشاء بدأت بلعب بعبة (المحسن) اد انفسمنا إلى مجموعتين، كن محموعه مؤلفة من حملته شناص

حسب المحمدعة التي معها المحسن في ضعا و حد وأيدهم بحث العداءة حتى يحفوا هذا المحسن بلك حدهم، ثم ينهض واحد من المحموعة شابه وبحاول أن بعثر عبي الشخص الذي بحمل لمحسر وعلم في يعرف في أية يد هو فتراه بروح وبعدر عبى عجن وبمر من أمام كل فرد منهم وهو يصبح بصوت عابا الشوف المحبس بيد فلاد الن فلاد شوف لمحسن بيد فلاد الن فلاد المحسن بيد فلان بن فلاد المحسن بيد فلان بن فلاد المحسن بيد فلان بن فلان ألب فلاد إنت فلان بن فلان المحسن بيد فلان المحسن بيد فلان وهو بصبح المحسن بيد فلان المحسن بيد فلان بن فلان المحسن في بن النسار المائية فلا المحسن في المحسن في بن النسار المائية فلا المحسن في بن النسار المائية فلا المائية فلا المحسن في بن النسار المائية فلا المحسن في بن النسار المائية فلا المحسن في بن النسار المائية فلا المائية فلا المحسن في بن النسار المائية فلا المحسن في المحسن في بن النسار المائية فلا المحسن في بن النسار المائية فلا المحسن في المائية فلا المحسن في المحسن في المائية فلا المائية فلا المحسن في المائية فلا ا

ولما التي لا افهم إلا الشيء الصبل مما يعولونه تذلك وجنت هذه للعلم ممله تماماً، عبر أن الأخرين يستمتعون لها حداً،

وكنت ألعب لعبة المحييس في مناسبات كثيرة وفي قرى كثيره وستهي لمعمه تقريباً مثلما تسهى علما حسما للعب للراشق المهم وعمد في مصلو

و حراً صافهم صدم قائلاً لهم ـ وهو محل في قوله ـ هذا الشخص لانكبري تعاد ويريد أن يتم روحوه إلى بيوتكم



٨ _ عبور الأهوار الوسطية

في البوم التالي، بدأت أنا وصدم لعبور الأهوار، كما وعدي، فاصدين غير لفرات الموقت لا وال ملكر، فأمضلت ساعة والشمس بم ترفع كثير الرابيا صفا من لمشاحلت التي تقويما الوحال لدس بتركوب بحلب الحشيش، وراد هم في وضعور رماح صيد السمك مطروحة في مقدمة المشاحلت

كنب أن وصدام في مشحولات المعلام وصنعين في مشعوف خر وفي كن مشعوف ثلاثه حد فين كنهم سيلة والاستداد الأنهم لا شفنون



مشتخيف مرا قرية العكار



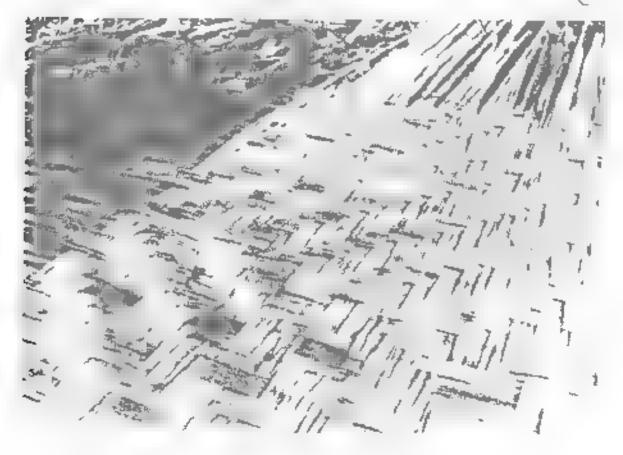
هي لأهوار لا ومعهم بسلاح، عدما شعيب وساطله حسم بمرول هي ٻين أصلي عثايره حرث

ولما وصنا بي به العراد، كري وحيا اوله و مرك لوله ولم ولم ولم المحرم ولم حدا عدا عدم الله المحرم المعرف المنك حبله الحل الله عال قرة عال كالم وكلت الماردي في عمره الله بيتي معي وزافعي كرفيل، وولديه دلما لللهود بي فريه فألما لعد لله سام ماريا الكالم ولا المحرف بيلي ولك المحرف بيلي ولك المحمد بعلي يراد هلم المحمد بعلي يراد هلم المهمد علم حهلة ولعليه ولم المحرف بكيري على ما تعييل جوالي بيا المحرف المحكومة الما في الأهل على ما تعييل جوالي بيا المحرف المحكومة الما في الأهل المحرف أبهم ما لم حيدة ولعليه في المحرف المحرف

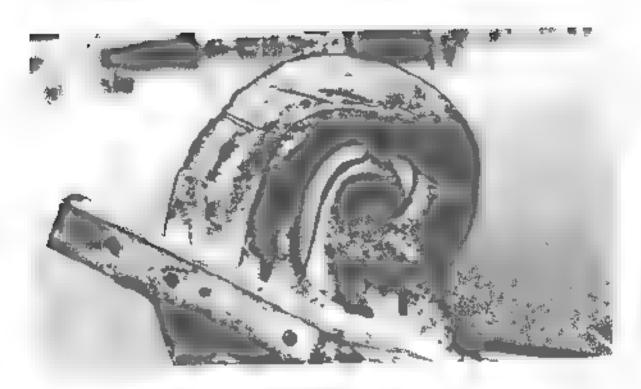
م كنت أتوقع أن أحد أيه صعوبه في بعثور على رفس وبدأت أشعر الأن بحسة الأمل، رأيت بجابي فسياً بندم من العمر حمسة عشر عاماً، بد في المشخوف فقد اللي الاحدالي وبال صاحب عطلي المهود وحدم وبال ما راح القلب للسي تحصد للحشيش طول المها. داخل مثل هن الماي أمارد

وصاح احر قائلاً الا تأحده معث، هذا شحص ما به فالمه. كسلاب، حدي أنا وباك.

وقال صبي آخر قدرت عمره بثلاثه عشر سنة، يحدف في الجانب الآخر، فطس الأنفء فمه واسع، عيونه ضاحكه وجسمه هريل: المنسكم ما بمعود شيء وما بنكم حبر، حدبي أثا معث أفدر أغني وأقدر أرقص عند النا



لمصيرة من العصب محاكة من شرائح من سيقان القصب



مقيم الزورق

ثم نتمت صدام نحوي ودال الترو كنهم يمزخون ثم وجه كلامه إلى لصغير وقال الداوم يا حلو وعني المساعات الما أعرف أشلول أعني يو صداعات الما أعرف أشلول أعني يو صداعات المصداد المصدا

وصاح صنحين أيصاً من مشجوفه قائلاً النمي يا حلوه

وفاء صداء بأد بهد الصبي صوباً بدناً وحيواً «إسم عفى مسمى تماماً»

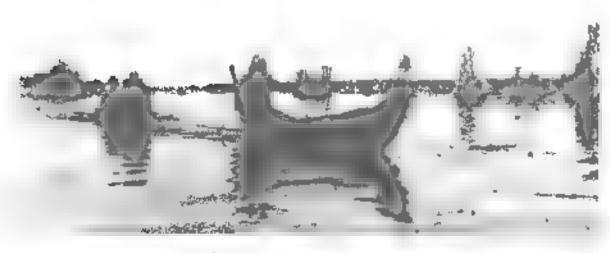
نسم الصني توجها بنسامة عريضه و الله هذا بمديح ثم بدأ يعنى تصوب عال التعرب كالوالي عنك أنك من الأون ظالم الدان صوبه المعرب كالوالي عنك أنك من الأون ظالم الدان صوبه الأعلم وربه وشرح لي صدام هذه الأعلم وي يسرعه أيضاً اطن بالله هذه الأداب بما تُطمت حول نيء به يقض وراء بهر دخله الطميه روحيه لاية عاملها بعاملة فاسية ثم طبيها وأحسب له بالله علم من أبنى أفرض بالأدابة تعلم هوا وهي المعل بوجهة بها

ويدوم مثل هذا العدم في الأهوار وبنقى شائعاً صوال سنة أشهر أو طوال سنة بأكمنها "ثم يعنول أعنية أحرى بعدف يمنول سمع الأعنية لأولى المتسمع بنفس بوقت أعالي كثناه اتحة في ذبك الوقت وريما هذا هو الشيء المعصل لديهم والسهل

سمعت هذه الأصبة طوال السبيل التالييل في كل مكان عي حفلات الأعراض، في أمسنات الرفض المرتجبة مثلما أسمعها الآنا وهم تعلولها وهم ساترون بحوامنات القصباء

قدوم يه حبو، عني أعدة أحرى، ويعني حلو أعنية أحرى استحاله لطلبهم عم بكن فوحدنا في هذا المكان بل إنما كاله هناك عدد من المشاحيف تنظر حتى بلحق لها فألب ما بين (١٢ ـ ١٥) مشحوف يمر الراحد بعد الأخر وهم يدفعوها يحالما هي هذا الطريق المائي

رآبت صبيس بجدون في ميزال ميوشودون أولاً ثم لاحطت بعدئد من أن لمعدال بفعدون هذا الشيء يجيبين يكياب مفردهم في لمشحوف وكند توقف حدو ص انعناء يُعنون الأنجيمون يحرث وكل مكان صائحه اداوم يه حدو، عني بعدا



الحروج إلى حمع الطف صباحاً

رأيت في وصغيرة لا يتحاوز عمرها الأربع عشرة سنة وهي حالسة معتردها في أحد المشاحلة، واضعه عنائها السوداء على آسها وعلى المدودة في أحد المشاحلة، واضعه عنائها السوداء على آسها موجها الحد وألما افع أحد للصبوال مقدله مشجولها لعداً عله بلدله موجها المشجوف لحب للعلماء الله تعصد الرصاحات وجهة وعلمه والم المشحوف لحب للعلماء الله تعلما الله توله عير أللي لأحطال الأحرار الصحكول ولحثال العداد لألوم الدول لروم

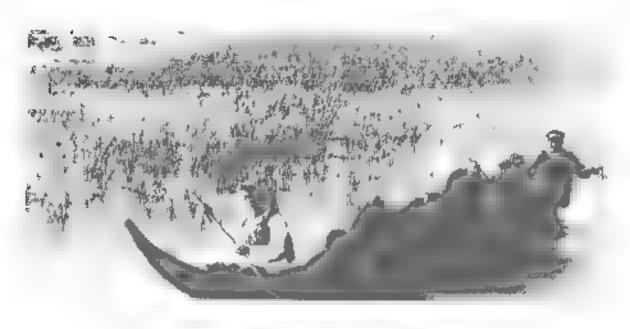
وفي مشحوف احر، كانت فتاة أحرى صغيرة تحدف مع أحيها في مشحوف صغير، تحديل تحاليه كما يجب أن تقوم به النساء على الدوام، فسالت فعا إذا كانت النساء نساعد في قطع الحشيش، فأحاسي صدم فاللاً النعم، فقط لما تكول الأسرة في عور للأبدي، عاملة



العودة عند النبساء مع حنب العلف الى الجوابليس

وأحمداً، تحفت بمشاحيف الواحدة وراء الأخرى إلى الحل القصب، وبادي حبو وهو يمرح حيما عادر، فالأن لاما تربد أحي والله صاحب؟)

بصد أدامنا مده شابعه، مقد ها مثلاث لقرب الله سطح لماء بنجره فعل سيم الصداح، وهو بنوب فاتم الله بلمح ويندو ازرق النوب قال لي صدم بأن المعدن يسمون هذا (دم) رصعود على كل قطعة مكشوفة من المياه سه حاصاً بها حتى وإن لم تكن "كبر من بركه كما بطلمور على كار بحرى ماء و على كا قطعه من مناسب مصل سما حاصاً "يصاً، ولكن، معلوماتهم ومعرفتهم محدودة بالنساه بي م حدو. سونهم



عائلة من المعدلي في طريقها إلى السوق



حروح المعدار بحدود الرسم بالرماح

راس مشحوص على بعد توصيح المست وساب عما يد كالعصد الدورة المدال المدرة الدورة ا

وبیتما أنا أراف ۱۰ ر معیر فوقها بالمحماص به ینقص علیها و کل عده نظو بمانیه صرب ودنت بصدت أخبختها علی سطح الماء فتطایر بردد من لامواج بما که شم پدآت الریخ ترداد قوة ولما سند ، بحو هذه بطیو الله بنه ، بدأ بماء تصفح من علی حو با تمشخوف وأما المسر ولای بنال د تا و تلائد فیل با بصل إلى مدی

رمی ها ه طیور عدث بم نعر آیه آهمیه تفدومنا حتی تعدما أصبحه علم نعلا (٤٠) بارد منها

صنف انتاز من كنت السنطانيين مرة واحدة فيفرفت هذه الطبور ثم طا تا ديجاه الربح باركة وراءها خطا من الأحساد السوداء طافية فوق شطح الماء

وينيم كنا يعتقط الطيور المفتولة كان الأحروب يصطادون الطبور لمشتوله عن التحركة والتي كانت تعطيل في الماء حيثما كان المشجوف يقترب منها

کار صحب بدي بحس في وقدمه المشجوف تحمع هذه الطبو المستولة من بحراته الواحدة بعد الأحراق بالسطة رمح صيد السمث فيمسك نصير حالما نصمو على نصح الله واحدما يكوا فريا منه وتومي المنا على مثل ثلث نظيو التعليم علم الله المالية المالية

وعدد بنقط نصير بقوم أمد و حمد عنه وهو متجه بحو قدة ويقوى السلم الله وانه أكبر و عُدد هنّا لأسم عند الدنج بصلح أكنه حلالا من لدحه بشرعية من قبل بمسلمس وتحلاه ١٠٠ هـ حتى عد المعدان أنفستهم، حلقة ولا يصلح أكنه فيرمونه ومن الدحمه الشرعية، بحد أن بكون الطنور كنها حيث حيث يحرون عنفها حتى سرة م ه الدماء واكن رأتهم لا يدفعون كفاية في مثن هذه الأمور

سأل أحدهم وهو نصيد لعبر وراسة عاطبي داخل الداء لمله عشر دونو

همد مت لولا؟٥

«لا. دلطع موشر میده دوم أسرع و قطع رفته»

فالمنثة والدم ولحم الحبرير كنها محرمه بدي حملع المستمسء كما

أن هذك مجرمات كثيرة تجنبه من مكان الآجر ومن عشيرة الى أجرى فيمثلا الأناكل بعض المسلماء النظو التي بها أقدم بدى شكل شكه وفي العراق الأ كل الشيعة الأراب بديه بيلما باكليا السنة الباكل المعدال العاق والراقة (بدع من الطبور العالمة) ولكن الا يأكنون البحم وأبو منحل الدران و لكركي وبكن للسر الممنول الاكلوب العطاس الا الصغير منه، والا يأكلون أيضاً سمك السنور وعشما جمعا جمع المصور المدنية التي صفدتاها، يسفت صداء إلى الجدافان وقال بهم بأن يسرعو الان في مشجوف ماء وشخصين وصداديق

شكرت الله عندما وصلما إلى ملحاً في مناسب القصب

البحق بد في هذا المكان صبحين وهو على مشجوفه ثم بدأنه بعدُ ما صدية وجدت عدد (١٨) طيراً، فقال صدام بعد إن إضع ورضي على هذا بصدد الراح بكون بدون دسم هي الدراا

وصد فره قور عد فاراسيد بركياً وحدة عدات الرمادي بنول بنشر في السماء، وسمعه رضيه وياح سر القصب لم نقد الحوالي بارد مرعم

ومدة تقرية نشبه فرية قيات أوهي ينفس الجحج بقريباً القدهيب الى احد النبوت تحييرة

كان منتقل النبت صبعاء في قمة متحدرة، أسود لتون منونًا بالشجم، يعنو مفدار حمية أقدم أما في الدخل، فوحدنا صبين بدقيان حول موقد صغير افقال صدام لهما، «أياكم موجود في السن؟»

حات الأكثر العم السن هينه راح إلى الذكان!! "ثم ينت يعم أحيا وقال له 11 ركض بشرعة وقال تعلو تا بأنه عبديًا صدرف!!

وفمي هذه لوقت، كنت أشهر بالبرد لشديد على الرعم من آشي ك أربدي السبرة والقميص والسوز وبنظنون فابينة زمادية المون فحسب بحاب

رساو وأحسست بشيء من السرور

وإلى عبوال هذا صبى، طويل العامة، تحتف الحسم، عمره ستّ عشرة سنة، برتدى دشداشه فطية مهنهنة فقص

دهب إلى نظرف الأخو من البيب وحلب معه بعض الفرش والمحداث التي باولته إيّاها إحدى الفليات الرفال صدام أي " "حلّلي الجيب أمتعتث»

لالاً، راح بروح إلى أبو شجر يعد الأكل∥

همدا عبر ممكن. بن هنا هذه النده، الجو مو زين ما يصبح لسفر وعلى كن حال، فات افت طويل من يوم اللي شدفتالا

بعث صدام أحد رجانه فيجلب (١٢٢) ضراً من سي اصطباها وناولها إلى لصلي حلى عدد لعداء سها أن أن ال

كان عنوان نفسه رحلاً بنوسين المسرية للأصدف، وصل بعد فترة وحر، حداً وألح أنصاً بأن آئي أضعد فيديني الين هذا عبر أن صدام اصدام اصداور، مواضعه لسمر، وسأن " بمعدان تعدهم ساكنت في أبو شحر؟ #

«عم» أحدى علوان «اعتضان تأجر هذه السله ولم يرحبوا بعد». ثم أتى بمستبرمات الشاي وهو يقول «اصطدتم كثيراً من الصور»

وعددما أحيره صحين عن النسر قال، فأحد النسور سوت عش من القصيب هن لسنة كان يهاجم كن شخص يروح ونجي في محرى عاي القصيب الميان يروحون هناك بقطع الحشيش، شعبو فد يوم انبار في القصيب واحترى العش ونعن فسيت أن لسر كان بجوم هناك!

و الله عديثه كال بعيث باصابعه بمستحة طويله فيها (٩٩) حبه، صعيرة، لوبها أسود يسلح بهده المسلحة حيب يؤدي طقوس الليسة، بينما كاست مسلحة صدام من نوح الكهردان، فيها (٣٣) حلة، يستعملها للتسلم، تعلث تأصاعه لحبالها للمصية الرقاف

تحمل معظم اساس مثل هذه المسابح في حبوبهم ثم يجرحونها حسما يحسنون براحة وبعثور بحانها عشالة

وسما رأى صدام أحر إلى المسالح ألمى مسلحته التي حتى أحرّب مثلهم ولما أردت أن أعيدها له فان اللا إحتفظ لها، لهي لك، عسي لكثير سيا في قرية فناب"، وعلمت على ستعمال المسلحة منذ ذلك الوقب

وفي هذه الأثناء حيء بالعداء فأكنت (A) طبوء وأعليه أن يحمها بالد صعمه كلحم لاواء ولكن، الله شعرات والكالأنبي كلت أشعر الرام

كال صدم وصحس بوولائي دُلمَ قطعاً من المحم على ارعم من اعتراضي وعدم قلولي، أما الأرّرُ فعد صبوًا فوقه المدق حلم الشع شم أصافوا شماً من الريدة عليه أيضًا ويدأن بأكل

وجلتهم بأكبود الصعام بأيديهم وقد اعتدوا عبى دلث م . فوحدت من يصعب تدون طعامي بأصابعي وبما التهنيا وحب تنظيف لأرر حسشر عبى حسائدة، فبدأ علوان بحمع الأر المبلقي مع عظام لصود في صحر وحد ثم بصعف أدم ولاده بعد حدد احدهم قصعه من الربدة ووضعها فوق الأز

بدأنا بشرب الشري، ولما ،كتفينا توجهتا بحو مشاحفة بعد أن ودعد عنوا ، ولم بشكره على وحالة الصوام إلى قدمها الله ، دريما لا ينعلون منز هذا الشيء الطلقة في بشرنا على طول ممر طويل بمكل تمييزه من حلال تمايل أعضاء القصيب فليب هنوب الرابع وكانت صافيد رؤوس القصيب لدهته الدول تموح كالعلم في يوم لالماريخ عاصف وسماء عالمه

عبى أحد أتناع صدم العاملين في المشجوب تشجيع منه عبية ريميه كان صوله فوياً وأحشاً وكانت أولار حنجرته تبرر ووجهه يحتفن

كاب الأعدة داب معطع طويل نحيث تعث على المنام والمنل وليس معلى الرائد هذه الأعدية مثدة القد ها الأحروب على أن أفهم معلى كلمات الأعدة. عير أبني وحديث دوق طافني، وبعد مصي ساعة ونصب من الوقت وصد إلى قريه بو شجر وحدت العربة عبارة على حريرة دات تدنة سوداء وحرده، بمتد على مسافة (٢٠٠١) بارداً، وارتماع أعلى نقطة فيها عن سطح الماء هو بمقار (١٠) أقدام وسد حلها محاط بمنابت القصد، فيها (٣٠٠ ـ ١٤٠ بيتًا، هندارية من بعضها المعصر بشكر عير مسطم وعلى امداد حافة بمياه،

نعف بحواميس سما بحد له فسحه مكرسه والدوب محطة سوافي منعافله حتى تمنع الحواميس من حيث شخسامها على جدران ليب، ولاه ي ها هم شعابنا Bringila Iba يوفق كالمعالي تحديد است لدي بنا و أكثر ثرة حتى بقرب منه ولما افتران منه حرح راحل وصبي ورحاب شها ما عالى على بعلى معلى معلى من الساحل لأن رفيعي لم بحد معهما أي شيء منه ي الساحل لأن رفيعي لم بحد معهما أي شيء منه ي السافية وأدحمنا معنا أنصاً المرادي والمجاليف، لأنه إداما تُركت، منهى عرصة للسرقة من قبل المارين من هماك

والمر دي هي عبارة عن سية ف القصب، بكنها من النوح النجبال ولا بمكن العثور على هذا النوع بسهولة

أن المتحافظة فهى معمولة من ألواح حشية على شكل محرفة الثلث بمسامير حى ببلغ هو ها بقس طوى التحريرات، ومن النافر إمكان اسبداله محبباً

وكالعادة، نصاطر الرحال إلى هذا النب فاردحم لهم أوبدأ مصنفيا

يوحه بعض الأسنة والأحرور حالسول لا تنسول بنيت شمة الكنهم كانوا براقولي تحدر وعنولهم مرده تحولي العنوليا أنهم قد أوحسوا متي جيمة، لانهم كانو تكثروت السؤل فيعولون المنواعل الشخص ؟ وبنيو حاي؟ وين جاي عنداء لويس حاله صدام إلى قريسا؟، وإلى عنى نقيل س أن تنوه كاء تتحدثون عني كثير حيدة أحدني صدام ومصيمي في الوقد لساست لأنحور حول تجريرة



عشدرة ال عيسمي بحنف بمناسبة عيد العصر

وحدث البولة مفشة بالأملاح لللب لا بنيت أي شيء فيها. فم أحد ية صحرة الحجرة وفعلا لم أحد أي شيء من هذا الفيل في الأهوار.

تللَّى لي أن قرية فأنو شجرة كانت موقعاً لمدينة ماصله عها عليها الدهر واللت للمملي على وجود الطابوق وقطع المنحار المتواجدة على الأرض اوقال صدام

البخونون، كو دهب مدفون بهن الجريرة، المعدان يفتشون علها

ناوع شوف وين حفرو ٩٠ وأشار بيده الى عدد صغر من الحفر لصحله لم أصاف قائلاً النس ماكو أي شيء؟، قاطعه مصيفنا فعال، الفي النسه الماصية، كانت عائله من الشعابا تحفر عدداً من لحفر لباء بيها في قريه العكار وعثروا على حرتين ممنوءبير لعمله معابلة،

وسألت عن مكان قربة العكار فقاب لمي

اهمات یلی انعرب، وهی حریرة مثل حربرته همه، بسکن فنها کثیر من الشعابات

الدنا فعلتم بالعملة المتعديث ا

الا أدري. أطل أنهم أحفوها حيى لا بأحدها الشبوح منهم

بم بكلم صدام وقال افتل عده سيات، عندما كنت أسي مصنعي في قبا عني ما عني مدام وقال حجري الاسكار مراء المكنث ترى تدينها، وكان سمدال بهذا الطولة وأشد سدية مناعد الوحدة عو الأحرى مقد (٩) عقده

اهل المثال لا يرال عمدل؟

«لاء أحده نشيخ محيدة

وأما أنا فيم أحاول طول مدة بقائي في الأهوار، إن أبدا بجمع أسباء تحص عن بمعما ي وبكن أعظوني في حدة المرات حثما بعاد إلى عهد بحيشان، وفي مرة أحرى، أعظوني حرء من قطعة كبيرة بوعا ما من الرصاص معطاة بحدوش بحيث تش أنها شحوص فينتها، وقال في الشخص ديدي أعظاني إناها، إنها كانت حرءاً من بكرة كبيرة أد بوها حتى يصفوه منها وصاص بسفه

وفى مناسبة ثالثه، أحدوني في عامه نسريه إلى أحد بدور وأروني تمثالاً صعيراً على شكل قلب، وفي أسفلها المدارة بثالبة المصلوح في اليابان؟ دات الشمس تمين بحو لمعيب، وأحدث حدة الرباح تهدا، وأصبح منظر لقصب بلامساهي منظر بقبض البعس في ذلك الصباء لدمادي بورد، وصهرت في أماكن عديدة شمال لمكان وشرقه سنحب كثيفة من الدخال حيث أشعل المعدات انقصب حيى يؤميو، نهم مراعي جديدة ينمو فيها لقصب برعى فيها حو منسهم.

الهن سمعت في يوم ما عن الحميص؟؟ سأسي مصبقي

العمء ولكن ردني بما عبيب عبها

الما شافها أحد من بالمالي الرام

ثم إتحه بنجو المحبوب العربي وقال الجعلمي هي حربرة تقع في مكان ما هناله، فيها فصور نشيده، وأشجار بحيل وبستان زمان الرالجواميس هي أكبر من حواميسة، ولكن لا يعرف أحد أبن هي بالصلطة

اشاهوها، لكن، قل مر يشوك هفيظ بصاب بسجر ونصبح أقواله عبر مفهومه عبد قداس والعُماسُ الله مسلم من صحيح وحد من عشره المرضوس شافها فيل سبو با بد قيب طفلا كال بيحث عن حاموس معفود، ولما عاد با كال كلامه كنه عبر مترابط وعرفا عبد دك من أنه شاف حفضا

فقات صدام الأصبيود، الشبح العطيم من عسرة البومجمد بحث عن حفيص ومعه السطول من المشاحيم، وذلك في العهد البركي، لكنه، لم بعثر على شيء الرعارات أن الحل للمكن من إحفاء الحريرة عن أبطار كن شخص بفترت فيها!

الديث بعض لتعليمات، وأطهرت فلها شكوكي، فير أن صدام فال وهو لؤكاد ما للول «لاء صدحت، حملص موجود تماماً، سل كن من تريد الدنسألة اسل الشبوخ أو الحكومة، تحد كل فرد يعرف عن الحميص» عدد إلى القرية وبحل بمشي على امتداد حافة المناة قوق أصلاف هشة بنضاء معروبية كأنها روبية يسع طول كل واحدة بنها مقدار بصف عقدة إلى عمدة واحدة النصرب في تعصبها فوحدتها فارعة اولا آذري ما يد كالما بعود لي عمدة واحدة الوطرب في تعصبها فوحاتها فارعة اولا آذري با أذري با إذا كالما تعود إلى مواقع بهرية، قول كالله كذبك كذبك فإنها سجمل معها في فقيل الصنف ذي الطفير الحار الطفيسات التي تسدت ماص بنهاريا وتعش هذه فديدال فلمنظحة والصغيرة حدا في الدياة خلال عفس بحارة فيد سيحت بها بقوضة فريها بحدة حدا من الدياة منظم فريها بحدة الله الدياة منظم فريها بحدة الله الدياة منظم في الدياة على العالمة

و الأحير بحرح ليوص من لجيم عن طريق اليول وهي على أثم سمعد د لنده الدورة الحديدة في التحاد و يو تهله رويا وباء الاهوارة بع في مها حمع المعدال كشحه حمله لطبيبير عنشهم

شاهدت عدد من عندات بدهن بخنت المثياة، بعمل الحو فوق ووسها فكل تحصر في نماء ويسرت يضع خطوات فين أد تملأب حوارهن

يستعمل المعدال الساحل الامامي كمرحاص عام ولا بدّ أن تحتوى كل حزّه على عباب من النحر ثم المحلية ونظرياً، يحب أن نصاب كل شخص في الأهوار بعدوى الدير نظريا وبعدد احر من الأمراض المساوطة الكرام في الحقيقة، اكتب معصد المعدال شباً من المعاعد وعلى أنه حالة ربما ثقيل الشمس المحرقة عدداً من النحر ثيم وأنا شخصياً وجدت أنه نيس بالأمر العمدي أحد الاحتاجات ما عدا تحب حوض المناه القريبة من المرى في وقت الهيف

أكبت من طعامهم، وتبريث من المباه بفسها، وكثيراً ما كنت أمكث

طبال السنة هناك وأصلت مرة للحلوب الألفية ومرة أخرى لالدوالط الحقيف وشفيت منها لعد أالعة أيام الويحلاف دلك، ثم أعال من أي مرض ما عدد لصداع

لا فائده من أن أفلى نفسي بالأمراض التي فلا نصبسي، وكل، أحدال من تعلمت جداً أن شعر المرم بالوساوس حول الطعام والماء.

ولقد أفلفني حدثان تصوره حاصه الكلاهمة في وسط فصل الصيف عدما كنت أنص على ظهر الحصال بين العلاجين في شمال الأهوار.

الحدث الأول كنت أسبب سافية ماء صحله بمند مسافة عده أما المحده الها أي كنت اقصيدها، وكانت الساقية تحتوي هي المناه يعمل فدم أو فيمبر وهي بحري بشكل بطيء بالانجاء بدى أسير فيه وها دفت حلال مسيري كنا مند مرمنا في السائية، وبعد مسير مسافة أخرى وحدت عجر حاموس منيا ، أيت بلاية في كينج من الاصلاح، ١١ روئع بنعث من كليهما بشكل مرغم تحتل الموالية بكون قدره يا قوت من القرية حيث بحد حافة السافية ماليشة بأعها بمراكبة ألى عول الاثار المصنف بالقرب من الممياه حتى يستجمرو من بعد قضاء حاجبهم، وكان المصنف بنقع على حافة السافية والمياه هاده تكول دوما واكدة تقرباً وفوقها طبقة من مادة لرحة حضراء، وأعنقد أنهم الا يشربول مثل بلك المده

وصنب الفرية عند منتصف بنهار الفائض، فجيء لي بالماء الأشراة من كور يقع في نهاله المفست فوجلته باراً حدا وحديث العهد، ولما تعم الناس بوجودي تفاطروا إلى المصيف الووجات يعصهم يجب المحالطة والنعص الأحر تريد الدواء والعلاج

وبعد سرحب لاعسدي، حرحت فاصداً طل أبياه حيث بدأت همال عملي فحقب الإبر ووزعت الأدوية

كان هناك النسيم حصماء ولكن النطقس لا يران حاراً لا بُحمو حيث

ربقع الحد ه في عصف في هذه السهور أني (١٢٠) فهربه يت في عص، وفي هذا الوقت شعرت بالعطش، بذلك، أعصبت القدح إلى أحد الصلية المحت الي الماء

ادع هذه لطفل إلى الساقبة ليملا نفدح منها فصرحت به ونهرته فابلا

الإليس من هذا المكان، الماء قدر ها بل من لكور في المصنف
 الماء بقي الماء المي المحادث الماء بقي الماء بقي المحادث ال

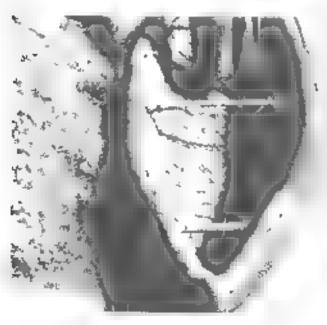
إمتش الصلي للأمر وجلب لي الماء ونظر التي نظرة استعراب.

و معديدٍ، لاحطت أنهم بملاول الكور من هذه السافية ففكوت وأن في عابة الكانة كيم أنتي وافقت على النفاء لينة أخرى في هذه القربة

ولحدث الشامي كنت أمكت مع أحد بسيوح وهو من اصدوبي وكرود و وحد من المرصم في المداح والمراح والمر

ک مالیسی لشنج کنید اسد وکریدا لبدیة دیج شة حتی بصعم صبافه بدد اعدا الان مارید عنی لمثه شخص

دخل ربعة رحال أنو المنصيف وهيم يترتجود فتي سيره، كان احدهم عبدأ أسود



Lain.

الدور، دا حسم صحم، وكنهم قد احو طهورهم من عن ما يحملونه .

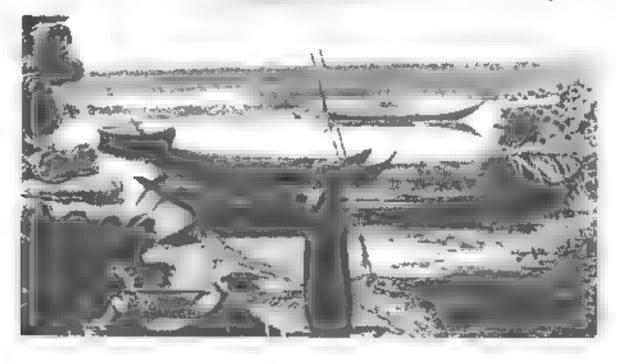
ألتهم يحمدون صينية كبيرة، بحسية، قطرها أربعه أعدام، عبيب كومة من لأر كالم وقوفها شاه مسلوقه، بندل لنسال منها، و بعدل مشاه من ألزفهم وأقواههم هوق لأرز عدما كالماء وكال العرق بتصب من ألزفهم وأقواههم هوق لأرز عدما كالو تحملون تصلمه عرفت أنهم كالو ينتبو تطعاه من مساعه (١٠) يارد أو أكثر وهم على هذه الحائم، وبعد أن سكنوا قدحاً من الوبلا فوق يارد أو أكثر وهم على هذه الحائم، وبعد أن سكنوا قدحاً من الوبلا فوق لأرز إلتما تشيخ بحود وقال الأهلاً رسهلاً تصيوفي الروم يوم بركده وبما حست أمام الصيبة قال لي والآن يا صاحب إذا تحلي كثير الإرم بأكل كثيراه



٩ _ في قلب الأهوار

عد يأي بند مصاف د عه معالد شمان همار وحاء ضحير لودي صلاة لمعرب والسي بالي لأحصه هو أن ألمار تصنوب دانظام بن لمعال عصل لمسين واطلق عايها إذام أزار ووحد عاد فللا من لمعدال مثل صحير من لصلي صلاة الفحر والمعرب عبرات الأكثرية من برحان لا لصلوب مصلف

ولاحظت انصا انها بها بصعوب انتامها حتى قامه عصلاة فصعة مسطمة الكالم والمان عصالة فصعة مسطمة



مصران للتصدير عين عشيرة بني أسد

السحود ووحدتها تحفظون دوماً بمثل هذه الذاته في سله صغيره معتمه على الحائظ

عد أن اللهي صحين من أراء صلاته، أعاد الربة إلى السلة ثم أشعل للدر من الروث اليانس وطلب مني أن أعرب منها الأبدئ

حنب أحد الصلية فالوسا وهو عبارة عن قليلة لصف ملألة باللفط الألبص وفي داخلها فللله، أو قطعه من القماش الممرق، ثبر أمن علق القللة ومثلة لواسطة قطعة من اللمر

كنت أسمع و ما في مكاني صوت رحلن يتحاثان فيما بيهما في بيث محاور وكنت أسمع بوصوح كل كنمة بقولاتها لان الحدار الذي يقصل لينين قطعة من الحصير ولا تبعد عن حدار البيت الأحر أكثر من قدمن

وحدت أن لسرية معدومها هو الموم على حياهم، ولا يتوقعول أن ما بهة أحدهم إلما يهم حميعهم ولا يتوقعول أن ما بهة أحدهم إلما يهم حميعهم فودا كانت العائدة المؤلج والمراجي قيما بيهاء ترى الحيوال يهرعوب بسرعه ويمدحنون منحاري إلى الطرفس وتعملهم هد تحولون مصحح وتصاح إلى صححح فعني

لاحظت أن لطريفة لوحيدة لإجراء حديث حاص هو الاسعاد بالمشجوف مع الشخص الذي براند التحدث معة، وحتى في مثل هذه الحالة، سرعان فا يصلح الحديث معروفاً شكل عام، الأنهم حملها للصفو لحب المصول ولا بتحملون حفظ البسر

وبعد بعشاء، بنأ الناس بترافاق إلى بمصنف حنى كنصت بهم العرفة وبم بنق أي محال يسع بلا حريل، ولكن، حتى في مثل هذه انجالة، يقسح مجالسود في المصنف إذا ما دخل رجال احرون إلى المصنف فيحدود بهم المكال الماست برا هذه الحثد الكيو



بكان في ذلك مهر الكملا

يرى يجد ، لمصنوعة من لحصرات ديلة فيبلاً هقدا من شاية أن عسج في المحال لحيوس الأحرين وهنايت فيبحة متروكة فقعا بالقرب من لموقفا

بدأ مضيفتا بتوزيع السيكاير على المحالسين ووحدته يعطي السيكاره حبى بي عفر عصعر سهما كان صاحب المحداث بعني والأحاوان بصعوب إليه ولكنهم كانو المتحدثون فيما لينهم حالاً، ثم بدأوا بتوريع المدي، والتأجيع النا عصب للقط فوقها وبدأ الدخان للصاعد بي عبال المصلف وللحرف إلى المحصول في السقف اكن شيء بدي وماعج الكني كلت أشعر يالارتياح والرصا وبعد أن بهض الحميع ليعادروا المصنف، حشرت بعسي في الراوية وقال البعاس بدعت حفوني، لكن الحال الحميروا حارج المصنف ماوا يرمراة كانت حاسة باغرت من حمرة بار آخذة بالجمود وهي تُرضع طفيها

حلب مصيّمنا بمرش من نظرف الآخر من العرقة ثم قمت بترتيب الحصرات وفوشت برواني الممرفة على لأرض ثم سحبت البعالية من الخرج و صطمع كل منا في مكانة للذم والنصق بعصد للعصر بليما جسم فصيف بحانيا بيجرسا

سفظت قطعه صنبه من نظش تجانبي، وحاول للعوص أن يحد له مكاناً على وجهي، ودخنت براعبت عديده دخل قمضي

بيحت الكلاب، وتحركت الجراميس عن بعد بصع باردات من رأسي ثم أحدثني سنة من عوم إلم أستط أي أن بيم رفاقي وقب بفحر

المحل مرج خلال المثيل المرضيح بينهار صافعاً ومشمساً في منك المصاح ومدأت الحوامس تتجادد التي مراعبها دول أن يرعاها حا

ورما قاربا بین المعدان المسباطس و سده بحد المعدان لا بحصصون لفضایهم بل یترکونها لوحدها طلیمه، تروح وتعدی حسما تشاء

وفي هاحل العرفه، كان صدام وصحبين يتجادلان حواء طريق السفر وينصبُ جدالهم على وحوب لتوجه إلى (ركرى) أو لجله الماحب لليهم للمحوب الدهاب لي الكرى حيث كلت رعب الرواه فقال عام لاس تحصل على مليب إلا صابعت الرواح هناك، هذه اللحواب لكسره هي حطرة حداً فعي العام للماصي، بيلما كالت جماعة العرس عائدة إلى قرية العبور، باهنته الرواعة علد مكان لللمى قدم، فعرق في هذا المكان روافال مع ثمانية أشحاص وأن ثاهدت اللما إلها صعبرة لا تشبه ركري»،

و شبرك صحيل بالحديث فقال الالعم الصاحب اهي خطره حد حي بينكن ها وتعرف كل شيء اوقيل الع سيو شاء وفي هذا الوقت من ئسلة، علق سحصات ما نقابت فقد رحف لحو حراره صعده من العصب عائمة ابقى عليها ملة محمسة أيام قبل لـ ١٠٠ عنم و١٠ هم ١٠٠٠ اورق وهي محر في عاب بماء لكنهم ما ذاو المتمعون صوية كد يموت من النجوع ومن البردة

> ولف بادب هطور رافيت مصيفت والله فواله تحمه فنعيب إلى المشجوة أوالم بهمنا من مكانهما لأبدء بمساعدة

وعلمت عنى هم العمل دم بعا لأبني حسبه عملاً عا مناسب اغير أناصدام قالربأن مصنف بساعة وم أميوف ويحمل أمنعنهم وبدخلها إلى س كن لا يساعدهم عند حر جها حيث بيدو كأنما بساع نے ۔ حدق ملہ وف استوجه إلى ركري طالما بريد

ن تراها وسوف بمضي الليل مع يئي عم هي جملة . كن 1 د د هموت الرياح شده فإننا سوف نسلك انظرين الأطول»

وبعد مسيرة ساعتين وصلنا البحيرة بعد أن سرنا على منداد قلوات صغيرة عديلة غنز وأصحه البحرى من خلال القصب العالي

وعندنا شاهدت النبياه المفترحة أمامتا وهي تلبح تحت أشعة الشعس



رجز من عشيره النو بابرج

الوهاجة أثبطت همني أولاً لأن التحيرة بدت تعيني بالها لنسب كمر مر (الدما) والتي عبردها قبل يوم

وشاهدت حنف المده المفترحة حداراً من القصيب وأدركت ويحن في منتصف الطريق بأن القصيب ينمو قوق عدة جرر صعبره عائمة والكبير منها عنى مسافة عنز بعدة عن

وور ع هذه الحافة من الحرر عع تحدة ركوي بمنتها ويم ستطع وأنه واقف على وح المشجوف الدافد العدف عباريست دري هن أنها على تعد "لالله أميار أم تنبة أمال

ك السبم يهت حفيف حد وتوقف البحد قول عن تحدث، ويندو أنهم كانوا قلفس وأما أنا فقد نصايقت لأنثي لا درد مقدر حدعه ذلك الهاوء

وبعد أربع سبوت، وحيب كر بقبطان في قصى درونه، صدف أنْ كنت أعر مسافة كبيره من سياه بينتان عرضها (١٠) منلاً وعمقها سنه أفذاه، تنك المياه التي عظت الصخر "الممندة على الحافة العربية من الأهوار

لدات الجنوا وقت الفجرا كان التحيرة .. كنة الأاثا للسيم وعلا مأثاركت البطرادة المحاصلة لتي الوعيدما وصلب منتصف الطولق عبد العمارة، صلح أحم اللجد قبل الاراحة فجأة في صوب دسي الالها على تسمع دلك؟».

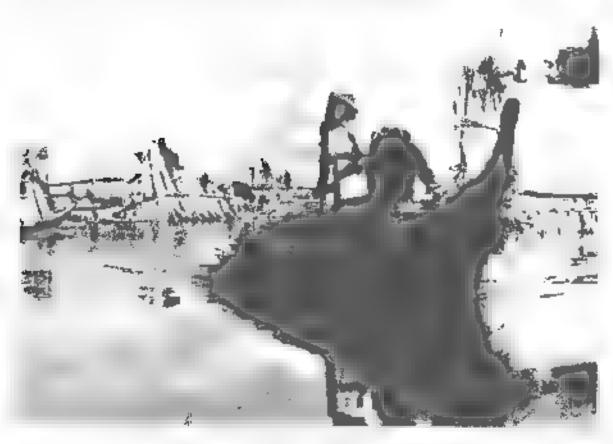
اصلعبت وسلمف صلوت الرباح وهي فاقمة بحود من الشلبات علم المياة التي عا رابيا ساكلة.

ر ت مامي صف من أشجار النحيل الباسقة، ربما تبعد عتي مقدار النحيات أميات إليها بشير إلى وحود قربة، بدك الفرية التي يتجه إليها، أما

وراءنا فك لا برال برى منابب القصب

وفي هذه لأثناء صاح أحد تصلية وهو في حاله ما الهياج الطور وهاك قارب شرعي الحدد لله السرعو، صاحب، أطلو والمتي سهو "

وحدث مشحوف قد عطان إلى اللصف حيلما وصل الله الله الله



جلب حموية من القصب اليمس إلى البيب

المكان الذي تحل فيه المحمل الرحال الدين معي صناديقي من المشجوف إلى الفارات وربطنا مشجوفي الفارع بالفارات حتى نسخته إلى أد الصنب القرية في توقت المناسب شاهدت الأمواج الكبرة تصرف الساحل وأشحار البحس فدامات سبب الريام الشديدة

و لآد، بيده كنت أنظر إلى المداه لتى ما رالت ساكة في تحدة ركوي، أحجم على الأحرس تعلق هذه التحدرة وفي أحبر صدام الكن راح أمروح من حول الحافة، تكدر لدحل دحل القصب إد لذأت الرياح بالهوب ولو واح يصير الطريق تعيد لكن أسلم بناة

كنت أطل بأن ركزي هي مثل (دم) بها حوانب محدودة ثماماً من مدنت القصب القائمة ولكن لما حدود من إحدى المحموعات من الحرر بعائمه إلى لاحرى أدركت بآن ما كالمدود بالمحموعات هو هي لحقيقه سنسنة أحرى من الحرر تحقي وراءها ماهاً كثيره متصله لحرر أحرى كثيرة

المياه هي بعمل ۱۸ م ۱ أيد م هو قله تماماً، تعطي قصرها ماتات مطاطية راهنة فتحملها نظهر داكنة من عشريك للحو وتنمايل فالحاه النبار. هذه هي حورته الماء والتي تسميه المعدرات د (سولك)، ويقولون بأل مثل هذه لصفات هي الأماكل المقصدة لتقفيس بأوض السمك

وأسا مقدر (٢٠) طبراً من طبور البحع، بنصاء، زاهيه، بطبعه تحت شعة الشبس وهي تبتعد عنّا عمداً، وتدبر منافيرها لكبيرة بصفراء عنده كانت ترافيد، وطنت مني صداء بأن أصبد إحداها طالما يستعمل بمعند، حرابها كحلد بطبريها عبر أبني وحديها كأنها ساحمه عنينا وهذا أمر مبير بنصحت لدنت رأيت أن نصرف بنظر عبها وقدت له بأن لبط سيحاف من بنصحة الأبني لاحظت عدداً منها قابعاً في الطلام فوق سمح الماء في

وفي هذه الأنباء طار مانك الحريل وأحدث صحيحاً بين القصب العيد واحد يرفرف باحدته على شكل صربات نطئه ثفيته وهم بحر سافيه الصولم احتفه قد ل جدهم بو سب قه صنعت بدر قدم دند بالده بالده جميعة اله لحم كثير كالشاة وطعمه جهد أيضا

کریت بسور بحوه فوقت وهی لا بحاث جنجیت می لاهم بحا به بسور بحوم بی ساه ، که نحوم نسو هی هی.

ه بي ه بي ه بي معدد حدد و و و دسخ صعد المساهك و حدد ديه المساهك و حدد ديه المساهك و حدد ديه المساهك و حدد دي المساهك و حدد دي المساهك و حدد دي المساهد و المساهد و حدد دي المساهد و المساهد و حدد دي المساهد و المساهد و

صب و سبو ها درسه السبه الرسد الرسد الرسد الرسد و سبعه الرسد الرسا الرسا



انته سيخ البو مسمت

حمعها يسهونة وكان هؤلاء الصلية لسنعملون الراسان وعيدم سألب صام عما إد كان للمعدال بصعادول لسمك لواسعة الشبكات عال لي اللا أبدأ للداد فقط يستعملون الشبكات في لصيد ما حال عشائر فيستعملون الرامح في الصيد»

لمن هم البردر؟!

اأبي لهم إبهم محرد بربر طفة واطنة من الناس بدين يصطادون السمك بالشبكات وهم يعتشون بين القبائل وهناك بكثير منهم بين البومجمدة، وأسمعت بنشق من الشعر بصدد الدرير وهم أمثان التحاكين و ساعه لمتحويين ولحدادين و راع الحسر واب و لقد بنة وكنهم حارج بطاق عشائر عبر لابمن بنتصمو بي رحاء لعشائر لأبهم مشعولون بالتحارة و لثراء الذي يأبي عن هذا الفريق ليس نه ورب بين لمعدان كما ليس له ، د أبضاً من بهائل بعربية و محارة بنظرهم في الأساس عمل يحتقرونه

وتنوفف حالة الإنسال كيلية على "ما أنه وطبي حلته وقصائلة وسلامة وتعدد عادرا يحيرة ركري اصبحا ثالم بل مدالك القصالة الكلية وكالت المداه قبل اصاله الى لرمية للمدافة طويلة صحبة، فكا للاقي صعوبة في لحدف، وكالب المرادي قائلة للكسوء الألبي حاوليا سلحداء احداها لدفع للمشحوف فالكسرات عبد أو الفعة ويبدو ال المعدا يسعون أسلوباً معيا في دفع المشحوف فالاهم يحود أحسامهم وتصعوب كو تمهم عليها حينما يدفعون المشحوف إلى الألبام عمدارفارة واحد في كل مرة

والمرادي هي عدره عن عصيل نصول (٢٥) قدناً وهي من القصيب أي من نفست سبي يستحدمه الشيخ في بدء مصلفه وبمكن العثور على المصلب في بعض الأحراء من الأهواء فقط، ويحمل المعدال دوماً عدداً قليلا من سمر دي كاحتباط، ولكن بإمكان المراء الاحتماط بنفس لمرادي لمده عده أشهر

وفي إحدى المراب، خطوب تاحل المشجوف دون أن أعدم بوجود المرادي في نظم فكسرت ثلاثة مرادي منها بدون فصد

وصلنا الرملة أحير فوحه با أشحار المحل تنتشر بين ليوت كما وحاد سهلاً مفتوحاً حلف قرية ورابه اقصاء والأعشاب المائية تنمو في أماكي فرينه مرا نقرته والنائز بروحون ويعدون في مشاحيفهم في مياه الأعوار

بوقف في المصف، وأحدي مصنفي بنتمشى حول بقرية التي كانت محاطة بسو في عملقة ممنوءة بالمياه وعليها فناطر من حدوع البحيل

مرزب بالدكات الذي كان محف وراء أكوام من الحصوات لمصبوعة من القصيب ثم توقف لنراقب إحدى العوائل وهي نصبع لحصوات

أنت حلاً عجواً حاسب الأبير المراس و حاله كوه بر المصل الناس وكن قصله بقول ثمانية أقراع تقريباً بسمك يساوي طوب إصبعي يوسطى أيته بقسم هذه تقويته إلى تصفيل سنكس مقوسه قبل أن بقدقها إلى إمرأة حتى تدبه بمدقة مشية سمعتها بينه مقوعه مستحدمة لصرف تقير مع قطعته المصيرة لمتعاضه والثقلة تدو بقصله مقدا عشريل مرة ثم بصعها حالياً، ثم نقوم صبي بحياكتها بو سطه عقدم سمك و لحصر في بمساحه م لا أقدم تقريباً ثم قال لي مصلعي بال فل قطعة باحد مقد و ساعيل من دوقت ولماضي مقدار حميس قدما عن كل قطعة باحد مقد و ساعيل من دوقت ولماضي مقدار حميس قدما عن كل قطعه حصيرة وهذا يعادل شياً إلكيريا

ثم سرنا صر أرض سنسعة ، والمحققة ، أن الأرض ها معطة بالبردي المساقط مثل لفش من محصول متروث ويظهر أنها نانت معموره بالمناه وأما الآن فإنها صفية كالمحديد وعفيها آثا حو فر تنجيل كذيها شكان فوالنا وفي هذه الأثباء طارت طبور ولر اربر محدثه صحباً في لجو تمم سندارت وحقت مرة أحرى ، ولما اقترب اكثر طارت طبور مالك الجرين

وعدد كبير من بنشوب الأبيص صاد مائي يشبه بنقبو) والدفع كنب دهب بنود وهو يسنح وبئت أنب ممدوه وبرتمع مقدر نصيعة قدم فوو سطح الأرض

ورأيد من نعد أشجار اللحبل الدكة مما نشير إلى وجود قرى على مدد مهر الفرات و شار رفيقي إلى ، يه صغيرة تعدم عنا وقال «كالله مدفع هناك حيدما كالنوا يقالتون وموا قريتنا توايل من قديل لمدفعية وفيوا عدداً كبراً من تباير»

ريما حدث ما فانه رفيقي حلال المحملة الناد لله التي تحرك من اللصرة لأناء الأثراث كانوا على الدوام يلاقون القلافر من هذه العشائر.

عدمة إلى المصنف مع عروب انشمس شوعادر الصنوف بعد فترة وحيرة حداً حيث حسوا بأنه لا بد أب منعوث من جراء هذه الجولة بدلف وبنا ال النامة بلرحة أن إثم

ويدم حل في هذه الح أمارد يهوك مراة يصل مد مع مل مك عدد في القربة وهي بندت فقد ألطل المنظر المنطق المنابة على هذه لحال دول وقف ساعات طوينة وهي بعيد و تكرر الكلمات اله يا وليدي يه وليدي كنمات مم سر الاسي و حرل بحرح في حوف للنل مل فم هذه المتكنى لتي لا تحد ما يربحها

وفي اللوم المالي سيتركبي وفاقي الدين جاءوا معي إلى هذا المك وسألفي وحيداً أدير أموري بنفسي

١٠ ــ الخلفية التاريخية للأهوار

صهر تاريخ ليشر في العراق على حامات الأهوار فلو على إلى لوره كثره إلى قديم برماده إلى عصر الطلمات، توجده الماس لديس لمدمو الاد حصاباً المحدود في المحدود من مصلات إلى والسوطو في دن بهر عراب حيث لو بهم في الأله الحامان في المراد لوق من المعدد عشوا هذا كما يعش الساس في الدفت لعاصر، في معطم للم يتعمر إلا قبيلا

وبعد فيره من يومن، أي تبعير ألف وتحميلهماية سنة حاء حس خو وحل محتهم أو منصهم فحنس الذي حاء إلى العرق من الأناصول وحنب هؤلاء أنا فدول الحدد معهم الجوامس الأسفة وعنوم لصناعات معديه وفل فكتاباء وترك كل جنس في أدوات فحاربه مميرة سحلا عل وحلائهم

ثم عمرت مياه الميصاد حوالي سنة (٣٠٠٠) ق م سطح الأرص، فسي عدد فسل من الناس عنى قيد الحدة

وأسس السومريون مديهم على مواقع القرى تعليمة المدفونة تحت الطمى وطوروا ما كان تُعرف بحصارة العالم الأولي

مصت الفرول، فظهرت حصاره التنليب، ومنفظ السيامريوب، وفي منة ٧٢٨ ق م. اكتسح الأشوريون العموريين كتساحا رهب لمركباتهم التي تجرها أحجول وأستحلهم الحديدية ومحوا الترعيين من الوحود

و بهک به وب و لاسط به هؤلاء عوم فیمکن بسیدبون می بعیب علیم ورضحتهم فی سنه ۱۰۱ ق م با افلیحمت بمدیه لاسو به لعظ مه بسوی و صبحت قمر ، رئی بب ومک تشبه فیه بحیو با مداخیله و بنهاتم)



صيدر من عشيرة آليم محمد من بعد أجراه عملته للحيات

ثم طهر التعليون مرة الحرى داسم الكندان، صمدوا في ثيلوي مفدار سنعنا استة ايم أن دفرت ما قبل كورش بدرٍ أحرق حيان البوجد نصبا معلمه

وعرب أحدس أحرى أنصاً العراق حلال الأعلى سنة عسه فالكوئيون المتوحشون الجارجواء على العالون دمرو اسومر والكاشبين و بحشين والدين سيبوه مره الديدين وحلب الحبيوب معهم كهة عربية من الهند وسكان عبلام

وبعد أن حير كورش باين في سبة ٩٣٩ ق.م، بعي العرق يورح تحت الحكم الأحبي، لمده عنا سنة تقرباً النصبح أحياد كولايه مهمه من الإسراطوالة وأحدث أجرى كساحة فبال للدوب الكبرى المسافسة

سار الإبرائيون واليونابيود و بستوفيون و ببارتيون والوومان ثم الإبرانيون مرة أخرى تحتوشهم عن الأرض يشدون اختلابها أو يعتصونها من الاحرين

وعبدما الدفع العرب في ندانه لقرب السابع ميلادي من الصحراء على شكل موجات من المتوجدات واحتبوا العراق أصافوا عبدها إسمأ آخر لي فائمه الغرباء المسطدين

وال عث لكل هذا هو السلم و سهد والربط الذي شدّ العدائل سدولة تعصها للعص هو الالصواع تعصب رية الإسلام، دسهم الجديد

ولهد حب السكان المحلود بالدولة الحديدة أو استفيدوها مدونة مثالاة إلا أن الحكومة الجديدة استولت على أراضي الدولة وتركت كن بن يعترف بنظامها ينمع بما في حورته من الأرض

تعدوا عن تتعصب وعرموا على هذى الناس جميعا، وعبير لعوب لاسلام كحق مقتصد على حسبهم وتم يسمحوا في البدية لعبر بعرب الإسلام ما لم بكن بشب إلى إحدى بعشائر بعربه وكان يُعوف مش هؤلاء العرب عير الحقيقين باسم الماوية، وكان عبر ليستنين بدفعود الدرة وما كانوا يشجعو على الأهاء مدين على شكن حماعات كنبره، وكان العبر ق بمده (١١٦) سنه المالية ولاية من ولايات لامتراضورية الدانه وكان بحكم اولا من عدينه عموره الواقعة في لحجور ومن ثم من دمشق، ما عنه في حكم الإلا من عدينه عموره الواقعة في لحجور ومن ثم من دمشق، ما عنه في حكم الإمام على، لجعدمة الرابع،

لفرة قصده في الكوفة شكل العرب حلال هذه السنوات محموعة صعياة من المتحاربين قاعدتهم في المدن و سنجدم معظمهم كحبود أو موطعس حكومين

وكو بهم منعجرفين وظلاما فقد سامنو السكان المحنيس بالأراء واحتفاراً وعندما ولذ المدهب الشبعي من بعد مديحة النحسين في كربلاء في سنة ٦٨١ مبلادي، وأق هذا المدهب بشكل حاص بدويه في العراق لأبها تمثّر في بصوصها الديثية عن سخطهم على النظام القالم

وفي لوفت الذي أسس فنه تعباسيون حكمهم في العراق وبنى التحليمة عاصمت التحديدة في بعداء في سنة ١٥٠ ميلادي، لم بعد المسرطو به مقتصرة على العرب بكل ما في الكنمة من معنى، على الرغم من أن الإسراطورية هي إمبر طورية إسلامية

وإن حياة البلاط لفخم أندي أحام هارون الرشيد نفسه مها. وارتداءه الرداء الراهي، وآداب الشريفات المنفقة، والاحتدلات لتي نقام، واستحدم الغنمان لمحصيين وجلادي الملاط كلها لا تشبه تماماً الساطة الواصحة للعيان التي عش فيها الحلفاء الأوائل في الحجار.

دم حكم الحلافة العاسية مدة (٥٠٠) سنة، وعرفت الاستقرار في بدية حكمها، وما شم إلى حكم سادية بقوضي «التشويش في الآيام اشالية ولفة اعدم هولاكو بعد الداخش بعداد آخر الحلقاء «لعناسيس ودبك في سنة ١٢٥٨ مبلادي ومولة أصاف رقماً حر عنى (٨٠١ ٠٠٠) شخص دمجهم المعول حيما كتسجو المديئة

وفي سنه ۱۰۰۱ منلادي، كسنجت بعدد مره احرى هذه الموه من قبل المورك، وردا كان عدد المعويجين هذه المعويجين عدد المعويجين هذه المواجين عدد المدويجين هذه المره أقل من سالمتها فسنت ذلك هو وجود العدد المنتل منهم في المدينة

ئم حاء من تعدمم تتركمان، دوله تجروف الأنتص ولا ثم دوية تجروف الأسود ثم حاء من تعدمم في منية ١٥١٩ فيلادي عرس ثم عقبهم الأبراث في منيه ١٥٣٤ ميلادي ونفو في تبلاد الى بـ طربيهم بريطانيا في الحرب العالمية الاولى

ولكن هيطب مصاد العراق بعديد إلى الخصيص الولمات حروب موطفو الألزاك إدخال سالشيه لسنطة على العشائر الصحة المراس في هذه الولالة المعدمة من الإمبراطورية المتداعية

وى عو ق صو ل كاف السين، من عهد التومريين رصا دات مسامية و دات زراعه راميحه و كن لفاتحين اكتسحوا المدل و ديحوا السكان و لكيهم كانواء حيى محيء المعيل، يحددون سوماً بناء مديهم وبسهمون في در المارية أن المارية المعيل، والمعيل، المعينة مناه المعينة ال



مؤل للحياكة من الأهوار

وقوق كن دنك، ربضت اهدمامهم كثراً على شق لفنوات بتي جعبو المياه تحري فنها وحاءت الأقوام الصفراء على صهور خيولها تحب قدرة رعدمهم حسكرحان من صبح ي آسد بحا حيه و بقضت على عالم بحروفنلاً وهي تستمتع بعملها هذا ويرى بصبه عدرة عن أهوام مر الحماحم البشرية

وعندما هنب هذه الروبعة من الديار أحيراً يحو العرق فصت عبر الأعمال المنجرة خلال عدة قرون ودمرت بطام الري الذي بعثماد عليه رحاء الماد وقصب فنه

وكانا معظم هذه المحرب على شكل متعمد عبر أن هذا الدمار كان باحمة على أكثر احتمال عزا بأثير بوكم الإهمال اوينبعي وجود منظمة وعادم دائل من عمال حتى عومو الشطاعات للموات رتبونه لسدول كمي بعود الى حانتها الأولى اكما العين أثناء السطيم مياه التبصارات

وبعد أن وب قاش بمعوله منتي هدلا قبيل حد من الناس على فيد تحده عكام محصص هستاء الأمير خي تكهيماً الحير في صلاح الصر فانفست الحقوق عسامحة ببررعة إلى صحارى، والمياه بنمينة بندت في المستنفعات ولا برال بناس يرعون على المنداد سواحل النهر والكن بوقفو عن نسمية عرق بنك رزاعياً وأصبح بنداً بينم بترسة المواصي

والمن لتي كانت من بين الندن العظمى في العالم الحدَّث وتمسحت حتى أصبحت على شكر قرى صعيره

فيعرب البدو، المنوحدة لفي الصحرة الكائلة وراه بهر الفرات، للنعوا الى لللد وأحدو يرعود فقعالهم على للنوح الهضاب لمي كالل في نوم ما فضوراً للمعول، وبيلما السوطل العرب الأصلوب درى هولاء المهاجرين لحدد، مع حيامهم السود ومع فقعالهم المولمة من لأبر ، تعلم والماعز نفشم هذه الأرض إلى أرضي رعى ثم حرق و العدائر المصنق على سكان الحدم محن نظام حكومة ستند على الحياة لماسه وبموجب هذه الأحوال، يمكن أن نحد لأمان بحث طن بعشاب، وفي لسحه، ربط لمرؤعون والتلاحون عيا لسطمين بمسهد بما يريده بدو و عنو هم حياتهم لأحده عية الم براهم قد شعو في عاد تهم أساب المادات بنك بحماعة عادمه من لصحراء ونحلت عن مصاهاة أعمانهم.

و عرور الرمن، أصبحت التمييرات بقديمة عمر واصحه، واحتفظ الحسان مع نعصها للعص فاستوطنت نعص لقدائل في الأرض وتحلب الأخرى عرادتها وحملت حامها على طهور الحمير

فعرب لصحواء الدين هاجروا إلى العالق هم قدّة مفارنة مع السكاد الأصلس،

عير أنّ عاد بهم ومعاييرهم أهي سي سُلُوب وقد يفتحو سكن بعر ق بادعائهم أنهم من منلاله المورمريين أو للالميس ومن الأثوريس المنس كتسحة حبوشهم مصر ومن أنف سنين ألدين حاءوا من بعد كورش أو قاتبو تحت بواء داريوس أو "كسركس كند Xerxes أو من الهارتيين الدين محو حيش رومه

وبدلاً من ذلك، تراهم يتماحرون بأنهم من أصل الندو

و لإسكندر هو الاحر مر من هذا انظريق واسمه تسجري لا يواب بتردد هي جدال ووايان آسا الوسطى حيث يفسم الرحاب بأنهم يتحدرون من حبوده

أم في العراق فقد أصبح الإسكندر على كل حال مسياً

وعبدما سمعت رجالاً عجوراً يحكي الحدّادات الأسطورية وهو قابع حول الباراء على الشجاعة والكرم فلم يكن دلك القود ، كنا عمل الإسكندر من لقريم ولا عو التحلف لندين حكمو الباوعة، في تعداد لكنه كان يعثي نفوله الرعاة دوي الشاب الممرقة في صحاري الحابوة العربية

قعرب الصنحراء هم الاس حلقوا على الدوام للطف العبش وقسوته و راحه لاسلمه لهم الا معلى لها بل إلما همالك على الدوام و إلى الدوام للمسير ب للصويعة وكم وجهد عطيمات للوصور الى لا المله وهم للف حروب على الدوام ويقولون الحل بدوه وللسدون الحربة التي همي حريبهم يتحلون بالحلد و لصلو العظمين ولتحملون الألم وهم شجعاء

یعیش لندو عنی شن اعرو ب وعلی صادها و بنی تندری ویق تو عد موضوعه زیروخ عووسته عاده اونداهون بشرامته عند انخطر از بمعاده و لا بلکر آخد تصوفهم علی آماء الفری والهدن

وهم بسمون عسهم بالاصليم في التعليمة لأصبل عبد وصف صل مهم وهم يبحد إلى في التعليمة من ألقى حسن في العالم، رهم طوال فرود عادده سرائ جوف بحدث تقول الن العم سب عمه وهده هي علائهم وتعليم هذا القدو أنفسهم من لانحلال من تحصهم حب للهم الافضال على فيه الحدة وما سواهم ينم فتلاعهم عن حاورهم دول

وهم بعددون مبد الطفولة على معالة للجوع على لدوام وفعلا ممولون من النحوع إذا القطع المطرعن الهطول وهذا ما يحدث علي العالب

وهم عطود في حسمانهم العطش كقلق اعتيادي من الإرعاجات لمه منه وأحدياً، كون حساباتهم، على آية جار، معبوطة فيموثون عبد داك منجمتين الحر الشديد الذي ينفح وحوههم وأحسادهم كأنه بنار هو،تي تحرح من بات نفرن طوان أشهر انصيف الطويلة أثم يني ذلك ووات بلاقي



سبه الرعاة وقنا مقب
ومروعاً ونقسون الأمري
سي قصل الشساء لان
لرياح القارصة تها عبر
لرمال لجردء والأمطار
بملايسهم حتى الجعد
المعلون ليالي الشتاء
طوية وهم يرفدو، على
لأرض وقد نقوا فرشهه
عليسي أجاسادهم

اد، صعادتهم هو در ره عن أن الآبل فأناح ومداء يد أسعفهم لحظ وينسر الحديث وهم تعنسون دوما في فنواء يتوقعون دوس حدوث العرا كم السوفعود الحود من الحرارات والعدوة ووس المواء المفاجرة

ومثل هذه النحياة، حياة البدارة، باحث لهم ي بملكو شيء على لان ئي شيء عبر صده, ي هو بمثله على الهم ي كر ها بملكونه هو على ة بن للسلاسي شي الوله ر سلحه به وح رعده فلل من العلاقي ولارب الماء والحلام المصلوعة من شعب الماء وهذه اللمو د مع الحلو باب التي تنظم كن المسلام في التي في الله للحماء كر الصحاب بسها للحماء والكرة والمناهاة كنها أمور للحود دونا قلولهم عن رعدة السود عليهم في فرد وها المصلام مواليمن مواليمن مواليمن المواليم على رعدة السود عليهم في فرد الوها المصلام المواليم على رعدة السود عليهم في فرد الوها المصلام المواليم على المواليم على رعدة السود عليهم في فرد الوها المصلام المواليم على المواليم على رعدة السود عليهم في فرد الوها المصلام المواليم على المواليم على رعدة المسلوم على المواليم على المو

بصيبهم بعيب إنهم أنام ديموقر صوب حداً، ومع ديك بجدهم يتماور حداً لدر ، كابرا صوال عدة فرول بصوبول غاوه لمهم بالحلج وبراهم يحربول شوحهم عالم لا حتراه سبب أصبهم ولكنهم لا يحربونهم إذا الم بكوبو أصبس فالمسح هو الشخص الأول بيل لأسحاص الدم بساءوله في المنام وهو لا يملك لخدم بل إلما يستحدم أتماعه للميد رعماته أو سفيد الأخكم التي عمدرها

يسعه وحال فبيسه ويطبعونه ما دام ينان احترامهم وبتحكمهم فقط ما داموه بطيعونه فودا أساء إليهم فانهم يسعون عدد مر أي د أسرته ملقى حنمه التي يستفس فيها الصيوف حاية من الاشتخاص

وهم يعيشون مردحمس منونة في انصحراء المصوحة والتي يكون الاحتفاء فنها أمراً غير ممكن

وهـ یه حطون کل عمل پیسـ در براهسمج بکن کنمه، و غیاب والقس مناصبه فیهه وبعرفون کل سیـمـغین ِ لایدسات بتی مصت وویت و تر هم دود برددرد السؤان الشو الآخیات کیلیزیوسط محیری

دا أبلى أحد الأشحاص بلاة حساء يقوم أبناعه بنشر مآثره في صول لمحيم وعرضه وهم عنى ظهور الإبنء يصبحون بأعنى صوت البله ينتص وحه قلان بن قلانا؟ و د أحرى أحد الأشحاص نفسه من حراء عمل مشين فيدهعونه إلى الأمام وهم يصبحون بأعنى صوتهم الله يسود وحه فلان بن قلان!؟ وبصبح عند ذنك شحصاً مبوداً

و لبدو تواقوت إلى التصفيق وببدلون كل الجهود في سبيل الحصوب على النصفيق ولللث قرى بأن حميع أعمالهم على شكل مسرحة

وهم على الرعم من أنهم بعارون من الأحرين إلا أنهم محلصول حداً لا عهم من رحال العدالي، وإن حيالة الرفيق تعدير إثما شديد احداً أكثر من لم العدن فالمسلم بدالس المدين يستحقّون بحياة ابشر الدين ساعدوهم في تسويه عداوة الدم حيما يصعن بالمدية راعي علم أعرل

ولكن، في الوقب الذي لا يبالون قبه بما تصنيهم وبصب الأحرين من عدات والام فإنهم ليسوا عديمي الشفقة عن عمد أبداً

من السهل مثل شرفهم بسوء، غير أنهم يردون عنى لإساءة بسرعه سواء كانت حقيقية أو وهمية وهم للصنفول بروح المرح والحدو من الهموم وهباك سنحاية عكس هذا لشيء فهم ثرثارون الطبيعة، حريصود دثما عنى غربهم وكرامتهم وبرمك هم الحدوس ساكم الاسسول سنت شمه، لمدة ساعة في المناسبات الرسمية، لا ينالون بالجناب الصبغي، يحول شعو كشر

وهيه على العالمب كرماء حداً أكبر من المروم، وليمكانهم إعطاء أولهم وحيد إلى اي فرد نظله منهم

صدف بهم أسطورية ما لا سايد درير حلى يميلج اثمر اما سيه امن الأما في سيس إطعام المريب الدي يحيل بهي الهي المريب الدي يحيل بهي الهي المريب المدافقة والكنه، حشعول في الواقع، يحول المال حناً جما

والمدر متديدون جداً، ويرون فصل الله عنيهم في كل مكان وإن بكار وحود بدري وسبه أمر لا بمكن تصديفه، ومع ذلك، فإنهم بطبيعة لحال غير متعصبين ولا متدائمين ولا دنونين

بكافحون في الحياه الفاسنة مهما كانت شديده وموجعة ثم يوضوف بمصيرهم بنفس غريرة وكترناء شايد لانهم تحسونها من مشيئة الله

و لأهوار عسها، مع ما فلها من عوالق محده من مدنت لفضت حيث يتمكن لإنسان با بتعل فيها بالمارات فقط فيها الكواء ما ملاً الماء عله الناس الهاريس، ونصبح مركزاً للجمع فله، منذ قديم الرمان، العصاه والمتمردون افالملك سرحول، منك الاشوريين العظيم كالا قد الماجر إراء

لكندانس النين عاشوا هناك.

وسعد عشر سبوت، ومن بعد إحصاع مصر والتعلب على لاسر تبنين، عام بيرنج أمع كه في الأهوار في سبة ١١٠ ق م بقرباً، وسفر أحصار ته على صوه قصره في حرساد وقام بأعد لا بتعامب فضعة وبعل حيراً الكنداس بي سوب و سسديم الحشس الأسرى من ماكهم في فجال الشمالية وبعد سنة عشر قربا من الرمن أصبحت الأعوار معفلاً للربوح الدين هددت ثورتهم الحلافة الماسمة المائمة حقيقة والم سنجدمو عدد الا يحصى من العبيدة معظمهم من السلالات الإفريقية تصريف ماه الأهواد المحيطة بالنصرة

و مما كالوا قد عوملوا معاملة فظه لا يصح لكرها، فدلك ثاروا وقموا حراسهم وأدخلوا الرعب في فلوب النّاس الساكلين لحوارهم

رک لا داده و معهد تسمیم گیائهم لو به یحدو بهم فائد سهد ، ماهر و عدده عنی برسهجیدید الأبرین، سادو فی الحکم مده اراح عشرة سنة، من سنة ۱۹۲۹ وین دین بینی پسه ۸۸۵ میلادی وکانو بفحروب لحوش الواحده بعد الاحری ابتی کان الحلقة پرسلها لقمعهم

تقصرا على النصرة ولهلوها واستولوا على الأهوار الواقعة في تجوينا العربي من ييران

بهبوا بمدن الواقعة إلى مناقه (٢٠) منالاً عن بعداد بفسها ولكن في النهاية أصبحت الحلافات كبيره حاً. و قصر عبي بن محمد الاستسلام والناحو جيشه في الأخبر وقُتل ثم حمل المنتصرون رأسه الى بعداد

وبحبول المرد للسبع عشر بدأت أيماط القبائل في الأهور وجوبها بأحد شكنها الحالي وبسائل هناك المستقف، دلك لا يحاد العالم المعلم الذي هنمن على مسطقة بقرات لأسفل مده ثريد على (٣٠٠) منه ودئب حديد أصبح حد اللاحثال من محه المكرمة حكماً عص الراع وقتل

كمكافأة له. وهربت عشيرة بني مدت الذي عرّب بعسه بأنه منه يلى داخل الصحراء واصطحبت معها والله طفل فلما وبرعرع الطفل فلمكن بعد أسلد عوده من قدارتهم فعادوا إلى الفرات بكي بدحروا أعدامهم، وبما يتثير صيته وبفوده، اعترفت العشائر الأحرى برعافته وكال بعضها من للدو الأرسلفواطيس من الصحراء وبعضها الأحرامي الرعاة من سلالة بحهولة وتحتقر عثائر كثرة لبعدات، وأصبحت لدعف في أفضى قوتها دولة مستفية فعلاً قادرة على مهايله الحكومة الذات وقي شروط مساولة

وفي مكان أحرابي الأسفل من بهر الفرات، رسحت عشيرة يني أسد عسها في ماطنها الحالي حول لكنش أوسنت هولاء القلاقر الأداك في وح فوانهم

وفي نمس الفترة استوطنت عشيره سي عيسو في عرب بقرية وكانت عشيره سي كعب مهيمية من قبل في الأهسم إرتمير في من الأهو

وعلى بهر دخله رسح محهته ويريسه الدار بيكن كن وحد منهما صف مشبوه المريحات حكمهم عيني الحليم من الدهما رسمي بعسه لان بإسم ومحمد وربى شمل به المدارة كار، من حد حداد (لام) عسبوه بني لام أو أولاد لام، وهي عشيرة تربي المواشي هيرول برعي ومي عشيرة تربي المواشي هيرول برعي ومي عشيرة قرية المواشي المدار (١٠٠,٠١١) بسعه

وبعد بعيب فمار أحباس كثيرة ممن احبل لعراق لآلاف لسس حة بسبب كون الأهوار أباكن بائية. وبكن، كانت فواتين عرب الصحواء لمثابية التي منظرت عتى حياة المعددان وصاحب المظ بتنوكهم الكليء عباراً من حرارات الدماء إلى أساليب طعامهم



١١ _ الفوز بكسب الصداقة

مع فرية كنش عنى الحديث انشمالي من نهر لمر بده حث نكون مده ها عمله، نظلته لحريان، عرضها ماله بالا بمند عنى نفس ساحر للسنس كثمه بن للحير، طولها عدد ميان، للما تتواجد عبر لنهر مالات المصاد المسلمعات وفي الحلف بحد أرضاً منظه بالاسمنت عنيها أعمدة المصابح، وعنى هذه الأرقيل حيث من اليوت نمسه الأحر لكته غير جمل

والكبيش هي مركز - حبة وتربيها وبوكبر الميرصة ومستوصف صعبر ومدرمة الأولاد وباد بنموطفين ومساكن الموطنين

وحدت بعض هذه لأنبه حديثه المهد و كنها بدو بعين الدصر كأنها مهجورة وهذا المظهر عبر المناسب قد يبرز عما إذا كانا الساكتون فيها ينالون قسطً كبيراً من الراحة ويستعملون فيها مواد منزلة أكثر يسرً مما قد يحدونه في القرى المجاورة، ولأنها مشيده بين المروح دحت برعوز فقد كنت أتوقع أن أجد فيها حماما

كانت الدار محاطه لحواجر من المصلب المهشم ولفناني مخطمه وللك لعلوه الصداء ولفضع من الحرائد افكانت تبدو كانها مصدر الروائح كرنهاها

والسوق عُلَف من صف واحد من الاككين، وهو افضل بعيل من

الأكشاك، وهي مشيدة على العرف الآخر من الأرض، وفيها حسر صغير من الإسمنت برس الطرف الأخر ولكن العرض منه كما بدر لي عامضاً لاية بؤدي على شكن خط مستقيم إلى بحيره واسعه وعمينة. وكان مدير الساحة قد شرف بنفسه على ساء، وكان قبر أن نصبح موطف حكوميا بمنهر الهنة بنجاة

ولو تركما واجهتها المائة حالةً لوحدنا الكلش مكاة حدياً، فواجهة لأسله لحكومية تحقي عدداً من النجر الطعلرة، تطعلها أشحار الحيل للسقة، مرتبة بلل العلوات المكسوة بطلقة من الليانات المائمة، ويرهوو صغيرة بلصاء في وسطها عملة صفراه شبهة يرائحة العلل وتحت صلال للحيل بحد النبوات المصلوعة من القصال وعدداً من المصالف حلث مكثت في رحد ها

ررب مدير ناحه كسش بجد لصعة أيام من معادرة صدام، كما ررب موطفيل حرين في برحنة حسي إلى ما أرك من ورار ١٠ حلة بسمح لي فنه بالسقو حيثما أشوي:

وفي العراق، يدبر المنصرف (ممحافظ حامد) شووه اللوء (ممحافظه) الدي يتألف من قصاءين أز أكثر، وبدلر ساول لقصاء لفائمهم ريائف النصاء من عدد من الواحي، ويدير شؤو ما تامه ما

دنت الكنيش باحية بابعه بقصاء سوق الشيوح من لواء المنتفث ومركر اللواء هو مدينة الناصرية

ررب المدير حالم وصلب الكليش، هدعاني سناول العشاء معه في سادي. وبدأ لعبلي أنا هذا اللهاء فتكون من أجر رديء للحلث يكون في لصلف حاراً وفي الشاء بارداً مع رطولة شديده

والبادي فائم حلف حاجر من البحصيير، بحد تحته بعص أنَّهِ ع

 نات الريبية التي دامت فحاحثها إلى الماء فيه كراسى حدالية مصاوعة بالنوال الأحصر وبعدد فليل من المناصد لحدايدية للابرية لسكل موضوعة فرق فضعة من الأرض المعشلة المتنوفة

وحبسم، دخلت الددي وحدث فيه شخصين أو ثلاثة من الموطفين ثم ددا لأحرود يتقاطرون على فترات وكنت قد النفيت كثرهم في نصباح

حسم جميعاً حول المناصد، فحسو، له لشدى، حسه رحل كسر السن، مهوك اللوى، يوتدي بنظارياً حاكياً ممرف جماً وسترة صيّقه حم

حلب حد المعلمين رادو من وحل لبياء أبر أبيت البوائي وأمضى الساعات الأنعه أو المحمسة البياء وهو تدير أ البيادون فاستمعنا الى السوسيقي والأعابي والأحابي والأحابيث المحتلفة من حابيع محفقات العالم الإدعية، كما كنا يسمع صوال عربطية تسعث من حابيا وكوّل عند أحر من تموطفين حابة أخرى بدأو المحابثون فيكم يبهم بالأمور التي تحصيهم كالمحصفات وفي الأمو السياسية منهور يبيئة وفي المموا السياسية منهور يبيئة وفي الأموا السياسية منهور يبيئة وفي الماموا بين تحميم عائل أمراب تحمير عائب أحداً في الموابر وسمنة في أناصيا المحمورية ألني لا أمراب تحمير عائد أله عن الشاي وهو الشراب الوحيد الذي يتواجد من عدا الحمود

ومصيفي لدي بم بشاركني في الرأي بدأ يشرب عوف باستم ٠ ٠ وبدأ بنافش بحراره أكثر وبصهر بهم سو أبهم قد دعوني لعشاء

ورأيت في مكان ما حلف الحاجر الحصيدي مولف كهرائياً كأنه مصاب بمرض الربوء يحهرنا بمصاح واحد معنق هوى رؤوستا، فحلب إليه أعداد كثياه حداً من الحشرات الصدرة والمولية فكانت تسفط كالمطو هرق المنصدة

كنت أجلس عنى كرسي حديدي غير مريح وبدأت أشعر بالصلق والكدر منا أصاف كدراً وإرعاجاً فم بلكر فمليزة حوالي منتصف أنبل، ناسي صيف عليه، فأمر توعداد العشاء وكان تتألف من الكتاب والأزر ولم يكن للبيداً رغم هذا الانتظار الطويل

به معصم هؤلاء الموطفيل قد ولمارا في هذه لمنطقة، صمل مسافة لا تريد على مائه مبل على كليش ولما ألهم فتعلمون لا يشعرون بالراحة إلا حيلما للمكن عير المالح ولدي بكتفة جو عشائري كألهم في الملقى فكالوا يأملون درماً بالا يلم في الملقى فكالوا يأملون درماً بالا يلم نفيهم من هذا المكان وتقصون الساعات للطويلة في لحث هذه القصلة ولمطلود في كما وحديهم لا يترجون هذه المطلة للرفهو عن ألمسهم لا يترجون هذه المطلة للرفهو عن ألمسهم لوليم للمول محصا برائمة المصالة المنافقة المنا

وحلال نفائي في العربوب لا أبدكر أبني صادفت موطف بهم كثيراً نأمور الناس او تصهر بود و تسجيلاً لابنه ر بعشائر بدس بدروب شؤونهم وسألني أكثر من شخص و حده (كيف أبحم) هذا النجاة في هذا المكال بين المعدال الدين هم سسوه سيوري حيو باب منيرسة كما أنهم لا يهلمون بالريف فني كردستان، في بضيّب الماصيّة، مصيت نهار كاملاً مع صابط شرطة عرفي شاب في احدى أهم الاساكل للطيعة ولحميدة لني شاهداته،

كان قد نعيل في هذا المكان الذي نفضه عشيرة كبيرة رحانه قبل شهرين

فالحمال الشاهمة بعلو ثمانية الاف قدم أو نسعة آلاف قدم ثبرر من بس عامات المنوط شامحة إناء المنجدرات الحضراء الصاهرة بنعيات وبنجدراس الحمال حدول يحري فيه الماء الرفراق، بارد كا ثلاج، ينساب في الوادي متحهاً بحو سلاسل حبية "حرى بعبدة أفحواسه النول

هنائك النابلة بين العابات، والتوعول في ممم الجناب، والحو في هنا

المكان ممتار وعندما زرت المعاول الشاب في حيمته، وحديه حالية ويحاله جها ديو ، أدامه مقصه سندم ممنوءه باعقاب للكام، فتت له بعية لحماس «ألت سعيد حدة أيها الشاب لالث تعش هنا في هذا المكاب عميل ويدلاً من أن يسره كلامي هذا رأيته ينفجر في لخلام الفول السعيد! و نقاء لولا جهار الراديو لأصبحت من عداد المتحاس، ماذا يفعل رحل متمان في هذا المكان الموحش؟، فالشخص الذي كان هنا فسي لما سن سوى أسبوع واحد دفع لهم المال فلتباه أنا لا فيني فقيال حال، لا استصبح أن أقدم أي شيء لادفع المال الملك تحديي أحاس راط عي يلى رد عه بعداد؟

سكى منطقة بكستى وانبرى بمجاوة ليا بنى مند بهر انهراب عشيرة بنى أنه وهي عشيرة عربية إنسجال في لأهوار فان ثلاثه فرو ودلك من حراه المعارث التي ديات فللسريسها عبر سأيح من تعليه و لاندجار وفي أوح بامها منصير هناه ألله يرة كاير من الناس صعفاء وكرهما بسوا عرب في الأصكي، ذاتم بنمسون الحماة سهم وبهذا العمر رددت قوه

ومن الأهوار حاصت حروباً متفطعه وباحجه مع الأبراث وهي لا ترال مصدر البلافل بعد بحرب بعالمته الأولى إلى أن دخوهما الإنكبير واراح شبوحهما في سنة ١٩٣٤ وإنجل بكيان العشائري مداديب الوقت

براعة في الكسش أمو لا بمكن النبير به دوماً، وفي السبوب الأخيرة، أحدث العشيرة التي يبلغ تعدادها الآن مقار (١٩،٠٠٠) بسمه بعتمد على حباكة الحضرات اعتماداً متريداً وهي مع مصي ثلاثة قرود من حيابها في الأهوار تعتبر نفسها متميرة عن المعداد فهي تعتبي بمريبه الأنهار لكبه بحقر لعاية بربية الجواميس

وبإمكان المراءا أنا يتحول حول الكلش لذلك سررت حيلما عادرتها

فتوجهت سرق حتی أنبت إلى حافة الصبحواء في الحملسلة ثم عدت أدر جي مرة أخرى

وحيسه كنت أصل إلى قربة ما عبد الصديح، يقدَّم لي العداء ثم ياحدي مصيفي من بعد لظهر إلى بيت أخر

كابوا يكرمون وقادني نسبجاء أينما أحر حبى وإن كان صاحب السب فهر الجاباء وقد وحدت بعضهم معدماً فعلاً ولكنهم كانوا ير فنونني بهدوء ويسعرسون في وجهي و قيت على هذه المصورة من النفسدات طوان عده أشهر الا توجد سرنه في كل مكان، فكن حركاتي كانت مر قة حتى حينما أدهب يه مكان أراح فه فاشعر ال حد الصلة بتعليم فسير و الي يجحه أنه يحمني من الكلاب

و وسكاني أن أنصور ما يه ور سهم مر سمة حسما أعادر بعرفة فمثلاً يعودون الماذا بريد هذه السلحها و بوالا قدم يدى ١٨ لمان ٥٠ من لواصح أنه لو لم تكن بديه سيين بيعين يبلغ لما قدم يلت لأنه لا داصي أي شخص من سكاد ا داما به يالسيكه اليعير صريفي باكن من طعاما الا بد كوان من طعاما الا بد على بحصر عليه أيسته حتى بحسر علماء و بتحصى عدد نساب و بنفش عن جو مساه

وجنب الأشحاص الدين استصافوني لعفاه ولكنهم كانوا على ما يندو تو فين بشخص علي، فعاملوني كشخص تحس

و لسبعة تعسر الطهارة الشعائرية واحباً دلياً المنشددون ملهم لا بشريون من نفس الكوب الذي أشرب منه لأنهم يعشرونني كافرأ

وده أن هؤلاء الدس غير مترمتين حسده الأحط في شعائرهم الدبيه لاحوى فرد عدا المعاصر الحاصر الده طبيعة ولا أدري الما دا كنت المطبع الدقام المعهد علائق وديه إلى الابد كشخص المسلحي أو كشخص وروبي حيث كنت أداق إلى الداك

حاد موعد مكويل مثل هذه العلاقة الودية حسما توقف على المسير في اربعة) إحدى نفرى الكبرة من منطقة العشرة وأنا في طريقي شمالاً قاصداً عشرة المرطاس.

سم يكن صاحب الدار موجوداً عير أن ثناء عوين همه، ١٠ هيئه حسنة رخب ساء ثم عاد لرحان الدين حاؤوا معي إلى هذه المكان إلى فراهم بعدم تناولوا الشاي مناشرة

كان إمام مصبغي العبدا وهو محتصر (عبد الله) وصبل مع عروف الشمس

سأسى من بعد بناول العشاء: الشكو بهاي صياديفك؟!.

اللاوية

اهن أنت طست؟". الأعرف الشيء لكثير عن الأأوّلة المستحددة الشيء لكثير عن الأوقة المستحددة المستحد

لم أحر منل هذه العملية أنداً، تكنني كنت أراف مثل هذه العمليات في المستشفى وبين العشائر، لذنك النهرت الفرصة وأحببه قابلاً: النعمة.

المحدر بسوى عميه حيال لولدي صريبط؟ مصت منين طريعه حينمه حاء أحد الأشخاص الذي تعرب يسوي عملية حيال وأربد أن تسربها ألت بنفسك حتى أووحه! وأشار بنده إلى صبي وهو الذي كال قد استعبلني أن الال وبه كال مهمكاً بصب القهوة

كنت حالماً ولكن مع ذلك و فقت على إحراء عملية الحداء في لصاح

ولو أن عملية الحمال لم تمكر في أي مكان من القراب الكرمم إلاّ أمه

معتبر بشكن عام أمر صروباً على حماع المسلمين وهم في دلك ينتفون أثر الرسور لكريم محمد يُثِيِّلُ نفسه بدي أحربت به عمليه الحتان طبعا بعاده بعرب، ولا يحق لأي شخص بم يحتن في يحج شرباً إلى مكه المكرمة،

تؤحل عملية الحتال بين العشائر تقاطنه في جنوب لعرق سوء أكانو معدن أو رعاة العلم إلى حين بنوح الطفر سن وغيد كما هي هي هذا بحد له مع حريبط رمن لبادر أن تتم سمنية الحتاب قبل بنوع سن المرشد وبحري عمليه بحتال من قبل شخص احتصاصي بهد بعمل، يتقل من فرنه إلى حرى في قصل عنيف واتعالهم التقليدية هي إعفاؤه ديكاً ولكن العالمية ذاب تعطنه بع ديار (حمين شدات)

وقد شاهدت سائح ننگ لعمدات فرأيتها مرعبة كانوا بستخدمون أمواس تحلافه بمنصدته «إيفد » «فطرف» من الحيط ولا يستعمنوه لمطهرات

وبعد العمدات بنثرون عُثى البخروج معطفطوه حاصاً معمولاً من فلمه ياسبة لأوليب لدين أحربت لهم عملية الحداد في السابق ثم يلفونه القوة بقطعة من الحرو

و ساس الدين يعتشون في مثل هذه الأحوال يكتسبون عن غير شث مناعه منحوظه بالسلمة إلى العدوى أو التلوث ولر هم لا استطيعون مهاومة هذه الطريقة الرفد يمضي شهران على العملية حلى ينشافي الصلي بعد الا يعالى طوال هذه المدة من الآلام الشديدة

حامي شاب بعد أن مصتُ مدة عشرة أيام عنى عملية حتابه حتى أعابحه ورسى والم كنت فيد تعودت تماماً على وؤبه المناظر والم والكوائح الكربهة إلا أنني كذب أن أتمياً من شده الروائح المنية المنافقة من هذا لثنات

وحدت قصيه كنه منفحاً ويد منه وم حصيمه أنصاً تقبع في مثر هده النحابة ورحدت القبح بير أيض من بين أفحاده و بنحم بنسلج منها والمنح يتساقط على سافيه فعالجنه بالأدونة والمصادبات حتى شفى في النهابة

وعدي الرعم من أن الشخص يصاب بوصمة العار إذا لم يجر عملية الحدد فإن لعص لصلية لا يرفضون الحدث يشكل غر طلعي، غير أن الم لعصهم هم لدلن لا للمحول لأولادهم بالحدد لأنهم لا لحدول أحداً يرعى حوامسهم

يوكد عدد من الصلية بالدليل القاطع بأنهم يولدون و الملائكة فد حتتهم وهاء حرافة جارية في مصر ألصاً

وبعدثه ررت قرى بعع بين السيريجيرومولانا Kaslaba بصوره حاصة، لأسي سمعت بأن عمده الحتاراهي بادره أبوجود هناك وهد شيء لا بمكن تصديقه تقريباً بن المسلمين

وفي نصدح لذكر، حُسن المواعد الدين أعصيه، فهيأت لإحراء العبدة

افترح (عبد) وحوب إحراء بعمدية حارج الليب حتى لا ينبوث الليب بالدماء فاحتمع حمع صعبا بني الحوامس وهم بنتظرون عمدته للحتان لي لم لكن عمليه حواجبة مثانية الرحضو عدد من الناس من معاصري حربيط حتى لشجعوه وبريدوا من معنوياته حسما أعتقد

حبرت صبياً تظهر عليه علامات بدىء مساعداً لي أما حريبط فوته جاء تهاول حشبي كبير فقلته رأساً على عقب ثم حبس عبيه

كنت أرعب أن أحري عمليني الأولى ينساطه، وأظهرت فحوصاتي الأولية دنه تملك فرقه متصله الهياب سراجاً مع محدر محلي، خبر ال حريط قال لى في لحال

الولش هن شيء؟؟ فقلت له بأن هذه الحقلة تجعله لا يشعر بالألم

الا ما أريد أنصرت أبره بس يعطع الفرقة ولا ص أن أي شيء حر سبعبر من فكرد وعدثه كنت أنعجت لم إلا كا عصبي الدرح مثني على الرعم من أنه بم يُطهر أية علامة من هذا القبل

وبينما كنت الهوم معمليه الحدان والتي استعرقت في هذه الحامة معص الوقت، كان حرابط بحدس بدون حراك لمافاً ثم قال لي من بعد التهائي من العملية الشكرك» ثم نهص

أما مساعدي الذي كان يمسك بيده أبو عا محتمه من معدت العمدة وبه أعده على الا سن واقع الاحراب من طريقه وحسر على لهاون إقال الهسه دوري أباء وأدركت الأبا بأن أصدقاء حريط التسعة قد حاو حمداً حتى أحري بهم عملية المحداث وكان أصعرهم بعمر (١٥) سنه واكبرهم عمر (٢٤) اسة وعديت في أبي بالهم حميعاً في تُنهو بعد عدة يدم ومن الواصح أن مسحوق السنتي تمايد وليسلس هم أكث بأثير وقاعية من مسحوق بقرفة اليامين السنتي تمايد وليسلس هم أكث بأثير وقاعية من مسحوق بقرفة اليامين المستحدة المسلس هم أكث بأثير المسلس مسحوق بقرفة اليامين المسلس المسلس هم أكث المناس المسلس المسلس المسلس المسلس وقاعية من مسحوق بقرفة اليامين المسلس ال

وصنت الأحمار التي الفرية بمحاورة عن عملية الحدال، فيما وصلت بلك القرية رحدت (٢٠) صبياً بالتطاري

وفي هذا الوفت كان قد السعد عدد قديل من هؤلاء الناس لكي تحرى لهم الحدّاء المحلي الاحتصاصي لكنهم فصفو الانتظار إلى أن ا ور قريتهم أو يشدوا الرحال إلى القرية التي أنا قب

وفي رحدى المناسبات المنعنة والمصللة، حصر (١١٥) شخصاً، فمت بعمل شاق ابتداءً من الفخر حتى منتصف البيل

وهؤلاء الناس يعلقدون أن رائحة التحلر أو أبة رائحه أحرى من بعد لحان سوف تسبب حدوث النهادات في الجرح وكليجه لدلث، إعتادو حسم بصابون بالأنبهات أن يضعوا قطعة من صوف أو قطعة مو المماش في الأنف و تعلقون عالمه حول رقبه إن مكتهم العثور على لنصل عا النصاب عما أن هؤلاء لا باكتون تسمت أو النير بحاثر أو الوقي أو يشربون لماء لكثرة إلى أن يشفوا من حروجهم

ويسبث الحدود المحدود بهده الحوافات كعدر على عده كما منهم، ويعسرون حالة بعض الشماس بمصابس بالهرال عندما يعاسون الآلام المسرحة وسيقالهم مداعاه الألهم لم سمسكوا للعلمائهم ويتحدوا تحديراتهم وتقولون الاطبعاً ما أحد هذا الصبي الحدر و حناط لنفسه بحيث يسد تقوت أنته الارم شمّ رئحه لحر، أو لارم شرب ماني كبراء.

لا يوور الأطباء أماكن المعدد أبداً. وإذا دهب لمويض إلى الصيدنية في بكيش لسراء الدواء عني حسابه النعاص فإنه لا يرال بعقد بعدم حدواه وأنه لا ينفع

وعلى ها الأساس الا يمصيرية م كومة الشيويين أقوم بعملة حداثهم تومة وعلى ها الدس في الاهوار وعلى ها الدس في الاهوار والمفاوت عدد العادمة فلكون أحداثا قللاً وتردد أحمالاً أحال تحمث للحارر المائة شخص

وأكون راقدا في فراشي حسب يصل اول مربض، فاسهض بعد أن سحني أحد المسلم الكنار للقول لي تأله بشكو من لسعال وأسمع صلبم صدره حرب لللمسل ووحدت الاكثراء لعلى من الأم الركام الله والصدع والصدع والمساك أو من الحروح الطفيفة و من الكنامات وللمكن بعلمة من هذه الأمر من لسهولة ولو أنها تتعلب وقت أطول كما وحدث الشحاصة حرين هم مرضى فعلاً وتشكل حظيم أو ممنت. فكنت أد وي للمصهم مين لوسعي التعاقيم وأبراء الأحراب الما التطبع معالجتهم وأهتم كثيراً في مثل هذه الحالات بالمعالجة الطبية الصححة

كما وحدث أديناً يعجون من مرض المراجومة ومن تعصر المراص

العيود الأحرى ومن لحرب و سواسر ومن وحود لحصني في لكنيه ومن أبوع محتنفه من بديدان لمعويه ومن بديرالطريا من كلا النوعب أمسي وعصوي ومن أمرض ملهريرت والنجل وسوف أعدد بعض لأمراض التي يشكون منها

فمرض للحل هو من أكثر الأمرض شياعاً وربما من أكثر الأمراض المرعجة، وهو مرض يشله السفلس ولكنه ليس للمرض تناسبي إنه نوع من موضو حلدي ومعدي حداً فالفرح للتي بحدث في مكال ما من الحسم يكون شديداً على تعالما بناً أحيان عبرحه مجلفة وكنت أشمر بألم وألائر حسما أحد بعض الموضى من هذا اللوح

كانت بعض الحالات من مثل هذه الأعراض سفلساً من عيم اللك وكانت أستعمل حقى الهسدس فأحدها دات مفعول الميد لكلا النوعس من المرض المرض المراض المرا

أما مرص سبلان فريم غير مُعروقاً عربيا بكنني عالجت ثلاث حالات فقط كالب مصادرها مثل "سعندوء" وأما إراء بنهريريا فما كنت أستطنع أن أفعل أي شيء وهو مرض واسع الانتشار في منطقه الأهوار والسنب هو أن دوره الحفل بالإبر تدوم بندة شهر واحد وما كنت مكث هذه المدة في مكان و حدا

وقد عالحت جماعي لجد فين ولكنهم كانوا دائماً بصانون ثانية وهالك مراص أحرى ودئيه مثل الحصلة وجدري ماء والمكاف والسعال الديكي

وفي سنة ١٩٥٨ انتشر وباء الأنفلونرا الآسبوي حنث أصيب به معظم السعدال وأنقدت أدويني كثيراً من المصادين بأمراض داب الرئة كنتيجة لاصابتهم للمرض الأنفلونر ونفد كنت ورفائي محاطين يومياً بالمرضى الذي يطلبون الدواء لكما كا نهرت أحداثً بترؤح عن أنفسنا وبلعد عن هد الرحام اوكثيا ما كنت أحشى أن صاب بالمرض في فصل الصيف في مثل هذه الطروف..

ومن لأمور المدهلة، لتى واجهت عاد للللاً من المصابين بامراض الملا يا علماً بال هذا للمرض قد لللص كثراً حاج الأهوا ومن جهة أجرى، كان معظم المعدال للالون من الحمى لواطئة المتكررة وبعالي عدد كبير من الأطفال من تصحم الطحال

معوض من ترع الابوقيقوس Anopheles Pulchetrimus وهو باقل الملا يا بشكل صعيف أما البوع المؤدي حداً فهو الأبوقيتوس إستميسي Anopheles Stephensi وهو بادر الوجود في الأهوار بسب

ثم هماك صابات باحمه عن الحوادث. قنعص الصحابا بصابات بالحروق المرعمة من حراء احتراق أكولجهم وهناك الأطعال الذبن يصابون بالحروق من حراء السكاب العدور أو الكتألي وفيها الماء المعنى

ويراحمني رجال أصيبولم بحيره من حراء محمات الحتارير البرية وبصاب بعصهم أحمال حسم عوم بالضيلا فيها حمد بحدربر ، لك أكثريه لإصادات داحمه من مها حمد بحمارير وهم يقطعون القصب و يحصدون محاصله.

شاهدت مره شخصاً مصاباً بالجروح في درعه وقحابه وحرح عميق بمدر ثلاثه عمد في معديه بحيث برزت لأبعاء ومن حسن حطه أنها لم حمد مثقله، فاعدت الأمهاء إلى مكابه أم حمد الجرح ومن الأمور التي بعث على الدهشه هي ألهم بنفود أحياء بعد هذه الحالات وفي إحدى لحالات استدعيت إلى بنت لافحص صبياً كانت بندفيته المصنوعة محلياً فد بطبقت وقحرت بصف أده وكن ما السطعت عمله هو بنز ثلابة أصديع من أصابعة المتطابرة

وفي حالة حرى المصلي صليات من النوم ليلا ودهلت معهم في

مشحوفهم إلى قربهم بني وصعده بعد ثلاث ساعات وصعدا القريم وقت الفحر، ووحدت أناهم بسوى على الأرض وقد وضع يديه فوق عبد وقالو بي بأنه فقد حدى عينيه بتيحة بمحار قال سنيل والاب بندر ال توعاً من الضغط المدحلي يؤثر في العبل بمفقودة وتدفعها من محجرها

فكل ما سنطعت عمله هو فلع العيل حتى يرباح من الألم وكنت أعرف شيئاً من المعلومات عن تركب العال من عاللة جنود الحلوابات حتى تنقى كندكا

حسب هذا المرمض لإبرة من الكورفين لله أحربت عمليه فلع العيل للعا كال ولدة يمسكانه هوه وهو مملد على الأرض

ولما استفاق و سترد وعيه قال بأن لأمة الآن هي أحسل بكفير مما قال بعالمه ساهاً مكثت بحالبه يتومس جنى أصمئل على صحبه شاهدته بعد ملة أشهر دو حدثه قد تسامي

وهمالت أمروص كثيرة لا أنه على اعرام وي عمل جوهم وي عمل كثيراً ما أفشر في معامحه حالات أخرى ً

ولا اول احمل في محيلتي صوره وجه صبي طعر بكاه يموت مما يعابله من الدر بطرب وكبر من كب واجه مصاعب كثيره حتى اقتعهم باسي لا سبطيع شئ او عصل الحالا. الحام من مرة رحان من منا فه بعده ومعهم سبح عجو بعاني من الأم شديده بم برص السرطان وحاو مرة أحرى بعدة تسعل سعدلاً شديداً من حراء مرض السل والكل يثق في أنبي سأسفيهم من مواصهم حيث به صبه الانتمان و برحاء به درجه يثيرون في شفقة فقرون

الأعضا فقط الأدوية صناحت! أعضب لاية»

وها ١٠ - لا تا ما المرص قد ينشافي منها السوصي و ما راجعو

بمستشفى في العمارة و في الناصرية ولكنهم كالو ينحشون م جعة بمسشفى ومن النادر أن نفشعوا بوجوب المراجعة

كان الأطباء في المنجر وفي الكبيش والعمارة يستاؤون مني للفص مؤهلاني، لكنهم لم تكونوا بُطهرون سساءهم أبد، بل عبى العكمر من ديب، ساعدتي عدم منهم في إبداء المشورة والأدوية

وافق ورير الداحدة في تعداد على الأعمال التي أقوم بها فيما يبعثق . طابة في الأهوار ولكم حدرتي فائلاً بأنه إذا ما فات أحدهم تشجه لحطأ في الإسعاف بسبب به أسرته فشاكل فتن يبقدك أي شيء عن المقاصاة الحراية

كالل أعمالي هذه محارفه مني وأنا را بن في دلك وعالحت كشر من الناس الدين كالوا تعالون من تنكرات الموالد ولم تنفوه أي شخص فيما بعد نما يشتر إلى أبني قد فتت ماصاهيم



١٢ ـ بين عشيرة الفرطوس

بعد أن غادرت قربة عبد، مكثت في بيب صغير في قربة كناشة وكنت أعالج عبدا كبراً من المرضى إلى درجه عاصت فيه أرضية حرفه في الماء حتى بلغ ربقاعه إلى مستوى كعب لقدم وأكّد لو مصنّفي بأن هذا لمدر درتاح لعملي هذا لمدر درتاح لعملي هدا

، في قرية أحرى، اسمها مارى، قلها الله ١٥٠ إلى ١٥٠) بين، مشده على امتداد بسافية فوق عدة طعات على الان كالتيم الاحاصه، وتنحل السوت طرق مائلة ضحلة، نجمع أنصاً حمع كبير من الناس وبدأت أعاجهم حتى حن الطلام وكال محتر القرية بلارمني طو عملي هذا

والمحتار رحل عجوره اسمه محسن، له أولاده طنب منهم إبداء المساعدة، كنهم فصلوا النعب على الاستجابة تعلني ومع دبك كانوا تصاعوبني من كثرة طلائهم للأدوية التي لا يجاحون إليها،

كال الأولاد صحاراً بشهوا أناهم تماماً لهم ألف طويل كأنف النهم، وعبول صنفه باصوبهم أشبه بالعواء وأحبراً بنا لهم من كثرة الإلحاج في طبب لدواء، فأعطيت احدهم حتي كبل حتى يمضعهما فسمعته بعدتد بحاول بتفيؤ حيف البال بصابف كثراً من طول بنظري بتاول عشائي ولما حاؤ به وجديه عبارة عن صحن فيه كومة من الأرو

سارد وفدح فيه زيد كشر فدر وعدي أن أنتظر مرة أحرى حبى يُعدّوا لي انشاي ولكسي لم أحد أية علامة على إعدد،

وفي هذه الأثباء، لنفت أحد الأولاد فيجأة والمان بمنسخ فائلاً الهلوا ما هذا؟؛ ثم الدقع بنجو الناب وسيمعيم يصبح الحرين الحريق؟

تحمورا حدة ونحل لله المواميس من طريسا وشاهدت المحواميس من طريسا وشاهدت المحراك تبلسهم سقف السبت المحرور الذي يقع أسفل المراجع المراجع

رئیب بھت لیرمان لیور دھع لے عباب سماء و نسر آپ بنظار فی طلام حمد فی بمٹ جیت ونوجها نجو بنیت بسخترق وقیل کے نصبه، کانت یہ فد،صبت نے بیت آخر بجاواہ وراہت نشر ب تمطیر من کلا بیٹر ونجستیا آلزیاج عولہ الی بوت خری

رجر مراعشيره الفرصوس

شهدت فو ت عدیده، روح وبعدو فوق سطح بهاء المصاء مد وهم خیر د وشهدت صحاب بیدیعود ای اجل پولها گر په در میم میسامی مسلمه گه پخرجود میه وهم میشافود ما تحمیه آیدیها بی بمساحیه بمنطره گه پسرعود یاندحول فرهٔ آخری لیتقلوا ما توسعها پیفاده ورا با د و بوجاد می در در در در در در تصبحود دامی صوابهم و تکلات سبح و لحو میس هایجه لا ها حاکمه فنوی ها به فی تعلام بامی

ك تسمع عبر هذا الصحيح العام أصوات قرفعه تكسر القصب المشتعل بدى البهمية سراد بم سوب بدر بي بنت ثالث في الوقت الدي بريد بيه من المشجوف حوار حد السوت

شهدت امرأة حائمة حداً، تدفع بسرعة وهي ثمرٌ من حاسا، يحمن طعلي على دراعيها لمسكه لغياة وهو منعلن لها يصرح وبصلح أحدث الطفل منها ودولته لفتاه في المشجوف، فوضعته لحالتها وهو لا يراك يصرح لم المفعت الأه موه أحرى الي لسب حلى لنفا ما توسعها إلغادة من أثاب لبن فرأيتها تحمل معها السط

وفي محار بنت، اصطدمت برجل عجور وصبي وهما يبدلات حهدتهما لسحب كسر من الدفية فتناعسهما في سحبه إلى لقارب ثم بدات تحرج الاكتابل لواحدة له الاحراجتي لم يس الأكوال واحداثه لستطع حراجه لأن لنواد بدات بنتهم البنب العرام //

وفي هذا أوقب قصب بدر علي سب المحاور قصاء تاماً.

شهد تا شبح مراة وهي تنظر بحو النها الذي يلنهم السقف وتصرف صدرها بندها ، إنهار السقف وبطايرت الشرارات إلى الأعنى و بدفع الرحال من حلال المياه التي تنجل فيوت ينقدو الحاجزات التي فيها

وصاح أحدهم وهو بقول "اسيب بستعل منظرت ورأبت السقف فرقد احداً بالاشتعاء وأصبحت بحراره لا بطاق و بلهب سلفع بحوب وعده صاح الرجل بعجور "حرجو وألقدوا أنفسكم" فعفرت إلى ١٥جل اسافيه وحصنا ابناء وغيرنا إلى سب احو

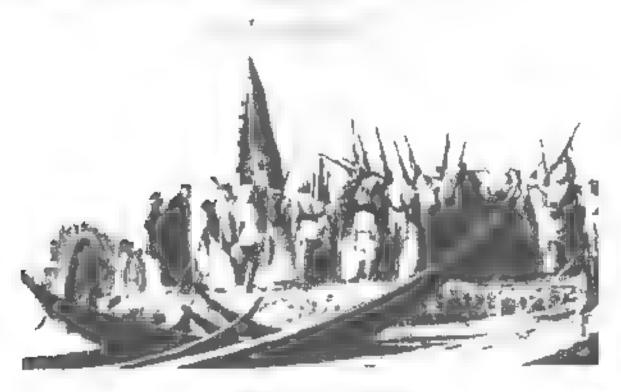
ولكن يحون دون النهام لذر لهد السبء بدأت سرش السمعة بالماء اكتا لم تستطع إنقاده

لتهمت البراق في ثلث البيلة (١٢) بيد في فريد بدد وشاهدت لببت الأخير ورأيته كأنه محرفه دحرح دلها البهاد و صلحات معمد ري كانها منونا أحمر ودهبي

عبره إلى الحالب الأحراس قب الحاس وكان للم شديد للهام والمنجوم تبلطع في السماء الصافية والهواء بارا من بعد حرارة اللهيب وترى بن كل مكان كوماً من الرماد المشاهع والرباح بحركها فيطهر اللهب من جديد

ريب رجا الدين بدو جهد كنو في تعركتهم مع بداء بتحدثان فيما ينهم تصحب وتحدثان عبارضاء الصحيح الما لتبده فكن من تعييد يولوان ولدان خطهن على فقدهن تتولهن وتنا يستكن من بيدع

وفي هذه الأث، قبر ادا حد العرب دفير العال و شوب للنالي معلا صاحب» عدما الى دار محسر الشاهدات فلها فراد العالمة المنكونة



رقصه الحرب نيرا عشيراه الفرطوس

م ایدا الأولى فالأب فقد كوفسه، والدشداشة بصررت من سرات كما رحدت رحلا بار صغیر الحسم عصلی المراح، د وجه متجعد وشعر حصد لسبت، سنّه الأمامی مكتبور وقد حاسل لحالت الموقد ومعه أولاده

الولد الأكبر الذي عمره (١٧) سنة مصاب بحروق بنيعة في كثفه وساهدت في نظاف لآخر تر البيت برأه عجوزًا، شمطاء، حاسم تواوب وتصرخ نصوت مسموع وربما هي حدّه الأولاد

کما شاهدت امرأه أحرى شاله حالسه لا نبيس الله وقد حتصلت طفلاً بيل دراهيها وطميل أخرين لجالبها

ويحل محسل الدي أعد الشاي المن حسن الحظاء ما الشبعب المراب ويحل بيام مثل ما حدث في فريه سعده في الشهر لمناصي ومانسا راحه لمند مع صفيها لمست للحريق المأخذ أن الأن أن هو و ولاده كانوا في اللب لمحاء رحسم للا الحريل المناسلة الأصفال و ربا احسا للمدفية للي كان تحد الفراش فمر وجديا الماسلة في عدي فاحد في لفدت كر شيء المناسبة وثمانية دالسراك ثابا في المنام والملاسل وكل شيء حر الحل البيث أم هذه اللل فاحترق الد عشر بيتاً ومع دلك لحمد الله على سلامينا قال دلك وهو مسلم للهار

كانت الحدة " الحدث صوال البيل بأسرة ولا أحد لهيم بها أو ينتهب إليها الرحم بالقرب من ولديه الصعبرين بحانتي وشاركتي المنظما للعطائي الحالج الحواميسة ومسجوفة من الدارة ونبث هي لتي تهمة حققة

شبيب لاسره لها بينا حديداً بعدت بودت الأرض وديت بنوفر فضاء المكاسرات قرب منهم الباعدة الدين من أهل لفرية بدويدة خمية مر الدين وعرش بنوم الأكانواء كم لبيت سابقاء قد بعدو بعض الفدو و لكناني آما لشيء المهم الذي فقدة فهي السافية الالج الصباح أعطيتهم بعض النفود كمساعدة تعويض عن بندقيته عدرت الفرية متوحها إلى قربة العوبدية وهي قرية صعيرة من قرى عشيرة المرطوس والتي سنق ي وربيني دوكند مسوارت درراها قبر سنة فوصينها بعد ساعتس، وإلى أن وصلنا الهرية، كنا بحدف المشجوف عير تجبرة صعيرة محاطة بقصب عالٍ ومن ثم بدفع المسجوف بالمردي على امتداد مجرى ماء عريص

وقبل الوصول إلى القربة ومشاهدة أول بيت من بيونها من في ق عصب، قد تسمع أصواباً صادره من فرى الأهوار عار الدياه وهي همهمه أصواب كثيرة، والصرب الممل المناء الفرية وهو يدفقن العمع، وأصواب الحوامس وبياح الكلاب والمبيء الواضح جداً هو صياح الدلكة

وتنتشر بيوت القربة بين منانت القصب وكان مصيف حاسم الهارس الصعبر بقع في لطرف لبعيد منها، وهو يرتفع شامحاً فوق الدين عن سطح الماء، والهيكل يأسره يمبل تحو بهلال أن يتر حاسم نفسه، فهو رحل طوير المدمه، بحف المحسم، يربدي بشيراشه ينصال كان بقف في المدحل

حسه من ون نظره و تمهياً دو بجاعيين إنجميده، وأنف مستقيم وقم ثابت وعسم سمان عن تعطف ، تحدان، أسرع قابح، الابن الأضعاء والذي صيّمنا فين سنة، ودخل العرفة وحيث السنط و توسائد

فترب عمره بحمسة عشر عاماً وهو حميل لمحدا ولكنه دو طباع رديئة يعالي من «رض المطريات في لرأس وهروة رأسه كلها عدارة عن قطعه من نقشوه ساسه وهو بحصها دالما وبعديه بالكوف تي يصعها على رأسه ورأب فروة رأسه مرة حيلما طلب متي معالجته

إن هذه المرض شائع بين الأطفال، وبطهو أنهم بتخلصوب منه بالتدريخ حيثما ينبع الشاب من العمر (١٤) بنة اولكن الأكثربة تمعد شعرها تصورة دئمه بيحة لهذا الموض

مكثت عبد جاسم الفارس مده أسبوع، وسرعان ما شعرت كأسي في



شخصان من عشيرة الفرطوس بجاءتان السعة من تخبرة م البعي

حوست ماة أكر العاف، لأنهم كدو التي بال لحمه بديد، بشبه لحم السمك، لكني لم أستسعه عندما تناولت لقمة واحدة فقط ويقي طعمها في فمي هوال عدة ساحات،

وفي أحد لأيام، دفع فائح والل عليه المدعة دود لروزق ود المحو البر الرئيسي؛ وسرعال ما تردد العصب ودحمه في منظمة بعطله مساحه منان مربعة سالت البردو المتساقط وساهده الله الله يا مامو من حلال عشبه لبرك بلغام الماضي، لكنها لم تكن عائلة بحلت تحجب بطرد حلى ورد كما في نصل لروزق كال لمكان منبته بالصيور، بصائ لبكاليا صار طول الملفا) يقد ونظم من حالت وها ، هم على شكاليا متعرج ورأيت عدداً كبيراً من العائر المحوض الصغير الحجاد الرامي

حوب ورأيت طبور كشرة من عبور نمايية ت الأطواق من الريش و نظر المحوض (شبيهة نظيور لكوون) وظنور بكروان الصبور المالية موبلة الساقين) من بين دت المواثم الحمراء وظنور الكات (طبور مائية موبلة الساقين) من بين نظيور المائية لأحرى ليرب سنطع مبيرها، بقدت من أرض موجعة مكشوف وهناك طبو مائية أمثال لطائر أبو ملعقة (صائر سايي منقره عني شكل منعقة اصائر بحد سن (طائر مائي طويل بسافين والمنقر) وطائر المنشوب الأبيض رمائك بحرين بعضها رمادية البول، وبعضها لأحم أرجو بية اللود وليا سمعنا من بعيد صباح لورة أطبقنا كلاب الصيفة فرصف لنا عبداً من الور الدي كان بارتفاح واطبيء حداً فوق بنات الأسل ورأينا السور العادية تنجوم قوف

ندأ فالنح ودود ندفع المشجوف يواسطه المرادي من حلال بيانات الأسل بعد أن برعا ثيانهما ولفاهم للمؤلفة كيجيمرهما

ك تأمل الوصور الى الوسلامينيين عبراً طيل الدس ممتد لعدة أميال جعد للعصر عَلَّ آلَيُّ لَا يَسِينِ مَسَيْقِ بِتَكُولِ مِن أَرْضِ مَفِيوَجَهُ واسعة يعيش عبيها عام الأعام من نحت أر المنتفث في حيامهم السود وسماهم فالح د العرب!!

ووعدسي أن يأحدني إليهم مؤة في فرصة أخرى فقال فراح برور محسل بدر، فهو أعصمهم شأد ارهو صديل و بدي أخفاه والذي بم ؟ الإنكبير ينحثون عنه أثم نسمع عن بدر؟،

لا برال لعرب يرددون ا قول الكريم مثل دارة و به محسس مثل أمه، عد إليا بما برتفع مسبوب الماد، وقب لفيصات، وح بروح عدده وعد العودة، عدد عدة عيارات ثارية على طائر بمحبوب (طائر مالي) أرجو في بنول والدي أكد في قالح بأن لحمه حد للأكر وهذه الطبو بشبه عائر العاق من حث الشكل والحجد

حارب هنده الطاور فان اللي المصيب، وقالب اللهالها الطويلة تدرجح نجلها

وفي قصر الصنف، يكو الهاه الصور مع صد النظام حجامته المود الوحيدة الملائمة الأخل

وداور، عدي كال فيس عدد ما مكر أحده سأيني وسيحده عمد الاسمكن أحده معي إلى مدينة العمارة حيث يقبع أبوه في سجنها، قال أي قحدم والذي شيح ألا عالم على حد الأراد يوقب ثلاله شحاص ما عشره ألاله شحاص ما عشره



حسيم الفاريو مراعشير دالفرطوس

الأربرج من المدين يستنون القلاقل الشعام والتناي بهم إلى "سح التي به يعلى يحددهم بالمستاط، وبعد ملده الربيجهم هو المخاطبين و بدي فاصد بوه حيث ضربه أحدهم على رأسه بالهراوة فسقط على الأرض معنى عامه

رده شافی و دی حمل بندهیته و آخذ بنجث عنهم قدما لغی بشخص دی صربه اطبق خدم در ده قدلا و دلا من با حمیه ایر بخدومه حکمو عدم با بسخد مده بی بخدومه حکمو عدم با بسخد مده بیب سبو ب در حمیت با ووالدتی عند خالی حاسم حتی تعیش عدد حده در در در در و لار آزید آل شوف و در ا

کال داده صدد عرب الأطوار، بشوشاً اعتبادیاً وٹرٹاراً، یعلی صامتا من حمل آخر وہ در فی هاوہ ولما علم بأن جاسما سیاتی معی لدی آلہ فی سحد العمارہ سرّہ ڈلک وقال لی اقائه یحب والدہ کشر وسم شاعات اللہ اللہ اللہ علم علی اللہ اللہ اللہ علم در المعام نصاً لعدة أيام. وأحد يتصرف في انسله الثابية تصرف عرباً لم يستطع احد من لوفوف على كنه هذا التصرف، و حد يردد قائلا (دور ميت) كان علينا أن تأخذه إلى فرار فواده Fawada قبل أن يتشافي»

وكل مساء، يحدف لرحال والشبال بمساحلهم فاصديل هصلف حاسب فللوكون للمشاحلف في المباحل وناحده ماكنهم حول حالي عبر فة عاد المصلي فلل في المراب الأولى في أحادث شلى في الحافظ عاد الأولى في أحادث شلى في الحافظ علاء في الله الالعداء والمقال فال الأحرون كلهم بصوت واحد المحلون لتوثيل هل اليوم ولى حثال؟ سوم وجع من منود ولى للالالوي شبول المعدال يوسون، ووج في جيب الديانات والصمورة الدود، ووج شوف حيالة

عاد فالح ومعه دريكتان وحلت الأخرود طبيورتين الديرانية مصبوعة من نصل الملحور اسكتيا كالرهابة اطالها بقد (١) عقده وقطرها (٨) عدا في الطرف العراض المعدد المال الذي الذا لفوف النالي فهو مفتوح

وحیّاں هما، الله وصلَ سوء، هیا معمد ۱۹ مح دروں علی عدہ أعامي وكان قالح يلاق على الدريكة

التحدث الأخرون للحوا لصوات، فتجاموا وهم يجلمون لما احتلهم فاصليل المصلف،

وكانت العرفة مكتفه، في هما الوقت، بالناس فارد دن المثلاة كان صوت حيال رحيناً حداً ويمدك دخيرة فن العياد، بعضها أعاني خالفه شعث على المرح والحور وبعضها الأجر أعاني حريثة

ثم شكل حيال وقائح وداود مع سنة أشحاص آخرين من الصيبات حيمة د ترية صعده و دافعوا إلى داخن الحيفة صبيين تحيمين، عفريتي المنظر وهما يمانعان وللحدال على هذا التصرف لأنه طيب منهما أل يرقضاً. كن هذال الصند الحوليل فالأكار عمر (١٣) سم نقر واحد حدار حدالد برووس أصابعهما دفت سريعة وبإلقاع مشر، وبدأ صنيات احراب عرفات على للصنورة اما النابية فدأ كل واحد منهم بدى الأصبع ويصبوب بكعت فدامه الألمن على الأرض.

مدأ الأحوال في فيديه بالدوران بسطة وتشكل متراح، كالمحسدة ما يتماثلان وأياديهما عرفوعتين إلى المرافق بمستوى الكتف وبما لد الإيفاع سولغاء لللب الرعهما إلى الأسعل وبدأ حسبهما بتعوف ويدور واقا مهما تبع أولى الأمام بشكل سريع المحركان حابد والى اللحنف أما الأحروف، فكانوا يعنون بدان بحفظ

وصر الرافض إلى درونه ووقف لصنة فجأة كانت أقدامهم مشاعاة وأحسامهم تهار بحو لاماه وبحو الحديث بحركات سريعه متوصله من حصو هم اللم مدأب لحركات تأتي سرعة وأحسامهم بهتر عندما بمراحدهما عصلا له المنشيجة على عصللات الأحر اللم وقف الصيداء على وقف السنا بتحضور ثم حسا

و مکل المحاصرين لم يترکوهما جانسين بل إنما طلبوا منهما أن يرفضا مرات عديده وکابوا يعيرون الرفضة من شکل يلي أخر

وفي ممساء، يسما كان حاصرون بربوع برائس دسه، فلأوا بقلدون لمستمين في تأدية الصلاة بحث قام أحد الصنية يحركات عربية غير موديه حيف الشخص ديدي يقيد الصلاة،

بطرت بحواصيد كان قد اصطحب ولدية الكنترين حتى أحرى بهما عملية البحثان في الصياح، وكان الثلاثة يرتبون قصل من غيرهم وكنت عثلت على فلاحفة الناس الاكثر ندلياً لير المسلمير



١٣ ــ العداوة في الأهوار

في مساء النوم خالي، وبعد أن حيم الطلام، حلست أنا وداود في تمصيف مع منة أشخاص مرضي جاؤا إننا حتى يأخذوا العلاح ثم يعودوا بي ننوتهم دون ان يبنوا هنا في هذه القرية، وتوسعي أن أرى من خلاب لمدحل، البران الي يشعبونها لوقاية پيجو مسهم من البعوض

كس أعماء الدحال كثيمة أميحهما ألدوع قول سطح سماء وبدأ ليعوض بالطهور ويمكني أفر أبيخل مع كول ماس قصب ديه، بأن ليعوض قد بجعل هذا المكان حالياً من المكبل فيه في قصل المسفحي ورب كانوا معدياً. كنت أسمع نقو الصفادع من نعيد بإشاع طف وما كنت أصعي إليه لي هذا الوقت، عبر أنه لما تعزرت المعنة و صبحت على وثيرة و حده أسبهت عبد دبك بي هذا النفيق ويما أحس الأحرول بأنني أصعي إلى نقس نصفال قال داود قالحية احتفت إحدى الصفادع، توجه أدعي كثيره حواليا، قتيد احداها من سقت بعدى المحادع، توجه النقيق على هذه العمة الحديدة لفترة طويلة

وبعد سئين، كنت في نفس المصنف خلال الصيف، وحاولت الأ أحراث لهواء فليلاً لمهمّة من القصيب كالمنا لبدي لكنتي شعرت بسيء ما حلمي كنت على وشك أن صع بدي على الأصاء غير الشئّا عزيزياً حدولي بأن لا أفعال ذلك افالحبسب إلى الأمام وبطوب إلى الأسمار بسهدت حدة، توليد الهداء هوليد قدمان فصرتها المهدة على الله الرديتها قتبلة، تكثر الأدعي في فصل الصيف، ويؤكد لمعدان أن أكثرها سموماً لأدواح اللي يسمونها العرب وهو عاوا الحدة في ماتدريب وله حسم تحرر، لوله أسود يصل إلى للون الأحمر القابد

صادفت مرة حادثه بسع بحدة حيماً كيب في جوب لعراق حدث هد في شهر رمصان، شهر الصبام الذي حل في فصل الصبف اللي يكيش رصاء أمرية آوا كان حد يرجان فد يوو عيلي بدهات اللي يكيش ومعه إليه لما يعه في لعمر (2) سبه لمع لجيل الذي يصبعونه معلي ربكي يتجبوا المحررة بهاراً أر دوا الدهاب قبل المحرة وحييما همت المده وصع قدمها داخل المشجوف داست على الجنه التي كان دامية في يوضع قدمها داخل المشجوف داست على الجنه التي كان دامية في المشجوف في بحال الابت أساد حلال لصف ساعة ارابيا بها وحييها في بحال الابت أساد حلال لصف ساعة ارابيا بها فيها وألفها

بعبه المعد، عند د حام وحرد وحشال محمل، هـ، الحمل و لاعه كما بو أنه لا توجد فاعلى حملة كفيه فالوحش لاول.
 بشتهر بأن به حدد بكسوه الشعر و لاحر له ساقان فيفان بأن كلا موحشن يسكنان في أعماق الأهوار وهما وحشان قاددن

وبعد أن رفع فالح طعام لعشاء الأحل التصلف رجل فواوحه تحيف، طوار العامم، لما السرال مسوقة لحرقة منية بالدم الانال في حرح لذه جرحاً عمقاً حتما كالانجمع القصب

کانت عیده بلوب انکهرمان الاستوده پدم مظهره علی هن<mark>ه شریق ساء</mark> ای هاه اعتریه من قلبه وهی فاریه کسرهٔ دا افای ع^د رهٔ از ارطوانی، العد بعد المسیاه ساعلی عراضکان

كانت عشيرة أ. عنشيء بنت العشيرة التي تربي الأعنام و التي مكاتات

أما ورميني المستر دوكالد ستيوارث في غيامهم المنصوبة على حافه الصحراء، المسيطرة عنى فريه سبكاء من فس، وهي فرنه و سعه، حوب راض عليه، و سعة، نشهر بزراعة الشف

ومن هذه المكان احدث بشيرة العيسى فراه فسه «بنت فلها حصاً صغيراً من الطيل وضعت فلها قود لقلت إلى الأثارات عليها عشمره لفرطوس الساكلة في قللة و الرات القرية منها

ولشاء الصدف أن أمرًا أن ورمنني دوكالما في هذه نقرية بسرعه بعد مصي سنة على ثورتهم صار تبك العشرة الركان الجد فوت من آل عبسى، لحملون بنادفهم وهي حاهره بالاستعمال ولا ينادون النحاب مع العروبين لأن هناك عداوة دم معهم

وسما عرفت أن لرحل لدي جدم مو جوجه في مصيف حسم هو أحد رؤساء المتمردين بدأت أسال حرار أنسكم كه التي درب بينهم المحالي وهو في علية حجمال الله عيسي إن أنهم حمل المكان الماهم معاد للله وهو في علية حجمال الهجمال المعلمة عي أغربة في الاهوار بعود الى عشيره المرطوس الدول بنوا الدين فيها ومن اسوم بني استولى فيه شبوح آل عسى على فينة ما حيث من القلاقل المعظما ترك العربة وشيدما دوريا في مكان حرارة أسرة ما يوبالا

وهال أحد الأشحاص الحاصرين " ي والله، لبش تُطرد من مكامماً الله ينعن أن عيسى)

ثم استطاد قائلا [وبهدا المسلب فرزنا أن بقالتهم طوق الحصل لعه
الثالي عشر من شهر قصير Qusair ، وبعد بلاث ساعات من معت الشمس
درع القمر فأنا بأبواره العصية المنظمة بأسرها كالحرف المافي الحصل
سنة شحاص وفيه وتبسهم الملاعو فلنح أرسدنا إليهم أبرائر عني لعجور
للحرفية بأن يستستمواء الكنهم أبوا وصاحوا قائلين لنا أنتم المعدان

كلات ولاد كلات، إذا تقرسم سوف نقتكم وعند دن هجمنا عليهم مو حميع الجهاب بمشاحيف وبحل نصيح صرحة المعركة (أنا أخو عند)].

ونصرت في هذا الوقت إلى المستمعين فوجدتهم قد أمانو، أحسامهم إلى الأناء فأخودين نسجر حكانه الجرب العساراة أولاً ، أنا معظمهم فلا سمعها عشرات المراب

وواصل سرد المعركة فعال إذكال عددهم رشاشة أحدت الإطلاقات الساقط كالمطو وتقطع بقصب و لحمد لله كال العدد باي بطلق الله مي غير جيد وإلا كان الكثير منا سيقبل في نلك اللهة. فعرال من مساحمه وهجمنا على الحصر وكنا قد قدل منهم حليل بسادقد قبل مساحمه وهجمنا على الحصر الحيل احريل بحد حول أصبحت مراحميل الحال الحصل ألم قلب رحلار العدال من أل عيسى إطلاقات على حلال أرضية العرقة التحديث وأصاب ألهم أتحد وحالنا صاح المحروج الأصنوبي أرضية العرقة التحديث وأصاب ألهم أتحد وحالنا صاح المحروج الأصنوبي من قوق، أصفعا لبار بحو اللهف وقبل ألا حرال عني قلبح وحده حالي بسلما للها من المعرف وقبل الحرفية المعرف وقبل المحرف المعرف وقبل المعرف ولما في هذه المعرفة المعر

ولما توقف عن سرد الحكاية، قفر فالح من بد الحلوس وأحد تصرب الأرض بقدمية وبنشد ويقول ً

يا أم كاريْسم لا تالوجني ا كاريّام وكع لعز المعركة»

وما هي إلا لحطات حتى تهص الجميع وأحدّرا يدورون على شكل حلقة ويصربون الارص بأفدامهم ويرددون بلث اكلمات التي قالها فالح حرح فالح لم عاد معه لمدقه ولدا بإطلاق عدد عيارات بارية منقطعة بالبحاد فلسقف فالدركيهم في حمالتهم هذا وأطفقت عشر اطلاقات من للدفلتي، والدفع أناس آخرون إلى العرفة غارد د هدير الأصوات وعلا الصراح وأخيراً، توفعوا لعد أن أعياهم الثعب والهك فواهم

سأنهم من هو كريم فأحانوا بأنه هو انشخص الذي فتن أثناء قددة لهجوم على الحصل وبعد ثلاث سنوات، دهيت إلى النو الرئيس ومكت بدى آل عيسى، وعبد عروب الشمس شاهدات الهلال، وهذا معناه بداية شهر حديد نطول شهر رمضان

وفي اليوم التالي، تجمّع أفراد العشيرة المبعثرون ببعدو ولاءهم بشنجهم ونتاولو طعام بوسمة في حيمه الصيوف لكبره

بدأ الوحال بتفاطرون مند وقت المفحا من السهال عبر الصحراء العصبهم على طهور الحيل ولعصبهم الأخرام إحل وكل حماعه لها للم الرمزي خاص بها

وبعد أن تجمعوا، بدأوا تمرلانطب غين طهر الحس فعصهم بهجم الأحروث يصدوب لهجوم بينما كان المشاة قد شكنو حنقة وبدأوا بدورون وبصرود الأرض بأعدامهم ويعلفون بناه من بنادقهم وهم يشدون

اراح برجع بلماي المكشوف ... راح بروح وتحيث ويانا فنتح»

ولدكوت هذه اللبية قصة موت فليج عنى يد أحد رحانا عام ليرة تفرطوس

ومي رقت مكر من صاح اليوم الثني ودعت حاسماً جاء معي داود ومعه شخصان من إناع حاسم، يحملان استدفية، سنك طرية صيفا بين عصب العالي، لأن المياه مستودة بسبب النبادات المائية و لاعشاب لأجرى المشالكة و لتي كالما تدو للعيال كأنه صراق مكسو بالعجلب م الحدافون صعوبه ومشفه حتى بصعو المرادي عنى المشحوف ويدفعوه من خلال هذه السادات المشالكة

وفي هذا الوقب مرزل قرية قسة فوحدها قرية واسعة تحتوي على (٣٠٠) بيت ثم وصند إلى المحدى لصعبر للتحدد ونقع حدمها حفول شد. على أصوحى عرسة عربه سنك. ولمع للجيرة على شرق عربه وهي لعرض (٣ ـ ٤) من ولفضل الأهواد عن الر الرئيسي

وفي هذه ،وقت من السمة نميد النحدة إلى فيدفة (١٥) مثلاً يقرباً تحو راضى عبيره لا راح الرئيضي هذه الله المعطوب منشوب المده السبب المبضال بالأصلي المعمولة بالمناه فتعظم معطم أحراء الصحراء

ه حدث قریم شکان آثار نیز این شاهدیها یی ۱۰ یمرامی سها محای ماه عریض «هستی» این بسمی دعتی کی دیاسیا می که ایسه شریط صبی مراز اصرایاسه علیها بدار می امطاره داد کان علاود عالی ۱۵ د افغان بلیل فیار نیوب نمعان قاق بدیرا اوها را حصر مینی می طایق سیط علی اماحی شاریه

أده هذه التحصور آل عسى على عجل حليا أحدث عشور لوليجهد بهده القرية ولومك بك آل ترى الشعول على أسوره وعلى اللجهة لمقالله، لا سنحر لحبه يه بالله بالله للطالع مسبولا مبني للطالوف عاليهم منها الدفاع عن العربية عند نشوب لعبال وترى عدد من لعرف مسلة حول ساحة صعده للالهارية عند (٢٠) با لاآل فود ألسا لا صلاحه للمانة للها علم الشيح فريد وممتنه في سيكا للها عم الشيح فريد وممتنه في سيكا لله عم الشيح فريد وممتنه في سيكا لله عمد الرئيس مع أسرته وأبياعه وأساعية لمساكل في ألديه فالها بعود الى بعض أفراد أسرة وأبياعه وأساعية ومعهم أفراد يتصدول إلى

عشرة الفرطوس وعشرة اشعابنا كم بنواحد فيها عبد قبل من خشدة الومحمد و ٧ رح كان عبد الله حارج الدانه في هد الوقت و كان الله طاهر كان في البياء وهو صبي مثال إلى الصداقة، بنبغ من العمر (١٦) سنة وتتجني نصفات عرب الصحراء الحسة

أحدثي إلى المصيف، فوحدت فنه عددا من الرحاب لنسلحس وهم حبوس وقد بقو العناء تا السوداء حول أهسهم الاهولاء من الناع لا عيسى حاءرا تقرص الربارة من النز الرئيس من الصحراء، وبعد أن شرب شخصان المال من الناع جاسم الرشفات المعهودة من الفهوة عادا إلى فرينهما العويدية لالهما من عشيرة الفرطوس ولكرها، أل عبسى كرف

أما داود فيمه كان في مامن بما في الكفائة في سيكال، طالعه والده لمدعو هاشم لا تنتمي لي عشيري الفرصور با بما بنتمي إلي عسيره للحاره Iara وهو عسيرة صعيره، يصعيمه يرور عه على شكل مشى وثلاث من فرى لاهوال أما ودا عبر غيثتيوه الأربرح ويه مسكون في حصد لال أماه ماشم قد قبل أحد أمر دها،

و لأن، وبعد أن شعر عبد الله بأنه يموم ممام والده، جنس ساكما لا ينبس بنت شفه يعنث بحباث فالمستحة ولا يستحيب إلى محاولات طاهر الذي يحقّه بأن ينهج تهجاً ينم عن الصداقة

أنهى هاشم محكومية وأصبى سرحة من للبحل وعادياتي قربة بعريدية ليسفر فيها و لمأت أتع في إليه فوحدته من أهم شخصتات المحدية لتي صادفها بين المعداب، عمره (٤٠) سنة، إلا أنه يندو أكبر من هذا عمر بكثير، لأد السوات العشرة التي أمصاها في سنحن قد وحطت نشيت في رأبته احقدت وحهد وهم على برعم من كربه فعيد لحاب ومعدماً فونه كان بنح كثيراً عنى أن يصنفني، أعلمني بالشيء المشر عو المعدال، وعن هادانهم

كان لا يرال متورط في العدوة مع الأريرج، لأن المدة التي يقصيها المرء في السحر الا تحعله يقلع عمر المدم دلفتل شداد في السحر الا تحعله يقلع عمر المدم دلفتل شدريته إلا تقتل أحر أو سعع المرة

كانب العشوة لتي لمتمي الله هانيم فليه لعدد حداً ومنشرة في ماكن عديدة يصعب جمع للمال منها للقعها كديّة إذا ما أ ادب عشيرة لأريرج فولها

وعلى أيه حار، أنه في أمان تماماً من الانتقام ما دم يعيش الآن بين عشيره العرطوس في فرنه العويدية، ولكن، من سوء خطه حثوه على ترك الهرية وفي الموقت الذي كال فيه هاشم بمضي محكوميته في المسجل كالمورة مو روحته المدعو حاسم قد روّح الله هاسم إلى أحد أفياد عسسه المومحمل وأحد مهراً قدره (١٩٧٥ ، رأز وصاف جاسبه كما هي الحادة المسعة ينهم، فسماً من المقولاً بشراء مستمد مات العاس للحمله العاوس إلى بنها الحارة ولم حرج أسمر من المسعد على طب عند من المعلم من حاسم الدي دعى أنه صرفة لاعاشة عالمة عنده عندا عندا في داء

وفي هذه المحانة، وفعاً بنعرف العشائري، يامكان لو بدأن بعيد ابنته لمتروحه إلى بينه حتى إن كان دنك صد رعات الله و حتى إن زرفت طملاً من روحها وعنى براند، في مثل هذه بحانه، أن يعلم بمهر كاملا بي الروح

سرس هاشم هد. لحق عنى الرعم من أن إنته قد ررقت نظمن وجاء باوح إلى هاسم نظاله بالمهر فأحاله بأن بأحده من حاسم ولما سم يحصل الروح على أي شيء من حاسم أقام الدعوى صد هاشم في الدو تر لحكومه

بعثب الحكومة بشرطيين لحنب هاشم إلى مدلله العمارة لإحراء التحقيل معه الركان ها ب اشرطاب من عسيرة الأريزج ـ ولا تدري إذا كان هد من سوء خطه م آن لامر مدير، وخصوصةً أ أسرة بفتين حَكَمت بأن يكون طريقه من أراضيهم

وحيدم علم هاشم بالطريق الذي سيسلكه احتج نشدة ورفض سلوك هذا الصريق، لكنه النسدم الأمر وقع بعد الدأكة له شرطب بأن لهما واحد المحب إنجازه في هذا الصريم وأنه سيكون في فأمن تماماً طالم هو في معينهما

توفقوا في السوق الطويل، وبربوا من ابرورق وساولو معداء في مركر الشرطة، وسما حرجوا حتى بواصدوا السير وحدو لحماهير فد احتشدت آمام مركز انشرطه

قدم في هذه الأناء أحو الفتيل بحو هاشم حاملاً مسلسه الذي السلعارة ما الشيخ وأصلق الدر سببه فأصاله في صمره وسحب هاشم حلحره ليهجم على من أطلق الدر إلا خ تواه الهارت وسقط على لأرص وبعد أن أطلو الفائل وصاصبيل وألى هاراً وطاهرت لشرطه دلمهاردة وبعقب الحالي أما هاشم فلقي ممؤذ على الأرض، ترف فله للعاه لي

عادت السرطة بعد ساعة ونقيبه إلى المركز وكان لا ير ل بحتمظ برعيه فاتهمهم نفتله وفا ق الحياة بعد دلك

رأيت دور بعد سنة أشهر من مقبل والده، وحدته فد اشترى مسدساً كان بلطين لوحده إلى أراضي الأربرج حتى يحد عربمه الذي قبل والده

کال داود شخصاً موقوراً، ویبدو أن الصدمة قد أثرت علیه فاصلح مرتبکاً، وحاولت آل أثبه على عرمه، وأمنعه من الدهاب وحداً إلا أنه كال علیداً یرفض محاولاتی ویقول کنیات لا معنی له مش الااولات، قبل عشر سنوانا!!

لم أشاهده مرة أحرى أبدآ



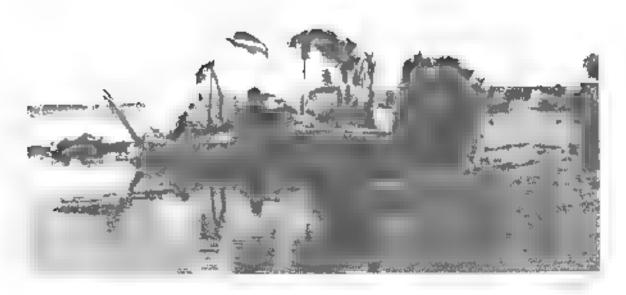
١٤ ... العودة إلى قباب

أحدثي طاهر نظرادة إلى البحيرة عبد العصر، فتجولتا بين المناطق المحتصة بنا وتمنعد عمناط خلابه، تدخر النهجة والسرور إلى بنفس، وبعينه هذه برهن طاهر على أنه رفيق قابل للانسجام

ذال بصطحب معه صبياً صعير إلىس بدهادى، الطباع، عاد به حسبه، ير بدي عداده مطرره بحيوط باهمية الراحست في لائما ية أنه من قارات طاهر، و كن عرفت فيما بعد بأنه ابن فليح (وهدا الصبي هو نفسه اندى كال مع و لذه حيما قُتل في لمعركة في كربة قسه السيال

عدا إلى المصيف عدد عسو، و ما دحته، شاهدت مجموعه من الحفاقية الوطواط علير وهي حارجة مر الفرية بالحاء الأهوار يدوأب هذه لحداقل تحتفي في سقف للمصيف فتتوسخ العرفة ما فصلاتها لمنساقطة وأب وجود لعصافير داخر السفف يسلب ارعاحاً ولحدث مارا، الالها تمرق رباطات القصيب حول الأطواق لكيي ما كلف أباأ لمادة وكف تفعر هد

وفي نه الله حديد حالى هذه لفرية، جلبته معي بداهيه هو مصعوف من إنكنم وهي مر «لأستجة المستعملة للسنية و تنعت و ريهم كف بيا لعب مفياة مع الاستخاص «عرد» انتين عادوا المجيء إلى المصنف ولما أحرجها تحمع حولي الرحال وتسهم المستول سجريو



مسكن المعدان من قريه قبات

الرمي يها ويوسع المرء أن يحصن على علاقة طينة مع غيره إذا ساعدهم على قبل شيء ما

رفي صاح اكر ما يوها يوالي توجت مع داود لندهب إلى قربه بعكار، ولما بدأنا بجدف عبرلياليجيه دات المناه الفصية، شاهليا طيوراً ماسة حدم بدون، نشبه العصافر تعدف نفسها عبى ثمناه تساعة كما شاهدنا عبداً من البطاء تجمعت حتى تبدأ بالهجرة الربيعية فظا ت عثلما اقتربنا منها.

اور عداء في قرية سندن، كانت المشاحيف تسير يبطء ويدو نحدث أي صوب بنن بيوت بنى أستمط ساكنوه وكان التعدب كنا بشعر وكأن القرية تعوض في الأفق،

وصب سر إلى أن لاح عند مصنف عبد لله وعرف مكاله لا .
تجر حلف عالم الأهوا المسهود حيث ينمو بنانات لقصب الحديدة .
ترتمع في تنبوها خلال الآيام المنتبة بقادمة فتصبح عالمه بن النائات القديمة

وتعد مصي باع آر رضا فحاً د إلى م مفتوحه درا في وسطها

حريوس دبعس لفرنه العك فالجابرة الكنبرة بعود الم شعالا فلها ما لقرب من (٢٥٠) لماء منز صه ومشاربه تعصلها من بعض تحلث لا يمكن رؤية أي جزء من الحريرة

م لحرره صعيره فرمه تبعد مقدار (١٠٠) يارد، فنه ثلاثوق يتأ وهي بعود إلى بعصر أهولي النومجمد، وتدين كنت التحريريين بالولاء لنشيخ محيد لحديمة براء لي بشاصيء، وراضت سيرت، فاحرد حاجراً وطيء لارتفاع مؤهاً من دومه من لأسن بمشبع بالماء ثم دحلت برعه فرحب بنا رحل يدعى يونس

كانب بربعه و سعه وأما بايس فإنه رحر بحمر الحسم، بكي، دو رجه تقيء تطهر علم علامات الصدافة ولو أنه متحفظ العليعة

كانت بعرفه مردحمة بالحالسية بيحسن في صدر العرفة رجل سيد حامل فرنة الالمهام المربعة حساسية بيحم الما عرض ساء حامع في عربه على بالدو طاهراناً فاحد يحلر حسمه وبدك هم بيوم الهيامة الوم سفدو أنفسهم ما الدول الموقع المالية عمليهم محل الهم الل يسلطهوا الموقهم وياسه المعالم المعالم المعالم المعالم وياسمه المعالم المعالم المعالم المعالم والمعالم المعالم المعالم والمعالم المعالم المعالمة المعالمة المعالم المعالمة الم

هذا العمل حتى يتبعد عني ثم حاء نحو المكان لذي حسن فيه و عطائي فلحات فهوة في المنحات لوحيد الذي تبده ولما التقلب صب الفيوة في الفلح الراعظاء إلى الشخص الذي وهكذا حتى سرب تحميم ما عدا لللله

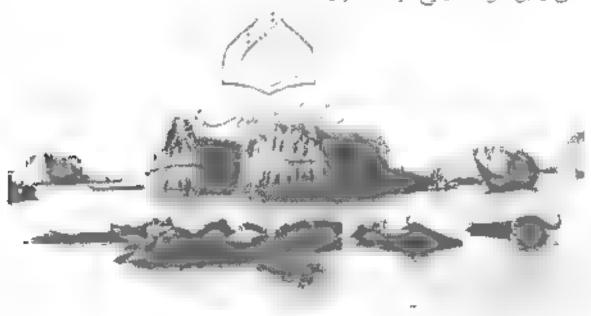
ومن بعد هذه المحافقة، حاء سيد من العكار ودحل العرفة وهو رحم مسكس، أمضى معظم حالته في فظع القصب علم الجو مسه القبية العدد وهو يشله المعدان الآخران المعدمان، لكنه ينتبر علهم بوجود فظعه حصراء من القماش على الله الم

حيس بحاسي، واستنسر عن أجو تي عده مرات او ص به کان فيا شمع عن تصارف الله عال: الأجر ويزيد بالشفاق با تصبح بلك التصرف

منعا تناول بعث قال بنولين "أسمة بأن الصاحب بعد العناء و برفض، اسمحو بي أن أ اويم ثنو. يُوقَّهِن بنان في بعد ر، ارض أحد دي فأنان رفضة فاحرة كانا المعرد "ثنها على قدم و حدم وهده الرفضة بحنف بماما على فضّة المععد الاراسة أنا

ربي معجب حدا ومعرم بالإبداءة، بدلك كنب أحد منعة وبده حسما يرقصون وأعتقد أن دبك لنبيد هو الشخص الوحيد الذي كان قطأ معي، سلى برعم مر أبني كنب ألتهي بأرس كثرين فأحد أكثرهم متحفظين حسب ألتمي بهم لأور مره و كنه بتجاود عن هذا التحفظ بمرور لوقت حتى أصبح عدد منهم منه أقرب أصدفائي، وكثيراً ما كنب أعالج بساء بعض الشخصيات لما ره وأولادهم كنا كنت أحري عملة الحتار، وكانوا ينمنون أن يجربها لهم شخص فسدم

وفي صباح اليوم التالي، إفارح يونس بأن بتفرح صنى حصة العرمن في ربعة واسعه تفع بالرقص، حاءوا به من المحر الوكما بسمع في بعص الأوفات من مكان يعيد أضوات العداء والصرب عنى الدرالب كان هذا بصبي يرتدي تن بسانياً قرمري الدولا، فيه حوط بحاكي الأياء، يضع في أدبته أفراضاً دهبية، مشط شعرة وعظرة ورآبة بحث حعله يتدلى على كنفية، أما صدرة فقد حشا بحث بطهر كالبهلان ودس وحهة بالمكدح، فظهر كأنه فياه فيانة الحسر وأحد بنصرف بلكت بأسبوب مرأة ووحدية بحيد برفض تمانا استعمل روحان من تصبح في كن يساء وهذه هي علامة برافض بمحترف الأنبي لم راي شخص احر في القرية رسحدم الصبح والعرف أرابه عاله كال عبر مشرة على عكس إنماءات بصبة الأحرين في قربة العولدية، وكانت أكثر رفضائهم شنة بعرض حديدي من بوط راق المعلقات بني سمعيها كثير عبد جعلسي بعرض حديدي من أنه ينوع برغة أحرى



تربه تُديُ ـ الجواميس تهجع من وقت الظهيرة

لا بوحد من العشائر بساء منجرر بن أو مو بوغ ،حو ولا يحتاج السرء إلا بشيء قبيل من الإثناب حتى يدين الفناة بنهمة تنفى بالارمها، أن أن مجرد إشاعة هي كافية بهذا المرض وتناول لقتل على بد أسربها بدوق رحمه أو شفقة وذلك حتى تدبره تلك الأسرة شرفها بمجوها بعاد الدي

لحو بها، وبنتقل واحب بنفيد الفش إلى أحبها والذي لا يمكنه تحبصيها إدا ما أراد اللهاء بين عشيرته

لا يستطيع الصبي أد بنام مع دهة ة دو حتى لا تستطيع ملاطمتها إلى أن تتروجها

فالصلي لذي يترب لري فتاة هو الليء المتحترف في المدينة المعدد الم

وبعد انتهاء الرفض أحدي يولس إلى ساحة حيث تجايا روزقه ولا تدره عملية التحديد ووضع العار طويلاً بحيث لا بتحاور السنة بواحده ثم نبدأ الشقوق بالطهور على هيكل الروزق للب بسحونها إلى حارح الماء.

مكن شد هذه الشفوق بطوره موطية أسبحس الفير بالفصف وبؤكد لما المعدان على الدام من أن الطبقة ليبريه لبي توضع في حو بارد لا نارم طويلاً بقدر ما تدوم الطبقة بصرية التي توضع في فصل لصبف

أيت دخل السباح أو الحاجر القصبي عدداً من الروارق شحبت من المياه لتحديدها الكلام والعام معلوبة وقد النهى الصندان الصعار وربعه من عملته وضع الفار في الفعر والحوالب

أيب الساحة كنها معروشة نقطع من لواح الحشب ولووارق مهمشة تقوح منها وائحة القار الحار

صاح أحد الصليان قائلاً اعلى يولس هذا فحرح رجم عجو ، يرلدي دشداشه فدرة، من أحد البيوت فللله يوئس الهن التهيت من عمل رورقي؟ فأحاب على فاللاً الآلم ألله لعد من العمل راح يحلف لعد شوية لفروح على وثلث لا يفشروه الله في قرش حص قافلة حدار

سه وقد الحبسو دخو نها أن سهي من نعمر الشم ددى عني أحد نصية وقال له الحبس إلتي، روح وقل لهم حلي يسرون شاي الفت به بأن شرب نشاني نتوب في نب نونس وشوند منه تكثير عبد مشاهدتنا بدرقص لكنه أصر وقال اما تحالف إشربوا بعد الله المعاجس وورق

١٠٠ المعنى المسعد المعشرة على الأرص قصعاً يرقع به بحيث يحعله بنلاء مع القطع الصعبرة المعشرة على الأرص قصعاً يرقع به بحيث يحعله بنلاء مع القصوب و شموق ثم يئيه منصب أم سكب عبني لأكبر بن المعنى بواسطه المحرفة في فعم برورق ثم حد عني بمرشها تسمت ربع عقده ولب التهى من عمله، د الروق بعيا، كه ورق حديد، أسود النول، باهم الملمس ولمنع

حاء على وحلس لحاسا وأبتلعل ملكاً و وقال قالمض سويه حلى تأخد الرور و معث ثم بعث حلس للأجي المنظمة وكل قالمض وكل قد الأحطات و حليع لروا و ترسو ببلا بعبداً ويها التيومية بالمعلى بعد ماله با د في الهوو . وسألب عن السبب فقبل لي حتى نبقى سائمة لعدم وصول بحواليس إليها وأكل في الده عادة تتبع في بعض الفرق وليس في كل فرله

وبهد لبيب، يستفسر المعدد حسما يصبوب إلى فريه عدم هما د كابب الحواميس تأكل القار أم لا، كابت سمعة جواميس العكار سنه من هذه لا حبة وكم قا بي من أن عار يأبيهم من مدينه هنب لواقعه على بهر لعراب و عربة من بعداد وبما كنت في هذه المدينة في إحدى المراب، شاهدت البرك الصغيرة من القبر حنث بطهر لقفاعات لمدانة منه للجرح لي الأرض وبعد با تبرد، تُرسل على شكل قصع صبة إلى المكان المطبوب وهي أشبه بقطع الحصى لمتكسره المقروسة على سطح الطريق



صبيح من عشيرة القريبية، س قرية قيام

لا تدوحد أحشاس صاليحة مروارق في حارب العراق ويمصل مانعو الدورة حشا شحو لتوت يجلبونها من كردستان للصبعوا منه صلاع لوورق واما الألواح الحشية المستعملة في صداعة لرورق قيبي بالمستعملة في صداعة لرورق قيبي بالمستعملة معارد من حاح أرض علي في نشير ما لا كالمارة في علي في نشير ما لا كالمارة في علي في نشير ما لا كالمارة في معارفون، مهام، ما كالمارة وحالها وفي لهون بوقعة معارد وحالها وفي لهون بوقعة معارد عوالها على عادد عوالها على عادد عوالها على عاد عوالها على عادد عادد عوالها على عادد عوالها على

مدان مف فاله هسر، نولي مالي كلهم هلمامهم لها، ها عة والا يصلعون الروارق فقط بل إنما يصحلون القوارب الكليرة دات الصاربير فالحاج حسد الذي تسكر هذك الطراف الميرة في هذه عدامه

وصر د ته شي يصبعها هي إشهار من بيري غين عبد في كل هذا النحو، من القسم النحواي من العراق الكر اهناك عبد قدم من الناس دوه صباعه العبران بفريده ومسهوره او يرمك المعد المعرفة السلحص لذي صبح هذه العبراناه حالتنا لنظرون إليها

یہ سکات جونو ہے جملع مساموں، دیکن فی اداکل خری ہے۔ معظم صاتعی لڑو رق من الصائة

وله أن نصابته حاد دكرهم بلات ما تا في نموان مع نبط ي والنهود تأتيم من أهل بكتات فينهم تعرفوا النا الظام وهم محموون سكل عام اولا بائل أي نستم أو نشرت معهم الدنيم بمعهم من بو أي عصو من حسمهم، ويديث فهم لا يحروا عديم الحان وتمكن الميترهم من تجاهم بكتوه ومن كوفيهم ذات الدابيع بحماء والبطاء هدك عدة ، آلاف من الصابقة، معظمهم يسكنون بعدد والنصرة وسوق الشيوح والعمارة حيث يشتهرون في هاه الاماكن بالمساعات القصلة المعبئر أسر منعرلة في فرى سلامية بقع حوال الأهوار وأن للط الذي بتواحد في المرازع علامة على وجودهم، الأن المسلمين، الأسباب الأ تحصى، بأخلون البط البري والا بأكلون البط الداجي،

يمارس الصابعة التعميدة فيعصسون في الماء كل بوم أحد وعندما بصبهم الدين وإلا فونهم يحرقون فوانين طهارتهم الدينة ولهذا السبب بعرفهم الأورونيون الدين لا لحهلونهم بانهم مثل مستحيي سانت حول

وفي الحقيقة هم وثنيوت ولو أنهم يعدون به، ويشمل دينهم، كما فهمه، عنى مددي، من لمدهب الالي ولبس عنى منادي، إسلامية وإل عنهم نشعائرته هي اللغة الارامية

وفي الأهوار، يصبع الأطمال الأيلواق الصعبرة في حرم من سات ماني نسم النشبة البرك وتجولونها أجنان إلاى شفكان سفية وتحدثون حول عربة بنثل هذه الصناعات البدائية (راجع الأنواح من ٤٦ ـ ٤٩)

وشاهست مرة وعاً من فارت ضغير ممتع يسمى ريمة على فرع من لهر العراب بعب سوق لسيوح وهذا المارب مصبوع من لقصب ومعلى من الحارج بالقبرة طوله (١٠) فدام تفريباً وعرضه في وسع مكال قدما ونصف وقال بي صاحب الفارت بألا لرسمة تدام لمده سنة فقط لاله لا يمكن تجديد ضفة القبر وبيّن لي كلف يصبعون هذا القارب عمل أولاً سب رومات محكمه الربط من الفصياء كر درمة مولفة من (٥ ـ ٦) فصات وطوء كل فصية أطول من الفارب المرمع صبعه أم يربطها بأحكام سولة بحيث بصبع لو حدة تحالب الأحلى حلى سكم عارضة لقالب الرئسة ويترث مقدر (١٨) عقدة سائه من كلا العرفين حث يشبها لي الأعلى ثم ثبي حمسة سيال طولة من المصب على شكل لحرف لي الأعلى ثم ثبي حمسة سيال طولة من المصب على شكل لحرف

U) في مكان يقع بعد منتصف الهال وبين النهايات سابية من العارضة ثم نظها مره أحرى بالعارضة نفسها إيكرر هذه العملية على كلا النهايين بالتعافف إلى أن يسى جوابت ونهايات هكل القارف.

وغوب هد هيكل ره عاد من الأصلاح لمعمولة من عصيل او ثلاثه من شحر الصفصاف ثم يضع على صول نظر لف ب حرماً من عدد فلن من فصلاء يثب الواحدة تحت الأحرى وبعطي للصف بعلوي بلأصلاع وشكل الألواح الداحية

وحر يُدخل ثلاث عصي فوية عن قرب بالعرص ونصبط بهايتها في مكا وبصع عليه مهداً كنير من بقد صبح الريمة لا حاهرة بطلاب من الحارج بالقبر وفي لوقت الحاصر، بمنت حتى أفقر المعدا فو المحسنة الكن في الماصي يجابت لمواصلات محقوفة بالأحصار ومن لصعب الحصول على لحيث بدلُكُو السلحيم الكثيرون مثر هذا الموع من لقدرت وللمواد في الماصيقية الشكارية المنافقة من المامود في المامود في المامود المنافقة المامود المنافقة من المامود المنافقة ا

و من قرية العك فرات لعودة إلى قدات، حيث بمكتبي منها أن ابعث داود حتى يجبر عماره يقدومي

رفضا ثنان من أناء أحوة بالسر أحدهم لحرف القارب لطرقه عير متفلة كلما يدفعه لحيث يا فق الماء من المحوائب و لدني حسم سمعت الأحر يسأله ناصلهماء اهن ألت عربي الهن ألت كادي الاتكاكيد معيدياً

وكان صربعنا بعج بين مناب العصب بكثيمة صوال سبوب لي الأنومفيفات، وبعد باشرعا بالحركة صادف عاللة كان يكاملها في حاله بعل فشاهدت صش يحدُن سنة جو ميس على المبير، وهما يستران وراء الله لدي كال يجدفه رحم أكبر منهما ومعه صبي آخر ونصيح صيحات حتى بحد الحدوثات السائحة على الحركة وكالت بحنس في موجرة القارب ما ه ومعها ثلاثه أطفاله الحدهم عاري تحسم وحول فنيه بافة فصنة ومعها عجلان من عجول لحاموس وهره صغيرة وعدا ما الدحاح

أم في نظرف الأمامي، فكنت جاجبانهم مكتبة فيه إلى الماع



فتأثين مرا عشيره الفريجات

عال بما في ذلك هباكل بيوتهم وحمدان من المصب وحدار ماء وقدور الطبخ و تدس سالدين وكومه من المسلط وقوق هذه لكومة يحثم كلب بين دعامتين حشبيتين لمحضة لم ن، وكال يسح عليا حيما مرزا من جاله

ولما سمع صدام يوصولي للى قرية الكاراء لقي ينظر قديهمي للرحب بمجيئي إلى قرية فبات رسا وصنت لمرله المعسرات

عن صحه عود، وعن صحه سه ف حاسم فيلا المثل أحدث حاس لدكار ويرجع بعد شوية، وحاسما نزلت من نقارب وصل أول مريض من مرضاي، وهو شاب بثر بندي في بعر الداب كالألم فياق كنسه وجاء وهو يتعلّب علاباً شديداً من الألم التاجم من تشاح العضلات عسب شكوني بال أمه هم باحم مر وحود العصلي في كنته فحاو ب إسعافه، إذ بدآت أذلك جنبه بمرهم القيمال و ما راب عشتج العضلي قال لي بأنني أيا الذي شهيته، فشعرت بأنتي دجّال أكثر من المعتاد

وعلى ية حاصلح (ده ئي المحرة) أكثر شبوعاً بن المعداب لدين عالوب في كثر اس الأحياب من هذه الآلام والتي سليونها (م جع المحاصرة) وقد أربي مره صبي يبدع من العمر (١٢) سنة بعض الحصى، كرها للحجم حنة لحمص كانت قد برست مع الأدوار البولي لشوها وفي ما سنه أحرى، جاءي سند فر شأل، شاب، طلب ملي الدوء الممح ق حلك قال لي بأنه يعالي بسوياً من لام لحاصرة فوصفت له شيئاً قللاً من هد للراء في علية كبرلب فارعة وحدرته بأن لا يهربها من عليه وأل يعلن يلاله يعد الاستعمال لكنه عاد بعد مصبي عشر دفائق وهو يهدي هدان شديد وقد فقد رشده نقريباً والسب هو أنه للعص الأسناب لتي يعرفها حمد فرك قصيله بهذا الدوء فدأ يتألم ويعفر، وأصلم أعنظ الأندر برا لألم كان بعليس بالماء والصابور شكل جيد وأما كان بقتله فافتر حمد عدله أن يعسس بالماء والصابور شكل جيد وأما أل بقتله فافتر حمد عدله أل يعسس بالماء والصابور شكل جيد وأما ألسند أن يترد نفسه بمصابحه ووجه

وفي النوم التاني، وقبل أن يغاق رمجر، أبقطت دود فابلا بالعصر المن حدو مصبي مجروح ولاً، دحل لمناسي الله عال عمر ١٢) سنة مصحب رحم و مرأة ليساعدة آرات لاستاشته لمعدمه بالنول الله و لأنبص ممرفة ومحصنة بالله، و سومصي التضاف لأسفل من وجها بحرفه محصنة أيضاً بالدماء وما فحصنه رأت بال با عسن سور بالسرة وحال الحال بي

سأنته عما حدث له فقال وهو يرتجعا الالكنا عصبي اوصعا المصابة العائدة لي حول جسمه ثم أوقدنا الدر حتى بعني شك د الماء ثم يكت الصمادة المسجد عليه وجهه ورأيت حدة معرفاً تدلى منه فطعه لحد أمكسي رؤيه أسناء للحلفية اكما أنت عدة عضات في در عه وكنفه واحد ير فنني حسم الدات بسطيف الجرح وتعقدمه ثم وصعت ما لحوف لسنفونماند ثم حلطت عطعة المتدلاة بعدية في مكانها ورايته ينوي عينيه للما يش ولم يتلافو ألفاً، ونما التهبت فال علي فأشكراك صاحبه علي حقته بالنسبين حي يراح وهو قريت من بنار.

حاء صدام وشارك هي شرب الشدي فقال لذ أبو نصبي فدي خاه من دوب Daub وهي فريه من فرى الأهو و نفع الى نشوق بأن بنه حرح من العرفة قبل أن ينام «كنت ـ أنت تعرفه صدام، كنت كبير حد ومتوحش ـ قمر عبيه ومسكة من يده وهاي هي أسبال الكنت على حده

اسبحيه لكنت ورماه عنى الأرض ثم أرد أن يتمسك من بلغومه و يحده بله الحظ في ذلك وإلاً كان فتله الكه يهش قطعه من البحم من حده. ولم تصرح الصبي حماً با صدام، حرجت حتى أشوف شبو لبي يرعج البحواميس، شفت التي يكافح حتى يحتص نفسه من الكنت الله في فربة قنات فحده معانه وتعالى رحيم، كنا فد سمعنا بأن الإلكلتري هو في فربة قنات فحده معانه ورصلنا قبل الفحر، أطلقت النار على لكنت قبل ما تحيا

كنت فلفاً أحشى أن بكون الكِلِيبِ مصاباً بداء الكنب ولكن الأب أكد لي بأد الكلب لم يعادر دسهم أسعر بر م

عدوا إلى فريتهم وفيو يعضّر تحد أن وضعت في بده دسراً عراقياً حتى بشترى له ثوباً حديداً الكاّم الخرج ككككل الده عبى شكل هلال كبير عبى حده إلا أنه لم يشوه عمه فعي كما كال في انساس وقد أكد لي انمعد بال بكلات لا بعض الساء ولا نساب وأنا فو على أنه من هذا الموعد والساء أنه بيوا على أنه وغداً المناه أنه حدله من هذا الموع لذى النساء أن نبيات وبعدنا عرفو بأنني أستمتع برفضائهم، عرم صدام بأن يقدم حميه رقض بحيث أبهى أند كرهم عبى الدوم

وبعد أن تناوب الصعام، هُبئت الدرانك والطنبورات وحميت بالدرا حتى يتوتر النحدة ولما سمع الناس صوفات الدرانك والطنبو ة أثناء التحريب فدم لرحال من لفرة

حاء عجرم مع والده وحاء الشاب حيو مع أجوبه رهما أضعر منه وأكثر سمنة، كانت أصوالهم ذات نعمة عالية تحيث بدأوا يصاحبونه في لعناء فعنو أعنة (عرفيف طالم من أون يوم)، كما حضر يضاً ضحين محتار فرله ترمصتات ومعه أخوه حافظ ومحموعة كثيره من رحان قريبهم حما في دلك صبيان وهما ناسس وحسن القدال أصبحا فيما العام بولية وراني

وكان هناك شاب من عشيره الفرطوس، إسمه داخل، وهو يسيم
ومعدم لماماء كان يتشاجر مع كل فرد بالتناوب، ولسيحة لذلك كان بلغل
بر قولة الى أحرى بلحث عل عمل كو عني الوكان جميل المحالك، كان
ساس بتكلمون عنه بشكل بلير العصب الوكان يحب أحب وادي حل حما
وهو صبي بشوش يلع من لعمر (١٤) سنة، وكان يحلس بحاله

ويشيء من تشخيع بهض داخل وبدأ يوفض. كانت حركانه ووجهه بنقل الطناع فولناً بنم على أنه حرين وتاخط، لكنه كاد شخص الاحج في هذه الأمسية

ورقص عدد آخر من الصليب ويهوي للله عجرم، ولكن، كا المحاصرون علمول كثيرا لداجل وأمراس عديداً أيضا أم صرّ والدعجرم المدعو حسين على المرقص لأنه كان قد إشتهر به حيلما كان صلياً، أما لأن فكان بقوم نظمرات مصحكة أشبه بحركات لفس عدم يودي دوره في للد فكان بقوم نظمرات مصحكة أشبه بحركات لفس عدم يودي دوره في للد فكان بقوم نظمرات مصحكة أشبه بحركات لفس عدم يودي دوره في للد فكان بقوم نظمر بالرفض إلى أن صاح به صداء قائلاً الإحلس يا حسين، حتى داخل يرفض مرة ثابة

وفي وقب المساء حلس عدد من الأشحاص بحالي وما كنت أعافهم وفاوا لي تألهم مسرورون حداً لاشي عدت بين ظهر تيهم مرة أحرى

أمسيت هنا في هذه القرية تومين أكثر من المده التي كنت قد أمضنتها من قبل ومقدرها شهر لا عشت معهم نجد كا أثبعر بأنتي أمضيت معهم منين طويله

النهب الحقلة وقب المحر بماماً وعيدما حرجب من العرفة لاح

تعلي حيظ رفيع من تصياء ولناهب المنسلن من تاحية الشرق وفي تصلام وتحتي تمامأ، كان ترميعي ال أسمع صوت تحدف وأصواب مناداة بعضهم النعمن أثناء عودتهم إلى بيوتهم

من المستحيل أن لا يتحاوب المرء مع هكذا أناس من 'صحاب الصدقة





١٥ ـ فالح بن مجيد الخليفة

كان مجيد الحليفة شبحاً لعشيره التومحمد في كل منصفة المحو وهو الحاكم المطاق على معصم منطقة الهو النصال وهو المطاق على معصم منطقة الهو النصل وهو الدام على معظم الوقت في تعدد، يا كالأمواد وعف يه الواسعة لبد الله الأكثر فاتح

المنت قد مصبت سنه ثابية في الاهمار / قبل أن ألتفي له الهامار به لقرية قباب، سمعت أنه قدم من تغتلف المستوينة وحل في داره، وراره صدم المراجال المستول في الفرية حثى الله المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف الاحترام

رانت ب أفعل مثبنا بمعلود، لذبك عادرت باكراً في أحد الأيام لأ وزه وتصبحبتي انشابال حبس ويامنس لتحدقا الروزق وهما من قربة توممعات وقد بقيا معي مدة بنة أشهر

كان دورق الدي استعمله بعود إلى ياسين وهو شاب عمره (١٦) سنة، طويل قامة ماسق الجسم كالرياضيين، وله وجه جاب رام عن مداحه وملامحه معولة أما حسر فهو في عمر عسه أنضاً لكه أقضر مه وأكثر منه سمنه، ماهر في الصياء يفتني بدفية صيد من صبع محني، تعمر من لقوهة، و للنصابة مربوضة بسنت من تحاس

أكثرت اللحاح عليه بأن يتحلى عن هذه السدفية ويستعمل سدفلتي وكلب أنوسم في ياسين الشحص الاكثر هيمنة والأفصل في الحدف، وكان

شداً فاهراً بشكل منشاني حتى ورد فارده بمستويات المعدر على الرعم من كونه منجرد صبي صعبر السن

بهر المجر هو فرع من تهر دحلة، ولتقال للحد الملحر الكلير إلى فرعس هما لهر العلل والوادية الولسدد مناههما في الأهوار لعد أن لفطعا ثمالية أقبال تقرماً ثم تتبلد هذه المياه في سوافي الري للديدة

بعمت إحدى هذه السوافي إلى أن وصيب بهر العدل حيث لفع عبيه فرية انشيخ محيد الحليفة

و ما وصدا إلى القرية ربط حسل حبلاً بمقعد المجداف الأدامي رربط لرورق صد المجرى ثم بدأ باسيل لحراث الرورق بالمحدف م مؤجرته الدأد باسير مشناً على الاقدام ومرزنا باور عرية ثم وصدا هي بساعه لعاشره تقريباً بي بدور أيكسره و لو سعه ودات لسعف لمسطح والمسى بالأجر

ولما وصد د الشبخ، لاجملت حدراله متشبهه وهي يواحم مهب الربح اورأننا حلف ، رامط ۱ اناه قالم ملهدم رمائل بي لحواليم

ولم لكن الشبخ محدد قد بني لني الآن مصبقة الجديد على الرعم من وحود كميات كيرة من لمصب بالقراب من الدار

وشاهدت حمعاً حاشداً حارج المصبقاء كنهم حاؤا ليخطوا بمهالة الشبخ محمد اللما فتريبا أكثراء تقام احد الأشخاص لحواء وقارب لى داخل لمصنف اولما دحيث ورانا لشيخ محمد لهض من مقعده وأحد بصافحا

الشح في متوسط تطول، يدين الحسم حداً، له أكتف عريضة ريسها أنه كان تويا حداً في شباعه إلا أنه أصبح الآن بكير وتشبح ويضعف، وبدأ يظنه يتدلّى على شكل فدت أما رقبته فكانت صيعة وقصيرة ووجهه متعرق معطى بشعر فصي ديون منتصب، وعده صعيرتان، حواسها حمراوان

لاحظمه بمهادي في مشيته وأحمست أنه سريع الاهساج ومتعظرات يُحرِّر للناظر إيه أنه باهض من النوم شرَّه

مر بإحصار صندوقين عنى عرار الكرسي دي البدة، مصنوعين من نواح الحشب وقوفها عقاء من قداش المحمل الأروق والما حيء لهما وضع الحدهما مقالي الأحرافي العرفة ودعاني بال أحسر عنى أحدهما، وحسن هو عنى الأحر

كان المصلف مردحماً حداً بالمحاصرين وأحسست أنبي أفل وصوحاً مما يو كيب أحيين على الأرض

وبعد عاة استفساد ب عن المُهلاكمة و لأجودان بدا نشيخ مجند بشعل بفسه ماه أخرى في تصريف لأموس وليومية في لاكان يعالج كن قصنة بمهارة وسرعة ولا راي لا هاماه أرفال لا عرالاجرين الماحال أحدهم أن يعرضه ينصر إليه شررا وينهره فسكت في الحال

کان کامله باجلس إلى حامله وهر شخص صوسط العمر، على وجهه ثو حدري، بدعل له بإدلال، ويسحل قراراته، وكانا يربدي مثل الشيخ باحد معظماً ثميلا من قماش أسود المود مع عباءة بليه أما عباءة الشيخ محدد فكانت، على أنة حال، محاكة بشكل حدد حداً وربيعه حداً.

لأراضي كنها تعود إليه و حمارف بها كيفما يشاء وبيحه لننك كانا غير منجر في قرار به ويهم كثير الما سيحصل عليه من المحصوب

وشتهر الشيخ محيد بحمع المال وكتباره لأنه من أصحاب الأملاك وكان بعرف كل راونة وكم شبر من عقار به سنحة بمحبرة التي كنسب حلال نصف قرق من أ من في تحميل مستوى المناه الذي يتوفف عليه ثراؤه افهوالعرف تماما ابرا ومني العلم السداحي الحصو المناه وامتى يعوم للصريفها ومقدار هنا التصريف

وكس أعجب كثيراً من طريقة بناه نسد عنى بهر عميق وغريض بمقدار (٥١) يارداً وبحري بشكل فائص بمواد بنائية لا تبعدي عبدال الأشجا المقطوعة و عصب والبراب ويستجام بالابح عدد كبر من بعمال بعمال بنظيف القبوات وتقوية السداد بثنم بحاح بي عدد كبير من بعمال حين لبطيف عبوات وبقوية السداد بثناء بحاح بي عدد كبير من بعمال حين أبيام بسد و بعلاجون، ما بهم شئار العرب جميعا لا يعرفوا على المحتمعات تعاوية إلا بشيء السبر أورد ما تُركوا وشائهم فالهم يمصوب وفناً طويلاً في حدال وبقائل لا حداثة فن القام بعيل مهماكات مينان

حصر عدد فللل من علاقص في تم موعد المعان وهم في عربسه صعيفة الله الأحس الشنج محل<u>د يحرافية الأف</u>اف بالله م عمله

اصدر و مره صارمة والمجترعة فالقُولَة مُكَثَّى العمل الاد برك أحدهم عمله أو منها عنه فإن حراءه الحلد،

ويشكل عدم وحدت طبعة الموطفيل والمنقفية في المدينة بعادي الشبوح وتحسدهم عبى ثرائهم وتحاول تلميز قوتهم السباد م وعندما يحري المحبث على مصادرة أراضهم ووجوب بوايعها عبى لفلاحل شكل عبر مدروس، تراهم يتعاصبون الحقيقة وتجهبون الأنجر ق لا يمنك مصبحة ري مفتدرة عبى الإجلال محل الشيوح والال كنار شبوح بهاء العبارة عادة من محبي إيثرار الأموال وطعاة، ولكن معظمهم مثل محبد العبارة عادة من محبي إيثرار الأموال وطعاة، ولكن معظمهم مثل محبد حديمه مراغول من لطوال الإولى، يعرفول حدد عقرائهم التي حصبوا عبيا مند عقوله والشعور الأصل هوا حكم الراصيهم حدد عقرائه المحب عبد حدد كثر من المصبحتهم المصبحتهم المصبحته المحبدة عاداً أردن إحلار عرامه الكانهم بعدت بعدد العدد المصبحته المحب المحبد المحبد المصبحته المصبحته المصبحته المحبدة المحبد المحبد

بموطفس من أماكل مجتلفه عثل بموطن أو بعداده ينطلت منهم فضاء رفت طوير حد حتى يكسسو الجنزة لتي ينجلي بها او ثنث الثيوج كما ينطلب حقهم وتشجيعهم على النفاء في هذا المكان لأن بحاح أو فشو لمحصوب الرزاسي لا يؤثر فنهم شخصت الهدا ولا بد الها بها بسبوت إلى عظاء الدراء بي من يدفع مالاً أكبر مقابل أحدها ببلاً من إعصابها للى مستجبيه من بموارعين الديل هم بحاحة فنها وعليا أن تتصور المشهد لذي بين المراجعين والموطف المسؤول

ه سه ترید مای%

«بحيم»

«شک تعطبي°۳

هنصف بيارك

السر يحي هذا ويصبع وفي صبع ياه

إذا لا يكمن الحوات رئي طب الديوج إلي الصيهم بن إلما يكمن في حصول المرارعات العاملين في الأرض بنني حصه كنبره س المحصوب وعلى قطعة أرص

أمصيب ثلاث ساعات في المصيعة ثم بدأ التحاصرون بالحروج بالتمرح الشعرت عبد ذلك بالصيق كما شعرت بالحوع

کانٹ انفرقة نصف ملأی بالرجان حسما جاء الحدم نصیلیة کبیرة فیج دخاج میجمصی وسمک مشوي وارز و جنز ومرق

ودامر من الشبح مجيد وصعت أمامي منصدة عبر مستفرة وعلمه لصلبة. وبعد أن عسلت يدي، دعالي بأن أبدأ بالأكل وكنت أنوفع أن ياكن معي وكن لما لم تظهر ية علامه لمشارفته لي في لاكن، طلت دار تُرفع الصيلة من على المنصدة وتوضع على الأرض بحيث أساول صعامي مع باسين وحسر إلا أن الشبح أحاب بشكل حاف فاللا الا، بدون الطعام في مكانك اما بهمهم، هدوله راح بأكنون بعدين الكني أصريب فاللا بأنني أفضل ان توضع الصبية على الأرض لانه من عادتي أن الدا والطعام مع فاقي الا الا اكان بدول طعامك في مكانف قال لي ثم النف الى داخله أخرى واحد ينجد الله مع شخص الحرامك قال لي ثم النف الى داخله أجرى واحد ينجد الله مع شخص الحرامكات والله الله الله الله النف الى داخلة أجرى واحد ينجد الله مع شخص الحرام

ليست هذه الطريقة لتي يُعامل فيها الصيف لدلك فأثرت كثيراً وعصب تماماً أكلت لقمة و حده من النمل ثم بهضت وطلت الماء حتى أعسل لذي وأحاكل ورد من لحاصرين ينظر إلى السلح محيد الذي سألني عن السلب فقلت له الما توجد سنب، "شكرة حداً المهنت من طعامي»

﴿ وَهِ . خَلِّي يَأْكُلُ طَعَامُهُ عَلَى الأَرْضِ إِذَا تَرْبُدُهُ قَالَ الشَّيْخِ

شكونه مره أحدى وأكدت إلله بالمير مختفيت أم عالم يي مكاني الما ياسس وحسن فونهما سنعاد الين مساعين عو الأكل فأدعنا بأنهما عمر حنعان الله عام بالمعلق ويقه وصفيان المصلف ريقة وصفيان المساورية المعلق والمناه وا

لم فترب من الشبح محيد طول فترة تريد على السبة وفي المرة شدة، استقللي لهم مقال حتيف عن الطراعة الأولى فأصراك مصى البل صحبته، أكلنا سوية، وحاملتي كثيراً مثلما لمعلم العرب مع صيوفهم ولعد لل كلب ألوقف في مصلفه في عدد من المناسبات وعنى ارعم من كل لك لم أكر احته، لكني كنت أحترمه

وفي طريفة من فريه فدات، في ذلك الصياح، القفيا على تمصية اللين مع فابح في مصيفه الواقع على ثهر الوادية

كان قالح رحلاً كريماً حداً حيتما حللت في دره في السلة المناصية وأبخ عليّ بأن أعود إليه اللا ألمي لم فعل دلك، الألمي كنب وتحاملا على شيوح ككن نسب أوليت بدس بنقيت بهم حييما مكثب بع دوك بد ستوارث في العمارة، وما كانو يطهران هم في دو هم نصحرة و مسيدة في الممدنية بمطهر حيد الدلك، كنت أشعر نامان فليل بريارة ول الشبح الماح بعد الدائمية من بنه في ريا تي الأالى له الإهمال المحداء وطلب من رفاقي مواصلة السير رأساً إلى قرية قنات، عبر أن ياسين فال لى الالاحلام فهو شخص ما يشبه هدولها

وسما وصلما فريه الشبح فالح واستفلسني لكن حفاوة وتقدير لنحيث شعرات بعد فنرة من وصولي تأسي في عاية الارتياح في مصيمه

وقال بي الاكت أثمني أن تعود إسنا بالنهاية، إلي أسمع كشر عن على عمالك من المعال الهم يتجأول إلت دائم كطيب وأنا متاكد من أنا حميع أهالي قوبتي سيحضرون ويطلون منك الدواء وهسه شفت الأهواد، وبريد شوف منك قد شيء هن قد يك تصيد قد حبرير شوا حبى ولا واحدة التطراحتي برعع مسوس من وبرائ بعدين الصيا النياة

كان المسيح فالح مهمكاً وفي الإشراف على شيطف لعبوات وفي نفوية لسند وفيا حيون البيضان الفلت منده أسبوع في تلك الساسلة وفيا حال أن تتاج بي مثل ثلاً لفرضه حتى أنعرف فيها بي حوال لفلاحة لأق بها بع أحوال المعدب وكان بحرح كل صداح في ظرابه وبعود لعد للهم وتشاول ضعاما في عصل لفرى الواقعة على لطرية الأحماساً، حصر عبد كثير من المرضى إلى مصيعة، وكنت أعاج في كل يوم عدداً منهم قبل أن عادر القرية أو عند العودة اليها وفي قربة برابر محسس لتفيا برحن السمة مناني وهو الشخص اللي كان قد قصة المحرين، وكان بدو هريلاً، صحبي الطهر، فتذكرات عبد داك كنمات الشخص الذي كان قد قصة المحرين الكوريا، وقال قال في قال المحرير فضى على مناني!

وال والح وهو يشير إلى حد الصلية الدين يساعدون الراثر محيسل هي إعداد المائدة. القدا لا حوش صبيء والده العجور ثقب ما يكدر يسول

فد شيء إليه عمارة يهم بأمور العائلة. هم ناس فقراء بماماً ا

ثم وجه سؤاله إلى الولد وقال له اصحيح سموك عماره لأن أمك ولذله في سوق العمارة. مولماء؟!

سسم عمارة وقال العم هذا صنحتج الكن با ما رحب إلى عمارة من ذك الوم بحد الآل)

وعده و هد صبي بحف لج من مسل المحيد بشكل متحوط، أسو وهادي أرسنقر طي ارعم المقلص من ديك، كال تصبي الآجر الحرق وقبيح الصورة لكن النشاشة لا تمارقه ويسلمنه فالح سيئي، وأحبرني بأن والمناه يمنك دكان في الفرنة وهم أعنناء وكرفاء وتطهر على سستي علامات السرور والحور

وفي صدح بيهم النابي والمحدودي ويسبي مع عدد حراص وراعم در ورهم دي بعد مقلال حبيه أمان بنظرون فدوني في حرح مصنف لشبح فالح حي حري ثهيد عميه الحداد وعدم اللهم كما عو ول إلى فرهم من بعد لعدال فال لي النعى هذا حم تشمى الألم فللا وبنوفف البرعادم عود لي تنوث الدراعي على الأقد ما وقعلا صفوا دن كال فالح لحاون لا لكون محافظ عم هيده في لمصيف أما في لم ي فكال بتصوف كصدي يطبعه

كان السقال العروبين به حاراً وشت مثيراً، والأصفال يركصول أمامه وهم تصبحول "فاح حاي طرفكم" وعدم صل، بعج آؤهم كثير وبإصرار على فالح بأن يكون صبعهم وبسرف بيهم ومر بعص عداسات قد بكون فيها فاست وحتى عديم الشفقة والرحمة والحبهم مع دلك كالوا يحرمونه أكثر لأن حكامه كانت عادية وبد أسمع أند من به بحكم الناس بالحور وغير بعد، فهو بدي وحداث الشنج بمثاني وهو كريم بموند، وليجد وغير بعد، فهو بدي وحداث الشنج بمثاني وهو كريم بموند، يعجب الناس بإعامته ويثقون به ويحسونه، وكنهم يحسدونه على مهارته في

رومي دعلى فرومسه كما وحالهم في عالم لسرو الأنه يستطبع ستعمار برورق بكل سهولة حلاياً لعدد كنير من الشيوح

ومن بين الشبوح الأخرين، برى الشبح محدد والشبح محمد العاسي لا ير لون دا نفود في شبخوخهما وهما النفات على قيد الحداء من الأرمنة العشيرة والشديدة حداً وإل معظم النفال وخاصة الشباب منهما كانوا بوات احسام منمينه، مبراحية، بدل على الكبيل وكانوا على الدوام في قدن شديد عن صحبهم وإراء والاعلى المواد العقافير العالم مناجة للاستعمال افتحاسم برا محمد العربي ، هو الشخص الوحيد المشهور فأنه كفوه أنه حداله كان قد توفاه الأجل ويقون الناس الأل النس في فاح وحددا

وعدما وصلت قربة قدات علم أيسوع، التعت رورها اي، وسع ومسد الفعد عسرة دالير ثمد له كان حربدا لفرد وفي حاله حده وقال يادين الالت هسه و حد علم إله مرد الوالة وال ما يرد دوح الراسوق الشبوح الرائلكيات التي للصيف والراكوا

عدت بهذا الروزة إلى قرية قالح لعد سنة النابيع ولما لربط أمل الروزق سأله عظوار الما رألت لروزقي الجديد؟،

همو الذيء الكن النظر سولة حتى بشوف الش حصريمك♥

أصدر أرامره إلى احد حامه فالطفل الرعة وعاد بوق يدفعه بالممردي وهو من صبف الطوادة التحديد، لوله أسود، لمقاع، رفيع، ودو مقدمه عالمة، ينساب بحونا على سطح الماء فقال الشيخ فالح الوصعت بارحة من الهوير اهده لك اصبت صبعها لك، ربما تفكر بأنك واحد من لمعدال الكن في الحقيقة ألك شبح الهن عن المرادة!

صدح باسين متعجب «اسا إشكا لصفه! صبعها الخاخ حميد، هذه أحسر وحدة صبعها بلال عاكو وحدة بشبهها» تأثرت حداً، وحاويب أن أعثر عن شكري عير أن فالحاً وضع بده على كتفي وهو يقول! "صاحب ألت صاحبي!

وفي دلك المساء إفترح فالح بأن اصم لى توتيتي صيب آخرين من أمث باسين وحسن حبى تصبح بعدد كملا ولاحظت أن الأشجاص المشروحين والاكبر سنا منهما لا يرعبون بمع دره أهبهم بعاة اشهر منواصنة ونما سمع عماره اسسي بأنب بريد شخصس آخريز حصوا في صاح برم على وعرض حاجاتهما على بمدة بي تنفيد صاح برم عمله بحدال فاحات عمامه فاثلاً الدادم أنب سويت العملية فيها من عملة بنيا دم أنب سويت العملية فياكو حوف منها وما سويت العملية فياكو حوف منها وما سويت المعملية والأحرين هم علي،

ينحلي عمارة نسخو هاديء و تحاديه عصيمة ولكنني كنب أشك فيما إذا كان قوياً للدرجة بستطيع فيها بالل حديثه مراطر دة في رحلات طويله

وعدى أية حال، أتحرلِي حَسَنَ وهُوَ أَمَنَ عَشَيْرَةُ اعْرِيحَابَ أَنَّهُ شَاءَ قوي أكثر مما يندر أم باللين فوله ينتّمني إلتي الشعاب وسبيني يسمي إلى عشر، عامضه به أسمع عنها آبداً

أحبرت عماره وسننتي بأنه بامكانهم الالتحاق بنا وهكدا نفد معي إلى أن عادرت العراق

ولو أن عمارة كان أصعر سناً من الأحرين بكثير إلا أنه كان وا حيق منس فنحق به سنيني من دوب أي سوب و ما حسن فإنه بادراً ما كان بعترض عنى فرا انه أما باسين فإنه كال يسناء أحياناً من تأمر عماره عنيه لأنه يرى نفسه وهو الرحل الكبير أنه لا حول له ولا قوة في الأحير

تعدم عمارة بسرعة استعمال الأدريه لتي كانت معي وحا! سبيتي حدوه في هذه لمهنة فقاما بمساحدتي كما أنفر عمارة حقى الابر.

لم أكل أدفع بهم أبدأ أحوراً عن أعمالهم معني وكنب أقول بهم دوسا بأبني أريد رفافاً وليس حدماً بأجر، وكثت اوودهم بالكسوة وأمتحهم النفود أكثر مما بنوقعون،

وأحيراً ساعدتهما في مهر الرواح حيثما أراد الزواح وساء حيا، روحيه وكال لحيبال كو من بسألهما على مقدار ما بنداعيات من لألكيوي د عازار الما تأخذ أجور فرافق الصاحب وتحن مسرورين وهو شخص كريم بهيم بدلا

وهي بنك السة، عبر، الأهوار لوسطة طراب وانقبنا معي النداء يهر يهران الي الفرية التم عبد الي قالة سبكان ومكثد ماه أحرى مع عشيرة أن عسى في بد الرئسي به رزة الأربرج، ويه تجلهم ولا أحسد شيوجهم التم عدد و ود آل حاسم و يهرطوس حيث المكان لذي وجدة فه الراحل، بلك تصلى بدي يرفض من أنها لسنية في فرية قيات

ك لا ير ، عاطلاً عن إلعمل و كذ يصعب بالتعريج ومن الوصح أنه كان بعاسي لالاه من موض النافي رزي وَمَن الاحتلاظات الموضية الأخرى وبعد لإنجاج والحدر الذي لا حديثه أضعته بالدهاب بي بنصره للمعالجة، كانت لدموع شهمر من حسم حسم عادرات أرسمة إلى للصرة ورودية برسالة إلى صديقي فريث سئيل دئت القبصل في أبيصرة

حل تصيف في لأهوا وقيه يصبح تنجوض على شكل منحب معلقه فوق رؤوست حتى في وقات تنها ، وتحل تنتقل على المبدد تممو ت المائية البياكية بين منابب العصب العالية

أما في الدن، فنفض المعوض على الأحراء العاربة من أحسامنا أثناء النوم تدونا أعطله تسبب حرارة النحو الهائلة الوسوريا حيسا بركاء الأهوار وبدأنا للمقل لذن الفراق في منطقة المنحو مكولين صدافات حديدة تس الفلاحين، وكنا بعود إلى قاية الشيخ فالح وتمي في مصلفة مها العان أما

مقرباً أو فصر وحيساً يرى أحدهم طردته يحبر فانع عن فدومه وبراه باسطاره حتى برحب بناء وثنا أحياناً بعود سلاً وقد مصنى أكثره أو تعود في الساعات لمكرة من الصناح ثم سام في المصيف بحالي من الماسو

و' عد رضا 'مها ي علم تحدد دالمدل حيدا الي علم 'مح إلى المصلف فسيح لنجم فالح على وحدد

ومر على حلاف أك شيوح، كان شيخ فالح يكاه حده لمدن ومر الله الله الله كان يسكث بعض الأحداد للله الله كان يسكث بعض الأحداد للله ليسل الله أفارته دالفرات من المنحر وأكثرها بدى عمه محمد، الاح الأصغر محيد وهو سنحي حداً على الرغم من كونه قصر الحال من بين أسرته للنات كان حديراً بنال إحدام ومحمة الدانو .

کال سائل نی محمد، کسی، نظانج، بلدین جاسی، کالع دو عمر عشرین سنه إین الآخ المحلوب نفائج

الممار فالحاكات فلطحتم في احلاله فالل**حب بالمام في** مطابة عليم منا الله مع محما

كد بدهب يعد ساول العشاء في المصيف إلى غرفة خاصة في ليب وكان ساعة ساره من عاد من لصدار سبب سمال شكر سبباي ع عبائهم ورفضتهم وإعباد أحد الصبية بشكل حاص عنى المشن بحركات حسدته سنى لموضير المحتيد في وقات فاعهم لا لتى وجاب هذه لحركات بنشأ ميابعاً فيه كثر من المأبوف

وهنائ هور باغراب من دار متحمد وهو أفضان مكان نصبه لحارب في قصوب مقله حيث كانت هذه الحبارد الدمر حقوب نشبت بيلا وتنفها وقمت أنا وفاتح لتعملها برق ق صعبراء بنشرانه على امنداد الليو في الني آء: ص منائد القط فهي أحد لأبام فبن (١٧) حبريرة ثم فبنت (١٥) حرى في مناسبه ثابية رهده لحبارير من لأصداب الموجودة في أورونا وانهند من ذكور الحمارير الوحشية عبر أنها شمير بحجم ستثنائي وفست حبريرين من الحجم المعاد وبنع عرض الواحد منها من الكنب إلى الاحر مقدر (٣٧) عقده وإلى أسف جداً لأبي ما قست حجم الحبارير بكيرة أيداً

وفي النهار تأوي هذه الحنازير إلى أوكارها المشبعة بالمناء وتكوف عاده مسة على لصفاف المنجفضة التي تحيط لهذه السوافى أولكو أمو الوكر احداثًا مقدر (٦) أقدام أوهي عنارة عن أكوام كبيرة من أسحار الأسل

ومن الممكن أن تكون الحدرير قد فطعت الأعصاب وبمسها مواسطة حر صيمها إلى مسافة بدرد ت من العالم

وحدما يردمع مسوب ساء إسب الفيظاء بتنال هذه الحدرير من الأهواد وتصطحع في بسابيل بيحك وقي الأجراس على الاكثر وهي أشحار بمير بنمو من دور رعاله وحداله وفي أثاقال الشوث البرية الناملة بشكل متقارب حداً وقد رأيت في إحداها دباً وثلاثه فروح صعيرة

كنت أنا وقالح للحقى للحبرير الهالج الرائض في مكانه فوق الا لتحاش له أو للجوجة من مرتضة ولللوقة أمامنا إلى العراء ثم نقوم لمطارفية وللحل على ظهور النجيل، لطلق النار حتى لصطادة

وأحبر"، يحب أن أعادر الأهوار لأسي خصطت بأن أسهن في ملك الحريف في جب الكستان شمالية الانصبات المده الأحبرة العافاح في قريمة ونصحتني كل من عمارة وسبيني وباسين وحسن المدين عرفوا الأب ألهم رحالي

وفي النساء خرجا جبيعا من المصنف، بالمس البرودة فخلسا على تحشيش التهت في هذا بوقت فترة هنوب الرياح الأربعبية التي تهب صوال شهر حريرات ادلث قس نصعة أبام، لدلث أصبحت الربح ساكه خداً لأن وبعد أن بعنب الشمس ويحل الطلام تبدأ بتات آوي بالساح من أماكنها خلف النهر السحدر

وعدما يبرع معمر ترى الحديث نبحد وبدور فوق رؤوسا أكس البعيج و بعب من بسال بسبد ثم شرب الحاص

حاء عبد الرصا من المصيف يحمل دنة العهاد للذه وقال لي الله والح سنرت فهوة مش هاي وين ما تروح الشرب شويه رايد إذا تكدرا. ثم قال فالح اللا تصول عينتك عنا كشراً»

١٦ _ وفاة الشيخ فالح

حيما عدن بي مصيف اشبح فالح بعد عاب طويل دم سعه أسهر غرباً حدث كنب قد غادرته في الأسبوع الأحير من شهر حربران سنه المراه بي الأسبوع الأحير من شهر حربران سنه المراه بي المراه بي المراه بي المراه المراه بي المراه بي المراه بي المراه المراه بي المراه بي المراه بي المراه بي المراه بي المراه بي المراه المراه بي المراه المراه بي المراه بي المراه بي المراه المراه بي المراه ا

عدب في تحقيقه أو تن شهر شدط سنة ١٩٥٣ عصرا وقد عمد عنهم مدة طويله كنب خلالها فلا عبرت مصابو عالمة فر خلال علوج لني تعطي حدل هندوكوش و با يمه تحو تحدره كورمنا لا بالمده الرقاء الباردة حنث تصهر الأنهار ذات الألوان البلودية

نظرت الى الحارج عبو واكاند Wakand من مصنفه بوركن Borogil ولمحت من مندفه شبئة بلسع وغرفت أنه بهر أوكسين Oxus وكالا فه المنا على الم الحييد أبدي نفع أسفر الحرة من الحير بيرنث مير Tanck السلاء أونت إلى النوب لغدرة المنتشرة بان بسانين لتوب حيث حمكان عدي بعيش فله الكفار السود على حدود بارشان Nuristan و لاب أعود برم أحرى الى مصيب فالح و بع على حافة الأهوار أل

دخل عبد الوصا مبدعاً إلى الداخل وهو رحل دل أندار المفرّفة وضهو المحدودات وقال التي الفالح چال للجنجي للكوائ لبلة الناوجة التا العرف أشوكت ترجع الفال الرم ج الصادام ها الحاد من قيات او تستهم حالو الكوك المرجع المادة الموادية عبدا

حسا حور الموقد لدي تُعدّ فيه لقهوة ولما أتى الشبح فالح ودمن لمصلف فهم لحوي ولد تحصلي وفلسي في لحدود ثم ما لي عن حولي ثم قال الاللم صوب العيد عدا في تد نوقع محيلف في الشهر المناصى، موش هنج نا عند الرصاء. وعلى كل حال لي نشوفث واجع إليا الاللم المكاترة في حوث صدم يسمعون أحدرك عمارة وسلي بسألود دالما أشواكت تعود في يحول حالما يسمعون ألي عمارة وسلي بسألود دالما أشواكت تعود في يحول حالما يسمعون ألي وصدت

ثم إلىفت بحو أحد رجانه وقال نه لأنب جاسم، حد حو،ئع انصاحت لي هنائا

كان بينه بدور واحد، من لطبوق بدي بنم صبعه في المبافع وبما الحدى لعرف المبافع المحل البيت فان لي الهذا بيتك مرحداً أدحن الدحدا إحدى لعرف وشاهدت على البجدران صورة الأمام على وهو على صهر فرسه وصورة البحسين

يهما إماما الشبعة والصورة تُعلهر بأنه يشخّ رأس خصمه إرباً إلَّ وسط بركة من بدماء، كما شاهدت صوره كبيرة للشبخ مجيد في إطار ده ي

كالت الشرق معطاة لقماش استكني أحيمر أو أحصار مع وسائد

ومجدات بمحتبف الأبوال وهني مفروشة عبي طول حدران العرفه

كان المعلهم يدل على الثراء والراحة، وهذا بحشف ثماماً عن الدوالة والتي فيها بفت محصوراً لعص الوقت

هذه النبوت هي دور صيوف عبر مريحة، منية من انظاموف، مناه تشيوج الأثرب، في انسبوات العشرين أو الثلاثين الماصنة حتم المكنه، الموطّعواء انغر قيول والروار الأوا وبيون

گر هده لدور معنقه حناما لا يسكنها أحد عرفها مليئه عاده العدر أما أرضية العرفة فهي مليئة بأعماب لسيكانو، وتحد حول حدرال معرفة كراسي دات يد ت مربعة شكل و ثقبلة بوراء وهي من الطرار بدي بسيعمنه عرافها والكراسي مصفوفه أعصبها لمحملية السوداء وهناك فاصنة بال كن روح من كراسي ترضيح فيها منصدة صغيرة و حنفه بو فيا د ت القصدال بتحدث لشنوح بحدية مع كراً بسما بنقي كر فود بعندا على مسافة ويقف بوخلال و حترام المراجع في المناسبين بالمراجع في المناسبين بالمراجعات المناسبين المراجعات المناسبين المراجعات المناسبان بتحدث المناسبان بالمراجعات المراجعات المناسبان بالمراجعات المراجعات المناسبان بالمراجعات المناسبان بالمراجعات المناسبان بالمراجعات المناسبان بالمراجعات المناسبان بالمراجعات المناسبان بالمراجعات بالمراجعات المناسبان بالمراجعات المراجعات المراجعات المراجعات المراجعات المناسبان بالمراجعات المراجعات المراجعا

کال عاس ، اس عم و نح الدي بحث کشراً ، موجوداً في دره يمكث ممه وكال يتوق للعوده إلى دار آلبه بالقرب من المنجر التمت فالح الي وقال الرح يبحي ويال باجر للصلد الموش هلج؟ واح بجرب صدا الله على المساد حافة الهور ، للكي بشوف عدد من النجارين وهله يا عاس، باكد الراح والالكنبوي عليان ويال حيى أدر فا واحد لللث ويجيب وياه بدينتك ، تكثر تروح إلى يتكم ، چر بعد الحصر ويش هل العجمه؟ موش واح بتروح الوسوء الحط، اقتبع عباس بكلامه ورضى بالله ،

ساوسا فطورت المتكون من نبض مفني وحير من طحين الأور وحسب حاموس معني ثم حرجنا في دنك أنضا ح البارد أصافي و ثيبا إلى مريض لحنول وكان فنه ثلاثة أفراس عربية أصنية رمادية العوانة كل وأحدة منها ملعوفه بنظائية وقو بمها الأبعة مفيدة ثم عرجة لي المصيف حسب العرف الجاري وتعلما حرجة إلى المكاد الذي ينتظره فيه توثبة الرورق لريضون بالقات في طرده لشبح فالح وقال حيلما وصعدها المكاد الدي دير راح مروح تصد البط عند مصب الجراك، وباير هد رجل مسن في وحط الشب شعر رأسه وهو أكثر المعين ثقة إليسم الشامة عريضة

"الله يعلم اللكي بشوف عدد قلبل من اللك، يطهر أنها راحث من مدة قليله المسوب الساي في بدى يرتمع، لارم تشوف عدد كبير من طائر الفرّة المائي"، ركب الصرادة، أنا وقائح وعاس اليلما ركب عدد الواحد ال فالح في الرورق ثم إنظامه وسرة بحالت المحرى بارلين.

كان عباس يحدس وسط القارات بيني واس قالح وكان قد وصع مشط رصاصه في لكسر مامي، ولاحقت وجود عدد ما يجر صش عليه الحرف ديا حي، ماشاء كه ما يلاقه درواني الاعد الوحد كال فد أعطاه ياها حيم بملاً لفر عاب الموافوقة في يسملنظ فلك به الهذه الحراصس استعمل لصد الحارير فقط المالين في المراهي فيحت رحدى الحراطيش وأريبه شخصاً ماه ودسستها لابرهن فواني، فنحت رحدى الحراطيش وأريبه الكرات السعة ثم ألينها في حلي واقد حدا على فالح بأن يحدر الله موالكرات السعة ثم ألينها في حلي واقد حدا على فالح بأن يحدر الله موالكرات المسألة، فقعل

ولما وصلنا حافة الأهوار، انتقل كل واحد منا إلى رواق صغير ومعه رحل تحدد أمانم اطلقنا إلى داخل القصب المالا حراب فإنهم دهيو في اتحاه واحد بديجث عن انتظاء وسرت أن في اتحاه آخر تعني أحد حبريراً الأصعادة

ولأن منسوب الماه مرتفع قمن أبوضع أن لحرير سنترك الهور وبتحه لحو الأرض اليابسة، وتوسعي، من مكان هذا، أن أسمع صوب إصلاق الأحرين عدت لي المنابه بتي سبق أن عباها، فوجدتهم موجودين هناك ويصهر أنهم لم يعثرو على نبط بل صطادو عدد من طائر سائي "حر سنمونه لفر"ه وسالي فالح عما إذا كنت أرعب في موصله الصية أه بنظر لنب وحده عداء فقلت له لا أب لي في ذلك، فابط ماذا ترى ، فقال ، «عبدي نسعه طيور عوة أريد أسونهن عشرة، الفده راح عود هد ساعة ، حتى تستمر بالصيد"

وفي هده المره رافقهم

سطمه في صف واحد، والمسافة بين زرزق واحر مسعود ياردً حدف ويحر نسير نموا الألشاطيء من حلال شحا الأسر المتشابكة والمنتشرة في هذا المكان أركان فاتح وعناس إلى يساري شاهدت طيور الفرة عريضاً وهي تربقع وترفرف بأجنعتها فرق أووسنا منحها مع الربح

أطلقت البار عسها فسقطت إحلاقه وقفت حلى عطها فسمعت صوت الطلاقة د تحاهي مرّب الإطلاقة من يمسي فصحت فالله الحاطر اله شوف المكار اللي تا من الهالة "وعلى مسافة بعدد قليلا شاهدت ورق فانح ثابية وسط المياء ممشوفة وغيل تعد (١٥٠) با لا على مناسبة لفصية.

مقر الشخص الذي يحدف رو في تحو رو و فالح وصرح فائلاً افالح محروح، ثم بدأ يجدف نشكل جنوبي تحو الرورق،

وسنا وصيب رأيت فالحاً منفى إلى الأمام مستبداً إلى دايو، عبده مستبداً وسدو أنه فاقد الوعي، وشاهدت بقعني من الدم في القسم الامامي من دسيداشته اللبطاء فأمرت الشخط الذي لجدف رورقي بأل يجعبه لحالب فالح النحبيت ومسكته من رسعه فوجلت للطله صعيفاً حداً شم فلاكب بشداشته فتلف اللام من فوق حيمه للله ما خلال نهب أر في الري ليبحة الإصلاقة دات كرة كبيرة وفي هذه الأشاء وصل عبد لو حد واستعسر عما حدث فلال له داير العباس هو اللي رمي قالها الأول مرة وهو يوميء عما حدث فلال له و وهو يوميء

ورسه إلى ماسب قصة قالة فشت المكان ولم أحد أثراً لأي شخص الشخاص لاربعة لاحرون فاعجزة للدون ويولولون ويكررور القول فألوت أه يا لودة ودالت ألروا و الثلاثة لهلز كأنها هو و صغيرة لتعليم بها ألربح واللفت ليهم وصحب لعصب فيسكلونا ماكو فابدة مر المعاه ها وألب لووو الارم لحرحة على للباحل ألت فاير ويمسكه ولحن لحدف س كلا حدس وللحجا وورقته فوققو عن العول فحأه و تطلق حو الله حل لدي للعالم لوراقته فوققو عن العول فحأه أمكني مشاهدة قراء صغيرة وقفق على الراق اللها المعاقب أمكني مشاهدة قراء صغيرة وقفق على العول عبال لوثرات من لعص طلور للمرة ما شفد أي ثنيء لعدل طرة مالك لحرال حول من للعالم عليه اللها الماكلة أخر من القصب و فلك حرال المصب و فلك حرال للمراكز وليل المصب و فلك حرال المصب و فلك اللها الماكلة أغرف ألك هاكلة عناس يسهص من ليس القصيب وصيحية يصبح (عناس قبلني) وبعدين شفت عناس يسهص من ليس القصيب وصيحية إلقة الماكلة أغرف ألت هاكلة ولماين ما شعب عناس للناني المناس قالي الماكلة أغرف ألت هاكلة

کا عمق به مکتر واولیه تنگی دیر من یف وروق منتصد عبی بماء حیلما اصلت فالح تطلقه با به الاصلح عبد دیك من عدد بعرفی دالماک ولید وصلت الساحل وجدیا الشخص الدی تحدی روزق عیامی فقط وسال و فوین و ح عدین ال

العلب مي پارته بهل المكات عزل در ج يركض #

كا قامح لا يرال قاه ، وعي، تنصه ضعيف جداً بالكاد "شعر به، عليما أن تعود بأسرع ما يمكن إلى دره ثم تأخذه إلى المحر ومنها إلى البصرة أو العمارة بالبارة لكي تحري له عملية بقل المدم.

أرسلت لشحص منه بحدث وو عباس بسرعه لي عريه حتى تحصر قارباً كيراً ثم حطر سالي أن أيفي فالح دافياً، لذا أرسب شخصا احمر إلى الفرية لجلب الفراش، أما عبد الواحد فقد بقي ساك عدى إلى أبيه المعمى عنبه، لا يسري مادا يفعر، ثم سأل ماة أحرى وقال، «هل نموت با صاحب؟ هل يموت؟١

الرادة الله إنه سبعش، لكنه مجروح حرجاً حصراً جداً

والمدفع عدد لو حد كالمحدول وهو يصبح "وبل راح عداس؟ ويل اح "رابه إذا فالح دات اح افتده اصدادها أنت صديق فالح الأوم بساعدي حتى "عنم عدد ، "قنده اوبا راح هل بملعود؟ قام بدأ بسحب ويتشبح اظهر صشال من مكال ما وكانا حائمين بشكل واصبح اوقا سوية على بعد فليل وهما دافدان فاديت على الأكبر وقلب له فأل بسرع لي العربة وبعجر بمحي، تدرب فركض كلاهما مساعين

ام كل بولغى الفكر أو شيء حافقله الإيماعيات بحو فالح وأنا فاقد الأما من بحاته شلا لفركونجا بالرائدي كالالايوان يمسكه، كانت دموعه تهمر من ع<u>يوروسيا أعلى وجه</u>ه

بدأ الرحال والنساء بتقاطَرُ وَلَا يَرَكُ وَكَا اللهِ عَنْ يَحْدُونَ اللهِ وقعوه على الله وقعوه على مقربة صاعبي شكل محموعات صعارة

أحدوني حدهم بأن لفارت الكنيو فادم مو القولة ولكي بوقو لوفك، فترحت بالاناجد فالح يرواقة في مصلت لمحري

ه بدأ شخصان بتنجيان الدواق وهما يحوصان في قمناه تصحبه وأخير التقييد برازق حراق ربحت برزيه لأن فيه له بن والمحافظ والإصافة لم وجود سحاء مقاطه في وسطة الاعتباما بديا وقع فالحافيج عليه إفان شكل واصح فشوفو الباهة محشوه باطلاقة» ثم المعص عالم مرة أخرى واصطحع سادً

هنده یکی برورق لاحر به یه خلیل دایر فی انجیف وأسید راسه بم بیفاه بانشجاد وناول عدد من انموجودیل عاءاتهم تسبق أحد الرحال بي مؤجرة الرورق حتى يوجهها وشد رحل آخر حلاً في معدمه الرورق بسما بدأ حلال حرال بسحال لرواق بعدس لمحرى، سرنا وراءهم عنى الساحل وكان معي عبد الواحد بسير بحدر مل كثرة الأشحار شوكه عاسه والمتحقصة وكا قد تركنا احاب في عرا وكاس أقدامي لا ترال صلبة بعد بنواب طولة ما السير حافي لقدمال في لمصحراء، غير أن عبد الواحد الذي لا يسير أندا بدون حداء بدأ يعرج شم أحد بتحلف عني في المسير

فنح فالح عينيه وحاول د يتكلم، وأمرت الرحال بالنوفف وحلسب راكعً بحاسه، وقال هامساً الوين عبد الواحد؟!

٣١.٦ح يحياا

اقل له قل له على سامي پر صدحت الارم بأحد محسل و وديه إلى دوه ما لا م بير ده ، حده الى ألا يصبح بهاكها ، عبد محمد اله و لا يجري عبيه أي شيء الى عبيس هاي هي أوامري فل به حلي يووج هنداد . الله المالي يووج هنداد . الله الله علي يووج هنداد . الله الله علي يووج هنداد . الله الله علي يووج هنداد .

أعلمان عيليه مرة أحرى وأشرت لدر جال بأن بواصلوا المستر المفروط أنا سبعث عبى عباس أداما وهو بركض بشكل بائل موجهاً الى لته

النشرت أحمار تحادث عبر الريف في الوقب الذي كما يسبر فيه تنظم

بعكس توجهت تجواء مجموعات صغيرة من لباس من محلف القرى وهم

صامبول، وتما وصنوا الدفعو إلى الماء ثم بداو تصرحون وتولولون

ويضعود الطبن عنى رؤوسهم ويسكون الماء عنى ثيانهم أما الساء فدأن

تمرفو ثنائهم وتصوب على صدورهم وها تُعلم الفالح أنونا أنويه
ويواصفن لمسير حلف

ما قائح فقد كان ممداً وصف الرورق، لوجهه الشاحب حداً إلا م

دسد سة دام الدكلة الحدث كل هذا السيء في مدة تفو عل (٣٤) ساعه، وكان فيها يوحب بمفلمي عبلما اتيث إلى داره

یل لان کیک عاقد انجس و نوعی دلم آستوعت ما خدی که ایم استوعت ما خدی که ایم ناستوعت ما خدی که ایم ناستوعت ما خال فرسی مصلح بایده سلموت فرد بکلت علیه ملدما باکتون فسیعلم بدیل هم س خولی یله سیموت الدیک، صلطت نفسی ومنعشها می بلکاه او وحدت، نفسی آن ایدی دید آشا دیدم فی السره و نصره، عاجر کا بنفسیر طمایییش به صدری من الآلم فی مثل هذا انموقف الحریل

أحيراً. وفي ساعة متأخرة من بعد الطهر، وصنت إلى قرية فالح حاءوا بهيدل سربر و فعده بنصعه عنده بم ندياه إلى داخا اللسب وسط الحشد المتحمع اللاواعي

دحار اكثر ما سنكن من سياس النول عرفه ونفو صامايين ها في حاج بيب فقد نفع بعوين «الدائية رستيوها نصر را على صدورهم أنفا به بايديهن فيسمع صود كأنه صورت إليهم المنابع الرد، مين

وسح فالح عيده وحدق في سقت لع فه طرا التي وجهه الدي سيشرب فيه علامات بحده في سه باهيا وشاحم حداً من نثرة الديف وكأن وجهه فدع من بشمع لا حتل فيه ولا حرا في ورحايي بدس بالأعظيم باها وأبوال بصدفوه بأنه لميز بوسعي أن أفعل أي شيء البحب بعد الواحد حال وقلب به باب الأمل الوحيد هو الا باحد فاح لي المكام مي لمكن فيه من احراء عمليه بقل بالم والا كل يحظه بمصبي بقيم من فرض نجاته، وافقتي على رأبي ولكنه لم يفعل أي شيء ووقف باس أحاول بهراش وهم بقوال بصوت مسموع الاحاج يمونه المحم هو ميت تقريباً الوائلة، فالح ما يستحق الموت بهل شكره

ص علج ماء همسا، ؛ كال حيام حاووه به لم يلمكن من للعه فيال حول دفيه وتبلت دشداشيه، وفي هذه لائد وصر بن حره الأخر به به حصاب ومن حسن تخط به كان متحصته يجاد يها ويطلعه بناما على بده م فيولى فو أ مسووله، فتأر فاح بن فراده الصنانة بن فرية بنه حسود يو فعه في تمخم

تبعيه بهارت احراء لكنه كان ثقيلا ونصيف فاسعد انظراد عنا فسافه كثيرة وعبدما وصنب إلى المحد كان فالح قد نقل ولي لديوانيه لتي عود لى حمود ثم دهب لتصل هاتمية بمحيد المنسه في بعداد

عقب بالطلب ممجلي حيث وحدة بدر بحشد في عمم وبدية على ربه هر رسة وقال، أحشى أنه سلموت واتفق معي في الرأي من أبا الأمن الوحيد هو بعله مناشرة للى النصرة، لأنه أفرت مكان لإجراء عملية بقل الدم

شو صاح حدمه قابه الاستراع العلم العرفة الله على الفاحاء المدين فالعلم حيث الداراء عليه ونظر إلي، الكيه الم النساء السيد الشفه الركاب الدالة فقط فيات الداددت أولا أثم دحيث ونقات واقما بحابب شريوه

نظ ، طويلاً ، وقد تدأ عظلام يرد د عيمة من الحارج فحيوا فالوب ووضعوه في إحدى الروايا فأصئت العرفة نصوء حافث

عاد حمود وبدا لأعيما كأنه دهل، إذاً لا بدّ من إبلاع الشبح مجدد بالحسر الذي سبشر أعصات اليجب بفان دلج إلى يعداد حالا الهذه هي أواص الشيخ محدد أرسعت لإحصار ثلاث سيارات».

وكنت موقيا من أن فالح لن ينفي على قند الحياة أبداً في رحية كهده على طريق وعر حداً طوله (٢٥٠) ميلاً في مثل هذا الوقت الذي حو فيه على طريق وعد عدم الموت الحديدة في المصداة في حوله تشر الديلا اليمكان المحددة بالطائرة من المصرة في تعدد من الصباح الراد ألية محبد، أتوسيل

الك د تأخاه إلى النصرة إلى العجرة ثلاث ساعات من الوقب. يمكن أن أحد هناك الدوء لذي تحداجه الا تدهنوا حتى إلى العمارة، إدهنوا راساً إلى النصرة!!

لكن حمود أحاب يساطة الا اح بروح إلى العماره أولاً ثم تندو الأمر بعديد وصب سيارات لثلاثة فقل فانح مره حرى إلى الحقي الحقي لإحدى السياب، فين حميع أفراد أسوله ممن وحد له مكاناً في السيارة بساءً ورحالاً ثم الصفت السيارات أما أنه وداير فقد فيما بحدف الرورق عارلين مع النهر في الطلام إلى قرية فانح

تكلما قليلاً، ولكنتي أتدكره يقول «حدث هنا الشيء لكن للساطة، راد يرمي دجاحة ماي أحرى الحياة فالح من شاد دحاحه ماي أحرى! لوفف دايا على لكلام لفره ثم اللتنوية وعال «هاي مكوله يا صاحب»

وبالنسبة لي، بدا لي أيظ الدواد مسر، ميست الصدقة وحدها، و لأ، لماد تحلط عبايل منجر طش ويملاً تندسه تحرطوسه دات كر ت كمرة تستعمل لمبيد مطراند لكثيرة ويطس ألدر في المناسم وحده بالحاه فالح؟ والأ تمادا تصنيه لوصاصة في المكان بدي صالمه وهو على بعد تسعيل بارد؟

ولما برعب ملابسي في در فالح، رقدت في تعرفه نفيها التي كنت فيها بيل ينه، في الطاح وأنا رباي الأسي وجاب في حتي تحرطوسه التي فطعتها وفيها منتج كواب كنياه

حرحت مكر وتوجهت إلى المجرة واستأخرت سدة إلى للصرة، وهمال سمعت الناس للعرف وهمال سمعت الناس للعرف وهمال سمعت الناس للعرفول عمه بأنه أحمد حالاً وأن لهم الأمل في شفائه فأبرفت يرقيه إلى صديعي في بعداد بأن منظرتي في الصدح في سحطة النظار وبها حال موعد حركه نقطار كنت في المنحطة و حدث مكني في إحدى صالاتها

ولما وصلت بعداده التقلت لصديقي في المحطة وركب السداء قاصدين مسلة بعداد بنحث عن دار الشبخ مجيد الحدية

سألت اشرطه فشرحوا ثي موقع داره ثم قال بعد تفكير الكن محيد واح إلى البحف ليدفن ابنه أبدي مات يوم أمس!

هذه هي ، قصه التي سمعتها عن موت الشبح فالح محيد التحليقة

١٧ ـ مراسيم العراء

عدت مرة أحرى أبحث عن در الشيخ محمد الحلقة بعد أب عده من للبحث الأشرف ودور ولده فالح هنات وحدث بدار بكل سهواة، وهو عن ة عن (فيلا) في ضواحي بعداد صعطت الجرس الكهربائي فحاءي من فادني لم المااحل رأنت عبد واحد وحنفاً، الأح الأصغر بقاح، حالسين في العرفة حبيتهما ثبه الأهوار وَيَهم الشبح مجيد لدي جاء من دول تأخير

"بد عده الحمراوس من كثرة اللككات الروحه كثيب من شده لحرث والمصاب الألدم، وبعد التحابا الرسمية دعاني بأن أحمس بحاسة على الأريكة اللم سأسي عن أحوالي وعن الوقب الذي وصلت فيه ارهي أسئلة تقدامة تتطلبها عادات العرب

عثرت له على حربي الشديد وقدّمت له ليعاري فالتمت إلى وقال يساطة قصاحت أعرف آلت صديق فالحا ثم حنسا صامتين، وبعد فيره دخل عند أحد الحدم وبيده دنه نقهوة ولما كملت شرب المهوة سأسي مرة الحرى على أحوالي ثم سكت

مرّ في دهني خاطرة شعرت بأن حنومتي بجانب هذا الشيخ الكهل والمصاب بهذه النوى التي قصت على أماله وطموحاته بموت إنته إنما هو شيء أكبر مما أتحمله، فقيت فبرة ثم طننت الإنان منه لأعادر المكان فقال لي فقع انسلامه؟ وأحبته قابق في حفظ الله. وفيما حرجب من الدار بدأ المعر بنهمر واستمر هطوله طوال البهار بأسره

وبعد يصعه شهر، صادفت طبيب بكليريا، إحصاصر في المراص لقلب مستحدما في بعداد من قبل الحكومة العراقية كان في المصاه حسما حاءها بقابح إلى بمصار ولما سمع بالحادث دهب من قلفاء نفسه إلى لمعد وبحصه وأردان بحال به تمينه حاجبة في أحي برير صعط بدم المتحثر حول قلبه لكن، قبل له بأن الشيخ محمد قد أصدر أراسره بنفر إليه إلى بعداد، وحوال الطلب أن يشرح لهم بأنه هو الطلب تنفر إسه إلى تعداد، وحوال الطلب أن يشرح لهم بأنه هو الطلب الوحيد لاحتصاصي في القب بدى المحكومة بي تعدد، وهو لطلب الوحيد بالمنتخب وأكد تهم بأن عدامه بوحيده لاقد حدة وحوال الساح به يوحراء تعميد فو رفضوا صنع شم قال لي لا سيء في تحقيقة بمكن المناح بالمحرومة بي تعدد وقاد بأن الكراب كليرة في التعب عدان وطعب الأعصال كنده وأخصم برية

رُ أَشَدَ مَا دَهُسَهُ هُوَ الْمُعَتِّ بِهِنِي أَفْ جِرِ حَيْرٌ مِصِ عَ هُدُهُ الْمُعَدِّ الْصُومِلُهُ ثُمُّ البتدرك وقال لا بدأنه كان قَوْباً أَشْكُلُ استثنائي

ربعد ثلاثه أنام دهست إلى عربة فالح الأساك في الحرب والحداد وصبرتها الفرية وقال الصهر تقرباً وكنت أسمع عويل النساء وصبرتها الإنفاعية على صدورهم وأن الأأرال بعيداً عن الفرية، والما وصبيها رأيت رواك كالرة راسية على الساحل وحشد كبيراً حارج بمصنف ورايات عشالوته عديده موضوعة في المداحل اكلت طياتها للحمراء واللقوس المصنة على سارة ألى الممنى جبران القصب بحث أشعة الشمس الدافة وكان الحميع حاليين بسكون داخل المصيف الذي كان معلما الدافة الأناس الراقة وعياءاتهم منفوقة حول أجلامهم، على طول جدران المصيف وهم الأيدون حراك، ولما دحيت همس أحدهم بأدلي فاللاً المصيف وهم الأيدون حراك، ولما دحيت همس أحدهم بأدلي فاللاً المصيف عجيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته أنه بحثت عوالاً المشبح محيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته أنه بحثت عوالاً المشبح محيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته أنه بحثت عوالاً المشبح محيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته أنه بحثت عوالاً المسلم المحيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته أنه بحثت عوالاً المشبح محيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته أنه بحثت عوالاً المحيد المصيف المحيد المحيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته أنه بحثت عيالاً المحيد المحيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته أنه بحثال عوالاً المحيد المحيد جالس هائلة فعيرت العرفة وحييته وصافحته المحيد المحيد

مكاد الأحس في المصلف ولكن لم يكن عدد الدس عرفتهم كدرا وراده عدداً من السادة وعلى رؤوسهم القماش الأحصر وعدداً من علماء كربلاء أو للحف الأنباف وهم لملائس سودء مع علمة صغيرة محكمة النعب لمسائل سود أو اليضاء وشيوح العشائرة كلهم حاءوا مع أتباعهم هن مسافات لعلمة مثل لكوت و لناصرته، كما حاء أنصاً محسرو لقرى وشيوحها ورحال من ألماء الملائل والنجار من المنحر والعمارة والمصرة كما كالت هما أقرب الشيخ محمد وكن رجان لعشيرة

وضع ،حد نصبة عدة سحير أمامي، ثم بهص عد الرصا من حاب الموق حاملا به، دأة الفهوة و فترب مني وأعطاني فلحال فهوه و بعد لأي قال بني حد لأسحاص على سحاس بحدود السد، الحد صاحب ثم حد الحركة وكا أحد لأية شاص يقي صع كلمات من حل لاحر فصوب حافت مع من حواره الحي يُصبحين كال يسود المحلس في كثر لأوقاب ولا تسمع سوى حيوثما و بيت المرين عيوم عن المحلس في أكثر بدحول المحلس في أدا بدحول المحلس في أدا بدحول المحلم سوى حيوثما و بديا المرين عيوم المحلم المرين عيوم المحلم المح

بهض سنة اشخاص وتوجهوا بحو الشبح مجيد وسلّموا عبيه ثم عادره، العرفة ثم حاء حرون ودخلوا العرفة

مدحل شحصال أحياً و ثلاثه سويه وأحياماً عشرود شحصاً مرة واحده وكن من يدحل ينعدم نحو نشيح وبسلم عليه ثم يعود لبحد له مكان للحنوس ثم يأتي من يقلام لهم نقهوة وانشاي و نسكير

وقب أن تعادر كل حماطة، يعول أرفعهم مفاماً بصوت مسموع والد تحدا فيه رأكل من يسمع ذلك السورة المدقورة من المراك الكريم وأكفهم مصوحة كمن يطلب الدعاء من الله جلّت عدرته.

كان يوسعي وأنا حالس في مكاني أنا أسمع صوب القوارب وهي

ترسو أو يتم دفعها سوحر لأنه لا نقصت عن الساحل سوى حدار مصنوح من الحصير، كان "الحصافير ترفرق بين أفواس القصب العظيمة في السنت ولا تنالي نوجود الحاصوبو

ثم بهض عدد كبير من الحالسين وقدم عبرهم أفل مبهم عدداً بدلب طهرت الفحوات الراميعة بين الحالسين حول الحدران.

وكمت قد ، عبدت بحدوس على الأرض من حراء تحولي لبيوت طوينة احوب فيه صحر - الجريرة العربية لكسي الأرابات شعر بوجود لم في حسمي من سرء تصلب العصلات وما أن بهص الثبيج محيد من مكانه وعائر لمصيب وثبيا الأحواب بأدنة صلاة المعوب حتى حرجا من المصيب أبحث عن داير وبما رأيته، سأنه عن المدة التي يحب أن أنفى فيه فاحاني قائلاً ، العوف الكل أنث صدية فانح أعنقد يتوقعون منك أن تنفى يوهان حرير بعال هسه في وركبس مع معص أصدقائه شها فدني بحو سفيفة طوينه من المفصير كيات في فيمت حلال الايام المنت فادني بحو سفيفة طوينه من المفصير كيات في فيمت حلال الايام المنت أردن الدهان في محمد في منظرة في كيا السماء أنامنا على شكل كرة وهاجة بوتفائية لبون، ودائل قيا إقامة هذه السفيفة

رأيت في دخلها عدد من أتناع الشبخ فالح وهم حلوس حول موقد السر الصغير وأعطبه رووسهم مصدعه بالدول الار و الداكلة كعلامة للتحرف وحبوا لمقدمي بأستوب لطيف وقدموا لي القهرة لكثرة ومر الأمور الحسنة أن تعرب بصبول نصع فطراء منها في لفتحال حينما يعدمونها للصيف أما أنا فقد شرنت عدداً لا يحضى من الفاحس في ذلك سوم

وفي هذا الوقت، بعد أن حل الطلام؛ بدأت بدب آوي بعدله بمساني من انساحن الذئن حلف لنهر، كلها بصوت و حدا مراد يعبو واحرى بنجعص ثم بعنو ثانيه وكانت أصوابها بيته وبها بنم سوالارض الساكنة ثم تحفت بالتدريخ حتى بصبح الصوب كالاعين المصحوب بالعداب

سألت عمد حل تعدس، فأحات دير باستهراء فاللاً الفرت إلى قلعه صابح ودت نفسه في خصاء الشرطة طالب برحمة اللالا با هماء به يدمره»،

#ومحمد أبود∯

المو الأخر راح إلى قلعة صابح وطنت المساعدة من الحكومة. وبقال أنه كنف أحد المحاسي،

المتحالي الا وال أحدهم المتحامي ما يخلن يسوي فلا شيء، محمد في عالم عصب لانه راح إلى تحكومهم عمله في سيء مورس تماماه

العم الدى الاحر ملاحظه بالله للهياجية باله عباس و سلمه إلى محيد، إلى كال هو العاص، وكرضا لا المر وأبر يؤثيمه السرام عباس حدم راح يقاده وقال دير استمرار للحديث

اهدوله أعساء حداً راح تصير مشكلة كبيره الشم قارا أحدهم اهمسه محدد يكول بأن عباس رمى فالح متعمد بسال سرع حوا روعه ا

وأحاب داير على هنا اكلام قائلاً

"أما أعرف راح بسونه"

عدب الى المصيف فوحدت ما لا يقل عن ثلاثين شخصاً. لم أعرف اخدا منهم عبر ألَّ أحدهم سأسي فابلاً الهن أنت الإنكنبري صديق فالحاً الهن أنت الإنكنبري صديق فالحاً الوعدما أحبه بالإنجاب قال المرجما المرجما مرجما بصديق فاحاً الانجاب المرجمة عبه وهاد حدث وبينها المراعبة وهاد حدث وبينها

كنت قص عليهم الحراء حياء بالعشاء فأكلم لصمت كما هي العادة ثم حديا بلكلم بعد دلاً إلى الراحاء الجدم ومعهم الفرش وبدأوا برتبونها حول حوالت العرفة

ودما أصبح لصناح، كان المصيف في هوج ومرح، قبداً الديهو بنهضوب تباعاً ويعسبون الديهم ووجوههم وتعصهم بترصاحتي يادي صلاه العجر حلسا على طول لحدرال ولف الحدم الفرش ثم وقعوه هياو الهوه وبدأد بشربها ثها حاء صبي بحمر طبعاً شير ممدوء بأفرض عمه من لحمة وأهي و حداً أمام كل شخص منا فيداد تأكل النحير وبشرب قاحين أمام كل شخص منا فيداد تأكل النحير وبشرب قاحين أن ثلاثة أقداح من الحبيب المعلي

وحاء الشنج محيد فنهصنا إخلالاً واحتراماً لمقامه وكان يصحبه إليه الأصغر حلقيا و بن فالح عبد الوحد مستري من سريا

بدأ الدم بدخيرا بمصيف بالسريح حتى كتط بهم وراقت شيخ محدا فرأيه متعد حد، محظم الفند، ممنوه أدلاسي الحرل لحنه ومدنه لبول عبر محفوله وكرشه لكبير يتلبى أمامه وهو رحل عجول أحد يتكنم بعند وعصد ويقول السن بكان بموت للدلح؟ بيش فالح؟ ي رباه هسه ما بفي عدي أحدة وباكرت أن ولده الأحير حريبط كان قي قبل قبل قبل للاث مسواب

وحاول من كانا بحابه تهدئه فعال لها. الصدك حيف وعبد الواحراة

لكه صاح الآ، لا اما عدي أحد اهمه ما عدي ولا أرضي إيش راح يصير بها لما أبوباً يش راح بصير لأرضي همه بعد ما مات وبح؟" وفي هذه الأثناء وصل عدد حرامن المعربي ودحنوه المصنف وحيّوا شيخ محماً الردّ على تحتيم ثم غاص في تمكير عمين

ه في هذه ، لأثناء حدث صحب عالم على الساحل، المعت أصوات لرحال و شبعت صربات المحاديف إنها حساعة، أتت للنعزبة، وهي تحمل بنادفها الزلو من القوارات وشكنوا واللاً مفرداً وواء رحل صوين الفامة، تحسم صحم، يرتدني عداءة مطررة تحيوط دهسة مصنوعة من أحود حيوط الوبر

> هيس أحدهم من أبناء النصرة وفال المنواهدة الأحل؟!! «هذا سييمال بن مصنك» أحاب الشخص المحاور

كن قد سمعت عن سيما، شبع الله من عشره لا وجه 1 اع السنب واراضيهم محاورة لأرضيل الشيخ كونية وتكنني لم أسواته أبد حيما زوت عشيرته

كان وجهه ساحياً، إلا أنّه ممثليء التحسيم آثندو عليه علايم وفقة من حراء السبوات التي عاشهم إلى عام وامضى معضم أوقانه في بعد لاء شأنه مُنَان الشبوح الأحويل من أمثانه

حسل حمد شيخ محيد وحسل أتاعه في اماكل كل حسب مداته و يحمل كل وحد منهم محت لعداءه حيجراً وصف رصاص منقاطع مملوء بالمعدد في مت لهم شهوة و شاي ثم ساد لمجلس سكون رهيب ثم قال سلمان المدينجة ففراً هو وأباعه سوره الفايحة

السم الله الرحمل برجم عصد لله رب الحديل برحمن الرحم من الرحم مالك يوم الدين، إباث يعيد واداث تستعين الهدي عبداط المستقيم صواط لي العمت عليهم عبر المعصوب عدلهم ولا عدلي إلى الدي (صاف لله عليهم)

كت أمل أن يقدموا العداء في المحال حتى أسكن من مدّ ساقي و كن عنى العكس سمعت صوت طلافات به عريرة وعوبلاً بشكل حيولي وهذا يذلّ على قدوم حماعة أحرى، ولمحت من خلال محر الدب راية عشائريه وحشداً من الناس وقد لطحوا وقوسهم وملاسبهم لق وقال حدهم للشنج محد اهدوله من قريه بدب وكال معهم ما يقوب من (20) - ٥٠، شحصاً من قرة تومعيفات

توجه الكل برش مفرده الواحد بعد الأخرة بحو مجيدة بقبلول يده "م يعودو المحدود الهم محلاً في المصيف عرفت معطمهم

شم سمع عد فتره وحررة صوب إطلاقات أكثر عوا ة وعوبلا أشد عهم من قاله بعك

و لاده مصلى على تظهر وقت طواق ووصات في هذه الاثاء ثلاث ربات عشائرية أخرال بعود للبعظاء الشركه للسعوبة فيا أن للجد المحادم سليح محاد من اللغاء حاهرة سال المحاد

بالهص في كل مرة ٤٠١ تـ ٥٥٠ شكتكسّا ينجهون بحو السفسة لبي
 كنت فيها في السنة السابقة وتساويان الطعام من صوابي كبيرة تنبيها كوم من
 لآرر وقوقها لحيم الصال

وعددها بسهي كو حداعه من أكنها علا الحدم لصوبي بالأن ويحم لصأة حتى تابي حداعة حرى ارمكاه يساءان الحسيع العداء، داخل لمصيفان وجارحه

ثم بهصوا من أماكنهم وبدأوا بالهوسات وهي رقصة النحرف فيد بعشائر وكانت كل جماعه تردد مقطعا من فصيدة ينشها أحدهم في مدح المشتخ فانح، كانت بنادفهم مرفوعه فوق أؤوسهم وبصريوا الأرض بأقد مهم يمفرون ثم يدورون حول لوية القرمرية

والرحاق الدين تصمكون لرابة هم رؤساء الأسر الدين تسمح لهم

حقوقهم لعرفيه لحملها في المعركة وكال هولاء لهرون عمدة الرايات حتى تحدث أصواتاً تزيد من حماسهم ويستمروا على هذه فعالة يصربون الأرض الفقوات وللشدول قصالد المعركة وللدأول لإصلاق الرصاص مر للافهم لشكل منفرق في البدالة ثم للهمر لا صاص كالمطر من الحاء بأسرة لحنث ألثى ثم أسمع مثلها إلا في الحرب،

ان و تحه النارود للاحل في حياشتمهم فيهنجهم وترلد من حماسهم فيندون جهدا كبر، وما رابو المارسون الهوسات حتى صاح لهم الشيخ للحيد الكفاية» فالدفع حدمة لين هذا الحسد وهم الصلحول الكفاية» الشلخ لقول اكفاية»، فتوقعوا وهدأوا

دخلت بمصيف مره أحرى

وبعد مصبي عدة ساعات، عالا الشبح محيد المصيف بعه عدات الشميل، فجراحيا من المصلف الله أن لا

كنب أنحدث مع حماعة منهد يوس يولي عنى ساط عالمهوا إد عني نمر من سامنا مسى ويهائيج أناعيني بهيوته إكنمات لا افهامها و نطبق عدد من الوجان إلى دورهم مسرعين، وأنا أعلم أنا الهوم لا يوالونا هي هياجهم وبكن مع ذلك سانت قابلا العاد حدث؟»

أحابي أحدهم قائلاً الدر محيد يعض الرحال حتى يفدوا محمد» فقلت اللكن محمد هو في فلصه الحكومة في قلعة صابح».

الا. يقولون أنه عاد إلى داره في المحاة

شاهدت من حلال الصباء الناهب روزقين ينسلان بعكس المحرق محملين بالرحان المستحل ليأخدوا نثار فالح

وكنت أسمع في هذا الوقت عواء بنات آوى من النجاسب الأحمر من نساحن كأنها ترفض مل عدا العمل

سيكون محمد في أمان طاحا لا يران واحد من فنعة صالح



١٨ ـ الأهوار الشرقية

صحبي دير بأن أنقى يوماً آخر، فاستدنت في ايوم الناني من الشيخ محمد وغادرت إلى قربة قدات مع عماره وسنيني المدين كانا معي في المصلف في النينة السابقة وحدثهما في عابه لتأثر والحرد بسبب وفاة السبح فالح كانت الدموع النهما من علماد عماره حسما كال يحدقان المعرادة وهو يمول الهو أبوا كان سمسر محسدت العابان وحسم ما يولد الموائد الما يقلما ليستفسر عن أحو سالدر المانات

ومر حلال تحودي في السنة الدلية، ستنفث الدس في ماكل لعدة مع على التحدود الإيرالية وأماكل تفع على نهر المراب بالمراب من المناصرية لذكروا، وقاله بأسني عميوا، وكانوا يسألونني فقل أنب صديق فالح⁹ فكانوا لرحبون في "رحب" حارة وما كنت أذاي له معروف بهذا الشكل وأ اله شهره واسعة وأنه رحر محرم

مططب بال مصي لاد. ح السنة لتا بنة في الأهوار الشرقية المما ليله الحدة في مصلب فالحج حيث فاد ولدة الصغير الواحب الصدفة، كانت فرنة قداء الصدال المراد فياحل فليل من الناس إلى المضيف ولا لمكون لا فداد قصيرة ثم يجرجون

وفي عداج يوم التي النحواد دسي وحس فدها جميعا في فرية التوليجيّ وهي قرية صعدة مو قرى الأهوار وأمصيت فيها لينتين قصيمه بالعمل الدؤوب من التطبب ثم رحمة وبعد أن عبرنا من تحت عارضة حسر يما من عوقه طريق الأبيات من للصرة إلى العمارة وبعدات وصبيا إلى بهر دحمه تحت مدينة العربي أثم جدفنا بعكس المنحري إعبره مراز عرزا دي القبه الحصراء وأجرها الأرزي

يقع لمرز بين اشحار للحل الدسهة وفي حوالله عرف مثداعية للوم الروار

و تعزیر علیه مدلله فدره، بلوقف فلها سائقو اللو یاب ، لحافلات بلامللو حه او فلاك محرفه بلط لوق، بلغد اصعه امیان احلف اعربه و هی قائمة فی هذا المكان كأنها سدالج اغرالین فی الكناس

ورب مثل هذه المحارق هي التي كان السابيون بحرقوب فيها الطالوق اليسو الأورهم منها (م) الأنا فإن الطالباق المستخرج من هذه المحرفة السنجدة بناء الدور داب الطابق إنها آخذ في إصواحي النصرة

قطع باسد عبى بنكم في مراقي حسم قال لى اليقومول أن كوسح مست رحل في المبهور المولي المولوم ورقص رحمه وأن أعرف أن الكوسح مهاجم لدس أحداد حسم استجمول في شط بعرب في عصره أما العرير بهي بعيدة رد تبعد عن لنحر مقدار (١٥١) ميلاً وعن شط العرب (٨١) ميلاً وعدادا أطهرت بعجبي، أكد رفافي الصيال بأن العربر هي أسوأ مكال للكوسح وفي عمره الثابية، عندما كنت في العربوء أحرفي أحد الفرويين بأنه في أيام رماد صادف والمده سمكه صحمة سدت المهر، في مكال فيه مياه صحدة ولم سمكو في التحرير مبية لا بعد لقطيعها في مكال فيه مياه صحدة ولم سمكو في المحدور مبية لا بعد لقطيعها كوسح في لاهور أحال حدو بأنهم كانو يصدور صعد فيها دا مع في العرب عدول المنظر وحدة في يصدور عند في من دا مع في العرب عدول المنظر وحدة وحدول عبد المحد وحدول عدد المحد وعدول عبد من وحدول عبد المحر وحدول عبد من شاهه من شاهه المنظر وحدة وحدول عبد من شاهه المنظر وحدول عبد من شاهه المند و تعرب المنظر وحدول عبد من شاهه المنظر المنظر وحدول عبد من شاهه المنظر المنظر وحدول عبد من شاهه المنظر المنظ

كست قد شاهدت صبحاً محططاً قبل ثلاث سبوت وأم الصباع المرقطة بنقع و سعة صواحد في أفريقيا .

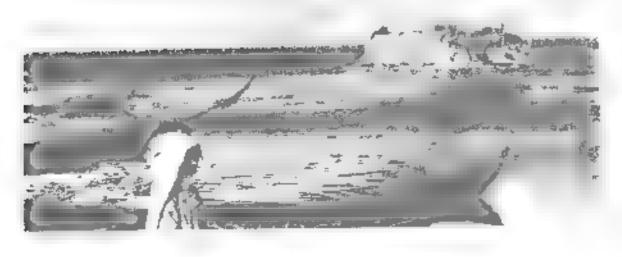
كانب الأسود تعيش في هذه المنطقة قبل أربعين سنة من هذا انتأ يح و كل عشام قصب عليها نعدم حصنت على ننادق حديثة خلام الجراب العالمية الاولى

أحبري مره أحد حده الشبح فالح، وهو رحن كبير انس، كلف اله شاهد ثلاثة صباع بالقرب من المحر وشرح بي رجن الحركيف يصطادونا الأسود حدث اشترك هو في صلدها في مكان لا سعد كثيرا عن مدينة العمارة وقال شخص آخر كلف قد صابعته بأنه شاهد شبلين حفي بهما جماعة من المعدان فأحدوهما الى شبوحهم وبتذكر لرجال المستود أنهم كانوا يسمعون زئير الأسود ليلاً اللها اللها اللها اللها المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة المحدولة اللها اللها اللها المحدولة المحدولة اللها اللها

بحود مي درد إلى محلس مي عربين فودد إلى لأهو بشرفيه صادف ف كبراً د صاربس محملا المحصرات إلى رتباع عال يدفع بجهد كبير بحو بهر دخلت ثم مرزب بعد ذلك بطوف كبير مضبوع من انقصب ساسن، طوبه (٤١) قدم وارتباعه (١١) أقدم وكان حابحاً في اسماء ومهجوراً موقعاً وعندما يرتبع مستوب المناء، تطفو هذه الأطواف من انقصب وسير مع المجاي وربدا بصل إلى النصرة ثم تفكش وساع

مصب لليل في قرية ليصات وفن، وهي أكبر فريه شاهاله في الأهو

وتألف هذه المرية من (٦٤٠) بيدً ولا يوحد فلها أي مصيف، وكالب مجموعات النيوت المحتلفة منتلة على المنداد حافات الأرض الناسخا مصلها لمياه وفي عص الأحياد يجف الماء حيثما بتحفض منسوب لهم دحلة ليعادر النوفر قراهم وينصبوب الحيام على صداد للهرامع حرالهم من فالهوعنامة الفاطلين في الشمة ومع البوبحث للفاطلين في الجنوب وبعمعهم هذا يكونون اشدة، وهي فجد صحب المراس من عشير، المومحمد، يربي للوفل الحواميس، غير أنهم بعلمدون في معلشهم عمو حياكه الحمران حث بصدرونها بأعداد كبيرة فأني القوارب الكية كالي شاهدده من قيل ولم حد الحمران حسم يرتفع متسوب الماء حتى يسهر المرور مه وكال لمده في هذه السنة عالمة شكل النشائي



من الأهوار الشرقية

مكا عبد المحتر وساوب طعاماً ربيئاً فيصابقت من ذب الأسي كسافد فا عاجت عبداً من أفر د أسرته وأعنفد أن الفرويس عموما حشو العاع فرحلت من قريتهم دود أن أشعر بأي أسف عبى لفر ق وشاركني في شعوري هذا رفاقي فك و يتامرون ويقولون بان معيما لم يقدم لد لحسافي المطور بل إنما اكتفى بتعالم فدحس من الشاي معيماً بسكر فيل شريده

وقال ياسس دارور ع اللعاب ما ينسل على مثل هذا القصور الرحي أنة حال، كان دلك المهار نظما حدا ولتعشب كان الهواء منعث وصافيا لهب النسلم العليل من الشمال والشمس تبعث بأشعتها الاهلمة فللمعل النيار دافياً غير أن هناك حيوماً دائرية السكل منتشرة في السماء الررق باهته حدفنا الطواده في فيوات صنفه منواصله ثم العظما عبر سهل مكشوف معضى بالردي المنسافط

عمي الأهوار الوسطية، ما عدا في الأهوار التي تتكون بالمداد م المحدد محال الرؤيا إلى حد تضع با دات لوجود منابث القصب اواهما في هذا المكان لومكانيا أن ثرى لمسافة عدة أمياناء

كانت الأرض يابسة طول فصل الشتاء، لدلك براها الأب كانك دا تفجار الأن المناه لم يعمرها وكانب سهر مادية النوب أما في الأباكل الأجرى فقد عطت المياه المرتمعة (لارض كعلو نصع عقد ما ك كان لوبها كالصر أشاه باشوكولاله المدية و المراجعة الم

ويمسيون هذا هيجنا تبير أمن تطبور لمائيه، فيعصب طار معرفه رعف ويعصب طار معرفه رعف ويعصب الأحر على شكل مجموعات كبدة، تسفع في الحوشم سندير فوق سطح لماء والبردي الأسص الموب وعرفت منها طائر بكروب والمنطق والطبطاي لأحمر الساق والمنحفض والمائي ذا العلق لأحمر الطائر البكات و طائر الطول وأبوعا أحرى من الطائر الرقر ف كما كانت تنشر أعدد كثرة من فيط طارت قبل أن نصل إلى مسافه تكون فيها صمل منى الرمي وهماك ما كالمحرس وأبو المسحل والمنشوب الانتصاح عالى أبو منعقه ومرة شاهدت من فسافه بعيدة محموعه كبيرة من طوه كرائم

کان حسن بدهم باستمرار بحو کل طیر یعنقد آنه صابح بلاکل لکنه بم یفترت أبداً منها بحث بشمكن من رمنها العملة کان یعود في کل مرة تحقم حتى وتشقى لاتفاد اللادع لأنه لا يقع كصيار عطيور ارام اوكان باسين وستسي في عصوب مثال يستراب على منا دا تساحل ويدفعان الصواد بو سطة المرادي

كال محرى الماء واسعا يكفي لسير الرورق وللعظم أحياناً للكوا حد على شكل وله فائمه ملكن للحد فلي للمكوا في المهالة من للمهيل استدارتها لآل زورقه كال نطول (٣٦) قدماً، وبهذا السلب رأب أنه بحث أن لعود، ارتديث المشدشة مثل رفاقي فرد أوجب علي البول إلى للما لملاعدتها أثب المشدشة حول حصوي الاكت أدب دوما من أوليك المسافرين المين يرتدود الملائل المحدة دول الله يستوجب دلك الم هي عامة الدلهم حلى ينقبو الأنظ المهم والملائل العربية للملك المهم والملائل العد الملك على القسم المديد المراب العرب على القسم المحدوي من العرب العربة ألى طيرًا أله وعد المراب وللحلاف للكالي ساكول شاداً عليم

اما في عرق، فقد أغنادت العشائر لعرقية على رؤية المملاس الأوروبية فيراها معبولة لأن حميع الموطفين لتحكوميين لا يرتدون غير ملانس الأوروبية، و رتايت الملانس لأرروبية حسما ررب الأهوار لأون موء لما لما شعرت ألبي سأدان مفيه لا لديهم اذا ما ربعيت الملانس العراء ما رصعت الكوفية على رأسي ثم ربعيت سترة فوق لمشدائة طوله وأصبح هذا الذي مفيولاً حتى عبد المعدل، وعناما كنت أجلس في الروري و أمنطي طهم لحصال بكود المشدشة قد حافظت على سناني وأقدامي من للنعاب الدياب المعوض الكني كنت دائماً أغير هذه الملانس وأربدي الاوروبة قبل زيارتي للموطفين أم الدهاب إلى المدينة

كب بعير جرءاً من العويسج، وهي عبارة عن امتداد من الأص يعوض في الماه عبد بقيصات فقط وهنا يفصل تُهر دجية لي مسافة (٢٠) ميلا و كثر كما بقصل بمستبعات إلى مختطية في أماخر أجرى اعسار من هور العظيم وإلى الشرق وبما كاست هذه الأموار عميمه بشكل عام فيها بشكل احسال مك للنجو منساء بينك يميل المعا الدالي بناء فر هم عبي اميداد العوسيح و على مصاب الكحلا و مشارية إلى لينمال وفي قصل الجريف يه بدور رسعة العربيجات عرد لحمة مع قطعال هائمة العدد من الحو منس وللصبول حدمهم المصول قصر النساء هناك أما في قصل الربيع فيعودون عبر بهر دخلة ثم يعملون قرح الوادية للعاء متجهيل حو الشمال وراعو الحو ميسهم على حقول محاصيل شعير والحنظة وهم في طريقهم إلى المحراب على محراب على معرد المناه المناه المناه المناه والمناه والمناه المناه الأمثيل المعلى فصل الصناف في هذه الأراضي الصالحة للرعي والتي لا مشل للعملي فصل الصناف عليهم الهما والمناه عليهم المناه والكن من أحل هناه عليهم المناه والكن من أحل هناه عليهم المناه المناه عليهم المناه والكن من أحل هناه عليهم المناه المناه المناه عليهم المناه علي

ك عمارة بشمي إلى بيوة الإعمال أبو يجداً فيه في أو لمى وهو أكثر محيم شدائي بهم، بقع على مسافة قريبه سال وبعد اقترب رأب فطعات من الجواميس يحرسها عدد من الصبيات وشاهدت بين هذه لفظعات حاميات أبيط العوب غربت وعاماً احر من الحواميس سرقطه بالعود لا مص والاسود ولما كال حجم القطيع في أثر في لدلك سألب عن عدد ما تملكه الأسرة الدولة الاعسالية من بحواميس،

فأحاب عماره قائلاً البن ٢٠ ـ ٣٣٠ حاموساً عبر أب حسن أحد بصرٌ في قوله بأل معظم الاسر تملك كثر من هذا العدد يكثير، وذكر اسم حدى الأبير من بنعة كدليل على صحة قوله بأنها تملك (١٥٠) حاموسة ثم سالب الفي أي عمر بد الحاموسة؟

اعادة، تبنع الربعة من العمر؛ قال عمارة ثم استطرد في لقول المه أ التحمل أحد عشر شهراً، والحاموسة الحددة بلد إلى حد حمسة عشر عجلاً، وسما كنت أعرف أن البدو يقتلون عادة ذكور الإس عبد الولاد، حتى يحصلوا على حليب أكثر الالفسهم الدل سألث عما ادا بان المعدان يفعلون الشيء نصله مع حواء الهم

العم ما لم يكل فاحل يملك علداً فليلاً ويحتفظ عادة بعجل فلحل حلى سعة حيلاً بكر فيدا دلح العجل فيله لفسح عادة في المحال للأحرى بأن باضع كما يكثر عبد دئ حيل الأم ويتحلس، وتراه بمسلح الوحل من الوليد لحدث تعباة ثم بالديه حسم ياله أن لحدث أنها و دا مال بعض فيضعوا أنامه حدد عمل محشواً إذا أدادو حلها

لاكم يدفعون ثبت لبحاموس الباحيداء

الكاسب التحلالة لدفعوان حمسين فاشارا بفرينا للفجوا ألواحد إلى الشهر الماضي و(٣٥) فاشارا للشجل»

و تحلالة بحر عاصول، ينجو و يرييل معدان، يسترون الحوامس

فدكات والأهالي في تسول المستعلم الدية المحلالة المالة المعلماء المالة العليم فقط ويشتري هؤلاء اللجار حدود الحدود اللي تموال حلال موجه الراباء المسلمي دريف تعفي الدم فليلك القلام الأعطاء من العلم المحلة ال

ولهاه الماه ۱۱ هـ حسن الفرانطيع شوات مدت مرضر العلامية. فاصيب معظم حواملت الها المرض احتى لها صالب الحداير المولة وكال لحاء الحبران الاي لا سنطنع النثر له مصاب عدمه بشكل سي. لقعده عا الليا

احد محری له ع في ا او يمی النبع بحيث نصبح لوصه (۳) ...

قرباً. فكما سدهد الحو مسر غائصة في الماء وغيرها و قعة على حافة الماء كما شاهده إلى الشاصيء الماء كما شاهده إلى الشاصيء ولي الأطفال بحدقه بالحولها على أطوف صغيره مصنوعه من أحصاب لأسل ورأبنا البيوت منشرة على المنداد الصغيين وبندم عددها ما يقرب من مائه ست

كانب بنوتهم صغيرة الحجم، فيها حبسة أقواس فقط وهي فعلاً "بدو صغيرة داما فو ابنا بشفائو النحو منس المفحفة بالنب و بدي بسمونه (ستره) لأنها بعول (١٤٠) يارداً تقريباً

و سنره على خلاف البب بنسه، مصنوعه على سكار حيمة ولا تعطى بالحصراب، نصبه سنعال المصلب إلى بعضها البعض حتى بشكل الحاراف، وتجعل هائله إلى بداخل ونشت بعوامله إلى ها قاق ألا و الرابم بكوم السمالا والحشيش على المتداد الحدرات من كلا أحديثهم به ترص بالآقد م

يوقف في إحداها وهي بعود إلى البراسطم سماره وهو صبي طويا الدامة ها بن إدامه دي و ما إلى الناعمة الكفاه إليه وصفه بن صدره بحوا د لأبهما صدق عقل أن يكونا أفراء لم حسا فسط و توساد

حسب تحت اشعة الشمس في مدخل المسراء لذي يقود المراء إلى الحنف مثل النفى دا ما أزاد الدهاب الى الميت

المن روحية وأحته بدقال عشب قبل طبحة لعديد وكال والد بادي قد توفي قبل سبوات كشرة، لدلث أصبح رئيس بعائلة التي تنكونا من لأم والروحة والأحت وأحويز صعبوني خال حسدات حارج السب ياعيال الحوامس كالما علاقة بادي ليه بعالله حرى تسمى صول الل بعبل في محيم قريد، وكان حيس أحد أولاد رضوي في عرام مع روحه بادي ويأمل أن يتروحه

وتكن، يما أن بادي هو ابن عم السب فهو "حق من عبره بوراجها

عرف وتقليد لدلك حدم طلب حس دلا هده است كان دي به داموصاد فاستعمل حقه هذا وأصر عبى روحها ولما تروحها ددي الصمر حس له الحقه وأقسم بأنه سيأحد (وحته حتى إذا اقتصى الأمر ارتكاب حامة وقس وصولنا بعدة أسابيع، تشاء لصاف، أنا يبلاقي حسن و دي ها، دامو لك حتى تدحل الناس بيهما ودهب كل منهما إلى حال سنده ولما سمع الحاصرون هذه نقصه أعموا لحق لباي وحقاوا حساً

ثم سمعت رحلاً طاعباً في السر يقول الاحسر بن رصوى. الإس على مبر أباه، كنهم حارجون على المانون الرياس موحوش موش رضوى قبل شخصين بما بلافي معهم؟»

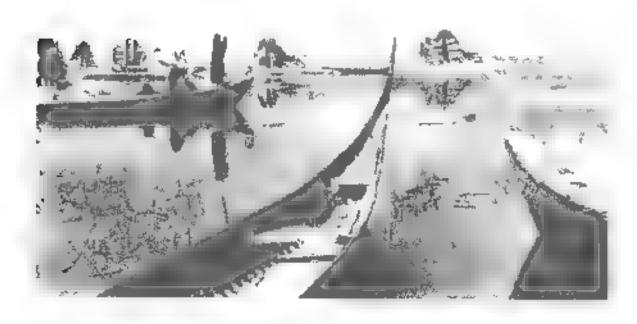
واسهر عماره فرصة وحوده فاراد أن يصبح بينهما لدنك طلب يأب برفعه بلائة رحال من كنار السر ليما م بهذه المهمة والما دهلوا وأمضوا سهار هناه لم يملحوه في مهمتها بعلوه في المسال الحقي حيل وقال عماره با دراء، اما يكدر أحد للسؤير شيمه اهم حتى السلا سروط نفله و يكدر بسوي سيء أشوف أمن لأعصول أن بطعق بادي وحله وإلا سحمل العافلة أما أحد بعدر بادر فابلا له الا تروح فريا منه، حتى للنقلك بالدال حصوصا بالبل همولة يريدون فشاكر ال

عانت الشمس، وهن انهواء البارد، وبدأت الجواميس المتأجرة والاكثر سواد تعود س السهول الأكثر علمة إلى لفرية وكانت العلوم الثقافة، معلقة في السماء، لا تتبل أبونها، تمرّ في لسماء الأمال، والبطا يصر على شكّل مجموعات صعرة معاقبة منجهة بنجو العرب

دحينا العرفة نفسها واصلاً الممر الطويل بقطيع الجواميس دات لأحسام الصحمة تحمل في رؤوسها قروباً متملكة ومتوسة

يسمي عماره إلى هذه العشبرة البدوية من الفريحات. وبكف ته د اولي التي بشهد لها الحميع، دحما إلى محيم أخر، قوحبوا بقدومه، أما مشرة بربیعه فهم أناس بنمرون بالعدد در الحروج على الدوب لدلك الراهد ما حجيل دوماً السلاح، لا يرتبطون بمكان، فهم أحر البناهدون ملى يشاؤون وأين ما يشاؤون

راعتاد هؤلاء «فوم على حرق القصب الذي يعتمد عنيه (توفل تسطاب) في صداعه «تحصرات ودنث للوملة المواليات حدرده كعلف لحراميسهم زلهذا السب هم مكرومون من «توفل النصات»



مي الاهوار الشرعية

وهؤلاء لقهم هم أنص في عداء بستيا مع نسوند بمعدان وهؤلاء يضا هم ناس خارجوب بني نقانون و مكنونا د قان ما نحدود لايرانيه

وهده بعثیائر سوی کر منها جو مینز ۱ هیبیره لأخری جنیما بخیر بقرضہ

عادرنا الفريسات وتوقعتا في قرية طريه Turaba وأمضيه النبل فيها وهذه قرية كبيره، نعلم، على صناعه الحصاب منت لعلمد النصاب عسها وتسكلها عشائر اللوعام وكنت فد كيفت نفسي حيدما كنت بين الندو على كل الار و تحليب وهنا في هذا المكان كنت أنوقع أن بديجوا لنا على الأفر دحاجه بكنهم ثم بقعبوا لانث وعدم حل المساء وحبسب تمصية لوف مع مصيّف رأيه بند في سب لفريجات وللعلهم مما حد في أد فع حها بشكل نفرط

وفي صباح اليوم الثاني، طب منا أحد الرحال من منطقة الكحلا ال تحمله معنا في الرو ق فسرّنا دلك لأنه سيرشدنا في سيرنا من حلال مديث القصب الكائمة أعامنا لأنا ياسين كالداقلا سالهم في مسار اليوم السابق تعص الأسية للحصل منهم عني معلمات وافية عن الطراء الذي سسيجة فأجدوا تصرورة وحرد أحد لأولاد معنا وإلا تستوه كنا بسلك طريعاً بمو مراحلان أنقصت أتعالي وغير بحيرة صعيرة، يصعب عمثا تمييره أوانثي ناكر حيد النبي سمعت لأون إيزة ضوير العالم أنواق في هنه السفوة. أمضيد أنع شاعات في تشريا أحتى وضيًّا إلى قربه ذاخ Dibin وهي القايمة سي قصدها وبعم على مصيبيو بها تكحلا كال رفاقي ماهري في بدكر عبر و كتسبو معبومات كثيره عن الأهور حلاق نسو ـ لي معروه معي تحيث لا يدينهم فيها أحد، وكاثرة، عربرياً، تهندي أن الطابو الصحبح حينما بكون في اماكن بمالك من قبل بد المحفث حاصية هد الشيء خيلما كالوا يتحثون عوا الطرابي الصحيح بنن العصيب والجرز أنصع أدا والغه عني إميد داجافة التخيرة حثى بجدوا مدخل مصب سهر الصغير الذي لا يمكن بمنوه من بن مناب المحاري الأخرى الموقية

وهولاء بنام یکستون لمهاه فی تحاد تصریق بند طفونتهم حسب عقبی آر جاری نج فی آل ، رسمدورهم معرفه نوع آلیمت می لایر مای تحییمه و معرفة نوو ق می ول تمیخه یوونه فیما (دا شاهدوه می فیل وعیمی به حال، آمول می تعالیہ آنهم لا یسکرون لاسماء، وأنا

أبضاً كثب أعاسي من هذا الشيء وكنت دائماً أعصب حسم لا يتذكر حديا بحن الاربعة وبعرف إسم آخر مصيف ثرك عنده

كنا يستمر في لحدف وإذا أرد أحد من رفاقد أن يتوقف يصيح عدد بالوقف فقرت من يبردني ويقلع ساقه تحدث للمو حتى تأكله ويكون مثل هذا الساق ط ياً، ناهت المود، يدمر بالقرف من لحدور، وبطير أن هدك أبوح فعده من لددي بكون صاححه بلاكر، وكانوا أيضاً بمصعوب من حين لا خر سيقاناً معنية من لقصب كما لو أنهم يمضعوب قصب السكر

وفي الربع، تحمع نساء المعداد وؤوس البردي وتصعن في طلعها التحير فتصبح بنود أصغر وتكون صباء الشبه لكنك المحمص غير أسي وحدث طعمه غير مستساع المصيبا بصبع ليالًا في فريه دس، بنظلي في صباح كل يوم حتى بسكشف أعوروا تحوروا وحدثا بحيرات واسعه مثر بحيرة (ركري 71kr) محفة وراء ماريق عصاليا الواسعة الانتشار

كان دبيدا يحشا على التواكي الربيج ويريد وبكر في حالة الاستعداد ودبك حيدما كنا تحدف في طرق ماسة يصعب تحديدها نحب تعوج لأء أبه سوف تشهي أمام حدار صفت من اعصب وكالكرر لعول الأن للصوص سوف يقبنونا هنا دون أن يعلم أحدانا أناء الله

تصبح هذه المجبرات ملاداً صبعياً لحميع أنواع الطرائد بحث بم أحد في أي مكان احر مثل هذا العدد منها ، وهذه الكثرة جعنت المياه العسيجة لطهر لنوا ألباد قالم كما أن هذه لطيار كالب تحدث ضححاً لا مثواله حيما بطير قسم منها من المكان الذي تجمعت فيه

وبشعر هذه الطيور في هذه المكان بأمان أكثر وبعيش عيشه هادئه بعده وجود أناس في منا، لمنظمه ما عادا أوغك الأشحاص بدين بعيشوب على التهريب فيسمكون هذه انظريق إلى يراده المع دنك، كان عدد بلط والأور بتنافض في منطقة الأهوار سنة بعد أحرى فعي سنة ١٩٥١ كنت قد شاهدت النظ وهو يطر عبد غروب الشمس يوعد د هانده كأنها أسراب جراد حتى تقتات على مجاميل الشلب بالقرب سيكان وعلما عادرت الأهوار في سنة ٩٥٨ لم يكن فيها أعداد كيرة كالبابق والسبب في دنك هو أن انصددين كانوا بصدونها نواسطه بنادق انصلد بأعداد كيبرة الحرب بواسطة أناد أعداد كيبرة الحرب بواسطة شبكات وكانوا يدفعون بمال بسيوح بسماح بهم في إسبحاء معصل لبرث فيضعون لحيوب فيها حتى تتجمع مثل هذه الطور

وهماك اعداد كبرة من البرك الصعيرة حول مدينة العمارة

ر لسب ، لاحر هو أن عملة إستداد الحراصش كانت بحري على فده وساق مما سهل على الصيادين الحصول على ما يريدونه من الحراطبش لإشباع وعدلهم في الصيد.

عتد بور لمبري على لمجلى ، عمر الأهوار في شهر بشرس الأول وبهده انظور سنقال ومادية وصليب أي في المهلي دي من الشمار عابده من الأرض التي تعقس بيوضها أر أي في المريق ومدومها بسحر الأماكن الرب التي تعقس بيوضها أر أي في السماء وسحد بشكيلات بديعه تسر البطرين الربة وبطد الور النوي في المسماء وسحد بشكيلات بديعه تسر البطرين

فيت يوماً طراج حلال المهار وفكرت في دلك اليوم الدي فصلى فله على آخر ورادي كما فصي على الأسود في أفرلها

كا تستغير أحياد (كتلي، في كل صباح فان المعادرة بالاستكثر ف كوا كا تسلغير عدد من الأقداح والاصاق بشراب به المدي فووده مصمد في (دس) بهاء الأثباء او شتان الحال أناني والسكر والمنج والدفيق من لمال

وعبدد لشع بالجوع بوقف عی التجدیم ولیتجت مکال ۱۳۵۵م علی حافۃ اللہ اللہ ولیارس علی المعنت جلی تجعیم برطیف الساعدال علی وقوف فوق دماء وبعد فی علی بہکان رجم بطعاد دو حسن يشوي لصه سي مصصده مهما كاب بوعها وبحد سيبي على حجرات لبار اقراص لحر ولم يحسن حرها لأنها تبقى تاية ومليئه بالرماد اثم بهيء من بعد دبث الشاي وبشرته حتى يسبي السكر الدي بحوالد الله وكد براف من مكالما هذا لله في للحيرة واصور للدوند بتى للحراء على السمث

وشاهدت في حدى المرات روحاً من تعلب الماء، بلغان سوبة على بعد مائه يارد عنا. ولما أراد حلى أن يأني بالبلغة للصعادهما شاهساهما يبرناك بعيداً لأنهما كلشفانا وبعد فلزة طهرا من مكال بعيد عنا وللأ بنظرات إلينا ثم بعوضات ويتحلمان، وقد سرتي حداً نهما رأيانا وإلا كاد حال نصط اهما لا منحالة و لجنود هناه المحيوات فيمه إذ يناع بحدد و حد بدنار، وقد اصطاد عمه في قربه بومنيفات في إحدى الموات لي المحال المهرين

واحري حرى ، أه (يو عو كتار حو يحره بري حيث يكو في الحري حرف العرب العالمة ويكون ولاديها حيا في شهر كانوا للاي وعلى لاكثر في شهر أن ما اله أدر أ

و عد ١٨٠ سبو ــ اي في سبه ١٩٥٦، صحبتي بي عرف دعي ماكسولل Gavia Maxwell وكان يرعب في بأسف كتاب عن الأعوار وكان بتحوّل سويّة في صرادتي طوال سبعه أسابيع اوكان على الدوام يرعب بأن تحصر عبي تعنب ماء حي يربه كحوان أيف

وأحر وحدت توجد صغير من ثوخ ثعبت الماء الأوروبي، بكنه مات مع الأسف الشديد بعد أسبوع من بنهاه وبارته اثال في وسطره، بنهنا للسفر إلى الوطن حيث وقد ونقب بالعبور على ثعبت ماء وجر وبعسه لم ذال نوبه فاتماً وعموه فقدر استه أسابيع ونظير أنه من أصناف حديده

حدة اكفَّرا معه إلى إلكنترا ثم سمت هذا النوع باسمه تيمناً به



١٩ ـ بين السودان والسويد

کال المصلف الذي لمكث فله عم دوق مرتمع في قربه ديل الخطة الماء، ومنه للسلطيع أن يري على منداء لطار البحاء الفرد الشجالات مناه المحل الشامحة على طول بها الكحلاء كل لعود من سلكسافات مساء، وعالمه المثلث في المصلف الما عمامه المراح فيلو الأرم باوع يرة يا صدحات الارة تنظركه



وراء مرافران السويد من الأهوم السويية

هده لأرضي هو ري مدل الرح ديدما ليوسي رهو حر مسر ومانظراء سي مصطحعا عالم فاشه اللكو من الام لكند لتي فصب عليه في الله الله الله الله ملاد كنا مكن لا سول لهم ولا فودا و تنهم مهم على الهامس دهي الره فسرة للله وحبيلة المفاد

تراها تروح و عدو د - را مصب السرعة ، هي مرتبية عدداً من الملاس الداكلة أو لو ها لستقر د حل المصلف و لصدر أو امرها وتوجيه تها من ذكالها

قب نصاو تا الذہ يا جي علاج ۽ ڏيٽ سمعيا ۽ هي بند. الصالح ٿيءِ يا اداري کا حميجا جاءَ الما يا تصرفها بيد السکل کان تحاج شعو ۾ الا بدائل النجيف مينيا

و لده و حودي عي فر م رحي من سول م حص مي لاسمن لأنه كاب قد أصبت بحمي قبل لهنه و دب بي صابه بالشر ، البث فد شاهدت عبدأ في مثل هنه المخالات وهي شال لاعنا الاوران حار العساد به منهال أمثال هو لأن المعدلين من الصب و داف المصابين د هجر عال مع مناجه في المدال لامران من العالم لحد ال عدالهم قسل

ووحدت في هذه الفرية ولداً أعمى لكنه يسمم لكن حربه ونسب لمسجودة لبعدده لي مسافة فصبرة لحمع الحشيم

وصادفت خلال سلوات مكوئي في الأهوار عدداً من الأولاد وهم صلم ولكم الدم الدمان الحدال عدداً من الأولاد وهم صلم ولكم الدمان الحدال عدداً أو لل ومسلمجيل في المحصمع بشجل سيد أثم عال أدمان الم المراسس ووصلتها بعد طهر أحد الأيام كال الشبح عدا موجودة حرح بتفقد فرارعه، فقادنا أحد الصلية إلى للصلم

كار هما فالصلي الربائي كوفية واعمالا والداءة القا للمنظور التجليجا

مدّر لـ عمره بـ (١٥) سنة اله جديك ن جعلته يبدو أكثر جمالاً

كان لمعال في الرس لماضي كنهم على هذه لشاكته، لهم حداثل كما يفعل أولاد اللذو إلى الآب



ي عشيرة المنوب المعنان أطواف مصنوعة من البرباني

أعدُ ليا هذا الصني لقهوة ﴿ أَنْفِلُهُ أَنْ قَدَمُهُ لَا عَدَ مِنْ مَا الصني لقهوة ﴿ أَنْفِلُهُ أَنْ قَدَمُهُ لَمُ يَا عَدُهُ مِنْ مَارَةُ فَائلاً : "هل عرفت إن هذا الله يكي هو سترحل؟

أحسه دليمي وقيت به تأخي ميميني ميميني على عبر وصح ولكسي ما صادفت أحد منهم فالم ها فقال عبر ة الأسان حو هم إمراه الولادة بأني باينتي فراه الها قيب احوالدت بعشوا كما يعيش الرحان!!

فعل الرحال يرضون أن يعيشوا معها؟»

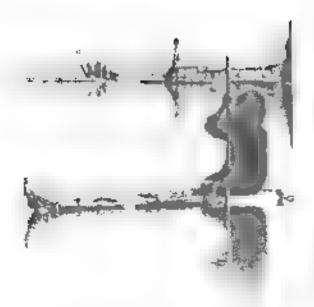
الدنتأكيد تأكل معها يمكنها الجنوس في عطاء وعندما تموت نصر أن مر بدديد الرماً على الا بعم مثر هذا شيء مع لسده توحد رحدي المستر حلاد في الراء السح محالة قاتلت بشجاعة فيه الحرح سلمان

اهم تکون شعورهم علی شکی حدید علی دو م⁹⁸ الحدول شعورهم عده ماش ۱ ح ۱۱

«هــل سمسترجــل تـــروح بعلا؟؛

الاً ينامون مع النساء مثنها هعن نجراً

وعنى أية حال، كنا مره في حدى انفرى نسب الرواح، كانت تعروس في انجمعه مسترجلاً. وهد ما أدهش الحميع، ففي هذه الحالة نوافق عنى المداء ملايس النساء وتنام مع روحها عنى شرط أن لا



من بني عشيرة السويد المعدال

بطب منها أبدأ أن تقوم بو جات لمرأة المسترحلات يكن محترمات حد وأفراد لمعادلات بهن هي مسرجلات يعجبو انقديمه النفيب عدد منها حلان البسوات التالية فحاسي من حيرال جال ومعه ولد قدرت عمره د (١٢) سنة، ذال بعاني من معطن يجهيكي وعيلي أردت أن أفحصه فال لي الاب اليه مسترحل وي مناسبة أحرى دهنب لأعالج أحد لرحال وهيا مصاب بكسر في الجمحمة كان قد بشاحر مع منارحل اعرفه وأصبب بهذا الكسر في رأسه

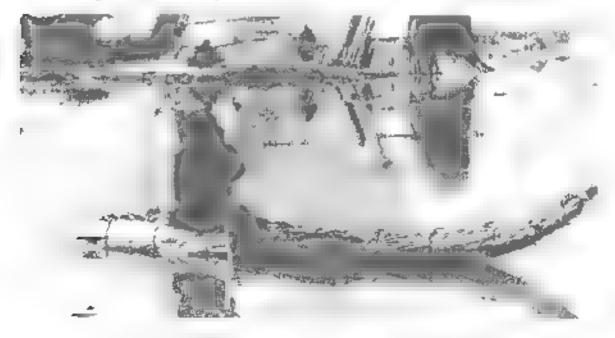
ومن قبل، بيما كنت أمكث مع حمود، أحي الشيخ مجد لحليمة في المدونية، فحدت عسد مرأ، حربة، موسطة العمر، تحر قدمها حراً، لقت نفسها لملابس سوده اعتبادية وطنب مني العلاج كانت جدية ولو أن لها وحم برحل وعنده رفعت بولها طها لي عصو احل بحجمة الحال الاعتبادي وتوميل بي قائلاً الكدر تكص هل العصو وأصير امرأة؟)

لجب أن أعبرف بأن العملية هي قوق طافلي الولما عادرت قال أي عمارة بشيء من بليففة: فما يعليز يسوي العملية في النصرة؟ الصرافة

لصرفات أمرأه ما عدا هذا العصور، وهذا شيء مؤسف؟

كنت أرى هذا رحل بمسة فيما تعدامج المساء على ضمة النهر، على أكثر الماع المساء بوجوده معهل ثم اله تحسل معهل أكثر لأوقاب في ألميت اوها بسمم عليه كنير اكبر مما بشفق بحل في المحلمة ، على مالية أرعنى أرعم من داء اله المال بشرتهم الماه ورفيقه كثيرة الساء

وفي إحدى المرات، بيسا كنت مطلم في إحدى اعمالي اليود 4،



صبني من عسيرة الدور ١١٠ هدان وجوله طواق مصبوعة عن البردي

صبوا منى بالصول لم حسم فناه صعيره عرفت في ليها ولما عدا في المساء رأيت النجئة لا تؤل طافيه فوق طح ماء وعدام فارح عده، حليما بواسطه لوحة حشيبة رفض رفافي مدارعان باله لا يمكنهم لمسها و لحنى وضعها على بطن الطاحة حوف من الديس وه مامان الارم عسس بناء على بطن الطاحة حوف من الديس وه مامان عدل بالارم عسس عدم بالمام عامل بالمام على بالمام على بالمام على بالمام على بالمام على بالمام المامان على بالمام المام بالمام على بالمام المام في المام المام والمام والمام على بالمام المام في المام المام والمام المام في المام في المام في المام في المام في المام في المام المام في المام ف

وهي مره أحرى، وصل مبلد كبر السر الصحبة ولده البالغ من العمر

سع سوت، كال فلا حرح يده حرحاً سعاً أ. ه فص الحشيش جاء به لاعالجه، فوجدته شاحب اللول من حراء فقد لدم الأثرات لحاء وسألت لله بعصب عن سبب عدم مساعده الطفل عترص قائلا إذا ما ساعدته لتلوث ثيابي بالدم ونصبح غير طاهره

ومن حسن الحظ لم أشتمه لأنبي بذكرت أنه سبد وهنا يحب أ عترف بأن بعض المستمن أقل ترمت من هولاء، ولا ينظرون إلى مثل هذه لامور نظرة هؤلاء

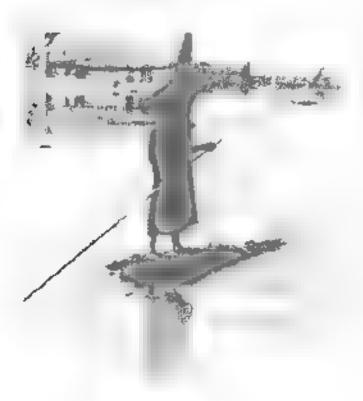
ازا هر تكحلاء بهر دخلة تحت العمارة بنصحه أميان ثم يتبدد مناهه في لاهو و بعدم نقطع مقد، (٢٥ مبلاً وأما بنري بوقعه على بدب لتى مصله فيها مسكوبه من فلا في مصله فيها مسكوبه من فلا عوال بسمي ألى عده فناس اصافه في عشيره للومحمد وهم بدبول الولاء شيخهم

و هروو بربوب يحو مبيوروس عيداً لسبب، وبي منافه لعكس معرى الله و المحرى الله و التنكل بشرور اليونكونه في بريري عيدة متعافيه على إمتال فروع بنهر العديدة وقبو بها الكشره وهم بشبهرول براعه لحبوب و شعر فيندوونها من شهر تشرين اشاي ويتحصدون المحاصل في شهر بسبان وماسى، وبنولهم على الكحلاء، على حلاف ببيوب في محر، وبنولهم على الكحلاء، على حلاف ببيوب في محر، ولما حال أنهر في رص حاله أنا لعرى في الكحلاء بهي منتشره باحل بساس المحلى، ولأشحار المثمرة و شحار لكحلاء بهي منتشره باحل بساس المحلى، ولأشحار المثمرة و شحار لمعملات لكشف المحرى بلي أحد فروع المهرى على أحد فروع المعرى على المحرى بلي مند في المحدة صعدة بليون المدن المدن

كان رفاقي يشفون طريفهم بجهد بالع و دفاح شديد فللعدمون في سيرهم خطوة بعد أحرى وأحباباً إبحا بعد إبح

واصلت السيم وفتحنا فتحه أحرى في سد احر فلدفق الماء بسرعة شديدة وكشر ما كنا بحد لمحاري في الملوات الصغيرة مستوده

وأصلت السير حتى وصلما إلى سده منحاره، سلع الصاعها أنعة



ضني من المعدان

قدام تقریب، وهد لافیدا صعوبه شده هدا دهد ده المحتار لیدد المها ثفیده حد وم کار صالا وأن برش السدة الدرسه دان برفع مقدمه المعارات مقدمه المحد وصحد المحد وصدا إلى قمة السده شهرده فا سبالسهوله من عصرد الأحد اله حدى وصدا المحد اله حدى وصدا المحد اله حدى وصدا المحد اله حدى وصدا المحدم المحدر المحدم وصدا المحدم اله حدى وصدا المحدم اله حدى وصدا المحدم اله حدى وصدا اله حدى

كان المسلح محمد العربي أعلى المسوح من الومحمد و كثرهم سلطة في الكحلاء وهو حن محمرم حداً، طاعا في اللس العلم معظم أوفائه في لعاد أو العمارة بارك الله المحسوب والشاب المنعمس هي الملاات مسؤولا عن ١٠ ه عماراته

ويعيش أفاريه الأحرون في صنف من العبش، على إذا لا تت حقول صغيرة كان قد خصصها لهم في مناطق قل خصوبة المكتب مع عدد منهم ووحدناهم كرماء حداً ومنواضعين وبعد أن تركب الكحلاء، عبرن هوراً بعج بالتجارير فأطبقت البار على عدد منها ثم وصلت إلى فرع المشاربة وهو نهر يبرل نهر دحله شمال الكحلاء في وسط عالم رة السودان وهي إحدى العما دائرة العمادة عامرة العمادة وهي إحدى العماد تعشر وأكثرها بعامة

كان في حاصي الد قوة وسطوه وثر عكيه بعرقب الا و صحب أراضيه مهجو و وبعرى سبب إلى الجماص مسوب الد و إلى درجة كسره سعد بناء سنة الكوت على بهر دحلة وبكي يو صل الشبح راعه أراضيه أقام عنداً من المصحب المائمة وبكن عدما توفي باع الله هذه المحبحات بسدد بثمنها ديونه على مايدة القمار التي استديها في النصرة

وفي طريف بدأت حصى عدد لحد ير سي كانت به الله وحدى بر سي كانت به الله وحدى بدوستون إلى المحدى بدوستون إلى بال أطبو بد عليها وأقتيها حيى بي أصبح من شرورها لأبها تنشر محاصيتهم ليلينه س بحنظم و بشعر أن أصبح على وشب النصوح بدا المحدة و بشعر أن أصبح على وشب النصوح بدا المحدة و بشعر المحدة المح

والشيء الذي لاحظته هو أن الحرير بادر ما تدخل معول شعوا ما وحدب حقول القمح بحابها، وفي هذا القصل كانت الحداير تدتاب ليلاً في الحقول القمح بحابها، وفي هذا القصل كانت الحداير تدتاب ليلاً في الحقول وتصطحع فيها بهارا وكان القمح في عص الأماكل بارتفاع أربعة أقدام بقاب بحدا لحدال بعيبه وحامة حيما تحرك الرباح السفالها، وفعلا طرحتي مرة أحد ذكور الحدارير على الأرض في مثل هذه الطروف من السنة الماضية

فعي تب المناسقة كنب قد قبت التي عشر حريراً أو ما نقارت هذا بعدد وذلك بعد أنا أطرد الجبردر الجالم الشخير والعنيفات الكشمة بنامية على مند د سواقي مهجورة ولما تجاح لى بعراء أطبو الدر علها وأردها فتيلا وجاءي أحد بصنة و حبري بوجود حدير في محار ما بالقات من حفل القمح، و شابي مكانه الصحيح كانت فاتحه التي سا إليه في دخر لأصابم, وعقال للمح بان بوضوح حتى ما مسافه بعددة عبراً بعمج كان عالياء بصن بي صدري فحاد دونا ره بني فا في الحام في مسافه فرينه حدا وقحاه شاهدت حرفه لأدن فرانسا بحبونا مصطحعا في عمل وصهره بحوي فاصلمت بدر عنه والمسه في رفيه فلمي ها في مكانه أنم شخفت مصلمي بدي فالي

احسا وجع صريفيا صوبله

وسمه که بعد سمک، حاء بو دراه می داد بو دراه می دراه بو دراه با دراه بو دراه بو دراه با دراه بو دراه بو دراه با دراه بو دراه ب



ماعني صبي من عشيرة السويد قص - 4,

ندير نمعان عالمه عنصاء ،فيل أن صوب عنده لتندفيه وحدث نفسي ملمي غلي فيهري نبي لأرض بلي عداد ، ١٠ في ١٤/ ١١٠ ب ٢٠ فت علله اوللمصب بدفتتي ما لذي

شم هجم بحرير مره حرى وسعرت عُفيه حسما باس فحدي وو مب شمينه وعينية العانصيين فوفي، وشعرت بنفسه على وجهي شم الدفع إلى

الأمام عمى صدري مع أبياء

عبرصت مسله بالعريرة بصربه فوية لأحمص للاقيتي فرأني عتي

وناسد فكالا مستحيل بالجداجر

و عد ان فتنا عددا منها و دلار م بر بمشقه، أقبعت القرابي الله السلطيطاد بشكل قطال بدر بالناة سراس معموه داماه وهاد قبيا سراس معموه داماه وهاد قبيا ۱۳۱ خبريا بوسطه حديدا صبا بدر هني رأمنه وهو يستح او حهيد بحونا و شكوا البحار طور داد ما به في بماه داد فه دا سلطع بداء ده ره في باده دا سطع بعمده بايران ه دك ليد كد العمدة بايران ه دك ليد كد العمدة بايران ه دك ليد كد

سه سوه - یم عادردهی مرور حبیرة نسویا



امرأة من عشيرة السويد الرحل

وقي طريقيا عبر أهو ر كثيرة، عبرنا رائية خرداء، سودء عنوب، ترتفع (٣٠) قدياً عن انقصب

كانت هذه أرابية في يوم ما مكاناً لمدينة مسببة مند عهد نعند، منعوف لآن من قبل بمعدان باسم (وقف عنشات Islian) ثم إصطحب سويد فيما بعد إلى أماكن أبعد تمع دحل الأهوار وأروبا رابية أحرى كتلك لربية وتسمى (عولم) ودنت حسب بقد ري بارتفاع (٥٠) قدماً وأبدكر بأبني شاهدت حيوانات النمس تعدو عنها

ى هؤلاء تشيوح بحبوب تقد وتقامبون عدون معاملة عاديه، وكان عدمه بأثون بالصعام يُنتجون على كالآسمن نواحد هي العرفة بالله ومشاركتهم في لطعام وعبرف فن من فليم عماره وحسره وهما مو عشيرة عربحات، بأنهما بكرهان عشيرة بسايد وبال شبوح سوله هم كثر كرم من الدوح المومحمد وعلى أنه حال، عنديا التقديد موافي مصبف فسيرة أحرى شبوح المومحمد وقبي أنه حال، عنديا التقديد موافي مصبف فسيرة أحرى شبوح المومحمة وقبيد بالهم قل كرما وسحاء عند على فو ي هاه وف والي الفل ما بنده على سبوجا أه منا بنجر لقول نفساسيء معصمهم حداء، كن لا يتعدهم آماه عشيره أحاى الله

بعجب من أخلاصهم لأنه لا ينسب أي سهم أني عشيرة للومحمد

وعند ما كما نشاول العجام مع السويد، كما نصل عاداتهم وهي أنهم الدهاو التي حافه النهر ويعسلون للنهم وعداد فاهي سمي للاع عادات للدو غير المعروفة في هذه الأحراء من الأرض كالوا ينهضون سوية عندما ستهي لحل الحمسة من تداول الطعام وحسما سآلدهم أحابوا فالمس الهاء هي عاد تما). وكما على العالب لتحدى المسوح وأساعهم من لعد الصعام فالرمانة لسدقية الهواء المضعوط والحدد المديني ومسدسي

صبح بشارہ رامیا تا از وکار باشش و حسن فصل می بکشون فے عرصي لا یا سیسی نے بحل می جاند علی برعیہ میں ، بدیت جہاں تنجستان راہیہ فیلم علیج فی مشعان

ف به عصيم على شكل مرح و و هم خبر و المستقد عدد المكل المصلف عدد المكل الطرسية المحل الرائد المكل الهدف، عير أن سبيتي ما كال ياقوالهم ولا يعبرها أنه أهميه وكل بحد بالس يجهي كدر إلى رحاد المكل و يكان يكان و يكان و يكان يكان و يكان و يكان يكان و يكان يكان و يكان يكان يكان يكان يكان يكان يكا



مسي من عشيره السويد الربور

١٠كي راء من حد وصرار ومصف بحنق دمث ولهذا البيب بحق مقيدان به
حمله الله عصب احياء من رفاع الأجران و به كن عصب من مستي
الأ بادراً وكنت أشمر بالحجل حسما أعصب منه

عادر، شيوح بسوند وفنوب مفعمه بالاسي على هر في العطف في سيريا بحو الشرق قاصدين الحدو الإيرائية وكنا تسيّر الطراده ، مرسي من خلاب علماء الصحبة بين بديات البردي اليي بتمو بين منابث الفصيا و حافه الصحراء، كان ياسين ينجد مكانه على الدوام في مؤجره الطرادة راحسن أمامه عمارة، أما حسن فيستقل مقدمة مصراته روز عد سسي



السويد الرد يقوعون پيونهم استعدانه لعرجيا

ودل ده رو به شده سیر الله حدد افضح عما فی فاله فی فاله بوقت وقال آله بشرح کثم امر رقصات صبحی بدعم (ماضی) حسما قصل قبل لبله املیء وکان یحدف بنده لماس إلله افتهاد بصوت مسموع دفال (ماضی! امه ماضی) فضاحت الاحرون علی بصرفه هذا و فترح باسم دال بدرله علی الشاصیء حسما بری حمد

وفي هذه الأثباء سرب في قافيه تابعة لإحدى فرى السويدة تُنتيل إلى

الكانها الحديد فالغواب الكثيرة سجمر للونهم للمككة والحاجم ميسلا حرى، والمارة فرنها للحمل الصليال رساة الحد ميسلا ومعظمهم عراة، كانا منشر حيل، يعتوب ولصبحون بأعلى أصوالهم وهم يسوفون حو مستهم لمرفطة

لا تمليل للتولد مهلة الفلاحة، لكنهم تعيشون في الأب - مع

قصعاعهم ولمكن لمسرهه عن سوهم مر عشاء من عطاء برس الهم هو عداره عن كوفيه صفراء أو مدهنة على خلاف ما لضعه أداء عشيره عالمحات للدوالة من للموال من المصل عدد كبر من الروارق من بن المصل فسالما حدها عالم سبب عثل هذا استن فقال لي حدهه الالله المام ععلى مصورة إستثنائه و صطرو إلى تاك أماكنهم الشتائية في وقت ماتر فيل لمواعد الاعتبادية، لذبك براهم برحول الى أعماق الأهوار

ثم استطرد دلك الرحل وفال الظل الهذه الليلة لـ صاحب راح سي قراد في لأرض لياسه هدك»

وبعد أقل من ساعه من برولهم إلى البراثم نصب أول بيت

كانت حرم تقصب التي تشكل الأقواس موضوعة لواحدة مهاس الأحرى على حصير وكل حرمة تميل لى انجادح ثم يتبلق أحد الرجاب فوق عصب دال مدالة سرعد رويس حدد تعالى تسجيب برجال لاحرة اليلم مدالة مدالة المال علم المال المحال الم

ويسم كن تمسو بحوار سوب بي تنصبونها، رقب الطريم بي ينصبونها، رقب الطريم بي ينظم فيها تنصب لبيت وتمريع الروارق من حموات دعاني دلك الشخص بديا به مدان به حديد الإساء مدان المدان وكان لب المدي ووضع القدر على الدر حتى يهيى، با وحيم فيعام لعداء وكان أصغر اولاده ينبغ مر العمر بنغ سنوات، عاري الحسم وفي رفيته فلاده فيها فض كير رزق

يحمع هؤلاء بال عاليرة نسوند البردي و تصولات Scrpus] [۱] Binci با تسعيدي الذي تعظم الأهم الديانية بايت كعلف تحو مستهم ويبثم كنا ترافب كنفيه إصعامهم حراميسهم التفت باسيل بر ، ف بأن حواميسه الكائنة في تومفيعات لا تأكن مثل هذه البابات

صد منى عد كسر من أهالي السويد أدويه، لذلك مكتب بوما آخد نهر ورى حرى بعود لم عشيرة السهيد، تبعد مقدار بصعة أمال، تقع د حل مدر د عمل لمعا لا والشيء مدر كل لمعا لا والشيء بدر أفسد صحبهم طعم بدر دي كان د يه على سداد حدد علم ما



السويد الرحل يتصيون قراهم غني أوص يأبسه

الصبح فانج نسوب لمنح بيت بتنجيزهم **نماه في قدة فيبة** عمق

، خبر و صدت شمات جنی وصدت الجدود الا راسة و عمل با مصبته میل فی مرک الداطة عواقله صعاره الدیا الی الاهو الوسطیة مراحیای



۲۰ ـ عائلة عماره

طعت مياه الفيصاد على عوبسح وعادر الفريحات أماكهم حيما عدد اللهم ولما سلوك لطواده لحهد ولتوه من خلال حقول البردي لمعلمه، عثرت على صلح لرمين رمادي للود ناق حتى تصلح لطلور للوصها فيه فلذكرت الطبور المائية للاثيرة لعدد في أشهر الشاء

كانت البدوات لمامية حديثاً في متركم عمو الفصب على مندد بهر بقراب عالم طهر دال ه ما التعصيف التأسية الدم عطا الاتات قدم بعادب) المده لمكشوفة وحقيقة و يُعلِيها مطهو كأنها طنفات من اشتح بمشافط

ولما وصده العرير لوكنا للمارف هناك واحرنا سدارة لنفسا إلى النصوة حيث كنت ألجب إلمها لشكل عام كن شهرس حتى أحمع الرسائل الواردة إليّ وأسلحه وأشتري الأدوية، والمكوث لصعة أيام في ١٥ مريح لعلم تعييراً لوبح لمراء ويحدد من لشاطة وكال أصدقائي في المنصللة لعفاء معى ومع أصحابي على الدوم

عدما إلى العربر مرة ثانية وركبنا طرافتنا حتى بعود إلى قرى الأهوار فقات لي عمارة، فقسه فانح ميث الأرم بيقى عندن، بنحل بنا بمنث سيء كثير، بش ما تعرف، إس كل شيء بمنكه هو قب الترك ياسس وحسن مع عو تلهم وبرسن وراءهم كما بكرن مستعلين لمنتقر مرة أحد > 0 وبعد ربعه أيام دحما عباه التي نفردا إلى قربه لرديعية وهي عبر ه التي يسكنها هن عمارة كاد التيار فوياً والرحال ينطقون الأرص الواقعة حلف بسموه وبرموا كمات كبيرة من اساتات حي نطعو عبر سطح لما وسحرف إلى الأهوار والانوار يشتعبون واقدامهم عائصة إلى الركة أحماناً وإلى تحصر أحداثاً أحرى وفي هذه الاثداء بدفع صبي طوين القامه بحوب وقد وضع دشد شنه حول ربيب ولما وصليا حبان وقال عمارة العدا أحوي رشك، في العام الم صي ساعد الأحرين في محاصل الدا وهل أحوي رشك، في العام الم صي ساعد الأحرين في محاصل الدا وهل وأهي نفسه أنى وسطّ الطرادة بحال عمارة أم بدأ يقيمه وبدنقط المردي

و بر برست به تصف المصبر بسيم بالحلوم و بشاط به حدد، ممثله فإنه ليس مثل احده عماره الألقي ينميد بلحله بروح و به حديد من هماره بسنة واحدة وطوله بنا طور حدة لا به هولا للحسم، لكنه قد يكون أكثر فوه من حوله بديد كر

الساحل، شعرت دل معطل الشبه للمنظر عارف للمرمار، ولعد أن توقف على الساحل، شعرت دل منظرت أشبه للمنظر عارف للمرمار، ولعد أن توقفت على للسر، كان جمع كند من الناس قد للجمهر حتى يساعدونا في لقل أصعلا فقال عما والأحدهم الحسرا! أركض وور للولد بان الصاحب سنحصر كصنفا أثم النفت بحو رشك وقال له الشوف حبي العروج يحسون كل شيء لنست الأنس المرادي"

محت پاستان و حسن عده آیام في تومفته آمان و عماره فاتها. پی بیت و اساعماره آمدي کان حارج آبد به داخ ه تصحبت سببي و صبي احراکان فد آنی معنا

بركته المحقول المرزوعة بالسعير وراعاء ويرى أيامنا الأن على مسافة

محموعه من أشحر النحيا، وكان والد عمارة رحلاً كهلا، يسمه ثقب،
عشرت سحبته بفليات الطقس، له عدال هاديت، وكان يربدي دشد شه
للصاء بطبقة وعلى رأسه كوفية، واستقلب باحبرام هاديء، وقف منتصاله الم مشى بلطاء كأن حسمه مليلسا وأرابا الطريق إلى داخل بيله الدي كا صغراء وسفقه منحفظا الماكل فوس من الاقواس الحمسة يصم عدد قليلاً من انقصب وأرضية العرفة مفروشة برولية فاحرة فوق حصيرة المرقة

حيد ما ، د به حبوله ونساط، متوسطه العمل، د ت وجه الصلب فائده الفرحياً صاحب موجباً بك في بنتك أنب مو أبو عماره؟ الله يدرك فلماة

وکال بیک جنفیا شم وصنای صغیران دفته میم بن عمر (۱۰) باتم نختی مصاوحیچ

أسو عماره رشد حتى يهي، تعبت سني و سن سسي يي دون و سده بيعب ، دلاد و سده بيعب بشدة ، سكر بيه حال بيسد عاه حرب عبد عبد و حرب بي حراب بي حراب من كثر بايس و عداب هرب بايد من بايد بي حراب بي عداب بي تعدد بايد بي في منكة عبر طرية بهوج منها رقحة وبكن لا يدي أي فرد عي ها مدا. فيما إذا كانت السبكة دات رقحه أم لا وبني باكل سماته حراب بايا سه فيما إذا كانت السبكة دات رقحه أم لا وبني باكل سماته حراب با سه مند المسلمة (١٠) في اشور الاحظية كلف تحراب بايد بيمن فوض محس عبي بطن بيور لم بحرحه بعد ال بتحمص وفي سر بايسي، مكل بايري أم د كل بيت مثل هذا اشور آما في لاهو فيصح بساء عدم ويجب عبد بايد ويوني طر بايدي من المحر ويوني المن وهو عبي هاديء في الحسم، كان بوعه وهو عبائلا من لاهو ر وهو صبي هاديء في الحسم، كان بوعه لحو ميان في الوب الدي كان فيه حمارة حراح بست، يشتعل من المحر المحر ميان في الوب الدي كان فيه حمارة حراح بست، يشتعل من المحر

حتى عسو لبل، ويحصد الحشيش وبحده إلى الا على برعم من كوله صعيراً لا للحاوز الاثنى عشرة سنة

رد و رشك د عده في نقل المحشيش من نزو ق بي البيا وكانت حو مشر بالط بالحس بعشب في ويد أمام أداب الأنه لا يمكن إلا ي سائلة بيلا لأبها تنجود في نشر ع ونقصي على لمحاصين و عظيم بألف من حمدس فجر وثلاثه من لأداد ومن عجمة وعجن الكان (حلب الش حب عماره لحب الجو منس وبعد أن حقيق قال لي الهو بولت على العجل السرف هذه الذي حسينة حدد وحاس الشيرنية، بالمعاوس للي عطيبها لي في نسبه لماضية العالم عليان فظيم مناسب الشاء للها

وس حهه حرى، كال شك مولعاً بمحصول لسبب وكال يتدمر حسد بساعد أهده في عاية لحنوال بضافي وقد قراعه وهو حال لدهر، لا يحترم لكسر كثير ولعسر بالسنة عم مرفكم عبد أفراء حسد الا للحمل المسؤولية لكنه عدم يعمل في اليحمل عبد لا عبال للحسس المسؤولية لكنه عدم يعمل في اليحمل عبد وعدما بعر ولا نسبه شديد وعدما بعرد مساء لحميل عبرد هيكال منه به الا للمر ولا نسبه وكاد حدما ينحان على محصول لسبب وكلف يعمل يمثل بأضاعه بريد كيف يشعل في الصن.

فقلت بمسى أنه سنكبر بعد سنة وسوف بعطي الشعر مدفيه ويصاب بالتحكية خلال الصيف لأنه يمشي دوناً داخل المبده ولا بدّ أن يلامي انجاربر أثناء عمله في المياه الصحبة

بعائي زراع نشلت من الحكة فينا ون نحث سنة بيم حتى لمسلخ تجند و فيحكه نسوم ميده (٢٤) ساعة ، ن ع ف أنهيم بلطرفون كالمحادل لألبي آد م ، يج حيند كنت صند بحد بر الأشهر العربية فمرية فتحسب بفلاحون نقصول سنونة مثلما بحسبة فلاحو حضرمون ح الماهو وافول بحوم معنية، مثل بحم بكنت وبحم مر محموعة اثر وهى ١٩ به كن قصل يسأون يتأشير الأرص هنى كلا حاسي لفده بحث الوقيعية بو سطة عبد لا من القصيب عبر شكر قطع صعيرة مساوية العرص ويجري البلاحود تقربة عليها وبشكل عام يحصل الفرد عبى عدة قصع من الأصي صعفره في أما لا محتبقة وعبد ذك، عبية بالشارك لاحرين في العمل أو يرزع الأرض بنفسة أو بمساعدة أسرية

وفي السنة الاعدادية للطفول الأرض في شير ليسال ولم عول السياه في والله شهر يار (مابو) حدم يهده مسلوب المجاه وإذا لعيت المحدة فالمصه من الحد دلك لله يح الدمو عدد دل الاعشاب في الأحل المسلمة العين لمو الشلب وقبل لما الشلب التقع المدور في المدا للممل حمل الم بوضاع تحد المصلمة الفلاه علمة ومين حرب تحد الشعه الشمال حمل المداول لما المداول لما المداول المثلب الدي لا راح لطويقة المداول في المداول المثلب الدي لا راح لطويقة المداول المثلب الدي لا راح لطويقة المداول المثلب الدي المراج للدين المداول المثلث المداول المداول المثلث المداول المداولة المداول المداول

والعربة الأولى هي عادة أول في الأرض والعرف للاسه الدالم الموالية عن عادة عن على الشيخ المولية الأربي والمحدد في الأهوار وروك السلم المسلم المسلم المالية المالية المحدد في الأهوار المقداء السلم المراء أحداث المالية المثلاث ويراعون كميات عدد عن الأهوار مقداء فيها من الشلب بطريقة الشتلات ويراعون كميات كبرة للحريفة السراء ما ها في فرله الرفيعية، الكافلة على حافة الأهوارة في ليراع علا حواليا السلم المحدد أربعه على حافة الألموارة المعالم المحدد أولى المعالمة المحدد أوليعه المدروع بطريقة الشللات في لعمل المساحة من الأرض المدالية الشلات في لعمل المساحة من الأرض المدالية على منصف اللها للمدالية الشلات في منصف اللها للمدالية الشلات في عمل المدالية الشلات في عمل المدالية الشلات في عمل المدالية الشلات في عمل المدالية الشلات في عمل عمل المدالية الشلات في عمل عمل المدالية الشلات في عمل عمل عمل المدالية الشلات في المدالية الشلات في عمل عمل عمل المدالية الشلات في المدالية الشلات في المدالية المدالية الشلات في المدالية المدالية المدالية الشلات في المدالية المدالية

قعي ١٩٥٦ والمفروص أنها منية حيدة، زرع (وشك) أربعه قبالات طريقة نشر وقاله واحده تقويفه نشيلات والعبالة هي عباره عا ١٠٢٠) من المداد وهذا يعطيه حاصلاً مقداره (٣٥٠١) كعم من الأزر ا فنعطى لمشلح مجند ربع الحاصير ويلمي كمية كافلة لأطعام سوله في لسلة الفادمة ويسع ما تلقى بمقدر (٣٠ دسارًا

وسم حمد حصد عدد عدد شكل عيني في عربة من حميع فلاحين ويأحد نشيخ محد حدد ثدت حصل ويلع ما حدد ارح وفي هذه الحدد نشيخ محد حدد يعرف مستوى المداه في تمث السند رقيل في نان تحميده تكوب عنى العموم صححه. ويرجب زراع الشبب عدد ثالث عنصال مشهم في دلك مين أهالي الأربرج علين يا عوالمند على الأرض ويسقونها من الألهار لكنها تكول سنة بالسنة للمعدال لأل على المعام لفي معموة وعلى للكن من هذا عود المباه الواطئة تمكل لمعدال من ورع الشبب لشكر و سع إلا ألها تكول كرثة بالسنة المعدال من ورع الشباب لشكر و سع إلا ألها تكول كرثة بالسنة المعدال من ورع الشباب لشكر و سع إلا ألها تكول كرثة بالسنة اللهمال من ورع الشباب لشكر و سع إلا ألها تكول كرثة بالسنة المعدال من ورع الشباب لشكر و سع اللا ألها تكول كرثة بالسنة اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع اللا ألها تكول كرثة بالسنة اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع اللا ألها تكول كرثة بالسنة اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع اللا ألها تكول كرثة بالسنة اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع اللها ألها تكول كرثة بالسنة اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع الله ألها تكول كرثة بالسنة اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع الله ألها تكول كرثة بالسنة اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع اللها ألها تكول المنان المنان المنان المنان السنة اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع اللهمال من ورع الشباب الشكر و سع اللهمال الهمال اللهمال الهمال اللهمال الهمال الهمالهمال الهمال الهمال الهمال الهمال الهمال الهمال الهمال الهمال الهمالهمالهمالهمال الهمالهمال

فتي ١٩٥١، وهي السبة التراكي برطع لمناه فيه منحنص حد،
رع جمد ل في قريه سبكال والعكل والنظر الكسرة من لأهوا العدة
من سطب بهر العدن، مسترجات شاسعة كثر من لمعاد ولكر لسوء
لحظ، سقطت أمض عريرة في قصل الحربث فرقعت ماسات الماه
دكتسجت لعلال قد حصدها وفي لوء العمارة، ترع العشائر الثنيت
على أرض معظة طيئة من عرب لحالة فقط ، رع بعضهم شبب لني
بهر العراب أسفل سوق لسيوح من بعد حراثة الأرض لمحصصه لشبب
وها ير عود أحداً الشبب تحت اشجار البحيل في نفس الأرض التي

وحسى، هو صبي عمره سع سبوات، أحد أحوه عمارة الأربعه، حرح بده في الليلة لأولى التي قدمنا فيها إلى بينهم فجاء حتى أصمد حراحه ثم ابروى بعيداً وبقى ساكناً في الطرف البعيد من العرفة وما لاحظه إلا تصعوبة وهو على حلاف أحيه لاصعر (راضي) بدي كال حاساً بح بني ويتحدث إلى ولاحضت أنه مصاب بفقر الدم الشديد فيا الم

لى أمه بأبه يشكو دوباً من اللعب وبقدال الحولة درأت الدم للمتدفو ما مكال الحرج بدول البداء الحالط وتصعب تمييره على حدد الأسلم الذي لفحته الشمس أعطله وحاجه من الدواء الملوي ثم مصلى شهر ورأيته فما لمكت من تميياه، وحدته سعداً، فرحاً فأحلته لأنه وبد محوب،

ک. حسل في عاده الله و کار آه آل فکار الله في مشيعه عمد العمد ح مع أقرابه وکان يربني واحياته عبد المساء وهو يرهو فحل و عبد لا الهميه

وعدد دهند في الدر الدائه إلى المصرود شدويت به حميله كند ما الدواق الدفلات علولة وقلم بالماث ومحدرة ومنظرة واقوا الادامات وفاح حيد الفاح بالديانية الاشداء واكد أي تأنه بيد ثاب از فا اس هر حاب سيء ادر ها الوح

ومع دلك شعرت بالعلى لأنه يتوجب عليه مواصعة الدراسة لمده دهـ ٦ - ٦) سوات يمصلها وهو جالس على المصطله دحل الحرفة لد دا م الطهيرة وحله علاء حاص ولف للعلمات البولسكو ـ حدة سهمة رد ها فوالت بحدة (جنسا) الذي يعمل في أرض للصب الرامع حدة (شك لدر يعمل في حمور للله عدر في حمور للله عمر في حمور السند الدر يعمل في حمور السند الدر يعمل في حمور في حموا

القصيب أو في جفول تشفيب إن يفي في قوية بافتعية ما العد بركة المداشة

وك. تمي بال لا يتحرف فيما بعد ويصبح شخصاً مسكعاً في يحدى المدن، وذان الشباب يتوسيون إلي دوماً فالدن الحسي معث لي النصرة صاحب شوف لي سعل بن ما أريد بني بهل مكان لأسالمعيش مثل التحلوات له هل مكان رين إلى اللوي وأبي و حوتي أن سعيمة إد يفي أمثال هه لاء في قو هم فإلهم سيمون ساحطين والعمس ويقاسم لمراء لا يه يتحملون في محسبهم فكرة بأنهم أو استطاعو يتحروح ما قراهم هذه فالهم للعلمهم السلط هذا سوف للحصول على كل مراحون بأنه مقوسهم، وهذا اعتقاد تحاطيء يدعو إلى الإشعاق، لأنهم لا بيركون بأنه هماك منات من الأف الشيان الآخرين في العراق المؤهلات بيركون بأنه هماك منات من الأف الشيان الآخرين في العراق المؤهلات بيركون بأنه هماك منات من الأف الشيان الآخرين في العراق المؤهلات بيركون بأنه هماك منات من الأف الشيان الآخرين في العراق المؤهلات بيركون بأنه ويها مثاروت الكوك كولا بيناد أو العلمة إصافه أني قد ههم أن يكان عد المالسونه من اللياس التي بأنات عن يؤموا بهم دوام العيس أنه الشيام كحاد بدي سافي البيرات حتى يؤموا بهم دوام العيس

وحد حسم لاده منعهم لإرسان أطفالهم إلى المدرسة عير أسي الدك وحلا عجورا بسكو في فرية تقع على بهر العدر بدق لي الإسي الأعساء شعل ربن وقه المحكومة في المصرة. يحل فقراء مثل ما يشوف، صوفت عليه فلوس كثيرة عدماً كان يدرس في العمارة مدة عشر سئوات في المدرسة ويعدين، كنت أصل ح بساعت ويدير باله عبيا هبيه لا بساعت ولا يقتوب منا الده الله المدالة عبيا ال

وريب في مكان أخر إمرأة عجوراً بالقرب من فرية فياب كال روحها قد طبقها وجلت لها، على أية حان، عمل بكسب به مالا في مدينه العمارة العمر كحا س لنبي الهالك الشك لعدم مساعدة لنها لها كان برورها طينة مدة دراسته في انعمارة يرتدي عند الدهاب إلى العدرسة سروالاً مرفّعاً برقعة كنوة عند المقعد وسنرة كان بصقن شعر رأسه بدهن شاع وتجرفها على خلر ر الأوروبي وبعد ريارته لأشه نني قد ندوم يومس، كانت أمه بقول لحار بها باعبد دعمهما يعادرها: الرسي مسمدن يأكن بالمنعقة وينول وهو واففه

وفي إحدى رياراتي الكثيرة نفرية قدات، دعاد (داخل) لحصور حقمه عرسه تذكرت حامة خيلما أرسية إلى النصرة في النية الماضية للمعالجة وكنت اعتقد اله ال يعيش بكل عاش بعد الماشاقي وأله الالالمامي بصحة حيدة وكنت ألمي له صدفة في ماسيات عديدة ما تفرطه ما وفي فرية العكار حر في قدات وكنت مولعاً بهد الصبي الحميف الروح لدي بحد لحدد والهال بوعاً في الاكبيت شعر بالم مسوول عنه بدلك ساعدته بالمال الان فقد اعطيجة حيسة تم سنعيل ديار بيافيها مهو بعروسة المالان في العليجة حيسة تم سنعيل ديار بيافيها مهو بعروسة المالان في التيانية التناسية المالان في المناسية المناسية المالان في المناسية ال

كان معرما بأحب صديقة والتيُّ وي هو كومٌ تَدُلُ منعاه فسرم جها

وصلد فربه فات عبد الطهرة قبل يوم من حقبه العرس وكبت في عابة بسرور لأسي وصعب قبل البوعد كان النحو حاراً حداً، والممراب لمائية التي نسير فيها بين منابب القصب المنية حالة حداً وكان العرق بصبب من حسمي ومن حسم رفاعي إلى درجة تبيب ملاسهم فكانهم قد حرجو من لماء، لذي لم يكن بارداً بل كان فاتواً

سقطت عاکب کثیرة صغیرة داخل الطرادة ولکائر النعوص خوب کما لکائر اللبات وکال للسعب بدوی رحمة من خلال ثبانیا ولو آب کنا براها غیر مؤدیة

ويما وصيدا القربة وحدياها هامده، لأحركة فيها، فكأنها مهجو ة، العات منها النجاء من باير شعه تشمس في ذبك الصيف الحار الم فجد صدام لانه كان قد سافر ليزور الشيخ محيد وبديك كان (د حل) بسكم لدار لمحاو ه مع أنبرة من عشيرة الفرطوس وكان منهمك في توسيع دره وديث يرضافه فوسس أحاس ولما أنبهي من توسيع لدارا لصب الموسية حمراء داحل اليب لعظي مصحع عروسة

وفي اليوم لتاني، صمعت أصوات بداء، و صوات الدون في ما في المواح عدد في المتعادة برواح حدد و عدد في المعادة للوقو لم العراض بطوادي، وأحد المارة معه بدقية الصيد وتسطق حسل المسدس وديث لكي تصنعوا الدرسياء بهذه المادة المادة

وکم هی العاده عدهم، کاب (داخل) نظام سادیمیا ی سه جست أنه نسب به أسرة رجانی بأن أهی معد

ف لي داخل همسه لعروس تركب انظر ده بأحدوها بعدية ويه و ه با خود الفرية وشرفهو مم كن ديث حتى يرقصو لي د نصبو ها

وأحير فدم الموقب فرأيت العروس حاليله في لطراده وقع لهُب ثولها للحديد حولها وتحلط لها عدد من لمشاحلف رأيت الرحال المدا على طهورها وهم لعلول أثداء حدقهم لحول

كانت الفرش والبستد والمحادية مكانية مام لغروس الله الفرش لني رودها بها والني حتى تاجدها إلى نسها الجديد الإنما أنا وادي رئيس العائلة فلم بنحق أن يصرف ما نشاء، كشراً أو قلبلا، من مهر العروس ويحتفظ بما نشاء من المهر، فقد منزلي حماً تصرّفه في جهار أحته، فقد أعظاها الشيء الكثير على الرعم من كوله فقير الحال

ولها حرحوا من الروق وبرلو لي البراء أطلقت عده عدرات با بة من تتدفيتي وأما عمارة وحسل فانهما كانا نطبقات البار أبضاً ، أحدهما من المستنس والأحر من بندفيه الصنداء وهما يستراك تحالب العراس إلى أن وصل الجمع إلى الفسحة الكائلة أمام البت

وفنوا فليلاً فارتجل (عجوم) بيس من الشعر وأحد يوددها بم عفي الهوسات بين لحشد بترديد هدين لتسين وهم بقفرون على لارض ويدو ون حويد ويتوجون بينادفهم ومجاديفهم وحداجرهم فوه هه سهم وكنا بطبق الناز بفترات حتى بريد من إحماسهم وبفوا على هذه بنجابة حتى معند شمين فدهد كل بنهم إلى المراجين ياكنو

تحميد بر بعد ذلك بره أخرى ويحدون و العبي (حلو) وبا الهبي (حلو) ومعه عدد من بسبب بالعباء وقد الأجهاء بالاضطفال أن دخا فيا بورح بسكانر والشاي على الحاصريين دام الاحتمال إلى منتصب البين واقترجت عبد ذال على عماره بأن بنصرف حلى بقساح في لمحال بي دخل بأن بدخل على عروبه إسوف بكون مسرور العميد هذا عبر به أحاب فائلاً، هن كن شيء الل عروج لما يكول داخل مستعبه ولعد فترة، سنعار داخل بتدفية الصيد مع إطلاقة و حدة ثم حتمى، استمرت الحقية وبحد في المحال المحلف من عطرف البعد من تعرف وعد فترة، سمعت فحاه صوت إصلافه من عطرف البعد من تعرف وما كنت أتوقع هذا الشيء فالسم لحاصروب أن هذه الإصلاقة هي إشارة بدل على أن تعريس دخل على عروسه ثم طير مره أخرى ولم يكن مطهرة الحراجي كما كان في السابق وكانت دشداشته مراقة وعداء عبر موجود ثم بنائا باسين هما إذا كانت عروسه في بردا عروسة في المحافة في معرفة وعداء شم ما يا بالله عمارة كانت عروسة في المحافة الماحة عبر موجود شم بنائا باسين هما إذا كانت عروسة في بردات

عنى بها أصلته فأجابه ساحظ ولشيء من بهانا أمو سمعت صوب الطفها»

وفي صباح اليوم الثاني ررت دحلاً وأدخلني إلى غرفته، حسث المكان الذي بحب الالدى فيه عاوسه، حسب عاده عشائر، سعه ألام الحرى حسب بحالتها فوق كومه من للسط والمحادث وحدثها تشبه حاها في لشكل بها وجه نظيف، ممنئه التحسم لم تكل حجولة جد ولمت ملاسي للوع من عطور وأطعمتني لحلول للما ليمث داحر في إعداد الشاي

وبعد اللهاء هذه الآيام السبعة اللي داخل له بيتاً صغيراً في الفرية واستفر فلها كالب نفذة هائلة الصلع، كدوده في عملها، منتصده في مصروفها وهي صفات جعلت منها المرآة حيلة

وعد عود الى قراء الرمعة توقف في قريه كبيرة من قرى لمعدد الفرات من مصب بها لعدل وقبل وصوب العدة أيام كا أحد الرحال المسين قد حرح من بنيه وترك لصفية الصغيرة مع أمه العجور والعمياء وهما إلى الدكان وبما عاد وحد الطفية قد سقطت في الماء وء قافا فاقام بها محسن القابحة على روحها في سنة الربما أبني كنب أفيه في سنا بحواد بيت هذا الرحن المصاب بقفد طفيته وحب عيب مشاركته في ليراء

كنت أرى الرورق تروح وتعدو وهي مجمعة باللساء أو الرحال بألوب ويروحون من للت هذه العجور، والشيء لذي حلب الساهي هو أن الرورق لم يكن محملا باللساء و أرجال بشكل محملط لكن باللساء أو بالرحل فقط وكنت أسمع عولل الساء، يعلو تارة ويحفت أحرى وقف لجاللا صيبة وأحدا ينحد د إسا وعرفتهما إداكان بصحتا حيما اصطاع خرير في السابق، حديل هذال الصبيال ببحثال ثم قال أحدهما بلاحر نعال و وح هالك مترجلا وسنّما علينا و برزيا في مكان بعبد ثم حدا يبكان وبنتجال على مسمع من بدكرت ماسبه سابقة حبيما كن مع عشيرة المرطوس، وأحدي فالح وداود وحدل بنصد في الأهور، تبعد فليلا على فرية حاسم صادف وورفاً فادماً من فبيبة فعرفت أن أحد الصلم من أصافاتهما فد ما في بالما بود والسلم لصبال ثلاثه للعوبر والمكاء شكل حدوي عي ما فال إلى الحر الكافي فاقعوا فار عي مكان للقطوا محديمهم

فتت لحب الانعرى هذا الوالد المصاب لقفدال طعيبة فدهلت سنعاله القام لفائحه لكلا الحبيس المرام سنعه أثام، عوم خلالها معرويس لتأمل وحمة العداء بالشاول وبسرك أيناس من أهالي المرية القهوء فنصا ولا یشر ول نشای او با جبول آسگابر آئی انفایحه ودرکوا باله الی لروار الراوالورج محمارة بأن أبدأك الراسون «المائلجة» الكنبي رفضت وفلت ته من با يتولها هو بدلاً على الأنة من تصلعا على عبر المحالجم لم بعرف ما سلموله من اسعائس الدينية وما يحب أن لا نقوته في العواسخ و لأحاديث كشر شي ناور في الفاتحة هي كما ينتي ﴿النحمة عله والنسم الله؛ و"إبق في حفظ لله ورعاينه"، وما يقان في القوانح من «تكلمات لأحرى هو على كن حال من و حب المسلمين المثلاً الصيف المسلم حييما بسمع بذكر إميم انتني محمد ﷺ أما أنا عما كنب أذكر اسم لتني عبد بتحدث بل إلما أقول السكم» وكنت جنس بس انشبعه حلاب الأيام لعشره مراشهر محرم في محاسر العواء على مقيا التحسيم إصهارا للحاب والتأسى واستمع إليهم وهم يقرأون قصة مفتله من بعا تدول العشاء فانصرف كما ينصرفون. أنهض حيما ينهضون وألفت لى اليمتر. أو إلى اليسار حيلما يلتدوك كانت بعرفة مردحمه بالناس حسم دخياها البلما على لو بدا وهو حل كسر انسل وأغرج شحه لجرح أصلب به من جراء إصابته برطلافه، دعالي إلى الجنوس بجالته ثم فدمت لنا لعهوه و سان السائات

وقية (١٣) سنه، كنسب هد برحن شهره في معركة حاب بير الشيخ محدد بتخليفة وبين والداروجته الجاح سينمات وبيم اكن قد بحاف المالي السنب الحميقي بهد الفيار الالتي عرفت بان بيه الحاج سينمات فد فيت في الوقت الذي كابت فيه روحة للشيخ محيد

العداعدة سنوات قبل حالت أكثر أبناء مجيد اوتقال قال مقبر حريط كان حراء من نفس العداوة اوفي بنك المعركة هجم رجار الشيخ محيد غير حقول الشبب المكسوفة واستولوا على قرية الحاج سنيمان وأصرموا أدر فها

كان الواعظمة المنبيّة لحين الله عشده مكم الاستحادات عن حميها بعد السالمة لحيا أسوار الخصاص الحقيمية الديب الحقمو في حبلالية

حسب تحديد كما نبيت مدة تصف ساعة أشراب الى عما ة عاجوب الدهاب فقرة المالياتية أثم تهضيا وعادرت العرفة

كالب تعاده بالساهم في المصاريف الدنك حيلما وصلت هذا العجور إلى الدب وضعت في يده صف ديد .

۲۱ ـ فیضان سنة ۱۹۵۶

كال شماء سمة ١٩٥٣ ـ ١٩٥٤ شناءً قاسباً حماً. وكان بهر دخله فائضاً حداً سمن هطول الأمطار لعربية في الله عدم على العربية في المعار في أو سم شهر شياط احدث هذا الأربقاح على الموعم ما ألا الشوح الهائلة على قمم الحدال الإيرائية الركة المادد الاردال ودال

سى بي عمره ، سستر في سعده أو كصب صعه دم فيه بستري الأدرية إلى بحر صفل المكانس ثم عبد بلك في لقربه وأمضينا في طريقة عبد الوحد هوم مقامة

كال منه الواجد شايد المدة بناء الأنادان مادا لفعو الأن و الآلة المستندة والتحيية كالما مستطره عليه فللدجل في شؤولة او كال الأند وألا لقف المقل الساح فالح المدا السال بحالية لكلها للحلطا منهم حتى توفر الما فقد الرك ديو العمل كما عوم علم الرصا أن للرك لعمل الصال وكال للرلد على المصلف في هذه الأيام عدد فليل من الداس، فأناه لحلل معطم الوقت صامتين وهذا من شألة أن يدمل المنام في التداب

كما قد ترك صراديه في هذه المك ووحد، ها عبر صابحه محسوب المناه إليه فقيده رأساً عنى عقب ويدأن بسد الشفوق بصورة موقع الى أن بعيد بصليحها وتحديدها الدلك فرزنا عبور الأهوار والتوجه إلى الهوير حيى يموم المحاح حسيد نفسه تعملية التحديد. كان التيار قوي حدا و المسوب النهر عاليًا بحث بصل إلى حافه الصفاف وفي طريفا اشاهدا عدداً من الرحاب على شكر مجموعات وهم تعملون يحد و شاط في تفوية السداد ودلك قبل وصولنا إلى الرفيعية الله القربة التي مكثت فيه مع عماره الذي وشع ليد الأن فأصبح فسيحاً ودا بناه حيد كما كان أثاث لدا حديد من للحاجد و في عمر ذلك و حرى سبب تحسل حالها المالية إلى كون إحوله بعملون بحد و شاط مما يدا عليهم بالنجأ حداً بعملا أحواه بعملون بحد و شاط مما يدا عليهم بالنجأ حداً بعملون أحواه بعملون بحد و شاح المحاليات عجولاً وبدأو بعلون التين بالأمن و حدة

وهداك طعب الرحال بكتاب في المستى من عمارة در نصرف بصيب فعاد أنه رجع هدوله مروّع كني السولات حكيفاه ما أسهر نقو ، وما أصعب النقيد أبي هؤلاء الصنية الانصر ف وأحاب أحدهم ولا فنح وراعد و ما ما موات بوقاحه الحاود وحدد هو صديقنا مو صديقكم الم

لم أشاهد مطنفاً وحلا نصرت صبياً صعب ، لا نشفق عده أحد كما تم أشاهد أبداً تشاجر الصنيات مع بعصهم النعص إلا في مناسبات داوره حد

والان، تاشد رشك هولاء الصليان بأن يساعدوه في مسك بعض فروح الدحاج واستحبوا لطلبه فالدفعوا يظاردون فروج الدحاج وهم لمنظرهم هذا أشبه بمحموعات صغيرة من فروج الكلاب والدحاج ها منك لا (مطرة) أحت عمادة التي كانت تدلج علقاً منها كلما نقب علاهم وكانت أحياد للم عدداً منها للمشترين الليل يأثون من المدد ولتحولون في عرى بهذه معرض وكنت قد اشتريت لها «لابس سنكية و هنة حضراء من المصرة (إحبارها عمارة للفسة) بدلب شعرب هذه المرّه بابني عبر مقصو مقال فروح المحاج

كانت مصره فناه حجوله، هادنه الطبع، وفيعة، حيوه الشماس ولها وجه حمل الرسال مرة عمارة عما سنفينه هو ووالله داما طلها الشيح بشروحها فأحاء بأنهما مسرفضات طنه

اه نشيخ تريد يتروحها ما عندي قود حميها»

المحال الشبح المداوح كل فياه بعجبه ولكن لا المكن المسيح المحال الشبوح وينصق اللتيء السبة على الساقة الميحال للمستة أا المروح المعه بساء ولا الحق لاي أحد الما الجاور ها العدد وهي ها الرأب صدابا وقد عصيل أحرس فقطي هم كريم وحسال كنت في أول لأمر، افترض الماسمة عاليه حمد من الأصلاح في أيان الطفولة في حدى في في عشبه المعاطوس يرسي كنب قدر الباء من قدرا كال قد ما المحدد في المعارفة الما طبير يرسي كنب قدر الباء من قدرا كال قد ما المحدد في ا

ومات منهم ثلاثة عشر طفلاً بعمر أقل من حميم عشره سبه، فمر أولاد (عب) النسعة لم يبت إلا طفلا واحا و حوة و حوات سيتي لسبعة كنهم حداء فتعجب برادنك كثير فكنف بمكن من به هذه لرفات مع وفياد الأطف، في بكار

مكنا في قرنة الرفيعية يوما احر قبل النوحة إلى فرية بومفيقات ويما تحركما في النوم عمقر السفرة، بد المطريبهم حلان النبل ولما أصبح المساح وحدنا السماء منبذة بالعلوم تُنبر يسقوط بمطر ولما وصبا إلى مسافة يمكننا فيه من روية بيت حسن بدأ المطر انتاث بالأنبسار واستمر عماره طول النهار بأسره ولديك تبليم بماء المصر قبل أن يبمكن مر إحراج حاحيات من «برورق لإدحاله إلى البيب

كان است دانده حدد له سفف بحتوي على عده قطع من لحصرات سميكة، ولم تحد حسن نفسه في البيت لل إلما كان قد حرح إلى الهيد عير أن عفراه و لدنه رحلت بنا وأوقدت الدر حتى تحقف ملائسا وعفراه هذه هي امرأه صحمه الحسم، لها عيدان و سعنان رمادسان مائسان إلى لحصره تصرف عمر عن وحيه الدرج شكن له تعود على اهن أعرية ترست حديها في حرا إليا تتحدر من أسرة شهيره هي مكدي و قالب ترتدي ثبان مقيمه

ولما سمعتُ بهذا الاسم الأول هرة، توقعت يأني سأنقي ينعص الدس ممن نتجد م حماعه من الإستوج وهذه الأسرة هي في المحمعة من عشيرة المرتجات يوس مان الإربي الجاء الاست

ک. حد عفر ۽ ف سمي به مصري پيميا ۽ سم حن سکونندي کا قد صادفہ في تحرب عالميه الأولى وأعجب به

حاء حسن وهو مثل حتى جلده وقد مثلاً روزقه الصغار إلى تصفه بالماء المستقط مو المطر وكان تحمل معه عدداً من لبط النهري كان فد صفاده تقلقة واحده

وحكى لنا كنفية إصطبادة فقاء بأن النظ كان وحشياً حداً إلاّ أنه بمكن من الاقتراب من هذه المجموعة المراعة من (٤) فقط ولنث بالقاطة باغة من القصيب ووضعها أمام عليه حتى لا ثراة وحوضة الماء إلى عمل علية

وبعد فنره جاء باسین می مکان ما که لفضیت وک یا ن وجاس سبهفین سعمل معی مره تاجری وبعد أن حددنا بطادة في الهدر ، حطف بأن بعير بهر لاحية مر المربة ثم ثنجه شمالاً من حلال جرء من الأهرار الشرقية والتي بم يسس أن مساهديها عبر أن صحب فان بنا بأصحا الا بقيربوا من بحيره ركزي في مثل هذا الصفس إدهنو ألى لجسوب إلى بهر القرات من حلال فرى سوحت ولاحظو بلكي بكترون تأحدون وبائم طاهر عبيد كدلين معكم هذا يعيش على النبويب ويعرف الطرق لمائة كنها في الأهوار الشرعية

وفات ياسين العم إلمفيت به بالعريز في العام المناصلي. فإلا جاء معنا فوسعنا أن لمجنب أين سناه!

في أنبوم الشابي ، وبنا طعام العداء في (دوسه مع الرحل عال ؟ كنبه قد هجم على إنبه فيل ثلاث سبوات الولمة أردية أن ترجيء ألح الوالد و تولد نصبه بالله عاليوه الحالية على الله بناه

کار المصوف فی سوفو فیا الصعاد او فید کیا الحد مینی از هده الدرده حالاً الفال فعاد و حالک الا الا به القال فی الحدوث المصوفر و فید و المفاردیهیم از صارف آنار المنتهم و صارف فی صدره فعاده فی الحال و الفرق الا ای محال آن لحا

ه حکی بد صحبی هذه بعدد نمی فی دری و مقتفات و بنی انشاب بیم نظامی عواسم در به اندایا لا تصوف هیود فسیر بسوید ربعافو بمهم در صوبهم لأن دهکان رحافو العرف بی الب ص عرباه در برجیده کا دیا به ایره بی سمی می

وكان قد مات كير ولأده حديث فنقي له طفلان طبيران فقط بديب مناعدة في الفيدفة ابن أحبه لأنه فنني نسبط بنيع من العمد التي عسم سنة ويعلش بحوا الله اوكان هذا الطبي بشبة بالله أرأنا أحد طاهر فهم السعر الأحوة ويشبه فاهر الشكر النام من المظهر ويعلش هو الأحر على المهرين

ود دره حورد دی درهی کاردن بینده و درهی کاردن ۱۳۰۰ حتی عائجهم حاد تعلیمه در مسافات علیه فتعجیب من تفایعه سی سفی فیها الاحدار بسرعه و بهدا نسب نمیت وما حراسه ندهو حتی عائج هولاء الموضی فوحدت فی هاه عوبه صب فصیله تحت حصیله ایم سبق بی در آیا مد

وفي طريقة إلى لهوير أحرب صاهر من أن معامراته لأحيره به كا باجحة حيث أبعث الشرطة لإمراب العنظي عبه وصافرت ما يحبه ما موال مهوله كالشاق و لللك وعد ها بر مسجود حد المصبر شاطلت باللي اللي عند بلهر و يُحد لومل من لعدرت لا تعلى والمدون من العدرت لا تعلى والمدون الله المولي عليجه الله علي عليه المولي الله المولي الله عليه وقال الله الملك والموال الله عليه المولي الله المولي الله عليه وقال الملك والموال الله علي المعالم الله علي المهورة كا تحمل لدفيق فطارت عبدان المشرطيات في المهارة على المرابعة علي المحلم المن المحلم المن المحلم المن المحلم المن المنابعة الما المنابعة المنابعة الما المنابعة المناب

لعم چور على دافة قديه قاق خليم معاراتها له ادا يها المال ماليم معاراتها للحال المحال المحال

أمر الصناق مأن ينزعوا المشرة من المطراقة في النحاب ثم اصطحوبي للمجود في نقرة وحدث لناس منهمكن في صناعة الموادرات إما تعريقة ماشرة أو تطريمه عيراء شراء فأواح الحشب وكتبه وأعواد الحسرات كنها مكاسة في الساحة حلف ذكائلتهم واسلع المعالوب في ذكاللتهم المعدات المحاصة لمساعة الموارث والمساطر بالإصافة إلى السلام الاعتيادية ووحدث العمال المتعنول الحث أشحار البحين وهيم تصعول النمسات الأحيرة على قارب دي صاريين قبل المراكب إلى الماء على حدوع الاشحار ويعمل معظم أصحاب الحرف في الساحة التي تعوق لهم والي نقع والاعتالية حواجر القصاب المرعول فشور الموارث الصعيرة أو تطلوبها بالمار من حديد أو تطلوبها بالمار من حديد أو تطلوبها بالمار من حديد أو تطلوبها المتكسرة الوالية فوارات جديدة

رافيا أحدهم وهو رحل عجور نصبح رورة صغيراً صمم فنطل ولا من انشر تنج الحشيبة المستعرضة أو حجور في شويجة تبعد عن الاحرى مقدر عددة وحدة أو ما يمارت الليورية

ثير ثنب لوحة حشيبه طورسي التبيساويي توسط بنهى من صبع لهيكر وبحن بشرب الشاي وكان يحتار لفضع المناسبة من لاحشاب لمك سه يحالمه دن بستحدد عدوم ومنشار صعيره ومنعنا معاسه موضوعة بجالله فوق الحصير مع عدد كبر من المسامين كنا بشم واثحة المحاورة الفير المعاب حبث بجرف أنجرتها وبرياح بحود من للدحة المحاورة وكانت أشعه لشمس تتسبط عبينا من حلال سعف اللحس وشاهدة عريان من حلال معاب اللحس وشاهدة عريان

وأخيراً قال لحاج حمد «حلّي ترجع هسه، لارم عنصوا برع بعشره من صراد با الله على علاء بعداء شير حديد الله هذه ابديه حجر ينش عبد لصناح " ثم صنع با محاديف حديده وصنع الثنها بالون لأحمر حتى يضعب سرفيها، ولمست أنهم يقوحون حداً إذا ما حصفو على محادف من صبح النصح حميد. وعلى هذا لاساس، أصلحت محادثما مند الان ممره عن عرها. وكانت تناو حيده

وفي صباح اللوم التالي، عديا أدر حداء وبدانا يجدف سويه في دماء وتحل للنير مع المحرى ومرزيا تصفتي اللهر المعروسة باشجار التحيم اكان طاهر يحسن في مقدمه الطراده، حيث المكان الذي كان شعبه حسن النار منس في محل عماره أنال حدم عالمي بمندف وقبل أن عند الي لا محد، روزفي و الانه حدم الله

وحدا حسراً من لوع جسر پائتون مشيّداً على نهر الدرات في المكان حاق اللغي فله پنهر دخله وهو معلوج المروز السابقة، وكان مسلوب بهر الحله عالم الا والله طعام العداء في مصلف لفة في الطرف التعيد وكان دلت الموم تدريخ المرابع من شهرات ال

عب في تحالب سرفي من المها عن الأساليع للحمسة . له الراب في لذات العشار التي لم المالية في السائل من الدخلال ال عشاه المحمدي Habsa الها عدد أمال لعادات التي منافرة الرابطات والسويد

كانت الأمطار بهطال في أكثر الأوقاب وحاصة آثاء الدق مصحوبة بروابع رخدية فالجرفات المناه لحو لأهوال له في دور حاوي لما على الله معظم الداء فليد الصلوء الحاد في السعف وكانت المحصرات الموجودة توضع أحاد في رضية للعرفة فاق الداء ليسه وما كان هذا يملغ على نسوب مناه للمظر إلها، كان الحال الرفاعا فكنا بنام على شكل والح للما سم لطالبات وكان المنصال يرفاد أربعا على الدواء

حرجا عد ظهر حد لاباد إلى عصيد ، تاب العلوم قد لحمعت الدعة على سكو كان كبره بلد الحدوث ودالع عالمه ها دا وه الابال الثام ولله ما تو تردّ بهل روبعه

ورد عده الاحرول بلغه مثل رعائه بدأت بروبعه وصر أل بصل الي البيت كال عدا أل لعي الصرده عائمة فرق لماء وكاله ره في يحشون من سفاط سرد، ويهم كل عدا في دلك لأنه، في لسنه الدالة صوبت بروبعه بني تحمل سرد فععة واسعة من السابات بوقعه في فيصف شماسي سماما من الأهو ، محظمه بدل كر سدال الفصب ومهدكه عدد لا يحصى من طور البحع والأور والوع أحرى من الطور المائة وأتنفت بمحاصين في كن مكاد كما فللت البصا عدداً من الحوامس وقا. عماره ارب هن ماي العالمي راح بقبل كثير من الحدارية ها سنة وقعلاً فللساعد أكبرا منها وقبل الا تحتار به دجله ثالية كلت قد قتدت (٢٠٥ عمارة عراراً إلا مثل هذا العمل مثير وحظر أحداثًا. وما كلب أصداما لمحرد التسبه فقط

بعدر هذه الحدر العداء بنكاء لإهوار تطلعس ودا علي أل في تموسهم تصعده أو دفعهم يبيل هن ألحدرير و لا يشعرو داسى حيث تفتو بها ومع وبك وه الله المدت فيلم تحدد ير ها كما ببدت لأسوء ولا أ و با صلح سكروها ولكن شكالها به كنه وهي تقدت على حافات صابت فصل عبد المساء تعتبر ولسنة لي حرءاً مكملاً بمنظر لأهور وأبه من غير للعرض لمسلمر بلحظر من شن وبهجوم ومقال عليه تعدد الحدة ها كثير من بهجته

وبمكن أن يكور الحسرير حسوراً إن درجه مدهشة ههي إحدى مرحة وأنا في أراضي العمرة، كلا لي القرويون بأن أحد الحدورار عام إلى لقراء مع لحو مبسر وأمضى النيل في لدور الحاللة، وسا صدفتها حتى رايت حرورين يسيران في المباه الصحبه وهما في طريقهما إلى القرية مع معيب الشمس، فنمنا لمصاردتهما وقلباهما ولما رجعنا في الطلام قالت أنا إحدى العوائل حيث كانت المرأة جالسة حارح البيت بالعرب من للمدوء وحدر

اشوقوه اكو معدد حن البيت الوكانت نشير إلى بات البيت المعاور والدي ينعد معدار نضعة باردات وحسب في أول الأمر من أنها تمارحا فيرناء عنى أية حد ، من الروزق على الدين وكادت الحدر و نفيد الأنها حرجت من باحن است مسرعة وهابحة وأنفت بنفسها في الماء

تحها بالطراده بلحو الشمال، وقاديا طاهر إلى بعويسج، وهي عدره من السلمة صولة من ألا ص المرتفعة فليلاً عن مسلوى الماءة تمنه بمحاداه بهر دحلة وكالب معظم لحدارير عاطلة في الماء سلب مسلول في فقصال بسكن عبر اعلمادر ارعاد حراكا رامية المطحع على الأرض في دلك للهاء سي وكال رفاقي بدفعال بطراده للهائه من حلال للرميات طيلة في أي حدار وكال رفاقي بدفعال بطراده للهائه من حلال للرميات طيلة في أي حداري المي بلغي فله وفي حد ألماء، من بعد عهاء فتلك الماء حداريا كالماء واحدة فلك الماء حداريا أحرى حداريا الماء على أربعة حداريا أحرى وعدم بالمنا الماء واحدة فلك الماء حداريا أحرى حداريا الماء فلك الماء حداريا أحرى حدالة وعداد بالمنا الماء واحدة فلك الماء حداريا أحرى حداليا أحدى بالمنا الماء واحدة فلك الماء حداريا أحرى حدالة وعداد بالمنا الماء واحدة فلك الماء حداريا أحرى بالمنا الماء واحدة فلك الماء حداريا أحدى بالمنا المنا الماء واحدة فلك الماء حداريا أدرك السب فلللها حمياً

 وتوحها من بعد ديث بحو الرورق حشوب السدية ستعدد الدمي و كسي وحدته حثة هامدة لا حراث فيها فالحبيث وأنا في الباء في ولامسب يدي عربها أما الآخر فكان بعيد علي بمقدا عدم أو أكثر

كنت مرتر كل همى في تومي لدلك لم أكل أفكر في الحوف، عو أن هجوم تحرير وهو يندفع تحونا وعدم تأثير إطلاقاني فيه لا بدّ وأن يستب دعراً شاردا لرفاقي الحمسة الدين كانو عير مسلحين لأن تندفيه لصند والمستب كان معي تاجم الروري وبعد كانو حائفين فعلا لأنني لمف إنهم ورانتهم عنى هاء الاستعداد للفقر عنى الحارير والحناجر تأبديهم، فقت لهم

العادا كشم بفعمون لو ال التحرير دحل إلى الرورف؟!!

«كنا بركب على ظهره وبقله بجيلٍجِرد» أجاب عمارة

وفي سوم شير صدن حلّوا أذكا كم في ماء عمقها ١٩٨١ عنده كان يبعد عند ممدار (٤٠) يارداً فعض كا تتقدم بحوه فاستدار وهيجم عدا بسرعه وهو في الماء بحث كان أرد د بطار تشكّر عوير حد الحقف في إلقافه وأنا في العوادة التي لا رابت بنجرك و صبح بحد العالم الممكن في إطلاق البار الاسه.

وى صهر قد استعار رمح صيد السمث في دلك الصباح فقدف الرمح في وحه العصرير لدكر فأصابه والعزر الرمح في حسمه الما أن فاصلفت الرار ثالث فأردت قتيلاً، لكنه صرب الطراءة من الجالب فيل سموطه حثه هامده لحيث سقط طاهر في الماء وتبلل حسمه من رأسه إلى حمص والها وتبلل حسمه من رأسه إلى حمص والها ويها وحق تم لهض وهو يتمم كلمات سريعه سير مههومه

سأله ياسين براءة «ليش ديب نفسك بالماي؟ مو چنت بأماد تمام بد حنها مو شفت الصاحب ورح برمنه؟ لم تصحك طاهر على هد وهون وقال عمارة قلو تقدم التحمرين قدم آخرة حال يخطم العاوب لي قسمين، مثل عارب التي شفاه قال ليوم، التي خطمه التحريزة

كال هذا للحرير أكبر حبربر شاهداه إلى الآل اله تنعو طويل وحشل للوق بني عامل كالت جلود بعض الحدرير الاحرى سوداء تقريباً وبعضها الاحر حمراء كما شاهدا مرة وبحل بسبر محموعة من الحايير ياهئة عوق بحيث حسداها لأول وهنة أعداماً وعلى أية حال، فيا كثيراً مو لحدوير لها عدد قبل من الشعر الحشل على جبودها الاحرد تقد الحدوير بن شهر مارت والدال وبعد لواحدة منها حمسة فروح دفعة و حده له حبود مقيمة باعمة الممامس، حدالة الشكل

وحيدما نسب أصطاد بحدارد، كست أرواده لا الا بده من سوفها بالمحاه الرح ودبحه الرابط المحارات و الكن علم الا المحمد الكورات من المحدد الكورات المحدد المالات الكورات المحدد المالات الموام علي المحدد ال

ويه كد المعدال بأل الحدير لهات على الحلقة أو المواد الفاسدة وهي العواسح رابله علا عدد الله الله لتي فتلها قبل لام وقد أكلت أحداء هنها هي بنات آءى اللي تتواحد بأعداد كبيرة في هذه المنطقة والحشى الله عرف حسح للاب وى في تلك السنة لأنه لم لم قواها الا فطعا صعدة في الأصل الا تراعير معمورة بالمدة الي كا في حال الرائم على هناه الله كا في حال الرائم على هناه الحال فوال شهرال حريل على الأقوا

وكثماً ما ذيا بنام في فرى صعيره فوق حدار بحيف من الصين محاط بالنمياه الركبت أتوقع دوماً سقوطها وبنحن بنام،

كالب الروابع بحدث في معظم النباني مصحوبه بالرعد والبروا وكبا

سلّل بسرعة، وكانت مياه الأمطار تنهمو عينا من السفوف المثفوفة وفي عينا من السفوف المثفوفة وفي عينا من المعلقات كنا تجفف ملانستا وإلا أصبنا بالبرد و صبحنا في حالة تعيشة

که و صب سیرد عبر فسیحه واسعه من طین بممراح بانمام وبحب سمام مکمهره بالعبوم وحسما وصلنا بهر بکنده وحدد انقری الوقعه عنی قصایها معمورة بمیاه انقصاب

فهي حدى الفرى، كسيجب المده الجدران علسه المحلطة بالدار، خلا على ركانت الأسر تتلمس طريعها في المياه بحث عن حاجباتها وكال ضغط لمياه على صول بهر لكحلاء قد خطم السديد بسبب بدفو مده عد حدول الممح و دفيع عبر المحصودة، وعندما غبرنا مرة أخوى بهر لاحمه به بيق به حاجه حتى بنجب عن حسر لكي عد من تحب تصريق برئيسي لآل مندول الهر مهالة فيمركم بمد تول حافا، لسدود

فعى مش هده لحار كد برئي عديق لبري له بديع حرده فسر في على الدرص مد حده و الكثر في في الدرص مد حده و من مساعده أسريه فعال لتا فراح بربعع المده هده لسنة وتصبح عمله حدا بحيث بصعب على الحرامس أن تقات من الأعوار راح ساحل ريد حى عطع لحشش لتأكره

كال طاهر يتحلى المارح حسن والماعد الآخرين حتى في أصعب طووف المحل وللفاسم معهم العمم بالنساوي على الرعم من الله كبير البسء يندو وكأنه أب لروقه فكان ديب في سنر، في أفاكل لمو القصب الواسعة على صداد الحدود الإدانية، لأنا كنا بسنت طرقاً لا يعرفها الأ الاس فلائل

وعدية بأن يصحب في مرة أحربي، ولكن، لما سالت عنه في السنة ١٠١ لـ ق ي حد الرحان وهو في عاية الاستعراب الما سمعت طاهر مات؟ قتد الله حيد تصغير في لئيو حدصه و وعيراً للهر وأحده فد فقدا عقلهما وعد صبرهما حول تعص الأمور الثابولة تحدث أطبؤ أحدهما لناز على الأخر، فهجم ذلك الصبي الذي لا يتجاوز عمره (١٢) سه والذي أناه في أسله الماضلة حسما كال ساعد أناه فأحد رمح من رماح الصلد وضعل به ظهر عمه ظاهر الخترقت رحدى رؤوس الرمح ذلك الشوكة المحادة كلية فمات خلال ساعات بعد أن عالى حلالها أنماً شلاله مرجع فقال بي أحد الرجال من كبار السلل الا حوة صار مثل المحبول من كنرة حزبة عليه، شمم الله ووتحة مع العلم أن الصبي لفسة كال لحد عمة صاهراً حماً ويعلم مثل أنها حماً إنها مأساة الماسة المحلولة الماسة الله والمحلة الله ماساة الماسة المحلة المحلة الماسة المحلة المحلة المحلة الماسات عليا الماسة المحلة الماسات الماسات المحلة الماسات الماس

وفي هد لوقت، وحل في الأهوار، كنا متنصبين عن نفيه العالم ثم ما أن لا باري ماذا سيحل بأرض العرق من دمار، لأن لمناه عمرت مناطق شاسعة حياً وأصبحت عديد للسها في خطر حسلم و لاس مع ذلك له للمصع طريق المصرة بالمناد على كيستا غير معمور بالمباه قما برداره عاجمة على المصرة في شهر باللال المستخد المباه بالكري الطرادة في عالم و كال المراكب بالكنة عالم ولا المراكب الكني عم أكر عب أن أحمل معي المدفية لاحرى من نفس عاو لي منعت في خصيصاً قبل لحرب ففي سنة ١٩٥٤، حسب معي، على ولي منادة والسريب يدفيه صدد إلى كم مو بالله حيارة والسريب يدفيه صدد إلى كم موسير وحين وياسين

وبعد شهرين، عندم رزما النصرة مرة احرى، ركبا الطوقة وميرناها بالمرقي، منحهين بني التحلوب على امتداد الطريق لرئيسي حتى وصلنا المربة حيث استأخره روزها بحارباً للقلبا في اللهر على النصرة، وعندم عدنا إلى قريه فناب في شهر بيسا، وجدنا المياه لمستوى عالٍ يقل على ما حل مصيف صدام بمقدر قدم واحد فقط، علماً يأل المده كانب لمقدر سنة أقدم أقل وهاعاً من مدحل المصنف هسه حييما روت الفرية في المره الأولى وقد كانت تعسر بلك السنة حافة بشكل استثنائي اللم سنوحب منه أن تحظ بناءه تحدر فيما تعد

كنب صهرة بمده المرتفعة غير ملائمة بتمعدان بالتاكبد ومع ذلك بعد كانت النجدة لنسر بشكنها الطبيعي فكانب الأسر تكوم كمدت كبيرة من فضاء على رضاية دتبا حتى تجافظ على أنصبها من النبل

ومن فرة فنا با إنصفنا أمرور عبيائر المنتفث الساكة على أمساد بهر لفوات ثم تسفن بحو الشمال بعكس المعجرى، فلوقفها عبد مسيرنا بدى حاسم الفارس ومكتبا في صدفته يومين، وكانت الأراضي في هذا الوقت من أسنة الكائلة إلى العراب من فرى عشيرة الفرطوس معمورة دوماً بما المعاد، وكاننا أن بعرق في ألسة المناصبة حيما كنا بعر من العربدية إلى تحمل المدال معلم الهربدية ولى الحمار الدينا أصد حاسم أن بريال معلم الهربالية والحال حال من من عرطوس في المدم،

عدرا قربة عوياية ود (۱۹۴۷) ما يهديد وسرعان ما هيا بربح الشمالي العاربي العاصف، والبياه الفسيحة كالبحر تحري في أرص مكشوفة وبهد بسبب، بنقلت أن وبنسي وعماره بأمنعند يا ليم، رد كالله ما وحسا في تصرادة على أنا يبديرا امرهما مع ما يمي من يحمر فيها فالمنعد يا محرى لماء ثم سون بعكس لمجرى ماه حرى كان مستوى مناه المنطوب لا يرال فوق المستوى بالبسنة للسبوب الأعدادية، برداد في الأربقاع هوال شهر احر على الأفل المكر، حسما التي معظم قرى الحمار عاطسة بالمياه، الراك عام المعام قرى الحمار عاطسة بالمياه، الراك عام المعام معام المحمار عاطسة بالمياه، الراك عام المعام قرى الحمار عاطسة بالمياه، الراك عام المعام معام الموقف

فلإمكانا الآن الدهاب التي أي مكان بريده، تحدف فعرده والنم الكثير فارا حفول القمح غير المحصودة والن حاوع عدا الا تحصي من اشجار التحال. كانت حليم الغرى مهجورة، والكلاب عباله تسح من فوق العلام للور ولحن للحقور ولحن للحقارة، وكانا لرى من حين لآخر لغرة، وحين الماء الى مستوى تطله، وهي واقعة على قمه السدة حيث كانت تاكن سعب المحين لتي كانت تصلها بسهوله الولكن، كان همك عدد قبيل من المعاليق والمور لو فعه على رضر عالمه والحي الأمال اللي المنا للحال المحالية عالم المحال ا

وکنت قد سلیت بعضهم فی لریارات لسابقة وکلهم قد سمع بأی حاد ک ما راضیا می ما در کالم اکل معروفاً لا بهیا برجمه کان برخیو با لا ، صدیف و عدد عودسازلی ناصریه، دخت فی محری تهر نفرات برئیسی و حاد داد کنا اربحة با داد

قفي أحد لأدادن، صبحب بدنا بسده فصده مسدنه بصح الساء من دوفيا سبى سكن دو مة قبيحة بمنظر وك لا بران بحمل الصناديق المقيمة من بدء رهى بن رادت من ثبل بنيم ورلاً سلطنج العرادة بلاه بيا حقيد عبى سطح الماء وحتى في مثل هذه الجانة، كنب أحشى من الانتلاب عرا ياميان كان يعرف بالصنط واحية فعاد بطاقة فيادة حسبة بينما كان فافي الأحرون بحدود بالما من في اسعيه ما حيد أو بنا مدينة سوق ما وحال المحدود بالما من في اسعيه ما حيد أو بنا مدينة سوق ما وحال المحدود بالما من في اسعيه ما حيد أو بنا مدينة سوق

وبعد آن مکتا ہوئی احرار مع نے حوالدہ اس اللہ اللہ اس بعد ذیک شاق المتیارہ جانے والیتحورہ

علم سن صحاب دک بات سادہ ہے یہ تحد یا تقسم راز ہم نہ عمل محای ہے تحرف سائرین فکی المحری حتی وصلیہ لى مدينة الشطرة بعد مسترب نصعة أميال، وأبنا المياه قد أحدثت كسرات عنى السداد في بعض المحلات وأما في بعضها الآخر فكانت السداد فاسمة كان الرحال يشتعنون بحد ولدون كلا أو منل حتى تحتصو محاصيتهم من أخرق

مكتب في صيافة محسن في مصنفه الكبير الواسع الذي ينكوب من حيمه واسعه فائمه بين عبيرة البوصالح.

كانا مصنفية مفيوحا حتى في مثل هذه الحالات أمام الروا السلح سنحاء - ولا عجب من شك فهو ابن بدر المشهرة بالكرم والحود

مكتبا مع شبوح ،حريل من شيوخ المنتفل ولكن كنا لعصلي كثر للساي مع تراداء (الرحاة) السبطاء و مع الللاحيا، أحيال في حياد سوداء و حادا احاى مع السالاحيان في كو حيام المصارة الصارائف) أو في كو حيام الصعده المسلة بالصواء الألما للعادولة في داخل هذا المحلط عدر تعهم و كالحيام الساس الله المداولة في داخل هذا المحلط

وصیب فریه بخویدیه مره خرن و بداید استخبی فاتح بن حاسم لفارسی و فیله به تصفیا بره عشیرة برو

قيل حمس شيو ت ؟. الداروت" السارات في 2 > الأصاربهم وركبنا التحتول و تحهيا تحو الحيوب وصرابنا في الصحراء الرملية حتى نصا التي مصارف ال عيسي

أما لأن فدهنت إليم عبر الصبحرة نفيتها في طرفتي لأن الأراضيي كانت معمولة لمناه الفيصات



٢٢ _ سنة ١٩٥٥؛ سنة الجفاف

كانب سنة ١٩٥٥ من جهة أحرى سنة حماف، على يفيض سنة ١٩٥٤ من مان أدر التوح سقطت قبيلاً على قمم المحال في الشمال ولم يرتمع مبدوت بهو دخته في شهد بنسان فوق مستوره لذي كان عدم في قصم الساء ودا بعدال سنة ٩٩٤ لالساني قد دم محاصد عدم مشعر



بحدى المصايف حلان القيصار

عبى حيرة العرف والقرات وفي كل مكان آخر من في الأهوار فيه حال دول فيام الشرويين لوراعه مناطق رراعه الشلب لعلمة الواقعة ليل فرية سكان ومصب لهر العمل وفي الوقت لدي لا الله عشيرة الأربرج للي تقع أراضيها الدراعة الشلب حارج الأهوا الله دوه على للرائدة المناسعة من حراء لهد أل يهلم مسلوب مياه العيمان فيحصلوا على علال وفيرة من حراء راعة هذه الأرض الشاسعة عبر المعمو الالالماء الألها كالله في تلك الله معدال لطفه كشفه من عرس الله الأل في مسلوب الماء لمتحفض السنة معدال لطفه كشفه من عرس اللهور من تطهير الراضي و سعه كثر من السنالية من شارعة في اللهور من تطهير الراضي و سعه كثر من السنالية من اللهور على السعوم كنا الالاله عكسهم السنالية مناسوب اللهود من المناسوب المناسوب اللهود من المناسوب المناسوب اللهود اللهود من المناسوب المناسو

لا برج فشدر بدرع شبب بنده بعداده ربعة لاف سخف ، یعبسوب غنی ما سخه لارض سنجنصه « بممنده من یهی بنصره» وها فرج من بهر دخته پیرلد لیهر "باستی فوق بدینه بعضا « بعشره مدن بعد ب بندرج بر اللا مح مهمه به ماهه فی دهو فی شم فاته بایک

احرد ارصها في وسط شهر به الله عرى دايه و حدد بحدد الأخرى ممتدة على طول الساحين بدول فواصل قرباً وها في هذا المكال بنميرول بوجود الرحم بمسلمة على شكل (T) فأحد الأرح بستجدم كسكل للعائلة و لأخرى محصصة بمبيوف وحد حو براساء محرر و منجه ومنيلة مصوعة برانحص المحلي سيوفية رزت الحواميس الجافة، تصبه محاصيل اشلب من حصة الشيخ من بسه الحداد هذه المحارب عدد هذه المحارب عدده

ومع دنك، رأيت المرى نصف حاليه عرفت لا عدد من لأولوح قد هاجو في فصل الربيع لمساعدة الأهالي الساكلين على صفاف العرف في حصد العمج والشعبر وافترضت في اللذية، أا الدين دهو، هم كثر من العدد المعدد، ونسب في صبي هذا عنى كون السنة وديم ذات علال فننية من أنشيت

وعددما مكث بين طهر بنهم، لاحطدة على أبة حال، أن كثيراً من بنوت يواسعه لنسيه بدء حداً حالية من السكان

ولا يحتمل أن يكود أصحابها فد دهبو إلى العراف للقام بأعمال للحصاد لان مثل هذا العمر ، بقوم به العمر على وعرفت في الحال أن عدما فيلا من الاريزج فد دهب فعلا في هذه السنة للقيام يا له الحصاد إلا لا هذا العدد هم أفل من المعاد، فسألنا عما حدث لهم، فلنا لذ بأن أعدد كثيرة مهم قد هاجرت لى بعدد أن للصرة وتساوي بديك لمعي و لمقير

عث هي يدايه الهجرة في لواء عماه باهي عدار الهجمة الساحة الطرار الذي تستوجب ترك عدد الله على الدى كدارة واحاله الهجمة الساحورة، ودلك سعداً وراء فتراء في محل حرا والاحماء السلاحين من هذا عمر ولم يقصر الأمر على الأريزح فقط بالعداد لى عسره لمو محمد والسولد دالتي من أداد عند دالسود

ما المعدد والعشائر التي تربي الأعدم من آل عيسى فدم يتأثره بهده لهجاة، وعدد دهست إلى العراق الاول ما دي سنة ١٩٥٠ لم لكن حقول المفط في ليصرة مفتوحه ولحن، بحبول سنة ١٩٥٥ كالت هذه للمقول في أقصى الناحية، والمال يتدفق على هذا الله ففي بعدد، كالت أحداء لكامله تقوص ويعاد بناؤها من حديد وكال يحرى بعليه لحرق المحددة في كل مكال وبلم إلشاء الحسور، ولهذا السبب فالو للحدمة إلى الأيدي لعامله بأعدد كبيرة حال فلال الأيدي لعامله بأعدد كبيرة حال فلال الأولاء اللعل لا كوا قراهم وجاءوا ليعملوا يحصلون على نفود كبيرة حدا ويرسلونها الى دولهم في فراهم فتكون مصدراً علماول فللك هاجر عشرات الاحق مي العلاجين في أواء العمل قامع عوائلهم سعد وراء المال



د حن لمصنيف على لهر العراب

وعي لساق، صدما كان يدهنون إلى تحصاد في العراف أو في أي مكان أحر، كانو تبلط أ مع حار دائهم ويحملون كل ما يمنكونه أما لأناء فقد ناعر، قو ربهم وجو هيسهم وحنونهم باعوا في الحشقة كو شيء إلا ما يمكنهم نقنه على عهور المحافلات والدور . الأنه لم تعد لهم لمة عرضوع إلى موضهم

الهم لم يتركو اراضلهم بسبب الحاجة، وأننا برى لاريوج الدين شخبه السلة عالمة في الهجرة كثر من العشائر الأحران حصدوا في الحليفة محصولاً وقيراً بشكل سئل في من شلب في شهر نشرين الذبي صحيح " فيه قد واجهو في السنة الدلية بقضا في العلاد بوعا ما ولكنهم كالوا لمنكود اللابيء كاير لحيا" بساعدهم على العلب على المصاعب، هم عدماً بأن لدين نقوا في قراهم لم يعانوا صبك العش الحققي

وفي سنة ١٩٥١ كانت المياه دات فنسوب منحفض حدا أيضاً، عبر يني لاحظت فيما بعد اقرامه يمكن من علامات المعر سن الأربوج راسومحمد او عمحج هو أن الما و الما تي عمياه في منة ١٩٥٥ هو لذي عجل في عملية الهجرة بالحملة ألى المديا ولكنة لم يكن النسب لها

ويي حلال السبوات الأحسرة كالت قد هاحرت عدد قليله من لارزح ومن للومحمد إلى بعداد والنصرة حيث عاشب في أحياء حاصة ها عالم على بد حروا في عمال بحلالة صعبي م وحصبو على الأراح والمكان بعد حهم في على على مستملتها والماروا أن شيء عدد ده مالاصافه على ديك كال بشيء المعراء في المحمد العام المحمد المحمد المحمد العام على أحر يرمي فا على العمل بسطيع أن يحد له عملاً في بعدد ويحصل على أحر يرمي فا عمده در هم وهذه وحدها كالب بعني ثروه بالسبة إلى هو لاء عروس

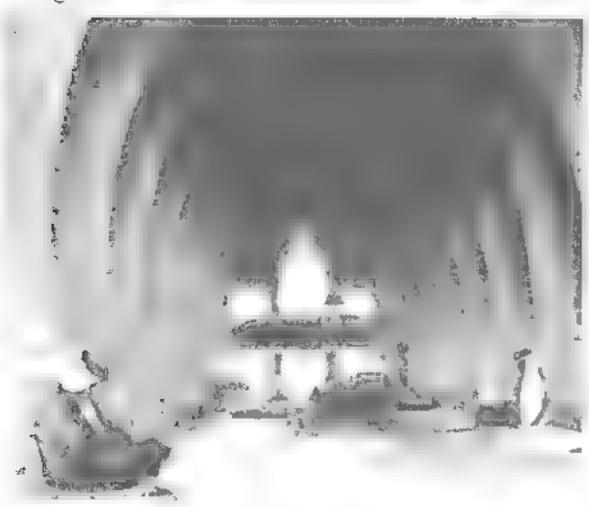
أما السبب لاحر لده يجرة و لاكثر اهمه فهو السحم ساحم من لعدم، فكان كند من الشاب من أساء لفلاحين يدهبون إلى المدرسة و صبحوا أبحة قال كند في حالة يسفدول فلها القيم المفيونة من حدة المرية المقاداً مراً كما أنهم كانوا مستائير عو سبعة للشبوح عنيهم فكانا با وراد علاقة من البرارهم لمحاصيلهم، وكانوا يتحلمون بالهرب لي عدادة إلى عالم يسح لهم فرصاً عظيمة للعمل وأحراً كبراً مع أنوع محلفة من المنافعة بالمحاصيلة بعمل وأحراً كبراً مع أنوع محلفة من المعادة وكان الأباه يحترمون فوادة الكلب الألهم كانوا أمسر الالمحلوب لفرادة ولكنانة فنأثروا بأنبائهم ولكنهم كانوا عبيدس جدا في المدادة في مناهم وعندما رأى لشمات في سنة 1903 بأنه لم بين لهم

ونے ۱۰ باید عجب کیلام نسب خاند استیم لاسیم با علاقال ۱۸ لایدی

وهي سنه ٩٦٣ صوب أحد عبيد الشبح محند التحديمة أحد رئيس لعشبوه لتي للمسهل تربية الأعدام في فرية العكار فهجم علاجول بعاصبوب على نعبة ركادو أن بسكو دالأن (عدلم) أي ربس العشاء هذا وأسرية كانوه محبومان حداً فارسان شبح محدد الحليمة ممثلة فحده عدد من كذر الرحان من علاجين وتسحمة لهدا لعمل، عدر معظم نہوں ہے گئی دھیو ہی گئی۔ مہم بائع ہے ہے۔ صدح عصب ہانہ کا کا جو ان شیف عد کلات و جنبہہ فی مکاہد

ویکی، تحیول شیم برد شده ۹۰۵ تم شماص می تحصو بای منده شیوند د میدی سیانه کده نشیعیه از عاد اصلت هولاء بالا جس ف فک مدا به حالت فی لا نمی می باعظمانه د بدر ۱لا د عند احاج جرخی بار ها اعدد آیاد به عداد شعبه از ایا اسا میپید فر هم فم بایه سیبحتی ادار که است با باوکر ادمان فیلی را چه الده د تسافید دات اعاد

- 1 · m - 5 · c - (u, o e) -



دحر المصيف عبي بهر الدراث

هي عوام الله ولقول الأرضي! هشه، ولما موت الشراح بنجري لا إضبي؟» فعرفت عبد دائ وأن الشعر بالأسى والنجرد العميق له يضع مصلحة أرضاء فوق الصلحة عشيرته

حنفت العلائق لقديمه التي كالب سائدة لين الشبح و لناء عشهاله في عشيرتي النو محمد والاريزح ولهذا السبب كان كلاهما فق الن أن البراطة لما العشائر التي لربي الأعدم فلا رالب فائمة

حب الشخ مولد ك على عشيرته على اعه لشغير طوال مسوت في التر الرئيسي، عبر أن الصووف كالت غير ملائمة فأحمال كالم المياه كلما محد ما حد ما حد ما عمليم هد ك علم بلخ فه بالمسته للعلم و عبر أنّ الشيخ مريد اعرف لعلمه بالدين للحكومة وعلى أبة حد ما حد العرف لعلم بالدين للحكومة وعلى أبة حد ما حد العرف لعلم الدين للحكومة وعلى أبة من ما دام الله ودفعت بالمال

وسال جا دیرہ هنا جا تصرفات نفض السلوح فمثلا الشیخ محسد بی در می لوصالح

صب مني صبح أحد الأيام بال أصطحه نظر دئي إلى مركر النواء من يبعد مقدار ساعس ونقع شمال العراف ولما براد الي البراء بوجه حول الراء في الله عدد المحاد الراء الأناء من عالم حدو المحاد الراء المحاد الراء المحدد العجم صوب السحير وقال له يحدّه وعصبيه أوج و أن المحاد الماء الله عدد وقال له عدد المداد المحدد عدو الماء وقال له عدد المحدد المحدد عدو المحدد وقال الله عدد المحدد المحدد عدو المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد عدو عدو الله عدد المحدد المحدد المحدد المحدد عدو عداد على كلامي هداد المحدد المحدد المحدد المحدد على كلامي هداد المحدد المحدد

وبحدود سنة ١٩٥١ الها أعمال ليحره الحماعية إلى المدل عبر بالاسا سندت عني باختا إلم تعاده تنظاه عني باختم ما ت لاحاء براياد اراهه عد دالجعه ريا علامان ه يه ي ورقم عدال تحراله باهم كان وبع العبداو في دنك الوقت يعني حراً ممنا "، هبو أنهم صفيم الوقة بالمالة المنافقة المحلم المنافقة المحلم المنافقة المحلم المنافقة المحلم والمنافقة المحلم والمنافقة المحلم والمنافقة المحلم والمنافقة المحلم المالة المحلم والمالة المحلم والمالة المالة المحلم والمالة المالة ا

ه اليح عيثن الأدعوا. هذه ذي تعشد فراه عشيرته و كل **سخ**ل قصا

م في بعدد منظره فنكون لسبو كبراً وشاملاً فالأحياء المسد السحام منفدات الدور العظرية النجاء والي الدعين الكن اكواح وطر ثف يصم أنواعاً متحتيفة من النعابات تكون والحالة هذه اكبر فدارة من أنة قرية من فراهم الأنه لا المستحة حالية بالفرب من هذه الأكواح والصرائف

من السهل أق عرك ممرم الحناة العشائرية ويسكن في المدينة الولكن من المستحيل له لفريناً العودة إلى منطقة سكن عشيرية إذا ما كان عاطلا عن العمل

كنت في سنة ١٩٣٦ في مركش وررب حياً كبيراً يقع في صوحي بدار سنصاء والمعروف على المرسيين باسم الدرييلا B donville) حيث لرز المعوروب يعشوب فيها في أكواح مسة من بلكات فا عه و كابرا فد حاثو في الاصل إلى المدر للمصاء من فر هم بمحبية حلال سنوات الاردفار الاقتصادي من بعد الحرب العالمية الأربى حيث كان الطبب شكن المديداً على الآياء العاملة وقد قلّ في الثلاثيبات من سنة ١٩٣٠ بشكن منحوث على بالماملة عيني في دلك بوقت الدي يرت فيه هذه المنطقة مولاء المال بكسود الأرض حود بالوعة لحدة عن قبات الطعام لتأكفوها حي الموادي عدد الموادي على الموادي الأرض حود بالوعة لحدة عن قبات الطعام لتأكفوها حي الموادي عدد المناهدة المنافقة المنا

وصعاد شوخ بمبينة توعو عدد الله الشرطة في عداد و تصوة المرافعة في تعداد و تصوة في المرافعة في المرافعة

وهؤلاء، بعد ب أقامو صرائمهم من الحصر باس أكواح لاحرس من قواد عسيرتهم من غير بانسه ولا تنظيم على أرض حالبه باحل لمدينه تشعرون كأنهم في بيونهم أو في فراهم، والصرفوا إلى مراوله أعمالهم غير أن الشرطة أحدث تصابعهم وتجبرهم على إحلاء المنطقة حسب لاوامر المعطاة لهم بهد الحصوص

٥ويل لارم بروح١٥

الم فكان اللي لا تنفوه هذا الوجو إلى قراكم إلا عا يحمون عشر هذا هم الهلامو فنك ليب السوعة! بحد مشعولي ٢

وهكد سنبير من مكان إلى أحر ويسود ضو تفهم وما يكادون سنده حير بانتهم الشرطة وترجعهم أما إذا استهاوا في ضواحي بانته، فعلمها الايصرفو المان الذي يحصنون علمة تضعونة كأجرة نست را با شمنیو می نبراتها این ماکن فلسید و بایدگی آثوا تنام انساف با بخط هذا الهجره الهایمه و هلایات در از در احم الوقیها او الحد میها افشانی الشرطیم فری ملاحثیهم و راید هم و شامرش نهم

دى يف عملا فادي مشرب سرية منا ينمل د هولا تسكان دى يف عملا فادي مشرة د شوفني في تسريحت د عملا د. في لازم يحي ودي شركر شرطة

سعد بستج و تح ب المام الصابط وحداده وصده اسه حصار المحددة المام المحددة المام المحددة المحددة

الى . د المنتسم في سال يحاله، و د الله فيها حيات لاه

فيجبب بن حسوفاء

المات في العام الساصي، جاء الرد سوبعا

امريد بن عبيءٌ. تقدّم صبي لي لأمام وعمره ١٢) . .

اهل أنت مريد بن عبي؟٥ -

الأحاد في سرعة للدقال الدوارة ممي ميرة بعدا الأم الما دراد با علي 4 كار المنت النبال 4 هم في الله من فات

ئها يطرفي في الأناء

العم د حاله بن ابن على الذن بطبي بشيء من بأكباد المناحي عابشي بعيم (٨) سنة الربع قمصك فود با وبد وبعد أن منتج وجهة بعصبية أكثراء الثقت طبوب بشبح فانج وف

الارم کو فی خطأ هذا لا به کنیر أن یکون مرید بن عنی ا أحاب به اح مصف فات الاعمریة بداتر بعشور، تصبت بنیو لاولاد کون متأخر ا

وهكذا، دوب لنقب مُبَرَّتَ فِيظِيَّ أَرْضِ فِي الله على وهكذا، دوب لنقب مُبَرِّ فِيظِيْ أَرْضِ فِي الله على يا يأتي في العام الفادم"

وبعد تناول عداء فاحر، غادر النفيت ومن معه وتصبحتهم محمدات شاد فقط وهما قرم مداء فاحر من منتجال من ديك الجمع ، وهذا يدلّ على أن سميه در محموح (٣١) سحص و سد به أسماه هم في داصد ه ما فد ما و و انتقبوا إلى مكان احر أو أنهم لا يراثون صغار السن حدا

کال مدا المشهد حدداً والشيخ پؤارر العلاحيل ولکن المسأنة لحتلف عدما عن هد المشهد الله ما صبت لمسرطه من الشخص إبرار هوبته و دفتر حدمه العسكرية بي مركز الشرطة في بعداد، وطرطتهم من بالد بحولفة ومصابقها وهي عنى استعداد الاستخدام العلف عندهم حتى يا و

دمهد حمو

٣٣ - البربر والمضايف

صرّ باستر على السير المُتَّنَا وَأَنْ الْتَكَالَّ الْمُتَكَالِينَ مِنْ الْمُولِ وبعه مداحله بالتي عجب فين يضعه أيام الحصران من فوق عدد من الدور في غرام لتي بنا قد مئث فيها

وفي سنة، وفي هذا الموسم، كما محصورين من حراء دولا في تفسى هذا المكان وتفيه تسطر أكثر من ساعين وقد يلان صداب أحمر الريب من لوعه

وفي أماكل بعدة من النحيرة كان الربر يصطادون نسمك وهم عنى عورت ولامكان المنطقة من النحيرة كان الربا والم الله على المياه وهم يسرفون السمت بالحو شبكاتهم والمعدال الحنفرون الباد بسكل قطاع، ولولا دلك لاكنوا معهم اكما بهنم يحتفرون الصابئة أكثر لكثر من احتثارهم للبرالانها للمراجة السفلي في الدرجة السفلي في المقادان الاحتماعي المعام أبه



الترجر الصبطادون السبعك بالشبك بالقرب من أم السي

م يدكو لتي أي قرد من العشائر من أن الدردر هم من أصل معادر و عجامن عديم التح من المعادر و عديم الله على المتح من عدد الله على ا

والربر يصطادون السمت الأسبكة لهاكمن النع النما تصفاد المعدال التلمت بالرماح بعرض الصعام السائد السائد

صحيح أن معد و بدأوا في تسو ب الأحدة سع سمت فانحرى بعملهم هذا عن عاد بهم الساقة التي تقصي بعدم بنعه لكنهم بنيعوب الساقة والتي تقصي بعدم بنعه لكنهم بنيعوب السائد والحديث أن الآن فند حبرت الطاوف النعص منيم على سع لسمت والحليث معاً، فمثلا تسع بنياء الفريحات الدونات الحبيث واللين والربدة والعبر في فلعه صالح والمح حسم بنصب حسمهم الفرت ما هاليو فيميشن

فالمحاصل عبى الدرار في الأصل كان نسبت بيعهم السمث، لكنه أصبح الآن بتناشي مع أساليبهم في صيد لسمث و لنظر يا سيدي هو العبة الله على هذا العمل، الرحل الصيب فلا يسع ما عبده من اندارج ولكنه الا يرال الا يرميها دا ما كانت تحص اليصرة

والتواحد البردر بين عاشرة الفرطوس والشفادات والفرنجات ولكن

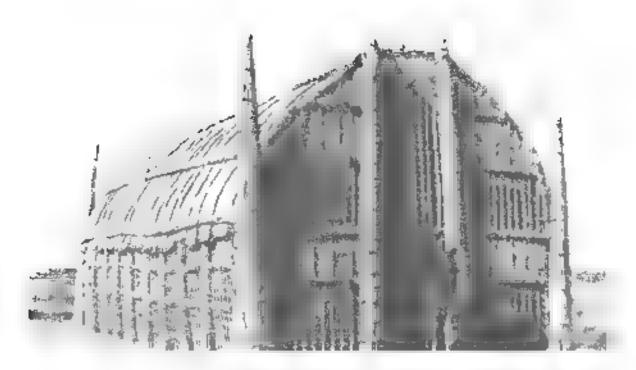
هدئ الكثير منهم بين عشيرة النومجمد وهدلة عدد أكبر بنن الأربوح كما ينو جد حروب منهم بين عشررة بني اسلا في الكبش وهم يصيدوب السمك عنى صداد لحافة العربية للأهوا - فنصبول الحدام وبنفول عداء أشهر فوق جرارة صغيرة بالقرب من قربة حاسم لعارس

يعرف" حر السمك باسم(صفاط) الدي بستري اسم كه ثم يمنحها وينقلها ألى للسحة 5.ene net (شبكة لسبلة 5.ene net (شبكة صحمة) عبر لتي شاهدتهم بصا تعلقادون بالشبكات السافلة في الأنهر وعنى مثداد شبكات ثانته متصله بأولاد من القصب تشت في الأراضي المعمورة يمياه الميصان حارج الأهوار

ومن حين لاحر يستحدم صبيات لمحر لكثر الشكات فللفولها على سواحل لالهر بالقرب من المدال ولماً مثل هذه لشكات في ألى مك احرالا في النصرة

وبصع علاحود م السويدراني بلاها رالشرفة أحدا قطعه من الشركة على هو بالسريعة الجاريان الوليدراني المرابي على حدى سراب شخصس منهم بعمرهما الماء إلى الفحد ومعهم شبكة على شكل لفاله ولحجمها أما المروبود الدين يعشون على حافة الأنهر فيلمسون في أعلم الأحو د قطعاً صعبره من لحصور في لمناه لحت للولهم حتى لؤملو لوفايه من لولم ينصبون عاداً من لقصت أو لبردي مناشرة مع للمحرى، وعلم أي للمكه لحال عقلت ولعملها هذا لكشف لفسها للصداد الذي للتطو والده والمناه الدي للتطو

وفي فصل أربح، وفي الربطع مسبوب بمناه، بتجمع المعدق طبي شكن حصاعات، كل حصاعه بقاصيل مؤبقه من (٤٠ ـ ٥٠) روزقاً ثم يحونون بهور صعوداً وبرولاً وهم على خط واحد بقاصل مقداره (٤ ـ ٥ برداب عن بعضهم البعض، والري برماح بأنديهم وهم على ثم ستعدد لصد السمك حالما بصبح بحبب الرورق



المدي المضافيات بين آل حسر

وفي فصل لصبف يصطاد الهيئيني بإلرماح ١٠ و١٠ يبد المشاعل في في لنصب عبران صنده نصابته استحدام نسب بالداد دوح في الناسالة حاماية الحاراً عمل الحاكث

ه میم این تحدیث کانچ و قیم امله، فیلی ارفاقی کامی ساهماست د و د ۱۱ ۱۵ صوئع انجم اداد فی فیلی بیر لاحیه کانجراب و افتالت کرکوب اثم سالیتم در مفتار طول مشکه التصال و شو فی الأهوار

الصده ه هي هوا يرعي في تاسير و الما تابت بيت لسمحه التي أليا من يوء سبوط فيي لغش في المنا الجارية و تعطيل طعب طول السمحة التي الكربية و هذا الأسمحة الحراب معي الشبه المحكم المصال الكثيرة و تجده الحجاب الحراب علاقه السلح الحب الدادة المسحم الالتي الرام على الرواع الحاد التي الحراب حيا الحراب الحراب الحراب الحراب الحراب الحراب الحراب الحراب المحراب الحراب الحراب الحراب الحراب المحراب الحراب المحراب الحراب المحراب المحراب الحراب المحراب المحراب

الحسم إلى حاوج الماء وردا أردنا إجراح الرميح من جسمه عنينا أن بؤ و الشاكات من الرمح نقطعها تواسعه الحداجر إلا أن هذه العملية خطيرة حداً ومحيفة لأ المصاب لا يتمى سأكناً طوال هذه العملة؛

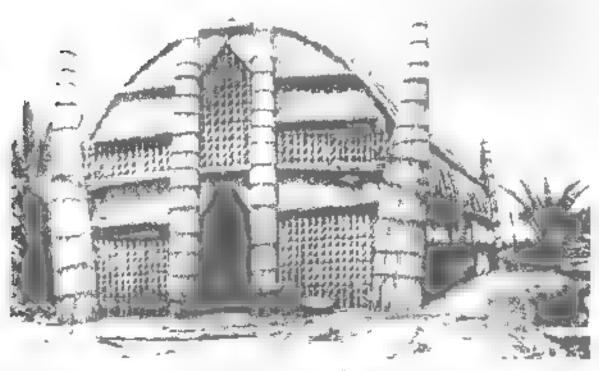
ا سبوط سمت بهري ومما أن الحصاد يشبه قطال فونه نوع أحو هو سمت بهري ثم أب ى ياس الاحظ فان الشاء به عده راح بشبه مثل سنة أه انسى، همه الماي قبيل فن مما كان فيل، بيونين صدت كثير وحصيت على أربعة دنابير و يك صعد خطي إذا ما يبدحل الشبيخ محدلة

أند حسن أقواله هذه وقال النعم الرحث إلى أم لين) مع عمي قبل ما سدّ محمد المسجيرة بوجه كن الناس بنه من إلا بوجه للربوء شفيت صاحب هناك مع الفرطوس! ثم قاء لي الكلكم حيّمتم مع ليربو و لهذا! الدف ما كنت أعرفت الكن أعضالي الي يعص رفاقي الرباء للمعدد!

ساسوت سمياسيه حبد الله المال الله ١٩٥١، ي في سامي لأولى من زيارة الأهوار الله المال الله المالة

كما قد وصب بي قرم الكرر أما وثلاث أشح ص من عرضوس في لأسوع الأحمر من شهر تشرين الثاني ووحده الفرية مهجورة فعلاً. كانت لمياه و فئه يشكل استشائي في تعث لمسه، ولكن كانت قد ارتفعت في الأدم شبية لأحمرة نسبت سعوط الأمطار في نشمال فهدت اكتساح حقول نشيت بني كانت محصودة وكان معظم لقرويس بعيدين عن سربه، حرجوء لإنقاد محاصيتهم وبدلوا جهداً كيمراً في سبير دلث. أما ترجال الاحوه لا والصبيال فقد دهنوا لمصد السمك بالرماح في لام السي) حث كان الصيد بشكل استثاني هدهند بحل بعن يواحدهم

لفد أحلث مره رعدد كليم من الفوارب و لروازق أثراً و سعاً من حلال قلب منالت القصب، وكالب لعص سيقاب لقصب السافعة على لطن و لمداسة بسمك رسع يدي ، وكالت المباه صاحبه، وكن أحيالً للافي صعوبة في نسيير الروزق وقد صادف قاربين نصرتو الصدفة محميل نسمك كشرا وكال النواسة النابع عبادهم استه يسحبون الها بيا للمشعة على المبداد النساحراء واسمعت من بعد دلك، أن البحار كالوا بعطول ديناراً واحداً لومياً لكن فرد من نولية القارات نسب عملهم الشاق والصعب



حاو المصانف بين ال جبير

وبعد أن عادرنا قربة الكار شلاث ساعات، وصبنا إلى قسيعة منع ه
حالما نصب فيها البحار حامهم تحب سقيقه من المحصوات وساعى لناحا
باسم الملاحير ومعه شخصان حرال نشيروب السمية الإسابة إلى أسواق
بعداد وكانو فد أمصوا في هد المحال سنة بام وطني منائل بمصي
بين معهم الأنه الا يمكنا لوصول لى (ام النس) قيل حيول نظلام، وكال
بدفع ثلاثة ديالم عن كار مانة سمحة تصرف النظر عن حجمها، وكال
بشريها بالاوف أما الأن فقد تجعص العدد كثير

وبعد أن جمعوه كميات كبيرة بدأه، بوضع الثبح فوقها حتى يوسلوها إلى بعداد، بمنا بحانب سفيفة فوق كومة من القصيب ألقيب يعتدين عن لماء وكان النعوص شبئاً مؤذباً لا يمكن اختماله أما لحد فكان لا الماء وكان لله أخطا حسمي بالنصابة ونصب الجماعات الأجاى للي كالله متوجهه الو (أما سي) حامها بجوا بالله حسب جول الما وبدأت بالعام حلى ساعة مناجرة من ألين وشاهدت لو اللائم بي حوف الطلام وأحد الناجر بتنجص حمولتها بواسعة مشعل من عصب

وفي صدح و صد سدد يا لأم سي) فامصد ثلاث ساعات حتى وضا ها وام للتي عباره عن تجبرة تصول ميتين وتعاص تصب مين، محاطة تمانت لفضت، تصعب حدا ها الا اص يا أحد فدا الف

وحد، سرر قد نصبو حدمهم قوق رضفه بر عصب المساقط قوق فسحه الأ ، وشا واشبك لهم لاحاط ما بحاث أشعه شهر يكي حدد حراسه صبي وصبيب كافي معهم (١٥) قارباً، حرحا حمله . يي الصبه في حمرة ما حرافه ما محر فحدف أرافها بحابتهم حي برافيهم عن كشا وبنفرج عنم أعمالهم

راب بعدافیل بدختون بی الباء ویجر حود منه فی کی لاوفات وهم غزه فی معظم حالات سمنهم وبعد أن استعملو شبکت سینة وشکّلوا محنظ بمقدار (8) بارد تقریب، بدأو بسوفود عدد کسر هی لاسمال محمه، کله من النوع بنی، معدد ورد و حدد ربعه رط

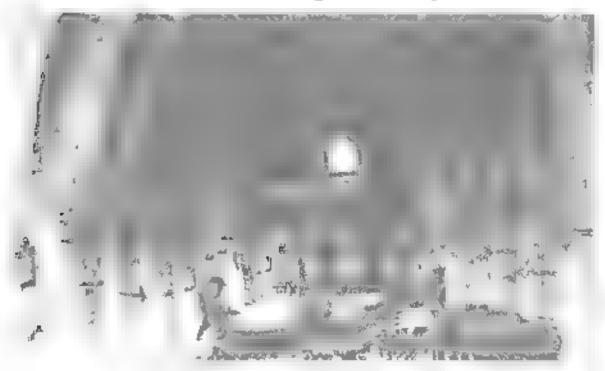
فال سا أحد الرحال المسلم، وقد وحط شبب أليه، بأل قارب كان أول قارب يصل إلى النجيرة اكل حاتي وأن صطاد للنمك، بس ما شفت لحدي مثر ها شيء أول سوف شف أبات مقدر (٩٠٠٠) سمكه نفيناً صحيح ما كنت اطل أا لقاره للسع كل ها لعدد وهنه المنافيل كان عبد القوارب ما تعرب من (٢٠٠) قارب، لعود إلى الفرطوس والشفات و غريجات والنومجمد كليم منهمكو في لنجاء عن للند حول حافت النجيرة وكان في كل قارب شخصان، احدهما يجدف

والأحر يقف في مقدمة القارب يعور رمحه باستمرار في الأعشاب

العند المحدال مسهد تخطوطين فاده داعياده ٢ المنع في اره البولية دعادات الداء الداء المادة المادة لحادا كا أكثر تطبيعة الحال

وهما على أيه حال، دابو يصيدون سمكه واحدة بعد كل (٣ ـ ١٤) وحراب بالرمح كان معصم هذه الأسماك من نوع القطان

سعد به مرس به مرسه موسه به و ما هنجنه به وهو منه منده و حرسه المعلم به و مرسوس منده و منه سنده و منه و منه و منه و منه منه و منه منه و من



الحدى المضايف على بهن المراب حلال التشييب

كان السمات في يحمه واحدة لفترة من الرمل الصائدون من يا يحب يا واحد بنيه بنا الدينية فيه فيه المنداء سا لمنافسة افترى المحدّف يحث حامل الرمح على الإسراح في الصيا واقدرف في هده الأشاء بعض البرير منهم فيرك الصنادول من اعرطوس حافة البحيرة والدفعوا بجوهم وهم يصرحون في وجوههم المسيرون وو وفهم فوق شيكاتهم السنده وتطعنوا السمك امل داخل اشتكة. أما تبرير فإلهم استادوا من هذا العمل واحتجوا الكراء لم يعلم بهم رجال العشائر فبداق يسجرون منهم وتضحكون عنهم

لا به الا التعص منهم اشتكى بدى الشبح مجيد التحليفة لأنه سلاً التحيرة بعد يومين من هذه التحادث بوحة المعدال وسمح بسرير فقط بالصيد

ومن سنگال واصنا سيرنا بالطراده متحهان صوب قرية العوندية، ومكثا نصعه أباء نصيافه جاسم الفاس.

بكون الأرضي الدافعة بس جوبة بلهو العربية وبهر بدات معمورة بمده الفيضال الى عمق أربعة أفياء على "ركاتير عبد به، في سنة ١٩٥٥، وسنت الحدوب وحد عبداً أن "لاهب التي "لحدوب حتى بصل بهر بقرات بقرباً لكى بجد فياها كافية بنكوم فيهد تصر لاة سحاح الأهوا

مكت في حمار، في قربة تسمى (بيوشامه)، تقع بن اشتجار التحلق لباسفه في بغراف الأسفال وتعبش أفيحاد أحرى من بقين العشيرة في الأحوار كمعدات رجل ومارب بمجموعة منهم وهم يهاجرون إلى الأراضي المراوعة ياهمج حتى ترعى حوامنتهم بقايا سنفان انقمح

وفي نعر ت مكش أيها مع العميرة كان فسم منهم بسكن في فربه (مياد) وفي فري فري المعدال الأحرى وتحصيدات على المان من تبع حدولات قوارتهم من العصب تياسن في مدينة سوق الشيوح ويقعل الفرطوس المس تحدورونهم بفس الشيء وتدهنوا أكثر المراث إلى سوق الشيوح مع أحداتهم من الحصرات

وفي شهر مايس، صادف حواً مشمساً، تبعث الشمس بأشعمها

سرفه، عمد أالحوك في عصر لأحد منت العوور رميده



مدس بحبى المصبيف على ثهر القرات من الشارح

فه صادفت فی طریعت عده دا در معوظ مطالب مصحوب سرحه وقرق

و بسکر خاف بیت اناح بعابیه می شماد انفرت، بحرب بخییل معید انقدار، فیصبح انجاز مکفید "کنه اند ومربح ۱۵۰۱ بادد، شاه از باخر، یکون البهار حاراً رطباً جداً.

مصد سبو د د حولم حسل دهمه عشاد بمسلك لاحل. ه متغليل على امتداد نهر العراث

ser e serve - 4 - server 3 - co ação 3

الصفصاف وكثر ما كنا نصل إلى حافات الأهوار لسفى في المصايف الني توجه الدعوة إليباء وكنا في كل هذه الأوقاب في أرضي مرووعة بالنجير تنمو على شكر صنوف مكنطة فوق كا أرض لا تعمرها بياه الفيصان سنوياً وحتى في الحرر الصفارة بنل منابث النزدي كما كانت أشحا النجير تعطى ألصاً حظال حور بي الحنوب تحنث بظهر معنمة إراء مباه الهور الرافة، مثل هور السناف

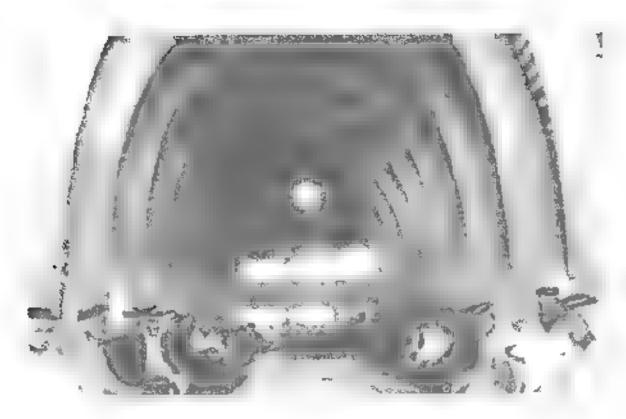
و لعلامات الوحده للك ثه لتي حبّت بهذه العثائر في لسه الماصلة ما تركته مناه الفيصال من ثار واصحة يسكن رؤينها بحلاء على جنوع للحين وعلى حداث المصايف،

وعنى بهر دحنه، كانت نساتين لنجيل القنينة العدد، منشابكة مع لأحراش، وكنا تصطرأت لوسع طريقة من خلالها وذلك عناما كنا تصطاد دكور الحناريز - وبكن هنا في هذا الشمكان والكهوا بعنود بالأشجار ويقطعون الأعصاء الواطنة حتى بتمكنو، ما سحر أول الاوطن

ررد لحرر الواقعة على المندر حافة هُور الحمّار إلى الشمال وهي منصبة على الأهور بواسطة مياه مخشوفة ثم نعطي ورو سال برسق المائية وعدد لا يحصى من أبوع الارهار دامة السوب الأصفر اسراق والأرهار اليضاء سطح هذه المياه في نهابة الموسة

وفي شهر يلون، كن قد شاهست الجو مس ترجى وقد عطست في المياه إلى حد يصب نبل هذه السائات المائية ومدت رووسها تحت الماه نقلع أعصابها لمدلية ولدت هذه لجوامس للاطر من مسافة بعيدة كأنها فطلع من لعلم تقتات في مروح منبثة الأرها المحليمة لألواد وفي الحريث، هذات في الأهوار ألواع حرى من لرديق المائية لعصها لينساء ولعصها الآخر حيارية للو

لا تسكن عشائر المنتفائة في الفرى بن في الأراضي بحاصة به على



موقد القهوي

شكل متناعد هي حسب المدال المساحد، الديك لحد عدد المن المصالف نصدهي في الإلها المساحدة المسجدة المسجد الم

كما في تعصل لأحداد تقيم حاجات في الصيامة فيران الأساوالي مصلحات المصلحات الانتقاء عام الداء عام الدائل المبحل الحداد المبعلي بالمعلول وتستدا فعلى الأدادة كالها عاليات المستعدد لعظى بالمعلول وتستدا فعلى الأطراف البيل هالي الأعامات المبعدة في الأطراف البيل هالي المنتقب المدائل المبعدة وتكول في الأهوا الانها بين المبعدة وتكول في الأهوا الانها بين المبعدة وتكول في الأهوا الانها بين المبعدة المبعدة

أما المدخى فلكون من حالما الله وكلت أشعر دوماً لعرج وسرور حيلما الحالى لصرائف الأستريخ عمرة من ترمن هراء من صراعه الحاه تشائعة في المصلف

بعد سنوات كثيرة من العلش مع للعرب وجدت أن عدم الأنفراد وبلغاله شيء يدخل السأم في النفوس، وكلب كشراً ما أشعر بالتعب المصلي من بعد معالجه عدد كثير من المرضى منذ لصباح رحاصة حيلما لمد اللجواد الاحماوة، فاحد متعه وراحة حيلما ألفي بنفسي في الصريفة

وحسم يشعر رفاقي بالنعب يتوجهوا إلى المصيف فكالو يهضوف مر أماكنهم حالما نشربون العدد المألوف من فناحس لفهوه وللهلول إلى الطرف لأحر من المصلف علمون أنفسهم بالعناءة وللأمون وعلدما بالحسوب المعامة وللأم السام حتى بأكبر

كانت الحياة على هذا المهم وكنتُ لاسعر دلصحر حيده فوم نما نعومو له ومن أمناتي الجنبرة ألم "حد تقلبي في مكاد منعر لمات كنت أبحاً إلى لصريف ويسكني حيا "رُفاقتي وشحصار أو "الالله حريس وسروي في إحدى أركانها أدا أدا فأفرأ كاد و تأخذي سنة من الموم

والمصاعب بدى بها نجعة الكون منتية حسب العرف اما بنسع" أقو بن أو أحد عشر فوسا الما المصابب على بها القراب فيها أكثر مو هما العدامن الأقواس

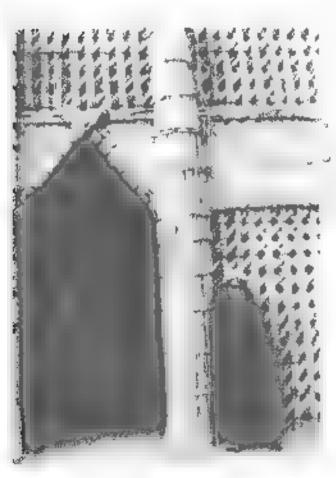
وأكبر المصابف التي رأينها كان بطول (٨٤) فيماً وبعرض (١٥) وارتماع (١٥) قدماً عبى الرغم من أبه مقام عبى حمسة عشر قوساء وأكثر مصابف فيها (١٧) فوساً ورأيت أحد المصابف بألف في ١٩) فوساً، وكان طوله (١٩) قدما وعرضه (١٥) فيما و ربقاعه (١٢) قدماء وتكون عرض المصابف الكائلة عبى نهر دحيه عاده بعاض (١٨) فدماً وبارتفاح (١٨) قيما بكون عرض المصابف، لكائلة عبى نهر المراحدة (١٥)

قدما و ربضاع (١٥) قدما وهو القياس المعياد اورد ظهر أن وللصنف حد في استقوط، يقوم صاحبه ورفاقه لتفلس الإرتفاع بالأستوب التالي

يحفرون أولاً حفرة حارح قمه فاعدة أحد الأفواس حتى ينكشف معدار قدمين من حرمة القصب من تفاعدة المطبورة في الأرض ثم يسدون الفاعدة المحدد الحدال وتسجونها الى هذه للحفوة الله للطفول الحفاة و قطعول مقد رافدمين من السفل للحرمة ثم يعدونها إلى مكانها ويملوون اللحفرة بالتراب المستحرح وتنكرر هذه العملية مع كل فوس احر من أفواس المصنف وبندأون لعمل في حالت واحد ثم تسقبون إلى لحانب الاحر

أما إدا أراد تنقسيال الارتفاع مرة أحرى بعد بسوب فيه يسع لاستوب بقدة و خن للساكتين على بهر دحية لا يعرفون هدد الفرغة و سبب وو شهم يحصنون على على عصنون دود باء مصغ حديد

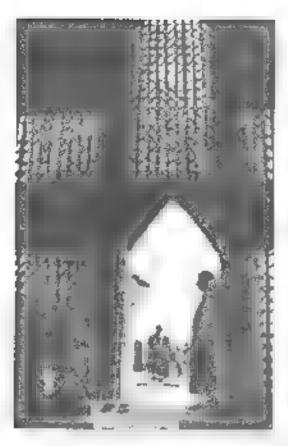
وبحباح بمصيف عاده إلى عادة بياء كبر عشير سباب وبنوفف هذه المده عنى حابة الأرض، والمعيف قد بدوم مدة حمين عشره سنه في لطروف الصالحة والمؤالية



بيد من عشائر المدول

وسده مصنف کنبر پنظلت استخدام (۱۰۰) شخص لمده (۲۰) یوبی و بنداصی (۱۲۰ مصنف) فقط حوا اعل عمله آبا بعمال فانهم بنوفعول و جمه

سعود می معود عبد مهده مدی ومی بایج منصبت بوفد دمخه حتی ومی عبد محد دمیند فراز در د مستخدد فر سده دیا با حج با ده مه از آی بخی محمد وحد باحمه عه بی مصب دفیع بین مید بیسه عد



المديني من الدايط

یعن کن لا بیر. باطنه _{و عشی} به نشیب به بوسعیه مین پیپیجدهو قصد عمر ، حد

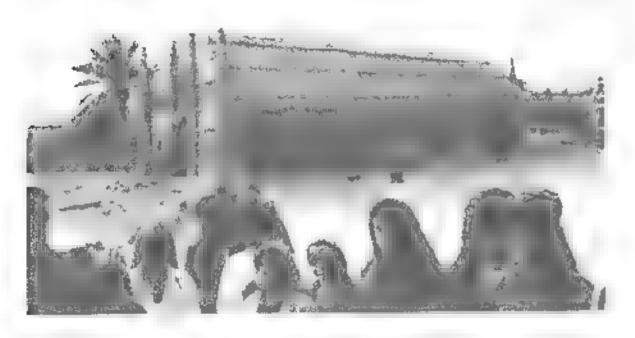
ال کا پېټا الطحو کې کورې ال ۱۱ کو د کورې د الطمیف کټه محمد وقے کا لارو تا یعمد الراضعة ککف خا فرا الد د ال الا الدی تا الدی الله الدی د ارس د ۱۱ و فی کته الدی و و د فراد الدی تا مرا عصب و حصا

الله عدد المسافر الأنجري بديست بحد حراليا عدد الاستهافر الأنجري بديست بدي عالم الأنجري بديست بدي عالم الأنجري بديست بديل على عالم المنظم المن

لأجوع يعاه وحنصيم في داخوع باريا

ه عدف تحدي ه يو خه بيكه عمرية، فيه يعدد إ مني ١٨ ه بد ح ال ياعد ال علاجهال مع د جها يو عاد في العصاد ل عدفينه اله يحن السمام أسافتي لاية جال سي في سيء

رضمت مصاب و سلانو حدد الدو سول بن عدالم الده محدی الد الدالد الحدار المحدود من المحد المستوح في شد السبب المصال الحداج بالأقواش ورواط با الطال المحدد التي المحدد الوجد في الدالد الحاد و المادي المدال الحاد و المادي الدال الحاد و المادي المدال المادي المدال المادي المدال المادي المدال المادي المداد الحداد المادي المادة المادي المداد الحداد المادي المدادة المادي المدادة المادي المدادة المادي المدادة المادية ا



حدى المصابقة غيي بغر القراب

وفي وليط لطرف تحلوب له يي الداد من الوالي والا و. . الجلسة وافي فيسلكه او كول سيف الطالب الله في فالصوبية طلم المسل الشائلة واكن في عالم الداد

و کو . بایت نیوف المشبک المودخیا علی بیک. محبیبه فی

رعبة وهوى السّاء في كو نتاء، وفوق المدح، تحد عادة مشبك من نفس تحجم والشكن كما هو موجود عنى المناحل الرئيس وبحالته باقدتان صغرتان نشبك عنى شكل عفد.

وشاهدت في أحد بمصابعة بابدة واحدة مدورة الشكل كالمية في المصف المعنى المعنى المحداد في هذه الحالات المحرى تنسيم المصف المحالي المحالي المحالي المحالي المحالي المحالي المحالية المحالي

وقیمه حملت فی مقلیف می تمطیعت توقعه مجلی بهر بد شعر داما دینی د حل کالم الیه و مانشیکیه و دید الله فوظنه، وهو تصور راده اسمیت بیشنع و بوقد الدر حافه بگایته فی کند البهاسی حمالاً او بعرص می البوق د حوال حرم دی تصن م الباطع حربی المد تعلمه اندامه فی الداحه

و مثر مع سد في منصمة عرب الاحدة و عرام مع حدر المعها للرحرفة في المصلدة وباثيرا في تعوس الناظرين وهذا الاستوب من سدة مهم أنصة عن المصددة وباثيرا في تعوس الناظرين وهذا الاستوب من سدة مهم أنصة عن الدحمة التأريحة وهذه النبوب لم يشته في سابه النبوب لمنية منذ عهد تعطي للمرة فكرة بأن الدين يقلدون في بدئهم تنك دينة لمسددة من لمد علم للكرة والمن منته في دين مثل ليوبالم

ال لابيه التي تشبه في شكبها هذه المصابف هي حره من المنظر لذي بلاحظه في العسم الحنوبي من العراق طوال حمسة لاف سنة أو كثر وسوف يحنفي هذا للمظ من البناء بعد عشرين سنه على أكثر اختمال، تكها تحتفي بالأكبد إلى لأبلا بعد حميسن سنة



۲۶ ... عداوة دم عمارة

قصي كن سنه شهر خردر، ومعصم بام شهر آمير في ١٠٠٠ من ولأحيان بنا العشائر الفاطنة على الميداد بهر دخله في شمال العمارة وسلكت الهر مرتين تقرب صعود إلى حد مدينه الكرب

كان ير فقني كان من سبيني وعمرة في كان مرّة إلاّ في سبة ١٩٥٤ حنن حنت هند لأرض من سبك عنى صهر طر دني واحبرت نصحراء معمورة نمياه انفضائ

الله في السالم المدون على على عليه التخصم هي الله صلى الله المربة الأحرى أو في المحيم الأحرا

بم يكن أحد رفاقي قد ركب التحيل من فين وعندما فعنوا دبث لأول مرة، سارت حيولهم بعكس الألحاء عبر أنهم أصبحوا للجندود ركوله شكل معقول فيما بعد ولما كتب لا أحيد الحدث في لرواق، سوبي أب اكول فادراً على إطهار براعتي في ركوب الحيل، ولو أننا كن في أعنب الأحيال تسير على الأفدام لأب كنا نضع أحمالنا على ظهور لحيل

وفي فصل الصنف، لا يمكن بحمل الحر عبد منتصف النهاو، عمر أسى وحلت للحو في شهر حرّبران لا يراك للردا في اللل ومع فلك كلب أحمل معي نظالتين

هبت رياح شماليه عربيه عالية طوال الشهر بأسره فللست حدوث

رؤ نع بدالله يحيث تجعل منان بادية فيناه حد لا يبعل النا بان بان ما في الها تدور فينا هند با الراح، الأراب لا تسكل المحتفيل من الرصو الناء النيل مع وجود النجارات الجناب في تطل الطل

ومن رفاقي المنظمين الأربعة كنت أقصن عمارة وسيبي . بحن لثلاثة أقرب ما يكون فن بعضما في هذه المحملات الاستنسانية بف ف المه عن فالهم الأخرام من سا العساد وعن بسحائس بساوية للأهوار،

ويحدون سنة ١٩٥٢ وحدب نفسي أهم كنبراً بِشؤونهم شبتًا فشيئًا.

أما أما قدم أعرم على لا محي، عن عبر ق عي السنة المالية الامتي كلب قد تعتب مع أحد ساشرين حول ، عنه كتاب عن حنوب الحريرة العرابة

كان عمارة قد خطب أحث سيتي بعدما دهيت أنا وصحين ثناية عن عند داني بن ست داخ، و بد سنسي بهدا بداخر قبل حميد شهر دان عنيد أنصاب بالمنتي مع حي لام لأد لاسة الاستناء في صب بدانيد وقا لعاداتهم وتقالدهم

ومن حسن البحظ، لم بحيّب لارم رحاءها إذ و فن على طلب بعد بقاش طويل حدده فيه عقدار المهر با (١٥) دينارا عراقيا وبعدت هذا الحلم حدد بسرور والبهجة في نفسي عمارة وللبيلي واحتفت في دلك المساء في درله لوستيمات بهذه المناسلة والمصيا البيل بالرقص والغناء وإملاق

وفي تنب السبه، كما هي الجال في السنوات الأجرى، لم لكن ك هدف على رحلالل الاستكشائية، وكنا لعلم أنّ الناس جميعهم يرجلول به يلما لحظ احاليا في الفرى لصغيرة التي لقع أمامنا با لمنا للحه في سبره للجو الشمال

كنا بلوقف عن المستر أسما ياعت ويعود الا حيا حيثما بساق بلغواها وكنا في طرزقه عشيره البودراج بقداه من ارباء راهي من العشائر الممتولّة، يارع السبب على امتداد حداول المياه التي ببياد في الأهوار المعاولة

ومر هنده بعشبره استعرب برو في أمره حشاره اعلانه والعكب

وده شي ترجى حواميسها بين داتا . شقد قطي قالارتداع و بال بعض من الأرض المنينة بالأشواك وكيد روا فنا ماه ثابتة وعبوب حقول سنت العائدة به يره البوعبي، ووَهْي موجهم من عايره البومجة ما بالع بحاج سنمان في الشمال ودلك العيد ويمعيكاً لتم ادال مع الشنج محمد بحدمة واحد العدد ولك العيد ويمعيكاً لتم ادال مع الشنج محمد

ترى بنهر الحابط بحري من خملال أرض ترابية، وربنا الشمس شرق من أرض منسطة وتبعث أشه لها الرقالية ثم تعيب في ارض مسسطة في الأفق أعامنا عبر سهول حابية

كان توسعي أن أن وقت الفجر في تعص الأحداد وسط وعاه العثم في حيم سود و صعبرة حنث تدوست المواشي وتحوم ألبات فوق رووستا من تفجر الى عشق المل

ك " شعر سنة حسم حد بدني دوم بن هولاء الداوه حسم يع ف هولاء الرعاء بند منزهم في الأمسيات وهم حنوس حول الدار المناجحة، عتم إي هام الحساء الرائعة للحرها ربعات في عالي الشوه

وفي أوفات أخرى، كنا نصل إلى بمض القاى أبو قعة على المت<mark>دد</mark>

ساحل سهر وبحل سروح حنوب وسقى الترحاب الحسن والصيافة الفاحرة لدى هؤلاء السيوح الصعار

کال رفاقی متحاسیان فی السلوك، وكنا حینما بحوج من الأكواح لصیه وقت علهبره نشجر بالریاح الجاره حد اللبح وجوها وأسندیا علی عملیل ما بنجده میل برودهٔ داخل الأكواح، الآن بواعدها كاست معصاة بالعاقول وتنفی منده بالماء

هي هده الأرض الفقراء، كنت أشعر بنفس الأحاسيس من محرية
 الني ينسم بها هؤلاء بقوم وهم يعتشون عنشة بكفاف في هذه الصحراء
 انفسحه لأحاء ١١٠حالية بتي لاحد لها ولا بهاية

كنت اعالج باعداد كبيرة وأحد متعة لا حدّ بها في عملي هداء وكنب أشعر دوماً كأسي أفوه بوبحا عصم آخ

حسب عشورة سي لام كثياً ، فاصلح الكرور مهر صريف الرار سي الساقة كما برق في كثير هو الأحسان بدنات وقال بي حل عجور به قال صلح في يام من لايام (بعاراتما به على ظهر الحصاب وبحب أن يكون عبد المراء حصال حيد حتى يلحو بالصلع كما عرف دلك قبل عشرين سنة حيما كنت في سود با

، أحبرني رحل آخر كنف حف هو وصافوه حفاه وأخرجو منها مغرر، وكنه هاجمهم وعطل شخصيل بنهم وكنوه يصربونها صربات لا نوثر فنه فأدركوه عند دئائه من الصعب لتخلص من هدا ،ثما ف حتم وصن أحد الاشخاص واصنى دار عنها فأصابه في فنه فسفطت عنى «لأرض قبله

ك برى أحياناً فقط برية ورأيت إحداها بدون بني، تحدف تماماً عن نقطط الاحرى إلا أنه لا أثر للعرلان في هذه المنطقة بل إنما بنو حد كثره على الحدود الإبرانية وهي احدة بالإنفراض هناك أبضاً مع الأسف لأن الصددو طاربوبها بالسدر سن علما بان هذا النوح من الصيد محرم قانونا ولكن خوطش حكوم ل عاصو عن نظامق النا و وبعدلهم هذا اعترهم محرمم

شاهدت ماة، عبدما كنت أهبط من قمم حبال كردستان وأبا على صهر الحس فطعاء من العرلات، كل فطبع لصمر ١٥٠ عالاً أ، أكثر وهبه أنصا في العراق عمود على العرلات كما فصور بالأمس على الاسود

أما يحل فكنا يصطد الحالم فقط وهي يتواجد بكثره بين أجوش شجار بطرف النامية هني المتداد مجاى لأنهره فضلاً عن وجودها بين لأدع اللي يبلغ عنوها بلاله أقدم وللي يعطي لأحل بكالله تحالب بهر دخلة وهند يمكن هو أحسل مكال لصيد التحرير بالا ماح ، أما أبا فقط طحد لما المكال هو أحسل مكال لصيد التحرير بالا ماح ، أما أبا فقط طحد لما المحالف الما الما المحالف الما المعلى المحالف الما المحالف الما على المحالف الما على المحالف الما على المحالف الما على المحالف ال

وعبدما وجعد إلى المحر في بهانة شهر حاير باء حامد الأحدو بأن بادي ابن عم عمارة قد قتل أحد ولأد رضوي

و غسو هو حو حسن بن رضوى لآجر لدي أراد أن يبروح روحة داي وحاول جاهه " منع إلمام عملية الرواح

سكرت سوم الذي أمصت فيه مع بادي في العويسج قبل ثلاث سنوات وكيف أن عماره بهت في ديك ، وقت ليلتفي مع وصوى حتى يحد طريقه يسؤى فنها هذه المشكنة، أما الآد فقد سعكت الدماء، وكان عمد، فد فض عني، في وقت من الأوفات في أو أن السنة، بأن روحه بادي قد هجرته ودهنت إلى الله الله الله الله المنطقة، تمامكان الرحل المنطقة المجرد البالمول لها الأنت طالوال فود طبق الرحل روحية بهذه بطائفة الا بحق به أن بسترد المنهو المدعوع

ما الروحة (من لها اللحق بأن لطلق روحها بل إلما بإمكانها أن لهرب إلى بنت ألبها وتسمس الملاد أو تهرب إلى بنت أحمها وتطلب منه حسابتها ورد أصرات الروحة على للقاء وعالدت بأن لا تعود إلى بنت روحها، يلحون، عبد دائم على الروح المصلق روجاء على الدوح ما يصلق وجاء على الدوح المصلة وكانه

ما في قصمه د دن سع روحته د له رفض أن لصم روحه حلى لا مسي أنها با شروح حسا ولاية المست بكر الده المساكل الم طرفت ما عدادة الفضة

وه ، بي سه على فده بالدال من الجراب والله منعد عليم حموا لا المحدث له المشاكل الا المستركية المشكلة الحادة الأصغر حيف مع حد أولاد أحبه وقصدوا بادي للقبلوه فيحبوا لحواله للروح الفياه التي هو في عرام معها كال بادي كالمادي كالمادي المسكن بالقبرات من فلعة صالح في صريفه على سكر المعتمة من الحصراب والماعد هذه الصرائف الواحدة عن الأحرى

وغنا لعب الحظ دوره، إذ كان بادي في ذلك الوقب، حاج المنطقة راحاً عال حام بام مارا في فلكث هؤلاء القادمون لقتله محمل بشطرون مودية

عاد بادي في يوم اشت من عيسه، فتقدم هؤلاء الثلاثة في حر ليس إلى سنة عير أنهم شوهدو فصاح عسهم أحد الحروب فاللا «يش تحود كل يوم بابلين وبدورو، على بادي؟ هو ما فتل و حد من أهلكم الله

طلق ألمار فوق رؤوسهم فولوا هاربين

عبر أن كلب بادي حرح من الذا عند دهيم ه حرح بادي بمعلب ترهم، وكان تدح بكلب يرشده إيهم.

ت هاه ها حال الحدي المراجع المستخدي المراجع المراجع

المعد فراه اللقى جنس بال اجه من بعد للرفتية الله اللهاب و دفعا حتى تحصر جنب الكنة ليا يحصر فعاد الداخينا بتحدد اجباء الهاعد خلية فواحداء بنيالا الاهباجا الذار الأنتام سرعة

اسرع بحد بيت باديا ، عه در ميال لمناه فيانه لبيت ودادى حس بتحديد ، بدر بنجل لمناه فيانه لبيت ودادى حس بتحديد ، بدر بنجل در بحر بنهسا فاحد ، در بنجل بنده بنج ال يحفل بفسه بحدر محميد في طلام لبيل الدامس وما أراد أي منهم ال يحفل بفسه عربيه بام لاحل در اسا در بنده بنجوه وهو بحوص در در بدك بالا بتراسقون برمى الإطلافات مصوبين على مكان ومنص الإعلاقة

و ما حدو المح مسام بعربات محاورات سافر المي في حسل بالمعاورات بعود درجه و بسرات بشيخ سوف بوقت الدي بالدي بالدي بالدي بالدي بالدي بشرف بوقت الدي وقت المحاورة و المحا

و مما أحطنا بالفصة بكامنها، بدا الحرل على وحام عما قد فاردت أ صرف فهم والمحرب عن نفسه مسا له بأن هذا القبل لا تحلف عن أي فير احر فير هذه العشائر بديل لا يحصفون لأي فالول وهنا تدخل السني وقال، اما تعرف الا عمارة هو أفرت الحد ثنادي وما تعرف ال صايي إعاشه ولدو هاله فيهالا

كس قد عدد العرم على بمصدة ثلاثه أشهر في منطقة بو ستان، وهي منطقة بو ستان، وهي منطقة حتر ل Gritral وهي منطقة حتر ل الهوائد على منطقة على وسند الرحل حلال عشره أباء الى أفعانسان و لان، علي أن أفعان أن على شعر أن العان المنظمة عمارة

طبيب من عما ه أن يدهب في فريه الرفيعية لالتفي بواليه واستفسر منه عما إذا كان هو ورشك الله الاحي يشعران أنهما في خطر افقال لي الا الكران إذا بالمدر اصوى الهي قس بالإنجم فحيماً يحاء، في عماره

قدر در لمي مع الشيخ من الشيخ من وأرتب مصيه لعطوه أو عدم عدم عدم الشيخ من المحكم المحك

كست أعرف أنه لا يمكن لأي شخص مهما كان منهداً ولا أي سيد مهما كان منعداً أن سيد مهما كان منحترماً أن نسوي بهائياً عداوه الدم إلا أنه بوسع عادط ، محتر أن يسوي لمسأله بين المنحاصمين وبحلم لمندق بعقده بكوفيه على قصبه ويدون كن طرف منها إلى جماعة إن مركزه هذا شرارثه الله على حد حتى ولو كان شيحا حرف أو أننه وأما إذا كان طعالاً فيولى عند ذاك أفرت لذكو إننه هذا بعمل بدلاً عنه

سألت (ثعب) وأبد فيمارة، عما إذ كان من الحكمة أن يصطحب معنا صحد لكونه فالطأ (محث فحد من المرتجات) حتى يدير الماحثات لعرص الهديه على شرط أن سمكن من الاتصاب سع رضوي فاكد فائلا بأنه، على يه حال، بمكن التوصل بي العظوة بو سطة الشبح أو يو سطة أي شخص آخر دول حصور القائر ،

أعرت عمارة مسدسي، ونصحته أن يفتني كنباً حيداً يصنح عجراسه، وان يباأن مكان نومه في انسب في كل لبله

کی عید فیمید سدید صدد عدد (۲۷۵) کند کد عطبتها له قبل سنتین مع خدد کند من العدد، واشتری عمارة فی لأدم ۱۱ حبر، بدید از (شک) مستعمده بکنه، حدد و بده آردد بدها بنده فال أبود ثقب اراح انقی أحرس البند، آیا رحل کنبر ایس أحداج یلی بود بنیل آگدر رئاح بایهار) وقاد رشت صاحت الافتل بایمان عدد عده عدم بخیه عنی رئینا و بنی بنس آیجین ما بدم!!

مما سك بسته ولم تحدث إلى سي كم مت بين حسل بصغير وسي عماره أما رشف فيم تحاليه وصفت كلفيتي للمحشود باطلاقة تحالى كما وصع عما ة بنا فيته بحاليه المراه ألم المراه المحالية المحا

كانت والده عماره المدعوة باقة في الطاف الأحد من العرفة لعلمان الصوت هاديء لتسلي لفسها وهي ترثب لعص الأشباء الركال اصعر الأطفال مشاكساً لذلك حملته أم عمارة وأحلات لدارلة لحالب البار

ومن مكاني كال برسعي أن أرى عنداً لا يأس به من الجو ميس المربوطة تقديد بالسابات التي جمعها (چليت) لها من الهور على صود الفمر

صعط حين على بدي كعلامه بأنه مسرور لوحودي معهم " يه وفس هذا كان حين قل أرابي حقيبه لكتب بني كنت قد اعظيبه إياها وبيها ددتره السرسية ه ما ما ما ما ما مي ما الله عمارة في عدد المواجع والله على المواجع والما المواجع والما المواجع والما المواجع والمواجع و

٢٥ ـ سنتي الأخيرة في الأهوار

في قب مند مراضاح باد کاي دهيت آراه سنج محيد في د ه تحديد بدي با الديان مي لمح العلم نسب امع مميده تشخصي ادائي ساه يې نسبج بدي تحوال طوي في اصه بالقراب من قبعه صابح اوليه وصيد صيب بن نسبخ اليصدال يې ها به نماه سيا شفت الدانة فقال ي

ا صب الهسة ها بح الح على
 ا بند عصب الله على على العطوة أبدا وبالتأكيل ما راح بوافق
 إذا أدخلت بادى الهما، وقبت له

یاب فیستای مواسسه ه مهمام فعلیه این محصوف دره عیب

سه، المنتني معيم لممنتي



ہ ہو پر میسه

قامصه وقد بداخه حفت فليا من بهم حندو في فيهميهم هذا واقو المهم بي د كالب مسجعة المهاب الصول بالا بدر بالعصر الحلب بمان الح الجدادة مدان دم الالماء على يو حير بال هذاج العالمة

> رحما داه وهم الحاملون الأحل الله مرابع الألحاج لا الا فيجو في فياح رضور بال محطي هماه الماه الله الله الحياة والله هاجه وما لاما المواد الحجيل جاني الثار مل



حد أفراد من ألفمت دامن الاقو الوسطية

اس دخته بده میشد آمده طبقه به عیدی ساده ی بیعی. باید فد حسی همیهایی سره دخها، دادید هی دمط ۱ بیعی. می مصبهما معصی

المستملك والسيد وها داهاه يحد المادة الديناء في المادة المحد الرادة المحدد المي يوفح المراة حددة المولا مصفت الماكات المراجع المادة المرادات الماكات على الرامانية الم المائية "المحددة المادة المرادات الماكات على الرامانية المائية المائية المائية المائية المائية المائية المائية



تضنيح الفواران

كنت منهين تاعماني فيه سنطة الجودة لتي تعرق حتى به ١٩٥٨ وحليما فيدمند دهلت لتي للصيرة بالطالة المرتكاني با وقد لأهو النجا المادية لتي لوقت عليها مصير عمارة وأسرته

وحيم بريب عن يطابرة وحدث سما ووسيسي سطان في المطار ويوجو المحوي حسما دحيره بكمرك فأخذا يحصنانني من شاه المعتدا ويما سأنبهم عن حوال سرنبهم دان ددر بالحوات المعتدا ديان ومنونث سلاما

و جائل سيسي، عدي نوم خلال عديي عيهم بالمصهر عليه عم عو

منه شيء. لكنتي وجدت عماره قد تعيّر إذ نصبح جسمة كثيرا وأصبح سخنص سكر عربت

و ده ۱ ه صد کی استمنیه الربط به احدی سنتی اکترینی بال اید عه رهٔ و وحیه قاتوف

ساب في الحال عما إذا كان ره ري قد قدر - - - سندي ديني ثم قدر د به جامي احمه الموعود في الصناء الما الله عالي من قراص في تعديه المدة طولته وقاسي الأما كنارة

ممن قول عمده طویه و دستی الا در طری بشرطیکار و انده سدی می اوو کیت سبب ده ساطان آنو حست و صدحت ادا عصده و داخی و و لا نیز اما به این ی شیء دیه هو د به ی آن و بعد سیدعین می وفاه را ا

ربعد بیشاور مع باس کشال ی باعده هجد طفل، بطبخت باب شمری به کلیه می طعام لأطفی می باع قد حسر ۴ arex به عرق دیما



عمارة بن نفد



الما يامل الأعرة القريدات

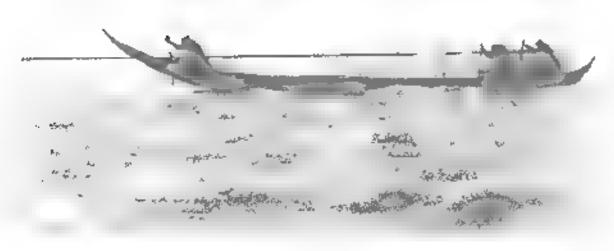
اصماعا الفرية اقتصى مني أن أبدل حيدي لأمنع والماته حتى تطعم لعمل هدا بعد عدم

ولت لى المل طعام رس إلى ولاد الشبوح. لحن الطعام لصحيح لأولانا هو حبر الأرر وردا ما كو حبيب تستعمل ماي وشويه طيل مل سبوا

مره بصوعت ثرعایه عمارة المساعوة مطره بصوعت ثرعایه علان وبعهدت طعام مشما بنا چاهیده لاسعمان



يأسين الشيخص الالمدر من بيمه رواعي



طردتي في المدة البائجة



بدأ تصفر سمه وبكير كالسمر السخة عداء وي سده تصف ما حسما رأيته لأون مرة وأنا متكد أنه كالا بموت بولا استعماله هذا المعدي

وفي إحدى المراساء أصاب الجوف حيث كنا قد حرجنا في طرادني وتقيماً مدا شهرين ثم عدنا ووجدنا الطفل يعاني من الأم الأسهال والفيء الشدند

تأثر عمارة محالة طسله وأيمنت أنه ميك لا محالة الكنبي طمأسه وحفيته يوبره السميل ثم رأيته في صباح اليوم التالي معالى وهي أتم صحة

لبحق بنا حسر في قرية بومفيدت ومعه بن أحيه لمدعو كاثر سحل محل باسين الذي يقى مع أسرته في العراة



Teo



من افراد عشيرة السودان

الما راه معرق ديه سيك وكوكم شام عرج بعد قالي حسد كسا حد باد عرج باد عرج باد قالي حسد كسا حد باد عرج باد عرج باد مي ميد حسب حسب عادر داد راح باي بنده خيل يعيش و ميد في عدد الله المعاطف



مع هراد من عشيرة بني لام

صاحب هسه ألب ويابا هم راح نصير كنش رين

وكسب أسعر أن هده الكدمات عي بمثابة مكافأة كبيرة لي عما كال يصيبي من تعب وسحط ورحماق أما موطفو الحكومة فإنهم ما زالوا يطون أني جاسوس بريطاني؛ ولو أنه كان مر المصاحب التصور عمل سوع لمعلومات العسكرية التي كشفه عي الأهور عير أن القروييس بدس وقول عير أن القروييس بدس وقول عير أن القروييس وحودي هد معهد هو للمسعلية والأمرا

كانت عداه و الدم لا تران المستخدمة الهده حسن الهده حسن والده حسن عدة مرات بأن رصوي فد تحلى عمارة بدلاً عنه عمارة بدلاً عنه

كانت حماعها مستحة تسبحا حساء وشهرت كهد في قد مشرب في كن مكان، فمن انصعب على رصوبي أن يحاول فتن عمارة في الوفت الذي تكون فله سولة اولكنني كنب أحشى ما سيفعلونه من بعد معادرتي القرنة

كان بادي في امان لأنه يعيش بين عشيره المرطوس في انعرب ورد ما شوهد رضوي في فرسهم فيه سبكون عربياً أما عما ة الذي بسكن فريه الرفيعية التي تبعد مقدار مسيره ساعة أو ساعتين عن مكان سكني رضوي فإنه سنصبح هدف واهنأ له



والده حسن عقراء من بيت مكري



سعرة من قريةً. أو بيني ، قسم السكن من تنهاية اليسراي

ودما اسي أيفت أن رصوي سنصوب صابته ان تحلاً أو عاحلاً، حدث نصحت عما قال إلى إلى حل من هذه المراء مسكر في مبلكان، بكنه رفض وقال الما أريد المثني ردان عاص الذي ع عاره ما طها ال فهذا بعود له أن واح بني هم دان منصوبي كنهم هذاه است افي في أرضه العدي بدف وألب أطليبهم ويني يأن ما ربد مساك الهراسد بريدون بعيشون سلام الكراء تراوا كريام ريجوري وينحدي هم اح أفيدا

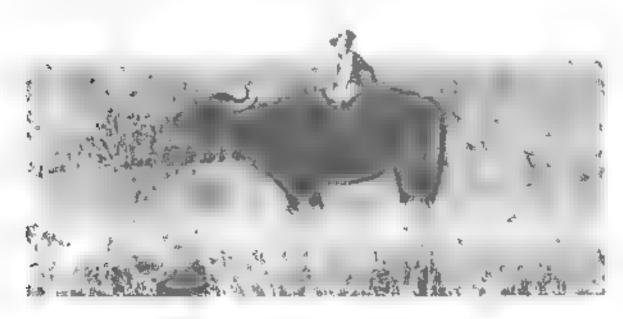


مَى قَرِيةَ القَبُولَ مِي أَحَدَى السَّمِينِ عَنْمَا تَكَانِ السَّادِ وَأَطُّكُ عَمَّا

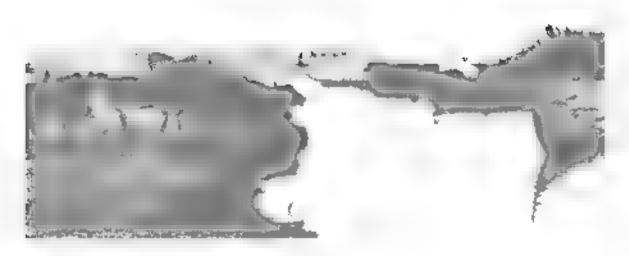


الحوضيس في قريه أبو لنبي

و في حدى بمراد دهت بسلادة الله وطاد فسه بيتني برصوي ومصلت منه النيس بالدية ولكن باءت حية دام بالفشام ، وعدها سيشاط سيد سره طاعصنا من عما يرجبوني تحدث طالم المطاة المراب في حرالام ، التي تنسي بعارضوي و حروه على إعضاء



الغي الحوامسوا مواسعة في درية آبو تطير



مختم بعشير داريتمه مرا قرابه اتوانسي



ممرقة الطالوق على بهر دجية بالقرب من العبير



تصبيح النفح في الهوير

عمل دأحوته هلية املها مئة واحلة هذه المرة الوسوف تكوف هذه الملة مسولة حد للنيلم لالتي سأنوداه والحرى لليم الحراب المسكنة هي وعير بني دءًا الرصوق

> دهد مرد للحن ده الم المحت في تعلق عليه لم سمعت في لهاية شهر مايلل سنة ۱۹۵۸ له يلو دا بالمرت من العدير السنة الحي رض حالت في ومحدا الله عالة عا

> فصده ديب يمكان بالسناء سيح سينه د وقور حراط عال في الال حاسل في مصيفه وبعد الشكنيات من تتحايا والاستفسار قلت له

است جنی حصا شي عصور محمد د شر صور اید المحصر نی هذا المصلما

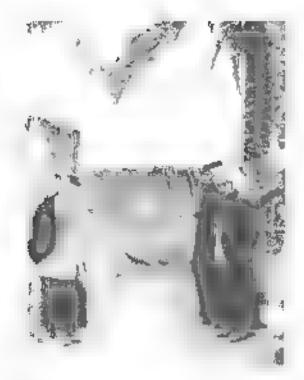


صبية لمسجوف في أنهوير

قیل هیو؟ است شبیه وهو نظاهر عدم معرفه

هبات في سوب و فعه على جافة الأرض اليالسة!!

ستدعى شنه أحد رجاله وقال له «روح عبد رصوي وقل له باسي له الجلبة معث التطربا وبحل حبوب حارج لمصنف قافي لحسس تصريبمصبة الأل حواكال حد



.د.مصبي د به. وحدال حدہ

عوب ہی شبہ بدی مرکبه وهو یقول اسشوي بعد ہ ، ، ، حجے ؟:

، جر رح طراه س رصيا وبدا لي بأنه لا يريد أن يساحدنا في هذا الموضوع

«كىش ريس، قىست بعصسى اسبيتي حسن كائر تعالم معي سحس راح سروح وسجيسه إلى هس» فأحدت بندفيتي وبهصت.



الحاج حمينا

جعو شنه بدعه على قدمه وفاد بي «لا تدوح صاحب رضوي موجوش السان»

ارد الت ما تحلیم با ج أحمه) قلب م

الا أب والنبي راح ساوح عبدة التو بال ورفاف ها ال

بوخه سببه بتبعه جمع می باعد بخم بیب بقع عمی مسافت بعدد عاد اتصاد بهما حتی آخ لیس بهرت اثه آباهم و دمین ویما صبحو فرلین ماه د عما د بصوب حافت "رضوی و له معهد"

بهسد د دیا بیجاد،
رحس رصول وحساعیه قدالت
حدیه صغیر حسم هایلا، د
حده صغیرة و میبس بد رعن
هسوه آفر ولده حدل فیلغ می
میر ۱۲۰۱ بیه تفریب فصیر
عدمة، بایر حسم، فظ نصیح
وکان معه ثماییة آشیخاص می
مسیده تفریحات کیم عیر
مسیده تفریحات کیم عیر



محمد تمير عني الطردة



طرادسي تطوف في محيرة مسخمة

ہا ہا جاتا فوصیعت مستدیق فوق محصد علانے

اصاحب هم هو صوب لم شام الحديث المامالا لا ماماله فا ماما بالماماليجيات معه

فقیت به ۱۱ رخصوه ایماد سای هم ۵ د خونم و ۱۱ د تهمنی دیو ۱۱

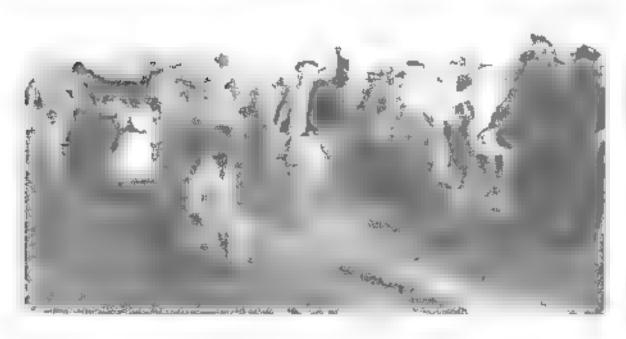
لا ه فني ب د ري عطبي عطو حاب صوي هو

سمممني د د بغو. عنه لاد. أحد نظري کنه

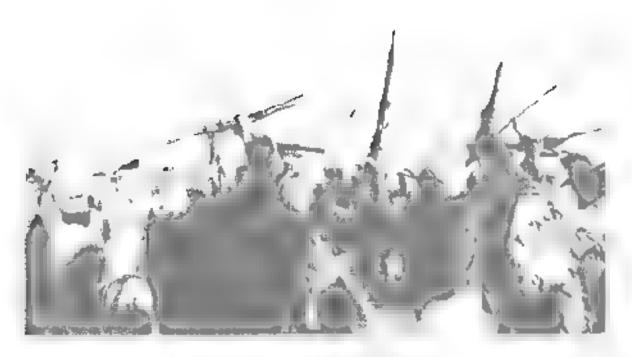
∨ہ ہفی سا



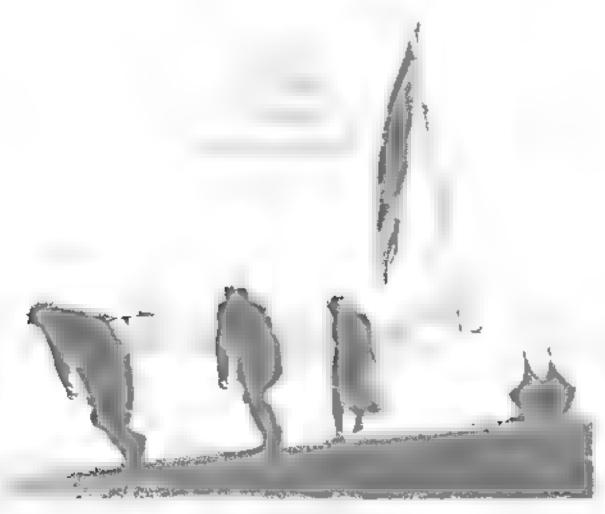
البيس في الألفو بي قصم الصبق



بحثقالات الرواج في قريه الرضعية



لشايره لمو حصد في حدو الهوسات



دالغر من المج الكبير



الحدى قراي البق مجمد على بهر العدل واهو اقراع من المجرا

ط كل و حد منا الي الأحر نصمت

رأحبوا فالاسيني المحن طالب الحطاة لأهم القب فيطا

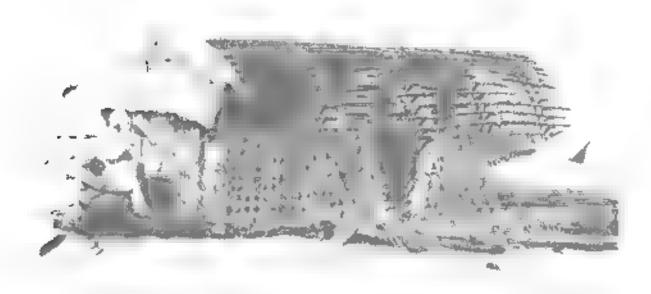
عاصيبة شوائيه بالفرب من الحمار

هشه آراح الأحر الى الحجومة ألب وحسل إساقا ماعدا هي عبر لأحيز رح . وقف ههمالا حجاليد عن بكلاء يضع لحطاب



السوق من العهرد على تهر العرات

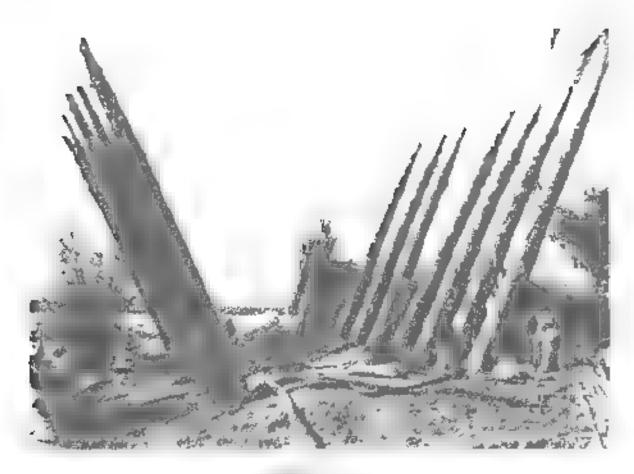
مه و صب به قد قطي مكافه ماين ديدار لنوفيفك راح يبحث علك هذا مع بد بر ساطي في بد ، وعد شهر ما ، س عد فكر زين بالله بدد المدا دد السيء بي دو ، أقيم جالباتي وأقسم بما هو أهو دل



لأربرج بمككون بنويهم لندمات إلى الحصياد



فام لأفراس



يداء العه الدالميا الأوثو

دید د بیت د. بید در در حواج بر د جهدو جمی به از نشور مهد اینیم فرد فرد در دران



الفريمين مصيورات منااليح



صد عه

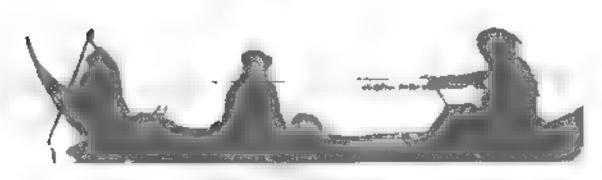
على عبد رد صول هم الوسم للله كرسيجية وقيد حاسل لحالي ومر من ماما عدد من لحد منس الرحاء اللاحاي وهي لا ماه لي للولي من الأمور إلى والشمس بدأت والمراج محمّرة، والمعوض يقه

> میدی تحییلی ریعدیشی یمیم ۱۹۰۰ م مان می می عشار امان به تحیه رمانیه می عشار امان به تحییا دلامه با صبای العال و بای داد می تحیی خود در المساله!!

سی تحجی جول کے جست کا است کا

صوق عصب جا نظلاہ وجیب جا یجاہ فاوسا ہ م سیماں یجنب القهوم وبعد مضی ہ عہ می ہوتا جعوالی م ہائیاں ہو سنجص نسب بانکلاء وہا۔

صور نشان صب افد هو دانت علام هم ثبت عظوہ د بالچ سبه داخذہ ادا من عادات العظم عظام بمدہ عادات ادا السبه ای باز فیدا نے عظمہ صوی کے عظوہ قبیہ الا بی لاد



المعدن في حريق سييسيمون السوق

قان سبه ہے۔ اصدفہ عداجت ہی تختیفہ سال می جات ہے۔ حصرہ بحدہ بریلاعلی انستۂ وعملما تمتھی مدۃ العطوۃ یمکنك تحلیہ ہ صدر صدحت⊩

هر عمل مسوه ساک به یعه شخاص سی تختیف هایی، سال به فارنده

ح حمد بي تم الرام الحراب بعلي" وبعد التهاء الشكليات عادب جماعة الراحا الله الله الله حاص

....T.

المنظم منی اسد المعادرہ ہے اللہ الان مانی مدہ سبہ شہر الحری اس العمل المصنی لاحداد الف با فلیل الداخ نی فرصیہ العوادہ مرہ الداد



في طريق هو تمهم إلى القرات مقر من الحصداد

والآن، بوسعي أن أذهب وأنا مرتاح البال على الأقل. ولكن ستقطع أخبار عمارة وأهله عني بعد مغادرتي العراق إلى وطئي ولن أستطبع الاتصال بهم لمعرفة أحوالهم.

وعندما عومت على مغاهرة العراق ذهبت إلى البصرة الأرتب معاملة سفري هناك وعندما ذهبت إلى المطار، التقبت بعمارة وسبيتي.

وبما أن الطائرة في منتصف البيل لذلك انتظرنا في فندق المطار إلى حين موعد حركة الطائرة. وشاهدت على الجدار الكائن قبالتي تصويراً ممزقاً لمضيفة طائرة غربية قدمت رجبة طعام لشاب خفيف الحركة وكتب تحت الصورة:

اشوف العالم وأنت على كرسيكا.

والآن هبطت الطائرة التي منقلتي ودخل القاعة حشد كبير من المسافرين المتعبين وجلسوا على المقاعة جينما بدأت الطائرة بالتزود بالوقود.

جلب الخادم لهم الكوكا كولا. وكان هؤلاء المسافرون قد غادروا في ذلك الصباح أو قبل ليلة من بالكوك أو من سدني، والأن سألتحق بهم وسأكون في لندن بعد ثماني ساعات. رهذا الرقت يكفي للتنقل بالمشحوف من قرية قباب إلى القرنة وتناول الغداء مع عشيرة البوبخت في الطريق.

بدأت مكبرات الصوت بنقل المعلومات عن حركة الطائرة، بوسعي التقاط بعض الكلمات مثل «المسافرون. . . . على خطوط شركة الخطوط المجوية البرعلة روما لندن جوازات السفر قطة نفتيش جوازات السفر قطة نفتيش جوازات السفر

كالت هناك حركة داخل القاعة. فنهضت من مقعدي ثم جمعت حاجباتي وقلت لرفافي «لازم أروح هسه». قبلني عمارة وسبيتي وودعائي ثم قال لي عمارة الرجع إلينا ولا تطول الغيبة وأجبتهما قائلا "في السئة القادمة إن شاء الله. ثم التحقت بالجمع الواقف الواحد وراء الأخر.

وبعد ثلاثة أسابيع، كنت أنناول الشاي مع أصدقائي في آبرلنده، إذ بأحد الأشخاص يدخل علينا قائلاً «هل سمعتم بأخبار الساعة الرابعة؟ حدث انقلاب في بغداد وقُتلت العائلة المالكة وقتل نوري باشا السعيد رئيس وزراء العراق، والجماهير الحاشدة أحرقت السفارة البريطانية..» أدركت عند ذاك بأنه لن يُسمح لي بالعودة إلى العراق مرة أخرى وأن فصلاً آخر من حياتي قد إنتهى.



المحتويات

٥				* * * * * * . * . * . *		كلمة الناشو	S
٩	3 1-1	-01 I					
17	1			واز العراق	عامة عن أه	areal .	١
70	pergraph of		1	الأهوار ال	ع إلى حافة	١ ـ الوجو	ľ
13	10 0 30						
۵V	- *××-	1 2 11 11	104/1960	ا قباب سرون	ل إلى قرية	الوصو	
79		#Jun	دمن المعدان دمن المعدان	مطبوعة في	ة الأولى ال	ه ـ الصور	1
V٩				دام .	ر ضيافة صا	٦ ـ في دار	,
٨٩			×1,	قرى الأهوار	ات إحدى	۷ ـ بومقيقا	
1 + 9	<pre>> + + 1 1 + +</pre>	* * * (*) 1 1 1 1	******	سطية	الأهوار الو	١ عبور	
131			er receive easi	بة للأهوار .	فية التاريخي	١٠ - الخط	
141	(-			طوس	عشيرة الفرا	13 - بين	

7 + 9		3				0.0						ä	4,5	خليا	د ال	عرجيا	بن	فالح	_ '	0
777	=	, , ,		 			4.2		1					7	الح	خ ا	-511	وفاة	-	17
Yra	160	n,	- •	 			e e		-		y . =				· ·	لعزاء	ہم ا	مر اس	м	V
Y 20			10.2				.)				11				d. 3	لشرة	إرا	الأهو	_	1A
173		P 2 7																بين ا		
tVV																		عائلة		
191) (1 300	- (0			-		F =			190	£ 2:	ے بین	فيضا	-	41
77 1 9					± д				, ,		+	ف	حفا	1	The	:1	930	1	-	77
271				 									- 1		يف	مغيا	وال	البربر	-	77
mh d																		عداوة		
419			-,-,-		-8	- 0	(2		187)	ار	هر	31	ني	فيرة	11	ستي	£	70
					,	6	-		20	6.	-	1								